

تقويم النفط العراقي

الدليل المرجعي من OpenOil

الفهرس

10.....مقدمة

لمحة عن صناعة الطاقة

12.....احتياطيات النفط والغاز العراقي

16.....تصنيف احتياطيات النفط الخام

18.....الاعتماد على عائدات النفط

19.....نقاط ضعف إدارة قطاع الطاقة

21.....سرقة النفط

الإطار التنظيمي للصناعة

25.....وزارة النفط

27.....وزارة المالية

28.....البنك المركزي العراقي

30.....مشروع قانون النفط والغاز العراقي

33.....معالجة موضوع النفط في الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥

35.....نزاعات العقود مع حكومة اقليم كردستان

37.....المجلس الاتحادي للنفط والغاز

38.....مناقشة في مشروع قانون النفط والغاز لعام ٢٠٠٧

40.....قانون شركة النفط الوطنية العراقية

41.....إجراءات تقاسم عائدات النفط والغاز

43.....مقارنات الشرق الأوسط

49.....جولة التراخيص الأولى ٢٠٠٩

52.....جولة التراخيص الثانية ٢٠٠٩

55.....جولة التراخيص الثالثة ٢٠١٠

58.....جولة التراخيص الرابعة ٢٠١٢.....

لمحة تاريخية

62.....(INOC)شركة النفط الوطنية العراقية.....

64.....(IPC) شركة نفط العراق.....

67.....تأميم النفط العراقي.....

69.....صناعة النفط في مرحلة ما بعد صدام.....

73.....عضوية العراق في منظمة أوبك.....

76.....تأثير الحروب والعقوبات.....

81.....الفيدرالية والحزبية والخلافات الإقليمية.....

الديناميكيات الإقليمية

87.....ايران-العراق.....

91.....السعودية-العراق.....

96.....الكويت-العراق.....

99.....تركيا-الوفاق.....

الجهات الدولية

104.....بي بي.....

107.....مشاريع بي بي في العراق.....

108.....(CNOOC)شركة الصين الوطنية للنفط البحري.....

112.....دي.ان.او.....

116.....ابني الايطالية.....

120.....اكسون موبيل.....

126.....جينيل للطاقة.....

128.....هاريتج.....

132.....هانت.....

134.....	جابكس اليابانية.
138.....	كازموناى غاز الكازخستانية.
142.....	كوجاس الكورية الجنوبية.
147.....	الكويت للطاقة.
150.....	غازيروم الروسية.
155.....	لوك أويل.
159.....	ماراثون.
162.....	أوكسيدنتال.
165.....	بتروناس.
169.....	شل.
173.....	شركة النفط الوطنية الأنجولية سونانجول.
177.....	شنتات أويل النرويجية.
180.....	تاليسمان للطاقة.
184.....	توتال الفرنسية.
187.....	تباو التركية.

أقليم كردستان

193.....	الشركات ذات العقود المبرمة مع حكومة إقليم كردستان.
----------	--

الجهات العراقية

195.....	(شركة تسويق النفط العراقية (سومو).
196.....	دائرة العقود والترخيص البترولية.
198.....	مكتب رئيس الوزراء العراقي.
200.....	شركة ميسان للنفط.
201.....	شركة نفط الشمال.
203.....	شركة نفط الجنوب.
204.....	شركة الحفر العراقية.

- 205.....جهاة عراقية أخرى
- 208.....جهاة عراقية ثانوية
- 211.....مؤسسات حكومة اقليم كردستان
- 212.....اتحاد نقابات النفط في العراق

البنية التحتية الرئيسية

- 216.....مصفاة بيجي
- 217.....مصفاة البصرة
- 218.....مصفاة الدورة
- 219.....مصفاة السملوة
- 220.....ميناء خور العمية النفطية
- 221.....ميناء البصرة النفطية
- 222.....خط أنابيب كركوك بانياس
- 224.....خط أنابيب النفط العراقية السعودية
- 225.....خط أنابيب كركوك جيهان
- 226.....مشروع غاز الجنوب
- 228.....الآثار البيئية

حقول النفط والغاز

- 235.....حقل الأحذب
- 237.....حقل بكرة
- 239.....حقل كركوك
- 242.....حقل مجنون
- 244.....حقل الرميلة
- 247.....حقل شرق بغداد
- 248.....حقل نهر عمر
- 250.....حقل نجمة

251.....	حفل غرب القرنة مرحلة ١
254.....	حفل غرب القرنة مرحلة ٢
256.....	حفل الكيلة
258.....	حفل الزبير
260.....	حفل الناصرية
261.....	حفل باي حسن
263.....	الحقول الشرقية
264.....	حفل السيبة
265.....	حفل عكاس
268.....	حفل المنصورية
269.....	حفل الفرات الأوسط
270.....	حفل ميسان
272.....	حفل الغراف
273.....	حفل حلفايا

فرص شفافية الموارد الطبيعية

276.....	لجنة الموارد
280.....	ميثاق الموارد الطبيعية
282.....	حركة شفافية الموارد الطبيعية
284.....	حركة شفافية الموارد الطبيعية في العراق
285.....	مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية
287.....	مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية في العراق
292.....	منظمة جلوبل ويتنس
293.....	(Revenue Watch Institute)معهد مراقبة الإيرادات
295.....	منظمة الشفافية الدولية
297.....	(شفافية شركات النفط العالمية)تقرير منظمة الشفافية الدولية
299.....	تقرير منظمة الشفافية الدولية عن شركات النفط العالمية في العراق

300.....(Publish What You Pay)منظمة انشر ما تدفع.....

الدليل

303.....دليل العناوين.....

Oil Infrastructure



حقول النفط والبنية التحتية في العراق

لقد تم انشاء تقويم النفط العراقي من أجل زيادة محتوى المعلومات باللغات المحلية بين الصحفيين المستقلين ونشطاء المجتمع المدني وغيرهم. سيوفر الدليل قاعدة بيانات من المعلومات المتاحة للجميع حول صناعة النفط العراقية، وليس فقط بالنسبة للصحفيين وانما لكل شخص يريد ان يعرف المزيد عن صناعة النفط العراقية، وبهذا تكون اساساً لبناء مجتمع متطلع على هذه الصناعة. لقد تم اعداد الطبعة الاولى من قبل MICT International and OpenOil UG وستقوم منظمة Internews Network باستخدام هذه الطبعة كأساس للعمل مع مجموعة من الصحفيين العراقيين لتطوير الاصدارات المستقبلية للدليل على الانترنت وضمن كتاب.

سيقوم التقويم بتوفير الأساس لسلسلة من ورش العمل لبناء قدرات الصحفيين العراقيين. حيث أن الهدف الرئيسي من ورش العمل ذو شقين: التركيز على انشاء مجموعة من الصحفيين ذات مستوى عال من المعرفة والفهم للموضوع حيث سيصبحون فيما بعد المسؤولين الوحيدين عن ادارة النسخة العربية من الويكي، وبالتالي خلق مورد دائم من المعلومات عن صناعة النفط العراقي.

يمكن زيارة النسخة الانكليزية من الويكي على العنوان التالي www.iraq.wiki.openoil.net والنسخة العربية على العنوان www.ar.wiki.openoil.net . ان المعلومات المتوفرة هناك ستزداد من حيث الكمية والنوعية فقط كلما ازداد عدد المنسقين.

ان جميع المعلومات المتوفرة هنا متاحة للجميع وذات مرجعية(انظر المراجع في نهاية كل صفحة)، وتتيح هذه المراجع للقارئ بسهولة العثور على مصدر المعلومات لمزيد من البحث. والاهم من ذلك انه تم انشاء التقويم باستخدام ميدياويكي (MediaWiki)، وهذا يعني وجود قاعدة بيانات على الانترنت لجميع المقالات الواردة هنا والتي يمكن تحديثها كلما توفرت المزيد من المعلومات.

وبالتالي فان الدليل المطبوع هو مجرد لقطة من قاعدة البيانات الحالية، ونأمل ان تنمو في المستقبل من خلال تحديث المقالات المتوفرة على الانترنت.

نأمل في نهاية برنامج ورشة العمل أن يكون هناك متزايدة من الصحفيين العراقيين المتخصصين بأخبار الطاقة تشعر بالراحة وان تكون قادرة على تغطية أخبار صناعة النفط، حيث أنه أمر ضروري، خصوصاً في العراق، سواء بالنسبة لزيادة المعرفة لدى الشعب أو

وضع صناعة النفط المملوكة للدولة تحت المساءلة.

قامت OpenOil بإنشاء عدة مراجع مماثلة لمجموعة من البلدان الأخرى. وللمزيد من المعرفة يرجى زيارة موقعنا على الانترنت <http://openoil.net>، ومراسلتنا على wikiguide@openoil.net، أو على رقم الهاتف ٦٢٢ ٣٠٣ ٢٤٦ ٣٠ +٤٩

لمحة عن صناعة الطاقة

احتياطيات النفط والغاز العراقي

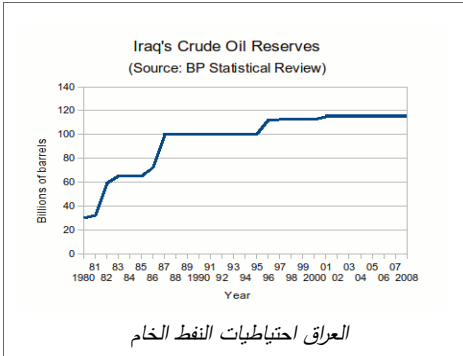
تقوم الكثير من التقارير والمصادر بتقدير احتياطي النفط والغاز الطبيعي في العراق وكردستان العراق، حيث أنها إما تتناقض مع بعضها أو تتوافق أو يوجد هناك اختلافات. وهنا اشارة و تفصيل لأهم التقديرات الموثوقة

النفط

مراجعة بي بي الاحصائية

الاحتياطيات المؤكدة

ارتفع تقدير العراق الرسمي لاحتياط النفط الخام المؤكد إلى ١١٥ مليار برميل حاليا من ٣٤ مليار برميل في ١٩٨٠. ¹ الجزء الأكبر من هذه الزيادة في التقديرات جاء خلال الثمانينيات، كما يبين الرسم البياني.



كانت هناك ثلاث قفزات كبيرة في التقدير خلال هذا الوقت.

في بداية الحرب مع إيران في عام ١٩٨٢، تضاعفت تقريبا تقديرات الاحتياطيات من ٣٢ مليار إلى ٥٩ مليار برميل.

إن معاناة الاقتصاد العراقي في

١٩٨٧ نتيجة الحرب الطويلة مع إيران، والبوادر من أن منظمة أوبك كانت على وشك أن تقرر حصر الانتاج على قاعدة الاحتياطيات المعلنة، قفز هذا الرقم من ٧٢ مليار برميل الى

¹ British Petroleum Statistical Review 2009" BP website Retrieved 12 January 2012.

١٠٠ مليار برميل.

وضعت الأمم المتحدة في عام ١٩٩٦ اللمسات الأخيرة لبرنامج النفط مقابل الغذاء والذي يسمح للعراق بتصدير النفط مرة أخرى بعد فرض حظر كامل لعدة سنوات، قفز تقدير الاحتياطيات من ١٠٠ مليار برميل إلى ١١٢ مليار برميل.

● في عام ٢٠٠٠ وقيل بضعه أشهر من قيام كل من بريطانيا والولايات المتحدة بتنفيذ غارات في محاولة لتعطيل شبكة الدفاع الجوي في العراق،² تم احتساب تقديرات الاحتياطيات في ١١٢,٥ مليار برميل.³

في عام ٢٠٠٩ قام العراق بفرض السيطرة الامنية في "المنطقة الخضراء" في بغداد، وبالتالي انسحاب معظم القوات الأمريكية ومن ثم قيام القوات الإيرانية لفترة وجيزة باحتلال حفل الفكة النفطي،⁴ بلغت تقديرات الاحتياطيات ١١٥ مليار برميل من النفط وهو الرقم الذي ظل مستقرا حتى كانون الأول ٢٠١١.

ومع ذلك ، كما هو الحال مع منتجي أوبك الآخرين، فإنه ليس من الواضح ما اذا كان التقدير الحالي من ١١٥ مليار برميل يشمل النفط الذي تم إنتاجه. وتقدر توقعات الولايات المتحدة للمسح الجيولوجي والبتترول العالمي لعام ٢٠٠٠ أنه قد تم بالفعل إنتاج ٢٢ مليار برميل من ١٠٠ مليار برميل التي كانت آنذاك مستخدمة، ولم يتبق سوى ٧٨ مليار برميل لاستخراج من مجموع الاحتياطيات المؤكدة.⁵

تجدد الإشارة إلى أن شركة بي بي تعرف "الاحتياطيات المؤكدة من النفط" في المراجعة الإحصائية السنوية للطاقة العالمية بأنها "تلك الكميات التي من خلال المعلومات الجيولوجية والهندسية التي تشير بدرجة معقولة من اليقين الى امكانية استخراجها في المستقبل من المكامن المعروفة ضمن الشروط الاقتصادية والتشغيلية القائمة".

تقديرات الإنتاج اليومي والسنوي

تبين مراجعة شركة بي بي الإحصائية للطاقة في حزيران ٢٠١١ الفروقات العميقة في انتاج النفط سواء من حيث الانتاج اليومي أو السنوي خلال العقد الزمني بين عام ٢٠٠ و ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٠. حيث بلغ الانتاج السنوي ١٠٤ مليون طن من النفط المكافئ في عام

² Iraq Profile" BBC 20 December 2011.

³ BP Statistical Review of World Energy June 2011: Oil BP website June 2011.

⁴ Iran-Iraq Standoff Over Oil Field Ends" New York Times 20 December 2009.

⁵ "How much oil does Iraq have?", Brookings Institute paper, May 12, 2003

٢٠٠٢ وانخفض إلى ١, ٦٦ مليون طن في عام ٢٠٠٣، وثم ارتفع إلى ١٠٠ مليون طن في عام ٢٠٠٤، واستمر في الارتفاع حتى وصل إلى ١١٩, ٥ مليون طن في عام ٢٠٠٨، و ١١٩, ٨ في عام ٢٠٠٩، و ٤, ١٢٠ مليون طن في عام ٢٠١٠. وبلغ متوسط الانتاج اليومي للسنوات ذاتها ١١٦, ٢ مليون برميل في عام ٢٠٠٢، ثم انخفض إلى ١, ٣٤٤ مليون برميل في عام ٢٠٠٣، وارتفع بعد ذلك إلى ٢, ٠٣ مليون برميل في عام ٢٠٠٤، واستمر في الارتفاع حتى وصل إلى ٤٢٨, ٢ مليون برميل في عام ٢٠٠٨، و ٤٤٢, ٢ في عام ٢٠٠٩، و ٤٦, ٢ مليون برميل في عام ٢٠١٠.

تقديرات النفط الخام القابلة للاستخراج

بما أن العراق هو أقل البلدان اكتشافاً للنفط من بين البلدان الغنية بالنفط، فقد كان هناك العديد من الادعاءات القائلة بوجود الكثير من الاحتياطات الغير مكتشفة بعد، حيث خمن بوجود كميات كبيرة من النفط تصل الى مليارات البراميل القابلة للاستخراج. حيث قدرت مجلة الايكونوميست للبترول بوجود ما يصل الى ٢٠٠ مليار برميل من النفط في العراق، كما كانت تقديرات اتحاد العلماء الأمريكيين تشير الى وجود ٢١٥ مليار برميل من النفط، كما أشارت دراسة معدة من قبل مجلس العلاقات الخارجية ومعهد جيمس بيكر الثالث في جامعة رايس إلى وجود ٢٢٠ مليار برميل من النفط الغير مكتشف بعد في العراق.

وقد تم حفر حوالي ٢٠٠٠ بئر في العراق ومن بين هذه الآبار يوجد ما بين ١٥٠٠ الى ١٧٠٠ بئر منتجة للنفط في عام ٢٠٠٥، وللمقارنة فقط فإن ولاية تكساس الامريكية لديها ١٥٠٠ من الآبار المنتجة للنفط.⁶

طارق شفيق

في عام ٢٠٠٣ قام المدير التنفيذي للمؤسس لشركة النفط الوطنية العراقية في الستينيات، بتأييد وجود ١٤٠ مليار برميل من احتياطات النفط المؤكد في العراق، و وجود ٢١٥ مليار برميل من الاحتياطات المحتملة.⁷

حسين الشهرستاني

في أوائل تشرين الأول ٢٠١١ صرح وزير النفط العراقي في ذلك الوقت السيد حسين

⁶" OPEC Revenues" "United States Energy Information Administration website Retrieved 25 July 2010.

⁷" Iraq Oil Development Policy Options: In Search Of Balance", Middle East Economic Survey, December 15, 2003

الشهرستاني بأن احتياطات العراق كانت أعلى مما كانت عليه التقديرات فيما مضى ويمكن اعتبار وجود حوالي ١, ١٤٣ مليار برميل من النفط.⁸

الغاز

مراجعة بي بي الاحصائية

الاحتياطات المؤكدة

لم تتغير تقديرات العراق الرسمية لاحتياطات الغاز بشكل كبير منذ نهاية عام ١٩٩٠ الى ٢٠١٠، حيث كانت زيادة طفيفة من ١, ٣ تريليون متر مكعب من الغاز في التسعينيات الى ٢, ٣ تريليون متر مكعب في عام ٢٠١٠.⁹

تقديرات الانتاج السنوي

تظهر مراجعة شركة بي بي الاحصائية للطاقة العالمية تراجعاً حاداً في انتاج الغاز الطبيعي سواء من حيث الانتاج اليومي أو السنوي خلال العقد الزمني من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠٠٩ وصولاً الى عام ٢٠١٠. حيث أنه باستثناء الغاز المشتعل أو المعاد تدويره، ففي عام ٢٠٠٠ انخفض الانتاج السنوي ببطء من ٢, ٣ مليار متر مكعب الى ٦, ١ مليار متر مكعب في عام ٢٠٠٣ و ١ مليار متر مكعب في عام ٢٠٠٤، ثم ارتفع الى ٥, ١ مليار متر مكعب في عام ٢٠٠٦ و ٩, ١ مليار متر مكعب في عام ٢٠٠٨، و ٣, ١ مليار متر مكعب في عام ٢٠١٠.

احتياطات النفط والغاز والانتاج في اقليم كردستان

ذكرت يونائتد برس انترناشيونال (UPI) في كانون الأول ٢٠١١ أن تقديرات كردستان العراق هي حوالي ٤٥ مليار برميل من النفط (يعادل تقريباً الكمية ذاتها التي انتجتها بريطانيا من حقولها في بحر الشمال) وحوالي ٦٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي (احتياطات الاقليم من الغاز هي أكثر من احتياطات ليبيا من الغاز). كما ذكرت يونائتد برس انترناشيونال (UPI) أيضاً أن اقليم كردستان العراق كانت ينتج ١٠٠ ألف برميل من النفط يوميا، وسيكون

⁸ Iraq now the second biggest oil producer: oil reserves increase by 25% to 143.1 billion barrels" Daily Mail Online 5 October 2011.

⁹ "BP Statistical Review of World Energy June 2011: Natural Gas" BP website June 2011.

قادراً على زيادة الإنتاج إلى ١٧٥ ألف برميل يوميا في عام ٢٠١٢. وقد صرح وزير الموارد الطبيعية في الاقليم اشتي حورامي، أنه بناءً على نجاح مشاريع شركات النفط العالمية للتقيب والتطوير في المنطقة، فإنه من الممكن أن يصل الانتاج إلى مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٥.¹⁰

أعلن المركز الأوربي لشؤون الطاقة وأمن الموارد في كانون الاول ٢٠١١ على أن احتياطات الغاز الطبيعي تقدر ما بين ١٠٠-٢٠٠ مليار قدم مكعب أي ٨، ٦-٢، ٥ مليار متر مكعب حيث أن هذه الكمية هي أكثر من احتياطات دول مثل النروج أو كازخستان. وأشار المركز الى أنه حاليا ينتج الائتلاف الذي تقوده شركة نفط الهلال(شركة اماراتية خاصة في مجال النفط والغاز) ٣٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا. تدرس حكومة اقليم كردستان في الوقت الراهن خيار تصدير الغاز الطبيعي إلى اوربا من خلال انابيب الغاز عبر تركيا، حيث أنه من المتوقع أن يتضاعف استهلاك تركيا من الغاز الطبيعي بحلول عام ٢٠٢٠، وبالتالي تأمين حاجة تركيا المحتملة من الغاز العراقي.¹¹

تصنيف احتياطات النفط الخام

لقد تم استخدام العديد من الأنظمة لتصنيف احتياطات النفط والغاز منذ تطور هذه الصناعة في القرن التاسع عشر، لكن أكثر التعريفات استخداماً اليوم مأخوذة من نظام ادارة الموارد البترولية للجمعية الأمريكية لمهندسي البترول.¹²

الاحتياطات المؤكدة

الاحتياطات المؤكدة هي الاحتياطات التي يتم استخراجها في ظل ظروف السوق الحالية عندما تكون شركة ما على قناعة ٩٠٪ أو أكثر بأنها قادرة على ذلك ، فإنها غالباً ما تكون الاحتياطات التي تدخل في استخراج البنية التحتية القائمة ، مثل الآبار وما يرتبط بها من البنية التحتية للنقل. إن فئة الاحتياطات المؤكدة غالباً ما توصف في قوانين العديد من الأسواق المالية بركن أساسي بالنسبة لأصول الطاقة لشركة ما، وبناء على ذلك فإن حجم

¹⁰ "As Iraq smolders, Kurds sit on oil riches" UPI 22 December 2011.

¹¹ "New stability and prospects for Kurdish oil and gas – European Energy Review" European Centre for Energy and Resource Security website 9 December 2011.

¹² SPE: Petroleum Reserves Definition", approved by SPE Board 2007

الاحتياطيات المؤكدة لدى الشركة سيأثر على سعر سهم الشركة و مقدار رأس المال المتاح للاستثمار. تعرف الاحتياطيات المؤكدة عادة ب **p1**

إن الاحتياطيات المؤكدة تقتبس عن الشركة القابضة ولا تخضع لتدقيق خارجي. إن احتياطي العراق المؤكد كما أعلنته الحكومة هو ١١٤ مليار برميل من النفط الخام، حيث أن هذا الرقم مازال ثابتاً منذ عام ٢٠٠١.

تقوم شركة البترول البريطانية (BP) سنوياً بنشر مراجعة احصائية والتي تشمل الاحتياطيات المؤكدة لأكثر من ٥٠ بلد منتج للنفط.

الاحتياطيات المحتملة

الاحتياطيات المحتملة هي الاحتياطيات التي تعرف بأنها موجودة وقابلة للاستخراج في إطار السوق الحالية والظروف التكنولوجية، حيث أن الشركة أقل تأكدا في قدرتها على استخراجها كما في الاحتياط المؤكد. إن عتبة الحد الأدنى لاسترداد الاحتياط المحتمل هي ٥٠٪ بعكس الاحتياط المؤكد والتي هي ٩٠٪. حيث أن من أسباب الفرق تكمن في أن الاحتياط يكون خارج نطاق القدرة الاستخراجية من الآبار الموجودة، مما يتطلب الحاجة لاستثمارات جديدة أو أنه لا بد من التراخيص المختلفة للإنتاج والنقل من البلد المضيف. غالباً ما يتم جمع الاحتياطيات المؤكدة والمحتملة معا في تعريف معروف باسم **P2**.

الاحتياطيات الممكنة

الاحتياطيات الممكنة هي مثل الاحتياطيات المحتملة حيث أنها قابلة للاسترداد ضمن ظروف السوق لاسعار النفط و التكنولوجيا ولكنها تصل فقط الى درجة ١٠٪ من اليقين من قبل الشركة. إن الاحتياطيات المؤكدة والمحتملة والممكنة تجمع معا في تعريف يعرف باسم **P3**

الموارد المحتملة (Contingent Resources)

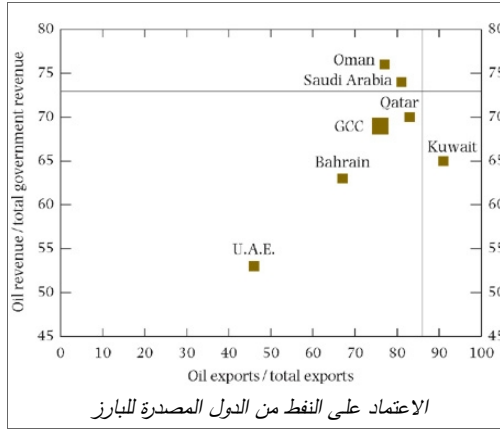
هي تلك التي تعرف أنها موجودة ولكنها قد تكون مكلفة جدا أو صعبة الاستخراج من الناحية التكنولوجية في ظل الظروف الراهنة. فعلى سبيل المثال اذا كان يوجد حقل نفط بعيد في عمق البحر حيث أن عملية الحفر والانتاج ستكون مكلفة للغاية ما لم يرتفع سعر النفط أعلى مما هو عليه اليوم.

تصنف هذه الموارد بالصورة المتحركة تبعا لتطور التكنولوجيا.

بالكاد يملك العراق أي من هذه الموارد حيث أن حقولها النفطية المعروفة كلها قابلة للاسترداد (للاستخراج) في إطار السوق الحالية والظروف التكنولوجية.

الاعتماد على عائدات النفط

هناك نوعان من المعايير المختلفة لحساب درجة الاعتماد على عائدات النفط كما هو مبين في الشكل. فالمعيار الأول هو أن نسبة عائدات النفط إلى الإيرادات الضريبية أو إجمالي دخل الحكومة أما المعيار الثاني هو نسبة عائدات النفط إلى إجمالي الصادرات. يقدر صندوق النقد الدولي أن الامارات العربية المتحدة هي الأقل اعتمادا



على النفط من بين دول الخليج المنتجة للنفط حيث يشكل النفط ما يزيد بقليل على نصف إيرادات الحكومة وأقل بقليل من نصف إجمالي الصادرات¹³ وذلك على النقيض من قطر حيث يشكل النفط ٧٠٪ من إيرادات الحكومة و ٨٠٪ من إجمالي الصادرات.

لقد حدد صندوق النقد الدولي ما لا يقل عن ٣٠ بلدا حيث أن عائدات النفط والغاز شكلت ما لا يقل عن ٢٥٪ من إيرادات الحكومة خلال السنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨، وحيث توفرت معلومات كافية لتحليل

¹³ "GCC Countries: From Oil Dependence to Diversification". International Monetary Fund, 2003.

منطقي¹⁴: الجزائر، انجولا، أذربيجان، البحرين، بوليفيا، بروناي، الكاميرون، تشاد، الكونغو، الإكوادور، غينيا الاستوائية، الغابون، اندونيسيا، كازخستان، الكويت، ليبيا، المكسيك، نيجريا، النروج، سلطنة عمان، قطر، روسيا، السعودية، السودان، تيمور الشرقية، ترينيداد وتوباغو، الامارات العربية المتحدة، فنزويلا، فيتنام، اليمن.

ومن المهم أن نلاحظ أنه لا علاقة بين الاعتماد على عائدات النفط وكمية النفط المنتجة أو المصدرة فاليمن التي صدرت ١٦٠ ألف برميل نفط يوميا في بداية عام ٢٠١٠ تعتمد بشكل أكبر على عائدات النفط مقارنة مع السعودية والتي صدرت حوالي ثمانية ملايين برميل نفط يوميا في نفس الفترة أو ما يعادل ٥٠ مرة صادرات اليمن.¹⁵

نقاط ضعف إدارة قطاع الطاقة

مرحلة ما قبل الإنتاج

تراخيص التنقيب

إن إنتاج النفط والغاز غالبا ما يمر بمرحلتين، منح تراخيص لاستكشاف مناطق معينة في المرحلة الأولى، ومن ثم ترتيبات منفصلة متى تم اكتشاف النفط أو الغاز.

نظراً لصعوبة التنبأ وضخامة الاكتشاف المحتمل حيث أن التراخيص لاستكشاف مناطق معينة تصبح فرصة للفساد والرشوة. فعلى سبيل المثال، في عام ١٩٩٩ منحت نيجيريا سلسلة من تراخيص التنقيب في البحر لشركات لم يكن لديها أي خبرة في إنتاج النفط¹⁶، أما في العراق، لم تكن هذه قضية في السنوات الأخيرة حيث أنه تم التركيز على إنتاج النفط من الاحتياطيات المعروفة.

منح عقود الانتاج

عند انتهاء عملية الاكتشاف يصبح الحق في الانتاج هو مصدر للفساد. ففي بعض الحالات، الشركة التي قامت بالاكتشاف تكون قد وافقت مسبقاً على الشروط للمضي قدماً و القيام بانتاج النفط، لاسيما في البلدان الخارجة من صراع، حيث أنه من الممكن الحصول على تراخيص

¹⁴ "Fiscal Policy in Oil Producing Countries During the Recent Oil Price Cycle". International Monetary Fund, February 2010.

¹⁵ "BP Statistical Review of World Energy June 2011". BP, June 2011.

¹⁶ "Africa: Nigerian generals deny corruption". BBC News, 10 May 1999.

دون مراعاة الأصول القانونية. ففي تقرير لعام ٢٠٠٤ تبين أن ٤٥ شركة من أصل ٧٠ شركة لاستخراج المعادن في ليبيريا كانت لديها تراخيص سليمة¹⁷. في حالات أخرى، يستخدم المسؤولون في الحكومات المضيفة التهديد بإعادة التفاوض أو إلغاء حقوق الإنتاج لابتزاز أموال غير شرعية من الشركات. يعتبر العديد من الاقتصاديين أن المناقصات تعتبر أفضل طريقة للتعامل مع خطر الفساد و عدم تماثل المعلومات بين الحكومات والشركات في مرحلة الانتاج الأولي¹⁸. ولكن الفساد لا يزال ممكناً في المناقصات طالما أنه من الممكن لشركة ما ومسؤولين في الحكومة التواطؤ للقيام بتعديلات لاحقة وإعادة التفاوض على العقد.

مرحلة الإنتاج

تراخيص الاستيراد والرسوم والجبايات

إن لدى الحكومة المضيفة مجموعة من الأدوات التي يمكن بها تغيير الأوضاع بشكل فعال للشركات العاملة متى بدأت الشركة بالانتاج في هذا البلد. هذا معروف لدى خبراء الاقتصاد كمشكلة "عدم تناسق وقت"¹⁹. إن هذه القدرة على السيطرة على الشركة للحصول على أموال أكثر من استثماراتها المتعثرة يمكن استغلالها للمصلحة العامة، كما حدث عندما قامت حكومة عبد الكريم قاسم بين عشية وضحاها برفع رسوم ميناء البصرة ١٢٠٠٪ وذلك في إطار صراعها مع شركة نفط العراق (IPC)²⁰ أو يمكن استخدامها لتحقيق مكاسب خاصة من قبل المسؤولين ذو النفوذ في الدولة المضيفة. ومن بين هذه الأدوات حجب التراخيص لاستيراد المعدات اللازمة للإنتاج، كما حدث في أنغولا²¹، رسوم العبور في الموانئ وضمن خطوط الأنابيب، كما حدث للصناعة العراقية عندما كانت في خلاف مع سوريا، وفي الآونة الأخيرة الخلاف بين أوكرانيا وروسيا²²، والتغيرات في أشكال مختلفة من الشركات وغيرها من الضرائب.

عقود دعم الخدمات

إن صناعة النفط، مثلها مثل معظم الاقتصاد العالمي اعتمدت بشكل كبير على

¹⁷⁴⁴ "Corruption and the renegotiation of mining contracts". U4, 30 November 2007.

¹⁸⁴⁴ "Managing the 'curse' of natural resources: charter offers guide for politicians". The Guardian, 5 February 2009.

¹⁹⁴⁴ "Dynamic Inconsistency". Wikipedia, retrieved 25 October 2011.

²⁰⁴⁴ "Iraq: Post-World War II Through the 1970s". US Library of Congress, retrieved 25 October 2011.

²¹⁴⁴ "Angola Trade Report". US Trade Department, retrieved 25 October 2011.

²²⁴⁴ "Q&A: Russia-Ukraine gas row". BBC News, retrieved 25 October 2011.

التعهد (إعطاء عقود لطرف ثالث) في العقود القليلة الماضية، وهذا يعني أنه حتى عندما يتم منح ترخيص التشغيل الرئيسي من خلال عملية المناقصة في إطار المراقبة العامة، يقوم المشغل الرئيسي بإصدار تراخيص - والتي يمكن أن تبلغ مئات الملايين من الدولارات - إلى شركات أخرى لتنفيذ الأنشطة المختلفة للوفاء بالعقد مع الحكومة المضيفة حيث أن هذه العقود الثانوية نادراً ما تأتي في إطار المراقبة العامة كالعقود الرئيسية الموقعة مع الحكومة المضيفة.

حساب استرداد التكاليف

تتضمن العديد من عقود النفط أحكاماً تتعلق باسترجاع الشركات لاستثماراتها الباهظة التي قدمتها لاكتشاف واستخراج النفط والغاز. عادة يكون ذلك على مقياس تنازلي مع مرور الوقت، حيث يتم منح جزء كبير من عائدات النفط للشركة لتغطية تكاليفها في البداية، ولكن تقلص النسبة تدريجياً مع مرور الوقت²³. لدى شركات النفط الكبرى عادة أساليب محاسبة متطورة، ويمكن على سبيل المثال إيجاد سبل لزيادة التكاليف من أجل خفض الأرباح في بلد ما ذو ضرائب مرتفعة نسبياً، وتحويل الأرباح إلى بلد آخر حيث الضرائب على الشركات أقل. تتخبط في بعض الحالات الشركات المتعددة الجنسيات في معاملات معقدة بين شركات فرعية عديدة عبر اختصاصات قضائية قانونية مختلفة ينتج عنها "تكاليف" أعلى من تكاليف السوق، والتي يمكن استعادتها من عائدات النفط التي تقوم بإنتاجها²⁴. يمكن لجميع هذه المسائل أن تكون محل خلاف بين الحكومة المضيفة وشركة النفط، وذلك كما حدث في أندونيسيا في 2009-2010 بسبب حساب استرداد التكاليف²⁵. وفي نفس الوقت يمكن أن يكون ذلك فرصة للرشوة لمسؤول حكومي في الحكومة المضيفة.

سرقة النفط

إن سرقة النفط المباشر هي واحدة من من نقاط الضعف الرئيسية لصناعة النفط في العراق منذ 1990 ولأسيما من نفط كركوك.

²³ "Glossary of Terms Used in Petroleum Reserves/Resources Definitions". Society of Petroleum Engineers, retrieved 25 October 2011.

²⁴ "Cost Recovery And High Oil Price: How Can Host Governments Capture Adequate Revenue? A Case Study Of Nigeria". CEPLMP, 04 June 2009.

²⁵ "Indonesia to drop cost recovery cap". Upstream Online, 05 January 2010.

القياس

يعاني العراق من مشاكل في القياس الصحيح من فوهات الآبار و خطوط الأنابيب منذ عام ٢٠٠٣ على الأقل. إن المجلس الدولي للإستشارات والمراقبة والذي أنشئ في عام ٢٠٠٣ للإشراف على إدارة الموارد الطبيعية للعراق في المرحلة الانتقالية قد صرح في عام ٢٠٠٦ أن سنوات من المطالبة بنظام قياس دقيق لم تسفر عن أي نتائج.²⁶

قامت سلطة الائتلاف المؤقتة بتكليف كيلوج براون اند روت (كي بي آر) لاستعادة قدرة العراق الإنتاجية بعد الحرب، وذكرت شركة كي بي آر (KBR) في وقت لاحق أنها قد تجاوزت كميات انتاج ما قبل الحرب المقدرة ب ٢ مليون برميل يوميا ليصل إلى ٢,٤ مليون برميل يوميا بحلول كانون الأول ٢٠٠٣، ولكنه لم يتم تثبيت أي نظام للقياس ، بالرغم من أن كي بي آر (KBR) هي شركة فرعية مملوكة لشركة هاليبورتون (Halliburtons) وهي شركة للخدمات النفطية و واحدة من كبار الموردين لأجهزة قياس النفط المتطورة.²⁷

لقد عبر المجلس الدولي للإستشارات والمراقبة في تموز ٢٠٠٤ عن قلقه إزاء عدم وجود قياس صحيح.²⁸ كما أنه في منتصف عام ٢٠١٠ كانت الأمم المتحدة ماتزال تطالب بقياسات دقيقة للنفط.²⁹ إن عدم وجود قياس يؤدي إلى احتمال سرقة كميات كبيرة من النفط. حيث أن فرق ١٪ من حمولة ناقلة ULCC (٣٥٠ ألف طن) يعادل حمولة ٥٠٠ شاحنة، كل منها محمل ب ١٠٠٠ جالون. فلقد ذكر غياث أبو الأحد في تقرير في صحيفة الجارديان، أن قبيلة في البصرة كانت تدفع ٢٥٠ ألف دولار أسبوعياً لمسلحين لتأمين ميناء نفط البصرة بينما يقومون بتحميل ناقلات من النفط الغير مقاس.³⁰

السرقه

يشمل خرق خطوط أنابيب النفط والاستفادة من مرافق رئيسية أخرى لجمع النفط وتخزينه بشكل غير قانوني، ومن ثم شحنه في شحنات والتي - على خلاف القياس الغير صحيح- هي غير شرعية تماما. كان هناك الكثير من السرقه في جنوب العراق منذ تحرير صناعة النفط نتيجة للعقوبات في التسعينيات.

²⁶ "Iraq's Oil Metering System Mysteriously Delayed", Reuters, February 9, 2006

²⁷ "Halliburton's FastQ Multiphase Flow Meter System First To Be Certified For Deployment In Kazakhstan", New Technology, January 5, 2004

²⁸ "IAMB Reviews KPMG Audit of the Iraq Development Fund", ReliefWeb, July 15, 2004

²⁹ "Revenue Mechanism for Iraq Still Lacking, Comptroller says", UN website, July 12, 2010

³⁰ "Oiling the wheels of war: smuggling becomes the real economy of Iraq", Ghaith Abul-Ahad, Guardian, June 9, 2007

الشحن

لقد اعتمدت الصناعة النفطية في العراق بشكل كبير على النقل البري في أوقات مختلفة خلال تاريخها، وخاصة خلال الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينيات حيث تم نقل ما يصل إلى ٢٥٠ ألف برميل من النفط يوميا إلى الأردن وتركيا³¹، ومرة أخرى في التسعينيات، عندما كانت حكومة صدام حسين تحاول تصدير أكبر قدر ممكن من النفط خارج نطاق العقوبات وبرنامج النفط مقابل الغذاء.

لقد استمرت بعد عام ٢٠٠٣ عمليات الشحن الغير مشروعة والتي كانت أحيانا على نطاق واسع، حيث أن الشرطة في عام ٢٠٠٦ قد صادرت في عملية واحدة ٤٠٠ ألف برميل من النفط متجهة إلى سوريا وتقدر قيمتها بحوالي ٢٨ مليون دولار في السوق السوداء³².

العلاقة مع المسلحين

كانت هناك منذ عام ٢٠٠٣ المئات من الهجمات على صناعة النفط في العراق، ولكن يعتقد المحللون أن العديد من هذه الهجمات، التي توصف بأنها أعمال التمرد السياسي، قد تكون في الواقع عمل عصابات الجريمة المنظمة من أجل تعظيم احتمالات السرقة. حيث أن الحاق الضرر بأنابيب النفط يجبر على نقل النفط بواسطة الشاحنات حيث يمكن سرقتها³³. لقد قدر وزير المالية علي العلاوي أن المسلحين يحصلون على ما بين ٤٠٪ و ٥٠٪ من إيرادات نفط العراق.

منتجات الوقود والبنزين

ارتفع الطلب على منتجات الوقود في العراق بشكل حاد بعد حرب عام ٢٠٠٣ لوجود عدد كبير من السيارات و أدى انهيار شبكة الكهرباء تقريبا إلى استخدام المولدات الخاصة³⁴. هذه الزيادة الحادة كان الدافع لسرقة البنزين بكميات كبيرة، وهي تجارة كانت قد بدأت في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء في التسعينيات، خصوصا أن العراق لا يستطيع أن ينتج ما يكفي من البنزين ومنتجات الوقود اللازمة لتلبية الاحتياجات الخاصة فكان لابد من استيراد هذه المنتجات

³¹" Iraq - Oil in the 1980s", US Library of Congress

³²" How Iraqi Oil Smuggling Greases Violence", Bilal Wahab, Middle East Forum, Fall 2006

³³" Oil corruption fuels insurgency in Iraq", Robert Worth and James Glanz, New York Times, February 5, 2006

³⁴" Criminals, Militias, and Insurgents: Organized Crime in Iraq", Phil Williams, Strategic Studies Institute

وفي نفس الوقت إبقاء دعمها في السوق المحلية.

أفاد المفتش العام في وزارة النفط بأن السرقة كانت تحدث في كل الشحنات من المنتجات النفطية التي تدخل العراق من تركيا والكويت³⁵. لقد وصل هذا النوع من النشاط ذروته في عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ عندما كان سعر البنزين رسمياً ٣ سنت أمريكي للغالون وأكثر من واحد دولار في السوق السوداء.

وجاء في تقرير المفتش العام أن ما بين أيلول ٢٠٠٥ وشباط ٢٠٠٥ بمتوسط تسع شاحنات من المنتجات النفطية المستوردة يومياً غادرت البصرة للشؤون الداخلية للعراق ولكن لم تصل.

لقد جعل الدعم من المنتجات المكررة التي يتم إنتاجها داخل العراق هدفاً للسرقة، وخصوصاً ما هو قادم من مصفاة بيجي، حيث أنه في عام ٢٠٠٧ قدرت وزارة الدفاع الأمريكية أن حوالي ٧٠٪ من الناتج قد سرق³⁶. ارتفع عدد منافذ بيع البنزين بالقرب من بيجي من ٨ فقط في عام ٢٠٠٣ إلى أكثر من ٥٠ في عام ٢٠٠٨ حيث أنه كان بقدرة أصحاب المحطات الحصول على المنتجات النفطية بالسعر المدعوم ومن ثم بيعها في السوق السوداء.³⁷

إن السياسات التي تبناها وزير النفط حسين الشهرستاني من تخفيض دعم الوقود و ثم إلغائه قد خفضت بشكل كبير هذه الفئة من التهريب والسرقة في العراق بحلول عام ٢٠١٠ مقارنة مع المستويات في عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥.³⁸

³⁵ "Smuggling Crude Oil and Oil Products Second Transparency Report", Revenue Watch Institute
³⁶ [www.defense.gov/pubs/pdfs/9010-Final-20070608.pdf Measuring Stability and Security in Iraq], US Department of Defence, June 7, 2007

³⁷ "Iraq's Insurgency Runs on Stolen Oil Profits", Richard Opiel, New York Times, March 16, 2008

³⁸ IMF Executive Board Approves US\$744 Million Stand-By Arrangement for Iraq", IMF website, December 20, 2007

الإطار التنظيمي للصناعة

وزارة النفط

وزارة النفط هي المسؤولة عن الإدارة اليومية لصناعة النفط، بما في ذلك التنفيذ الشامل لسياسة النفط، وتشجيع الاستثمارات والتنسيق بين شركات النفط المملوكة للدولة ومراكز التدريب، وعمليات تشغيل البنية التحتية.³⁹ كما أنها مسؤولة عن نشر المعلومات عن الإيرادات، والذي يتضمن بيانات شهرية عن الإنتاج والصادرات.⁴⁰

تفاوض وزارة النفط على عقود النفط من خلال دائرة العقود والتراخيص البترولية، والتي هي مسؤولة عن تنظيم جولات التراخيص التنافسية،⁴¹ و تسويق النفط العراقي من خلال شركة تسويق النفط الحكومية (سومو)، والتي تعتبرها الحكومة الفيدرالية الهيئة الوحيدة المخولة بتنظيم بيع وتصدير النفط العراقي.⁴²

حتى تاريخ كانون الأول ٢٠١١ مازال عبد الكريم اللعبي وزير للنفط، بعد أن تولى هذا المنصب في كانون الاول ٢٠١٠ بعد سلفه حسين الشهرستاني -الذي كان قد شغل منصب نائب وزير- وأصبح نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة.⁴³

دور وزارة النفط

إن قيمة الصادرات النفطية التي تشكل، بحلول كانون الثاني ٢٠١١، ما يقارب ٩٥٪ من عائدات العراق الاتحادية،⁴⁴ تعطي أهمية لوزارة النفط العراقية: فهي تسيطر بشكل مباشر على شركة نفط الشمال، وشركة نفط الجنوب،⁴⁵ وشركة نفط ميسان، وجميعها مملوكة للدولة،⁴⁶ بالإضافة إلى ١٣ شركة أخرى، وكذلك تدير ثلاثة مكاتب للتشغيل، وخمسة مراكز للتدريب.

³⁹ The Role of Government in Oil and Gas" National Investment Commission website Retrieved 23 November 2011

⁴⁰ Domestic Consumption Ministry of Oil website Retrieved 23 November 2011

⁴¹ Baghdad blacklists Sinopec Global Energy Talent 2 October 2009.

⁴² SOMO is sole marketer of Iraq oil - ministry Zawya 10 May 2009

⁴³ Iraqi parliament approves new government BBC News 21 December 2010

⁴⁴ FACTBOX-Oil companies active in Iraqi Kurdistan" Reuters 5 January 2011.

⁴⁵ MoO Companies Iraq Energy Expo website Retrieved 22 November 2011.

⁴⁶ "Missan Oil Company Three Producing Oil Fields" Iraq Energy Expo website 18 February 2009.

تتلقى الوزارة أيضا وتتنظر في طلبات إنشاء مصافي تكرير النفط الخام بعد أن تعطي المحافظة أو الاقليم موافقة مبدئية لبنائها.⁴⁷ وبما أنها هي الوزارة المسؤولة في الحكومة الاتحادية عن النفط والغاز، فهي تضع المبادئ التوجيهية لقياس المنتجات الهيدروكربونية.⁴⁸

تقوم الوزارة عن طريق شركة توزيع المنتجات النفطية، بتقديم وتسليم المنتجات البترولية اللازمة للأنشطة المدنية والتجارية والعسكرية، الى جانب استكمال الاحتياجات من الكهرباء من أجل توطيد امدادات طاقة دائمة.⁴⁹ بالإضافة إلى ذلك، تقوم بقيادة قوات الشرطة الخاصة بها، والمكلفة بأمن البنى التحتية النفطية في البلاد، ووقف عمليات تهريب النفط الخام والوقود، وتحديد مكان ونزع قنابل الألغام الأرضية.⁵⁰

الخلاف بين وزارة النفط والحكومات الإقليمية

ينص الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ على أن تعود ملكية موارد البلاد الطبيعية، مثل النفط والغاز "لجميع سكان العراق في جميع المناطق والمحافظات".⁵¹ وينص الدستور أيضا على أن الحكومة الاتحادية مع المحافظات "المنتجة" والحكومات الإقليمية، ستتولى إدارة النفط والغاز "المستخرج من الحقول الحالية" وتخضع لصيغة توزيع الإيرادات وتوفير التوزيع العادل للعائدات الذي "ينظمه القانون"، بما يتناسب مع عدد السكان.

ومع ذلك، فلم يتم تعريف مصطلح "الحقول الحالية"، أو الأدوار المناسبة أو سلطات الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية لتقاسم عادل للنفط والغاز و/أو اتخاذ القرارات التي تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية. تؤكد الحكومة الفيدرالية أن العقود الموقعة من جانب واحد من قبل الحكومة الإقليمية (حكومة إقليم كردستان)، تعتبر "غير شرعية" حتى تستعرضها وزارة النفط وتوافق عليها. وذلك بعد أن تم الاتفاق على مشروع قانون النفط والغاز في شباط ٢٠٠٧، ومع ذلك فإن الدستور العراقي لا يجيز بعبارات واضحة لوزارة النفط منح عقود لشركات النفط الدولية أيضا.

⁴⁷ Instructions No. (1) of 2009" Ministry of Oil website Retrieved 18 November 2011.

⁴⁸ "Iraqi national code for measurements of hydrocarbon fluids" International Advisory and Monitoring Board for Iraq website Retrieved 23 November 2011.

⁴⁹ "Ministry Services" Ministry of Oil website Retrieved 23 November 2011.

⁵⁰ "Twelve Reasons Why Iraq Will Not Be a Major Oil Exporter, Part One" Peter van Buren 6 May 2011.

⁵¹ "Oil and gas contracts in Iraq Who's Who Legal website July 2010.

وزارة المالية العراقية هي المسؤولة عن صياغة الميزانية المالية للبلاد والإشراف على تنفيذها، وفرض وجمع الضرائب ، وتنسيق دفع الرواتب التقاعدية ورواتب موظفي الحكومة.⁵² وهي مسؤولة أيضا عن الإبلاغ عن بيانات النفقات الرسمية للبلاد.⁵³

يتم وضع مسودة الميزانية الفيدرالية، التي يتم تمريرها كقانون من قبل البرلمان العراقي، من قبل وزارة المالية بالتشاور مع الوزارات الأخرى والمحافظات والحكومة الاقليمية. إن ميزانية الاستثمار أو رأس مال الميزانية تصاغ بمساعدة من وزارة التخطيط.⁵⁴ بحلول كانون الأول ٢٠١١ كان رافي العيسوي وزيرا للمالية.⁵⁵

دور وزارة المالية

تملك وزارة المالية البنك التجاري العراقي، الذي أنشئ في يوليو ٢٠٠٣ من أجل تسهيل التجارة الدولية للعراق وإعادة اعمار البلاد بعد انتهاء برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للامم المتحدة. فوفقا لموقع الرسمي للبنك يعتبر المصرف التجاري العراقي هو البنك الاكثر خبرة في إصدار خطابات الائتمان وخطابات الضمان.⁵⁶

تعتبر خطابات الائتمان حيوية للاقتصاد العراقي وعلاقتها مع شركات النفط الدولية لأنها هي الأدوات القانونية والمالية التي تكفل سداد كامل لمبيعات التصدير من المنتجات البترولية إلى شركة تسويق النفط الحكومية (سومو) التابعة لوزارة النفط العراقية.⁵⁷

وتعتبر وزارة المالية مخولة بإصدار التزامات مكفولة من قبل الحكومة الاتحادية في العراق. وتجيز وزارة المالية للبنك المركزي العراقي ليكون بمثابة وكيلها المالي واجراء مزادات سندات الخزينة الحكومية نيابة عن وزارة المالية. يتم ذلك من أجل تمويل الحكومة الفيدرالية للعراق

⁵² Ministry of Finance Iraq" Maps of World website Retrieved 25 November 2011.

⁵³ Report to Congressional Committees: Securing, Stabilizing, And Rebuilding Iraq: Iraqi Government Has Not Met Most Legislative, Security, And Economic Benchmarks (p. 46)" United States Government Accountability Office website Retrieved 25 November 2011.

⁵⁴ {<http://www.revenuewatch.org/countries/middle-east-and-north-africa/iraq/extractive-industries Iraq; Extractive Industries>]" Revenue Watch Institute website" Retrieved 25 November 2011.

⁵⁵ Iraqi parliament approves new government BBC News 21 December 2010

⁵⁶ About TBI" Trade Bank of Iraq website Retrieved 25 November 2011.

⁵⁷ Ernst & Young: Development Fund for Iraq: Report of Factual Findings In Connection With Oil Export Sales International Advisory and Monitoring Board website 10 July 2006.

والتي هي رهن حدود الميزانية السنوية.⁵⁸

منذ الاحتلال عام ٢٠٠٣ وما بعد، تودع عائدات العراق من مبيعات صادرات النفط والمنتجات في صندوق تنمية العراق، في حساب للبنك المركزي العراقي لدى البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك. يتصرف بالصندوق من قبل وزارة المالية العراقية ويديره البنك المركزي العراقي، في حين يتم مراقبة نشاطاته والتدقيق من قبل لجنة الخبراء الماليين. تتم النفقات من الصندوق عن طريق الشيكات التي يصدرها البنك المركزي العراقي بناء على تعليمات من وزارة المالية العراقية على أساس الميزانية.

البنك المركزي العراقي

تأسس البنك المركزي العراقي في ٦ آذار ٢٠٠٤ عن طريق قانون البنك المركزي العراقي، و كما يشير الاسم فقد كتب خصيصا لهذا الغرض. المهام الرئيسية للبنك هي : الحفاظ على استقرار الأسعار، وتنفيذ السياسة النقدية وسياسات سعر الصرف، وإدارة الاحتياطيات من النقد الأجنبي، وإصدار وإدارة العملة العراقية، وتنظيم القطاع المصرفي.⁵⁹

حتى تاريخ كانون الأول ٢٠١١ ، مازال الدكتور سنان الشبيبي محافظ البنك المركزي العراقي منذ إنشائه.⁶⁰

يوجد المكتب الرئيسي للبنك المركزي العراقي في بغداد ولديه أربعة فروع، في البصرة والموصل والسليمانية وأربيل.

الرقابة على إيرادات النفط

منذ احتلال العراق عام ٢٠٠٣ الى حزيران ٢٠١١، كان للبنك المركزي العراقي ترتيبات مع البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك وبموجبه حافظ البنك الاحتياطي الفيدرالي على حساب عائدات النفط الذي تم فيه ايداع عائدات مبيعات النفط العراقي. ٩٥ ٪ من هذه العائدات قيدت لصندوق تنمية العراق،⁶¹ الذي تم انشاءه بقرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في

⁵⁸ "MOF Auctions" Central Bank of Iraq website Retrieved 25 November 2011.

⁵⁹ "History of the CBI" Central Bank of Iraq website Retrieved 25 November 2011.

⁶⁰ "The CBI" Central Bank of Iraq website Retrieved 25 November 2011.

⁶¹ "FSVC and Central Bank of Iraq Meet to Discuss New Central Bank HQ and Future Arrangements for Development Fund for Iraq" Financial Services Volunteer Corps website 14 June 2010.

ايار ٢٠٠٣،⁶² ومقره داخل البنك المركزي العراقي، أما ٥٪ المتبقية فتدفع إلى حساب صندوق الأمم المتحدة للتعويضات والذي أنشئ في عام ١٩٩١ من أجل أن يدفع العراق تعويضات عن الخسائر الناجمة عن غزوه واحتلاله للكويت في عام ١٩٩٠.⁶³

قام خلال هذه الفترة المجلس الدولي للمشورة والرقابة، والذي يمثل أعضائه الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والأمم المتحدة بالإشراف على عمليات صندوق تنمية العراق. وشمل الاشراف على مراقبة تدقيق الحسابات، وبالتالي التحكم والإبلاغ عن عائدات تصدير النفط، وعلى استخدام العائدات في الإنفاق من قبل الوزارات العراقية. في ١ تموز ٢٠١١ تم تسليم الإشراف على صندوق تنمية العراق إلى لجنة الخبراء الماليين العراقية.⁶⁴ رحب مجلس الأمن بالأمم المتحدة بتولي الحكومة العراقية الفيدرالية الرقابة والسلطة الكاملة على صندوق التنمية، بينما شدد في الوقت نفسه على أهمية أن تضمن الحكومة العراقية استخدام عائدات النفط لمصلحة الشعب في البلاد.⁶⁵

الدعم من المؤسسات المالية الدولية

وقد استثمر البنك الدولي في مشاريع للمساعدة في بناء مؤسسات شفافة وقوية في العراق، بما في ذلك البنك المركزي العراقي. حيث استخدمت أموال البنك الدولي لدعم الشبكة المصرفية للبلاد، وربط البنك المركزي العراقي مع البنوك التجارية من خلال الاتصالات السلكية واللاسلكية العالية القدرة، وبحلول أيلول ٢٠١١ كان المشروع في طوق الخدمة في ٢٩ موقعا.⁶⁶

قدم صندوق النقد الدولي الدعم لتعزيز عمليات البنك المركزي العراقي من أجل تطوير القطاع المصرفي التي يمكن أن يوفر الخدمات المالية الأساسية، والتي بدورها تساعد على خلق قطاع خاص ديناميكي. ولتعزيز العمليات المصرفية المركزية في العراق، روج صندوق النقد الدولي لإعادة بناء قدرات البنك المركزي العراقي لاجراء السياسات النقدية وسعر الصرف، والإشراف على المصارف، وإدارة احتياطات البلاد من النقد الأجنبي. وقد دعا صندوق النقد الدولي أيضا على إعادة الهيكلة المالية للمصرفين الرئيسيين الحكوميين للعراق باعتبارها خطوة مهمة

⁶² Iraq: Transparency Snapshot" Revenue Watch Institute website Retrieved 25 November 2011.

⁶³ Introduction" United Nations Compensation Commission website Retrieved 25 November 2011.

⁶⁴ International Advisory and Monitoring Board of the Development Fund for Iraq: Press Release" Iraq Business News 5 July 2011.

⁶⁵ Security Council welcomes Iraq's assumption of oversight over development fund" United Nations News Service 30 June 2011.

⁶⁶ Iraq: Overview: Country Brief" World Bank website Retrieved 25 November 2011.

للمساعدة على تهيئة الظروف للنظام المصرفي على تقديم الائتمان للقطاع الخاص.⁶⁷ دعم البنك الدولي⁶⁸ وصندوق النقد الدولي جهود العراق ليصبح عضوا كاملا في مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية في عام ٢٠١٢، على اعتبار أن العضوية هي انعكاس لجهود البلاد لضمان الشفافية والمساءلة في القطاع النفطي.

مشروع قانون النفط والغاز العراقي

لقد تمت المصادقة على مسودة قانون النفط والغاز العراقي (والذي يُشار إليه أيضاً باسم قانون الهايدروكربون) وللمرة الأولى من قبل مجلس الوزراء العراقي في شباط عام ٢٠٠٧. يحتوي مشروع القانون على جملة من المعايير المترابطة والمتداخلة وعلى العديد من التشريعات والنصوص القانونية الأخرى (مثل تلك التي تتعلّق بتوزيع حصص العائدات والتكاليف الضريبية)، والتي تمّ تصميمها من أجل إعادة بناء وتأهيل قطاع النفط والغاز العراقيين. وبعد موافقة مجلس الوزراء، تمّ عرض مسودة القانون على مجلس الممثلين والبرلمان العراقي من أجل إقراره رسمياً. ولكن ونظراً للنزاعات السياسية الجارية في العراق في نهاية العام ٢٠١١، لم يتمّ تحديد جدول زمني للبحث في القانون. وطوال العام كان كلٌّ من البرلمان والحكومة العراقيين يتجادبان أطراف النقاشات والخلافات حول مواد ونصوص مسودة القانون.

هيكلية قانون الهايدروكربون

تقوم هيكلية قانون الهايدروكربون العراقي على تحديد أطر قانونية عامة وكذلك أطر سياسات تطوير مستقبلية تتعلق باكتشاف واستخراج النفط والغاز في العراق. كما أنّه يحدّد ويوضّح مسؤولية إدارة المصادر النفطية، والتي تتضمن بدورها إصدار التراخيص عقود الانتاج.⁶⁹ وقد قامت لجنة النفط والطاقة في البرلمان العراقي بإعداد مسودة القانون، واللجنة تعمل تحت إشراف مجلس الوزراء وقد تمّ الطلب إليها مراراً بأن تحدّد مسؤوليات كلٍّ من السلطات الفيدرالية والإقليمية إضافةً إلى إجراءات ترخيص الانتاج في حقول النفط. ومن ضمن مواد القانون البالغة ٤٣ مادة، هنالك فقط مادة واحدة تشرح وتوضّح نسب توزيع حصص عائدات الانتاج.

في تموز ٢٠٠٧، أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن أنّ نسخة نهائية من القانون

⁶⁷ Program notes: Iraq¹¹ International Monetary Fund website Retrieved 25 November 2011.

⁶⁸ Iraq: Overview: Country Brief¹¹ World Bank website Retrieved 25 November 2011.

⁶⁹ Iraq's Oil Politics: Where Agreements Might Be Found¹¹ United States Institute of Peace January 2010.

قد تم إرسالها إلى البرلمان للدراسة والتصويت، ولكن اعتراضات من قبل الممثلين الأكراد على المواد المنصوص عليها في القانون، أدت إلى بقاء القانون في البرلمان وعدم إقراره.⁷⁰

كانت إدارة الرئيس الأمريكي بوش تنظر إلى قانون الهيدروكربون على أنه جزء ضروري وهام من أجل العمل على تلبية الحاجة المتزايدة لجذب المزيد من الاستثمارات إلى قطاع النفط العراقي.

قانون توزيع حصص العائدات

سيساهم القانون في خلق وتحديد شروط وأليات توزيع حصص عائدات الانتاج والتي سبق أن تم تقديم مقترحات بشأنها إلى البرلمان العراقي في تموز عام ٢٠٠٧. وستكون الحكومة الفيدرالية بموجبه مخولة بأن تتلقى وتقوم بتحصيل كافة عائدات النفط والغاز المالية وذلك بشرط أن تكون كل الدفعات موضوعة ضمن حسابات مصرفية في الداخل وفي الخارج وفقاً لمصدر كل منها.⁷¹

وتُمنح الحكومة الفيدرالية حق التصرف وصلاحيّة تحويل تلك الدفعات المصرفية وفق ما تقتضيه التعاقدات الحكومية في مختلف القضايا كالدفاع والشؤون الخارجية، وذلك في المبالغ المتبقية بعد تحويل الدفعات الخاصة بالأقاليم والمحافظات وعلى قاعدة شهرية. وقد نص القانون على أن يتم توزيع تلك الدفعات طبقاً للحصص المتفق عليها ووفقاً لتعداد الكثافة السكانية في المناطق العراقية والمُعتمد حالياً وحتى يتم اعتماد احصاء جديد. وتتلقى حكومة إقليم كردستان بموجبه حصة تبلغ ١٧% من المجموع العام. وبالرغم من أنه لم يتم إقرار هذا القانون رسمياً بعد؛ فإنه قد تم اعتماد هذه النسبة فيما يتعلق بتوزيع الميزانية العراقية السنوية وخلال السنوات القليلة الماضية فيما يتعلق بحكومة إقليم كردستان العراقي.

كما ينص القانون على تشكيل هيئة متابعة للمصادر المالية الفيدرالية. وستتضمن الهيئة خبراء وموظفين رسميين وكذلك ممثلين من المركز وحكومات المحافظات والأقاليم، والذين سيقومون بمراقبة الإيرادات والدفعات والتحويلات المالية المتعلقة بعائدات النفط، وأيضاً ضمان المراجعة الصحيحة لها وتقديم تقارير دورية تتعلق بشفافية ومطابقة الإجراءات المطبقة خلال كامل مراحل عملية توزيع حصص العائدات.⁷²

⁷⁰ "Under sustained US pressure, Iraqi cabinet sends oil law to parliament" World Socialist Web Site 5 July 2007.

⁷¹ "Draft Law of Financial Resources" Kurdistan Regional Government website 20 June 2007.

⁷² "Iraq: Oil and Gas Legislation, Revenue Sharing, and U.S. Policy" Federation of American Scientists website Retrieved 16 December 2011.

قانون شركة النفط العراقي الوطنية

لقد تمّ عرض مشروع مسودة قانون شركة النفط العراقي الوطنية، والذي يساهم في إعادة تأسيس شركة النفط الوطنية العراقية، على مجلس الوزراء ولكنه لم يقدّم حتى الآن إلى البرلمان العراقي. سوف يساهم مشروع القانون في تأسيس أليات تحديد المسؤوليات والإشراف وتنظيم الصلاحيات وفصل السلطات بين كلٍّ من شركة النفط العراقية الوطنية الجديدة وبين وزارة النفط العراقية.⁷³

قانون وزارة النفط

سوف يقوم مشروع القانون بالتحديد صراحةً وبوضوح مهام ودور وزارة النفط العراقية في تأسيس شركة النفط العراقية الوطنية.

مساوئ ومحاذير مسودة قانون النفط والغاز

تطالب مسودة القانون بإنشاء نظام أو هيئة نفط وطنية تشمل الدولة كلها، مما سيفسح الطريق أمام خصخصة قطاع صناعات الغاز والنفط العراقي. لقد قامت العديد من الهيئات والمجموعات الاستثمارية ذات الاختصاص، بتوجيه انتقاداتٍ حول أنّ مسودات القوانين المعنية قد فشلت في تلبية الاهتمام الوطني العراقي وفي ضمان سيادة دولة العراق وهيمتها على مصادرها الطبيعية.

كما انتقدت كذلك حكومة إقليم كردستان مسودات القوانين بشدّة، حيث أنّها قامت بالتركيز على ما تفضّله الحكومة الفيدرالية المركزية وأهمّلت سلطات حكومة إقليم كردستان المحلية. كانت وما تزال مزاعم الحكومة العراقية الفيدرالية المركزية بأنّها هي السلطة المرجعية المخوّلة بتنظيم والاعلان وإجراء مناقصات ومنح تراخيص وعقود مع شركات النفط العالمية، مصدر نزاع وخلاف مع حكومة إقليم كردستان المحلية.

ونتيجةً لذلك وفي شهر أّب من عام ٢٠٠٧، قامت حكومة إقليم كردستان بتشريع وإقرار قانون النفط والغاز الخاص بها لوحدها وقامت كذلك بإقرار نموذجها الخاص في التعاقد الانتاجي المشترك. وفي المقابل، صرّحت الحكومة الفيدرالية العراقية بأنّ ما يترتب على عقود الانتاج الفرعية تلك، والتي أبرمتها حكومة إقليم كردستان مع شركات النفط العالمية، تعتبر غير قانونية ومخالفة لمواد الدستور العراقي.

⁷³ Iraq Hopes For National Oil Co Law By End-2011 - Aide" Iraq Energy Expo website 15 July 2011.

في آب عام ٢٠١١، قامت كلٌّ من لجنة البرلمان العراقي للطاقة والنفط وكذلك مجلس الوزراء العراقي، قاما بتقديم مسودتي قانون للنفط والغاز مختلفتين للبرلمان العراقي من أجل المناقشة والإقرار.⁷⁴ وقد بدا أنّ النواب الأكراد يدعمون مسودة القانون المقدمّة من اللجنة البرلمانية أكثر مما يميلون إلى اعتماد مشروع قانون مجلس الوزراء العراقي، وذلك وفقاً للمعطيات التالية:

تتصّ مسودة قانون اللجنة البرلمانية على اعتماد مجلس فيدرالي للنفط والغاز كأعلى هيئة حكومية تحدد سياسات استثمار النفط والغاز في العراق، والتي بدورها ستحدّ من هيمنة الحكومة العراقية الفيدرالية على تلك القطاعات.

● تحتوي مسودة قانون اللجنة البرلمانية على توصيفات تتعلّق بتضمينات للسلطات في الأقاليم العراقية تكفل لها صلاحيات في إدارة صناعات النفط والغاز ضمن الأقاليم الخاضعة لسلطتها.⁷⁵

كما زعم كلٌّ من مجلس الوزراء واللجنة البرلمانية بأنّ مسودة القانون، التي تقدّم بها كلٌّ منهم، تُبطل مفعول وصلاحيات قانون الطرف الآخر؛ وبالتالي اعتبرت أنّه يجب سحب مسودة قانون الطرف الآخر من البرلمان العراقي.⁷⁶

معالجة موضوع النفط في الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥

إن الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥⁷⁷ هو بمثابة الإطار التنظيمي لقطاع النفط والغاز في العراق. ويحتوي الدستور على عدة أحكام وبيانات غامضة تعالج التحكم بالموارد الطبيعية وتوزيعها.

المواد المتعلقة بالموارد الطبيعية

هناك فقط مادتان في الدستور العراقي تحتوي أحكاماً تتعلّق بموارد العراق الطبيعية، وما إلى ذلك من احتياجات النفط والغاز الطبيعي، المادتان هما: ١١١ و ١١٢.⁷⁸

⁷⁴" Iraq approves new draft oil law IFP Iraq 1 September 2011.

⁷⁵" Time to move on: Iraq's oil and gas impasse explained" Niqash: briefings from inside and across Iraq 1 December 2011.

⁷⁶" Two Are Not Always Better Than One: Iraq's Competing Oil And Gas Laws Baker Botts LLP October 2011.

⁷⁷" Arabic text of Iraq's 2005 constitution Niqash website.

⁷⁸" Iraqi Constitution" United Nations Assistance Mission for Iraq website Retrieved 14 December 2011.

تنص المادة ١١١ من الدستور على مايلي:

النفط والغاز هو ملك كل الشعب العراقي في كل الاقاليم والمحافظات.

وبالتالي فلا تنسب ملكية أي من الموارد لأية جماعة بعينها أو منطقة جغرافية أو سياسية.

وتنص المادة ١١٢ من الدستور العراقي على مايلي:

أولاً: تقوم الحكومة الاتحادية بإدارة النفط والغاز المستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الأقاليم والمحافظات المنتجة على أن توزع وارداتها بشكل منصف يتناسب مع التوزيع السكاني في جميع أنحاء البلاد، مع تحديد حصة لمدة محددة للأقاليم المتضررة والتي حرمت منها بصورة مجحفة من قبل النظام السابق والتي تضررت بعد ذلك بما يؤمن التنمية المتوازنة للمناطق المختلفة من البلاد وينظم ذلك بقانون.

ثانياً: تقوم الحكومة الاتحادية وحكومات الأقاليم والمحافظات المنتجة معا برسم السياسات الاستراتيجية اللازمة لتطوير ثروة النفط والغاز بما يحقق أعلى منفعة للشعب العراقي معتمدة أحدث تقنيات مبادئ السوق وتشجيع الاستثمار.

وبالتالي طالما لم يتم تعريف مصطلح "الحقول الحالية"، فما زال من غير الواضح ما اذا كان المصطلح يضم الحقول المنتجة حالياً أو يمتد ليشمل حقولاً أخرى. ونفس الشيء بالنسبة للحقول المنتجة حالياً، فما زال من غير الواضح اذا كانت تضم الحقول المطورة جزئياً.

فما تزال كل من أدوار ومدى سلطة كل من الحكومة الاتحادية والسلطة الاقليمية من أجل تقاسم عادل للنفط والغاز واتخاذ القرارات الاستراتيجية بشأن استخدام وإدارة الموارد هو موضوع خلاف.⁷⁹ لذلك فإن حكومة العراق الاتحادية وحكومة اقليم كردستان مازالو في حالة متواصلة من النزاع بشأن هذه النقاط، وبالتالي تعثر و وصول التشريعات الجديدة إلى طريق مسدود.⁸⁰ وذلك لأن الحكومة العراقية تصر على أن الدستور لا يسمح لحكومة اقليم كردستان باتخاذ تدابير دائمة من جانب واحد بما يتعلق بإدارة حقول النفط والغاز. وبحسب هذا التفسير فإن أي عقد يتم التوقيع عليه بعد الاتفاق على مسودة قانون النفط والغاز في شباط ٢٠٠٧ يعتبر غير قانوني حتى تتم مراجعته والموافقة عليه من قبل وزارة النفط العراقية.⁸¹

ومع ذلك فإن الدستور العراقي لايجبز ايضا وبشكل صريح لوزارة النفط أو لدائرة العقود والتراخيص البترولية التابعة للوزارة بمنح العقود لشركات النفط العالمية. تفسر وزارة النفط

⁷⁹ "Iraq's Next Government: What do the Kurds Want?" Time 6 October 2010.

⁸⁰ UPDATE 2 - Iraq's Shahrstani retains hard line on Kurdish oil" Reuters 10 October 2011.

⁸¹ "Oil power struggle as U.S. leaves Iraq" CNN 12 December 2011

مشروعية العقود الممنوحة لشركات النفط العالمية على أساس مايلي: إن اعتبار موافقة مجلس النواب (هيئة منتخبة من ممثلين في العراق ومؤلف من ٣٢٥ مقعداً)⁸² مطلب دستوري، فقط في حال المعاهدات والاتفاقات الدولية بين العراق ودول أخرى، وبالتالي فإن العقود التجارية بين شركات النفط العراقية وشركات النفط العالمية لا تحتاج إلى موافقة من هذا القبيل، كما أن عقود الخدمة الممنوحة جاءت في اطار مشروع قانون النفط والغاز المقترح والذي لم تتم الموافقة عليه حتى الآن في مجلس النواب.

نزاعات العقود مع حكومة إقليم كردستان

كان دستور عام ٢٠٠٥ العراقي واضحاً بشكل لا لبس فيه فيما يتعلق بأن موارد البلاد الطبيعية، كالنفط والغاز، هي "ملكٌ لجميع المواطنين العراقيين في كل الأقاليم والمحافظات". بطبيعة الحال وبالرغم من أنّ الدستور قد نصّ صراحةً على أن تقوم الحكومة الفيدرالية العراقية بإدارة استثمار النفط والغاز المستخرج من حقول النفط العراقية بالتعاون مع الحكومات الإقليمية والمحافظات؛ فإن النص الدستوري كان غير واضحٍ لجهة تحديد الآليات وحصص الانتاج والمسؤوليات التي تترتب على كل طرف من أطراف الحكومة الفيدرالية العراقية المتعددة والمشاركة في استخراج تلك الموارد الطبيعية.

لقد قاد ذلك الغموض في الدستور إلى مشاكل عديدة، حيث كانت الحكومة الفيدرالية هي من يشرف على العقود التي تمّ توقيعها من قبل حكومة الإقليم (كحكومة إقليم كردستان مثلاً)، وذلك بعد أن قام مجلس الوزراء العراقي بالمصادقة على مسودة القانون الفيدرالي الخاص بالنفط والغاز في العراق في شباط من العام ٢٠٠٧، وبالتالي بقيت تلك العقود "غير قانونية" ولا تدخل حيّز التنفيذ حتى يتمّ المصادقة عليها من قبل وزارة النفط العراقية. بطبيعة الحال، ولمزيد من التوضيح، لم ينصّ الدستور العراقي صراحةً على أنّ وزارة النفط العراقية هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن الموافقة النهائية على تصديق عقود شركات النفط الدولية في العراق. وهكذا فقد قامت حكومة إقليم كردستان العراقي لوحدها بإبرام وتوقيع عقود لاستخراج وتوريد النفط العراقي، مستفيدةً من هذا الغموض وعدم التحديد في نصّ الدستور الفيدرالي العراقي حول صلاحيات حكومات الإقليم فيما يتعلّق بعقود النفط. كما قامت أيضاً حكومة إقليم كردستان باعتبار أنّ أية معارضة أو رفض لقراءتها وتفسيرها للدستور العراقي هو بمثابة محاولة للحدّ والانتقاص من سلطة الإقليم في الحكم الذاتي.⁸³

⁸² Fact Sheet: Iraq's Council of Representative Election" United Nations Assistance Mission for Iraq website 11 February 2010.

⁸³ "Wrapup 1: Kurd, Baghdad oil officials meet on Exxon spat" Reuters 17 November 2011

نزاعات عقود النفط مع الحكومة الفيدرالية

بعد إزاحة نظام وحكومة صدام حسين في العام ٢٠٠٣؛ باتت المحافظات الثلاثة الخاضعة لسلطة إقليم كردستان العراق هي الوحيدة في العراق التي تمّ تصنيفها كـ "مناطق آمنة" من قبل قوات الولايات المتحدة الأمريكية.⁸⁴ وكذلك كانت شركة الطاقة النرويجية دي ان أو هي الأولى التي قامت بالباشرة بحفر بئر نفط في الإقليم في العام ٢٠٠٦، والذي كان الأول منذ غزو العراق.⁸⁵ بعدها قامت شركاتٌ عدّة بدخول المنطقة؛ مثل شركة جنرال إنبرجي التركية، وغولف بترولوم كايستون من المملكة المتحدة، وشركة هس وشركة نفط ماراثون من الولايات المتحدة الأمريكية، ورييسول واي بي اف الإسبانية، وأو ام في النمساوية،⁸⁶ وويسترن أويل ساندرز من كندا ممثلةً بشركة ويسترن زاغروس ريسورسز،⁸⁷ وستيرلينغ إنبرجي من المملكة المتحدة،⁸⁸ ومنذ شهر تشرين الأول ٢٠١١ شركة اكسون موبيل من الولايات المتحدة الأمريكية.⁸⁹

بالرغم من حقيقة أنّ زيادة حجم وعقود النفط في إقليم كردستان العراقي سيساهم في زيادة انتاج وعوائد صناعة النفط العراقية الوطنية على مستوى الدخل الوطني للبلاد، فقد استمرت وتيرة الخلافات حول الجهة التي تملك السلطة وتتحكّم بموارد البلاد الطبيعية نتيجةً لتداخلاتها وتأثيراتها على قضية كون العراق دولة فيدرالية. وكانت تبرز تلك الخلافات كلما قامت حكومة إقليم كردستان بإبرام المزيد من التعاقدات.

وصلت النزاعات حول عقود حكومة إقليم كردستان العراقي مع شركات النفط العالمية ذروتها عندما أعلنت حكومة الإقليم في ١٣ تشرين الثاني ٢٠١١، بأنّها قد منحت ستة عقود استكشاف نفط ونتاجه لشركة اكسون موبيل، والتي تعتبر أضخم شركة نفط في العالم.⁹⁰ وعلاوةً على ذلك، فقد شكّلت هذه العقود أول محاولةٍ تقوم بها شركةٌ عالمية كبرى للنفط بمخالفة سياسة الحظر التي تنتهجها الحكومة الفيدرالية العراقية فيما يتعلّق بالعقود مع شركات النفط العالمية والتي تمنح تلك الشركات حقوق ملكية في النفط العراقي.⁹¹

لقد حاولت الحكومة الفيدرالية العراقية أن تضمن وتؤكّد على أحقيّتها في المصادقة النهائية على عقود شركات النفط العالمية في العراق؛ وذلك عندما صرّح المشرف العام لدى إدارة عقود وتراخيص النفط العراقية، عبد المهدي العميدي بحلول نهاية تشرين الثاني ٢٠١١، بأنّه ما لم

⁸⁴ Iraq: The way to go" The New York Review of Books Retrieved 21 November 2011.

⁸⁵ DNO ASA - PSA agreement in Iraqi Kurdistan" DNO website Retrieved 21 November 2011.

⁸⁶ Trip report: The future of oil in Kurdistan" Financial Times Retrieved 21 November 2011.

⁸⁷ Operations" WesternZagros Resources website Retrieved 21 November 2011.

⁸⁸ Operations: Kurdistan: Sangaw North" Sterling Energy website Retrieved 21 November 2011.

⁸⁹ Conflicting rising in Iraq over oil contracts and revenues" Oil Price 15 November 2011

⁹⁰ Giant Exxon Mobil enters Kurdistan oil market" Kurdish Globe 19 November 2011.

⁹¹ Report: Exxon to be banned from Iraq 4th round" Arabian Oil and Gas 27 November 2011.

تقم اكسون موبيل بإعادة النظر في العقود التي وقّعتها مع حكومة إقليم كردستان، والتي تعتبرها الحكومة الفيدرالية العراقية خرقاً للقوانين العراقية، فستقوم الحكومة الفيدرالية العراقية، ليس فقط باستبعادها عن مزادات الجولة الرابعة القادمة من برامج تطوير النفط العراقي، ولكن أيضاً ستبحث وبسهولة إمكانية استبدال عقودها معها في الجنوب بعقودٍ مع شركة رويال دوتش شل.⁹²

كما أدلى أيضاً المشرف العام لدى إدارة عقود وتراخيص النفط العراقية بتصريحٍ آخر في كانون الأول ٢٠١١، قال فيه بأنّ الحكومة الفيدرالية العراقية قد توقفت العمل بعقدّها مع اكسون موبيل، ولكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن الحكومة الفيدرالية العراقية "تدرس المعايير اللازمة" في ضوء تصرفات شركة النفط الأخيرة. وقد رفض حينها الافصاح عن تلك المعايير التي سيتم اعتمادها من أجل تطبيق إجراءات تأديبية وعقوبات ضد اكسون موبيل والتي سيتم اعتمادها في وقتٍ لاحق.⁹³

المجلس الاتحادي للنفط والغاز

المجلس الاتحادي للنفط والغاز هو الهيئة المقترحة في مشروع عام ٢٠٠٧ لقانون النفط والغاز العراقي. وبموجب مشروع القانون، سيتم منح المجلس الاتحادي للنفط والغاز سلطة مراجعة جميع العقود وتحديد سياسات النفط والغاز العراقي،⁹⁴ واعطاء المجلس دوراً حاسماً في التنمية المستقبلية لقطاع النفط في العراق، والذي هو أمل الاقتصاد العراقي، والرقابة الفعالة على مواردها الطبيعية.⁹⁵

تم في عام ٢٠١١ التقدم بمشروع قانونين متنافسين - واحد من قبل لجنة برلمانية، والآخر من قبل مجلس الوزراء العراقي - وعرضت على البرلمان العراقي، ويتضمن كلا المشروعين تعديل دور المجلس الاتحادي للنفط والغاز المحدد في مشروع القانون الأصلي لعام ٢٠٠٧. وكان دور المجلس الاتحادي للنفط والغاز ونطاق صلاحياته حتى كانون الأول ٢٠١١ لا يزال قيد المناقشة داخل الحكومة العراقية.

⁹² ExxonMobil Contracts in Southern Iraq Could Be Replaced in Light of Kurdistan Deal, Warns Baghdad" International Business Times 21 November 2011.

⁹³ Iraq to Uphold Accord With Exxon Mobil 'For Now,' Al-Ameedi Says" Bloomberg Businessweek 14 December 2011.

⁹⁴ Oil & Gas Contracts in Iraq Who's Who Legal July 2010.

⁹⁵ Iraqi Federal Oil and Gas Law Revisited Middle East Economic Survey Retrieved 8 December 2011.

مناقشة في مشروع قانون النفط والغاز لعام ٢٠٠٧

المسؤوليات والصلاحيات

يعهد مشروع قانون عام ٢٠٠٧ إلى المجلس الاتحادي للنفط والغاز بحزمة واسعة من المسؤوليات والصلاحيات. سيكون للمجلس تحديد كافة سياسات وخطط قطاع النفط والغاز، بما في ذلك تلك التي تتحكم بالاستكشاف والتطوير والنقل. ومع القدرة على إعادة النظر في جميع العقود، فإن المجلس الاتحادي للنفط والغاز يصبح أقوى هيئة في قطاع النفط في العراق، وذلك وفقاً لتقرير صادر عن أبحاث الكونغرس الأميركي.⁹⁶

وفقاً لقانون عام ٢٠٠٧ فإن المجلس الاتحادي للنفط والغاز يملك السلطة النهائية للموافقة وإعادة كتابة أي عقد مستخدماً أي نموذجاً يفضله طالما وافق ثلثي أعضائه الحاضرين.⁹⁷

الهيئة

إن المجلس الاتحادي للنفط والغاز سيكون جهازاً غير منتخب، تخصص مقاعده لأعضاء محددين من مجلس الوزراء، وممثلي الحكومات الإقليمية المعترف بها دستورياً، وخبراء النفط والغاز، والمحافظات المنتجة.

سوف يعمل مع المجلس الاتحادي للنفط والغاز، بصفة استشارية غير ملزمة "فريق الخبراء المستقلين"، وجاء في لغة مشروع القانون، أن عضوية الفريق متاحة للعراقيين والاجانب. وأثار احتمال أن يتم اختيار خبراء الطاقة الأجنبية أو الممثلين عن الصناعة للمشاركة في هذا الفريق الفلق بين بعض المراقبين العراقيين والاجانب. يكتب أحمد موسى جباد في مجلة الطاقة في الشرق الأوسط للمسح الاقتصادي (MEES) أن "إمكانية الاعتماد الكلي على هؤلاء المستشارين عالية و حقيقية، و هذا يعد مأخذاً تنظيمياً شديداً و ضاراً". كما أشار كل من رائد جرار وانطونيا جوهاز للسياسة الخارجية في مجلة فوكس إلى السيناريو المحتمل حيث يجلس المدراء التنفيذيين لشركات النفط الأجنبية في هيئة صنع القرار بما يتعلق بالنفط والغاز العراقي. أشار مشروع القانون، إلى أن المجلس الاتحادي للنفط والغاز سيأخذ في الاعتبار التمثيل العادل للمكونات الأساسية للمجتمع العراقي، ولكن تقارير الكونغرس الأميركي تشير إلى أن تشكيل المجلس الاتحادي للنفط والغاز يمكن أن يؤدي إلى توترات إقليمية أو طائفية.

⁹⁶ Iraq: Oil and Gas Legislation, Revenue Sharing, and U.S. Policy CRS Report for Congress 2 April 2008.

⁹⁷ Oil Grab in Iraq Foreign Policy in Focus 22 February 2007.

معالجة المجلس في مشاريع قوانين لاحقة

حتى كانون الأول ٢٠١١، كان هناك اثنين من اللاعبين الرئيسيين في مناقشة مسألة المجلس الاتحادي للنفط والغاز في السياسة العراقية: اللجنة البرلمانية لقانون النفط والغاز ولجنة داخل الحكومة العراقية، والمعروفة باسم لجنة قانون النفط والغاز.

أصدرت اللجان مشاريع قوانين نفط وغاز متنافسة في عام ٢٠١١، والتي تقدم تفسيرات مختلفة عن مدى صلاحيات المجلس الاتحادي للنفط والغاز المقترح.⁹⁸ وادعت كل لجنة أن قانونها المقترح هو الأول وقانون اللجنة الأخرى غير صالح، وينبغي سحبه.

معالجة المجلس في مشروع قانون البرلمان لعام ٢٠١١

في مسودة القانون الذي قدم إلى البرلمان في ١٧ آب ٢٠١١ تسعى اللجنة البرلمانية لجعل المجلس الاتحادي للنفط والغاز أقوى هيئة في مجال سياسات النفط والغاز، مما يحد من سلطة الحكومة الاتحادية، أي وزارة النفط ومجلس الوزراء والبرلمان نفسه. واعطاء السلطات الإقليمية أدوار موسعة في إدارة صناعة التنقيب وإنتاج النفط و الغاز العراقي .

وسيعطي مشروع قانون اللجنة البرلمانية المجلس الاتحادي للنفط والغاز القدرة على المراجعة والموافقة على جميع العقود النفطية الجديدة في المنطقة الاتحادية وإقليم كردستان، فضلا عن القدرة على اتخاذ القرارات الرئيسية المتعلقة بإصدار عقود النفط والغاز في إطار جولات العطاءات وغير ذلك، بما في ذلك إعداد عقود نموذجية. وهذا من شأنه اعطائه سيطرة فعلية لتحديد شركات النفط التي تؤهل للعمل في العراق .

يرأس اللجنة البرلمانية عدنان الجنابي، وهو عضو في الكتلة السياسية العراقية، والمعارضة الرئيسية لكتلة رئيس الوزراء نوري المالكي، كتلة دولة القانون. نظرا لأن مشروع قانون اللجنة البرلمانية يعطي السلطات الإقليمية نطاقاً أوسع في إدارة قطاع النفط والغاز في العراق، فتم دعم هذه اللجنة بشكل عام من قبل السياسيين الاكراد.

معالجة المجلس في مشروع قانون مجلس الوزراء لعام ٢٠١١

تقدمت الحكومة العراقية بمشروع قانون مختلف إلى البرلمان في ٢٨ آب ٢٠١١، وقد أعدته وزارة النفط. يعطي مشروع قانون اللجنة الوزارية المجلس الاتحادي للنفط والغاز صلاحيات نوعا ما محدودة، مقترحين انشاء المجلس الاتحادي للنفط والغاز برئاسة رئيس مجلس الوزراء

⁹⁸ Iraqi cabinet seeks to cancel previous federal oil law drafts Platts 29 August 2011.

ويضم في عضويته الى حد كبير ما يمثل مصالح الحكومة المركزية.

ومع ذلك فإن المجلس الاتحادي للنفط والغاز المقترح في مشروع الحكومة لديه القدرة على وضع سياسة الطاقة، والموافقة على نماذج عقود النفط والغاز ومنح العقود، ووضع خطط لمراقبة وتنسيق مختلف سلطات الطاقة الفيدرالية والإقليمية والمحلية. ويمكن للسلطات الإقليمية، كحكومة إقليم كردستان عقد جولات التراخيص الغاز ومنح العقود، ولكن فقط وفقاً للإجراءات التي وضعها المجلس الاتحادي للنفط والغاز. كما أن مشروع الحكومة يمنح المجلس الاتحادي للنفط والغاز سلطة ملزمة، للحكم على ما إذا كانت عقود الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان تتفق مع قانون النفط.

قانون شركة النفط الوطنية العراقية

إن قانون شركة النفط الوطنية العراقية هو مشروع القانون، الذي سيؤدى في حال أقره البرلمان العراقي إلى إعادة تأسيس شركة النفط الوطنية العراقية.

تم الحاق شركة النفط الوطنية العراقية بوزارة النفط العراقية في عام ١٩٨٧، وذلك بعد ابطال صلاحياتها من قبل حكومة صدام حسين. وقدم مشروع قانون شركة النفط الوطنية العراقية الى البرلمان في تموز ٢٠٠٩، ولكن توقف في وقت لاحق. وفي تموز ٢٠١١، أعرب ثامر الغضبان، وهو مستشار الطاقة الأعلى لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، حيث قال أنه ينتظر أن يقوم البرلمان العراقي بتمرير القانون قبل نهاية هذا العام.⁹⁹

مشروع القانون والجدل السياسي

أوضح ثامر الغضبان في تموز ٢٠١١ أن مشروع القانون يقترح تأسيس شركة النفط الوطنية العراقية جديدة والتي ستشارك في الاشراف على انتاج العراق من النفط والغاز، و تطوير الحقول وكتل الاستكشافات. حيث أن شركة النفط الوطنية العراقية ستقود استراتيجية صناعة النفط وطنياً ومحلياً، والقيام بالعمليات التي تتراوح ما بين التنقيب حتى تطوير الحقول، و ستكون شريكاً أو مضارباً للشركات الأجنبية لتطوير حقول النفط العراقية.

أما عملية تسويق النفط والغاز فإنه من الممكن أن تبقى مسؤولية شركة تسويق النفط الوطنية التابعة للدولة.

⁹⁹ Iraq Hopes For National Oil Co Law By End-2011 - Aide" Iraq Energy Expo website 15 July 2011.

ويتيح مشروع القانون أيضا لشركة النفط الوطنية العراقية لتكون بمثابة الشركة الأم لشركة نفط الشمال، وشركة نفط ميسان، وشركة النفط الوسط، وشركة نفط الجنوب والتي هي أكبر شركات النفط في البلاد أما تنظيميا فستكون شركة النفط الوطنية العراقية ذات هيكلية جديدة كمنظمة على مستوى وزاري برئاسة رئيس برتبة وزير، و سيشمل مجلس إدارة الشركة مسؤولين من وزارة النفط العراقية، و وزارة المالية، و وزارة التخطيط، والبنك المركزي العراقي.

أعرب وزير النفط كريم عبد اللعبي في أوائل حزيران ٢٠١١ عن رأيه امام اللجنة البرلمانية للنفط والطاقة، أن إنشاء شركة النفط الوطنية العراقية الجديدة ليست ضرورية ويمكن أن يشوش على عمل وزارة النفط العراقية..¹⁰⁰ وحضر اللعبي في وقت لاحق من الشهر نفسه، جلسة برلمانية لبدء مناقشة قانون شركة النفط الوطنية العراقية، الى جانب وزراء نفط سابقين مثل ابراهيم بحر العلوم و الغضبان، ورئيس وأعضاء اللجنة البرلمانية للنفط والطاقة، والعديد من خبراء النفط في العراق.

في آب ٢٠١١ أصدرت اللجنة البرلمانية للنفط والطاقة في البرلمان العراقي نسختها من مسودة قانون النفط والغاز في العراق وقانون شركة النفط الوطنية العراقية. ومن شأن هذا المشروع أن يجعل من وزارة النفط العراقية هيئة لوضع السياسات، بحيث تكون غير مسؤولة عن عمليات قطاع النفط في العراق. سوف يستأنف البرلمان عمله في أيلول ٢٠١١ من أجل الاستمرار في اقرار مشاريع القوانين.¹⁰¹

أفادت وكالة رويترز للأنباء في أواخر أيلول ٢٠١١ أنه بالمقارنة مع مشاريع قوانين النفط والغاز وشركة النفط الوطنية العراقية لعام ٢٠٠٧ (التي وافقت عليها الكتل السياسية، بما في ذلك الأكراد)، فإن التعديلات الاخيرة للقوانين تمنح بغداد مزيد من السلطة على جميع الموارد الطبيعية للعراق، وحتى تلك الموجودة في كردستان العراق. ومع ذلك فإن تسويق النفط الغاز والمبيعات في هذه المشاريع الأخيرة بعد إعادة تأسيس شركة النفط الوطنية العراقية ستكون مسؤولية شركة تسويق النفط العراقية(سومو)¹⁰²

¹⁰⁰ Iraq oil minister says no need for national oil co Fox Business 3 July 2011.

¹⁰¹ Parliament releases official draft oil and INOC laws" Iraq Oil Report website 24 August 2011.

¹⁰² Comparison of Iraq oil law drafts, new and old" Reuters. 23 September 2011.

إجراءات تقاسم عائدات النفط والغاز

ينص مشروع قانون النفط والغاز لعام ٢٠٠٧، على ان ثروة العراق من النفط والغاز هي ملك لجميع مواطنيه،¹⁰³ ولكن لا يحتوي المشروع على مبادئ توجيهية محددة للكيفية التي ينبغي أن توزع بها عائدات النفط والغاز.¹⁰⁴

إن المخاوف بشأن التوزيع العادل لعائدات النفط العراقي هي واحدة من القضايا المركزية في النزاع الجاري بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية في بغداد. كما أن مناطق أخرى مثل الانبار في غرب العراق ومنطقة البصرة في الجنوب الغنية بالنفط، طالبت أيضا بالمزيد من السيطرة على مواردهم الطبيعية.¹⁰⁵

إن التركيز الأساسي في مناقشة تقاسم العائدات في العراق هي مسألة ما إذا كان ينبغي للمحافظات أو لا ينبغي، بأن تحتفظ بالحق في اتخاذ قرارات حول العائدات من النفط والغاز المنتجة من أراضيها، وأيضاً حول ما إذا كانت صيغة توزيع العائدات ينبغي أن تكون تلقائية وثابتة أم ما اذا كان يجب على الحكومة الاتحادية في بغداد أن تحتفظ بحرية التصرف فيما يتعلق بتخصيص أموال للمحافظات.

الآليات التي يتم من خلالها جمع عائدات العراق النفطية وتوزيعها تبقى متنازع عليها. وبالتالي صيغة منصفة ومتفق عليها لتوزيع عائدات هي من الأهمية الجوهريّة السياسية والاقتصادية لتحقيق الازدهار في العراق في المستقبل، وذلك وفقاً لتقرير صادر عن معهد الأمريكي للسلام.¹⁰⁶

ترتيبات تقاسم الإيرادات في مشروع قانون ٢٠٠٧

وافقت حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية في بغداد على مشروع قانون تقاسم الإيرادات للعراق في حزيران ٢٠٠٧.¹⁰⁷ ووفقاً لمشروع القانون تُحول الحكومة الفيدرالية بجمع كل من عائدات نفط و الغاز في العراق، مع إعطاء أولوية لتخصيص الأموال لدعم الأولويات الوطنية

¹⁰³" Parliament studying draft law on petro dollars; Integral to oil and gas law" The Currency Newshound 30 June 2011.

¹⁰⁴" Iraq: Oil and Gas Sector, Revenue Sharing, and U.S. Policy" US Congressional Research Service 3 March 2010.

¹⁰⁵" Anbar Province, Once a Hotbed of Iraqi Insurgency, Demands a Say on Resources" New York Times 27 October 2010.

¹⁰⁶" IRAQ'S OIL POLITICS: Where Agreement Might Be Found" US Institute of Peace 2010.

¹⁰⁷" Oil & gas legislation and major developments" KRG website 21 June 2009.

مثل الدفاع والشؤون الخارجية. وبعد ذلك يتم توزيع ما تبقى على المحافظات تلقائياً، على أساس شهري، وعلى أساس نسب الكثافة السكانية المتفق عليها حتى يتم الانتهاء من الإحصاء السكاني. وتحصل حكومة إقليم كردستان على حصة ١٧ ٪ من ما تبقى من تلك الإيرادات.

معالجة الموضوع في مشروع ميزانية عام ٢٠١٢

قدمت الحكومة العراقية مشروعها لقانون الميزانية السنوية لعام ٢٠١٢ في كانون الأول ٢٠١١، ويبلغ مجموع ١١٧ تريليون دينار عراقي، أو ما يقرب من ١٠٠ مليار دولار أمريكي¹⁰⁸ ويستند مشروع ميزانية عام ٢٠١٢ على أساس أن سعر النفط ٨٥ دولاراً للبرميل وصادرات النفط ٦٢٥، ٢ مليون برميل يومياً. وهذا ما يمثل زيادة نسبتها ٢١ ٪ عن ميزانية ٢٠١١ البالغة ٨٢، ٦ مليار دولار، والتي كانت على أساس معدل سعر النفط ٥٠، ٧٦ دولار للبرميل الواحد.¹⁰⁹

تقاسم العائدات مع حكومة إقليم كردستان

جاء مشروع موازنة ٢٠١٢ مناسباً لمصالح حكومة إقليم كردستان، المنطقة الفيدرالية الوحيدة في العراق، وذلك وفقاً لما ذكره منتدى ريدار فيسر للتحليل في العراق والخليج. تتوقع الميزانية أن تصل صادرات النفط في كردستان إلى ١٧٥ ألف برميل يومياً في عام ٢٠١٢، أي حوالي ٦، ٧ ٪ من مجموع صادرات النفط العراقي يومياً والمقدر بحوالي ٦، ٢ مليون برميل. وعلى النقيض من ذلك، فإن الميزانية ستخصص ١٧ ٪ من نفقات الميزانية أي حوالي ١٦ تريليون دينار عراقي لحكومة إقليم كردستان.

تقاسم العائدات مع المحافظات الأخرى

في إطار مشروع ميزانية عام ٢٠١٢، تتلقى المحافظات المنتجة للنفط دولار واحد لكل برميل يتم تصديره. ومن المتوقع أن يشكل هذا حوالي ٧، ١ تريليون دينار عراقي كمجموع، أو أقل من عشر ما تتلقاه حكومة إقليم كردستان وحدها.

¹⁰⁸ "The Economics of Federalism in the Iraqi 2012 Draft Budget" Iraq and Gulf Analysis 9 December 2011.

¹⁰⁹ "Iraq cabinet okays 2012 budget at \$100 billion" Reuters 5 December 2011.

مقارنات الشرق الأوسط

تشرح فاليري مارسيل، الباحثة الرئيسية في الطاقة في تشاتام هاوس، أن شركات النفط الوطنية (NOC) أثبتت في السنوات الماضية أن بإمكانها منافسة شركات النفط العالمية (IOC). يوجد في يومنا هذا خمس شركات نفط وطنية تنتج ما قدره ربع إنتاج العالم و تحتفظ بنصف احتياطي العالم من النفط والغاز. و هي شركة النفط الوطنية السعودية (SNOC)، و أرامكو السعودية، و شركة البترول الكويتية (KPC)، والشركة الإيرانية الوطنية للنفط (NIOC)، وشركة النفط الوطنية الجزائرية (la Société Nationale pour la Recherche, Production, le Transport, la Transformation, et la Commercialisation des Hydrocarbures s.p.a.(Sonatrach) إضافة لشركة النفط الوطنية الإماراتية، وشركة أبوظبي الوطنية للنفط (ADNOC).¹¹⁰

يعتقد تشاتام هاوس (Chatham House) ومركز قانون سياسة الطاقة والبترول والثروة المعدنية (CEPMLP) أنه و بسبب حيوية قطاع البترول في "توليد الثروة و تكوين اقتصاد مستدام و تنمية بشرية ايجابية طويلة الأمد" في البلدان النامية ذات المصادر المستدامة للنفط و الغاز، يجب على حكومات البلدان حيث تتواجد شركات نفط وطنية أن تلتزم بتبني أسس الحكم الرشيد. و بما أنه لا يوجد مقياس عالمي لكيفية الحكم الرشيد فيما يتعلق بهذا القطاع، قام تشاتام هاوس و مركز قانون سياسة الطاقة والبترول والثروة المعدنية (CEPMLP) بكتابة تقرير بغية تقديم دليل لذلك.¹¹¹

اعتبارات عامة حول شركات النفط الوطنية

أشارت فاليري مارسيل في مقالة لمجلة (ذا فيرست) عن شركات النفط الوطنية، بأن شركة أرامكو السعودية قد زادت من إنتاج البلاد النفطي دون مساعدة شركاء أجانب. و تشير بشكل مماثل إلى أن الشركة الوطنية الإيرانية للببتروكيمياويات كانت عارضاً قوياً في المنافسة على مشروع Shell-BASF الببتروكيمياوي. يتعاون عدد من شركات النفط الوطنية مع شركات النفط العالمية على ترابهم الوطني، وكمثال على ذلك، شركة أبو ظبي الوطنية للنفط (ANDOC) الاماراتية، والمؤسسة الوطنية للنفط الليبية، وشركة قطر للغاز الوطنية.

إن حجم الاحتياطيات في هذه البلدان لا يعني - بالضرورة - أن عليهم أن يتطوروا عالمياً،

¹¹⁰" The increasing role of NOCs" Valerie Marcel in FIRST Magazine Retrieved 25 December 2011.

¹¹¹" Report on Good Governance of the National Petroleum Sector" Chatham House website April 2007.

كما هو متوجب على أغلب الشركات العالمية. و تختلف شركات النفط الوطنية عن تلك العالمية أيضاً مالياً، حيث أن تمويل الأولى ليس مستقلاً عن الحكومة. أضف إلى ذلك أنها تعزز الرفاه الاجتماعي. أخيراً وليس آخراً ف لديهم احتكار أو شبه احتكار على موارد بلدانهم الطبيعية. و مع ذلك فإن الكثير من الشركات الحكومية لديها تجارب بدرجات متفاوتة مع الملكية الخاصة حيث تعرض حصص للعموم مع الإبقاء على الرقابة الحكومية. مثل شركة شتات اويل النرويجية، وشركة غازيروم الروسية، و بيترويراس البرازيلية، حيث هناك نماذج جديدة تبني كيانات ذات خواص الشركات الوطنية و العالمية معاً.

على كل حال تبقى الشركات النفط الوطنية أدوات بيد الدولة، ولذلك فإنها لا تعمل دائماً على أسس العلاقات التجارية. حيث أن العلاقات ما بين شركات النفط الوطنية و مجتمعاتها و حكوماتها قد تكون معقدة جداً. على الرغم من أن مدراء شركات النفط المحلية يميلون ليكونوا سياسيين، فإن هناك استثناءات، كما هو الحال في إيران. حيث يمكن للأحداث الصناعية أن تحمل معنى سياسي للمجتمعات في الدول المعنية و يمكن أن تؤدي إلى صراع مؤسستي بين الأهداف التشغيلية و الأهداف الحكومية.

الآراء حول ما إذا كان يجب خصخصة شركات النفط الوطنية تتباين بقوة سواء كانت من داخل أو خارج البلاد. و مع ذلك فالكفاءة والفاعلية لا تعتمد على الخصخصة. يمكن للإدارة حتى أن تحسن التشاور و عمليات توافق الآراء لتقوية الشركات. كحالة شركة أبوظبي الوطنية للنفط، أو إرجاع عبء نفقات المهمة الوطنية للدولة بغرض تحسين أهدافها الاستراتيجية. كما في حالة الشركة الإيرانية الوطنية للنفط و شركة أرامكو السعودية.

الأمر الأكثر أهمية هو تذكير الدولة و المجتمع أن شركة النفط الوطنية لا تستطيع أن تحل مشكلات البلد الإقتصادية بمفردها. تنوع الاقتصاد و تقليل الاعتماد على صناعة النفط و الغاز أمر حيوي. لكن كي تصبح عملاق نفط، يجب ضمان حرية العمل بشكل تجاري لكن ضمن الضوابط المشار إليها في سياسة الدولة النفطية.

تقرير عن الحكم الرشيد في قطاع النفط الوطني ٢٠٠٧

في آذار ٢٠٠٧ قدم تشاتام هاوس و مركز قانون و سياسة الطاقة والبتترول والثروة المعدنية (CEPMLP) تقريراً عن نتائج جهود الحوار بين الحكومة وشركات النفط الوطنية والعالمية والمنظمات الدولية الغير حكومية والمؤسسات المالية من ٢٣ بلداً منتجاً للنفط والغاز بشكل نامي وأيضاً منطور ومستكملة التقرير بأبحاث إضافية عن ممارسات الحكم العالمي في حسن إدارتهم لقطاع النفط الوطني: وثيقة تشاتام هاوس.

بيان إفتتاحي، يشير التقرير إلى أن قطاع البترول الحيوي "توليد الثروة و تكوين اقتصاد مستدام و تنمية بشرية ايجابية طويلة الأمد" في البلدان النامية ذات المصادر المستدامة للنفط و الغاز. لذا يقترح التقرير مساعدة المستشارين السياسيين والمسؤولين ومدراء الصناعة التنفيذيين ودعاة المجتمع المدني لتحديد التحسينات الممكنة في إدارة قطاعهم النفطية. لكنه ليس كتاب عن الإدارة، يهتم بالعلاقة ما بين شركات النفط الوطنية و حكوماتها في البلدان التي توجد فيها شركات نفط وطنية. يمكن للتقرير أن يكون مفيداً للحكومات التي عليها أن تصمم أنظمة إدارة و حكم كامل للقطاع النفطي. بسبب عدم وجود معايير دولية أو مقاييس للإدارة الجيدة لهذا القطاع، قدم المشروع صيغة غير رسمية حيث يمكن مشاركة المعلومة و وضع مبادئ توجيهية من خلال المناقشة بين الخبراء و ممثلين عن المجتمعات المدنية و المؤسسات الوطنية والدولية.

يركز الجزء الأول على متطلبات الإدارة الجيدة لقطاع البترول الوطني، في حين يركز الجزء الثاني على ممارسات صناعة السياسة البترولية و تطبيق السياسة في سياق وطني معين.

مبادئ الإدارة الجيدة

يوضح الجزء الأول أن مبادئ الإدارة الجيدة ذات مستوى عال و تستخدم لتطوير المعايير والتدابير والتوقعات لوضع مبادئ توجيهية بهدف الوصول لإدارة مرضية.

وضوح الأهداف والمهام والمسؤوليات بين الوكالات يعد أمراً بالغ الأهمية و يساعد على تجنب الخلط بين مسؤوليات شركة النفط الوطنية و وزارة البترول. إن ما تقوم به شركات النفط العالمية اختياريّاً خارج التزاماتها التعاقدية والقانونية في بلد ما يجب أن يندرج في إطار المسؤولية الإجتماعية للشركات و ليس الحكومات.

التممية المستدامة لصالح الأجيال المستقبلية تساعد على تحييد الآثار غير المتوقعة لأسعار النفط العالية و تضمن إزدهاراً على المدى الطويل. إن التعليم والخبرة وفرص الأعمال التجارية يمكن أن تزيد من رأس المال البشري وتشجع القطاع الخاص المحلي وتساعد على تنوع إقتصاد البلدان.

يعزز الاضطلاع بالدور المنوط من خلال تفويض سلطة صنع القرار و تقوية القدرات. يعد مستوى أعلى من الشفافية والاتصالات بين الوكالات أمراً مطلوباً أيضاً لتحقيق ذلك. و على نحو أمثل يمكن لشركات النفط الوطنية أن تصبح شركات نفط وطنية تشاركية مع ميزانيتها و لها الحق أن تحتفظ بعائداتها وأن تعيد استثمارها وذلك تجنباً لتقلبات السياسة والمساءلة في صنع القرار والأداء ومنع الفساد والسياسات الخاطئة. بما أن المجتمع يعهد للحكومة الوطنية

بالموارد الطبيعية التي ستطورها شركة النفط الوطنية. إن ضمان آلية المساءلة هي اللوائح وأداء العقود والإجراءات التأديبية ومراجعة الحسابات و قنوات الاتصال مع المجتمع و القانون.

تعتبر الشفافية و دقة المعلومات أمراً حيوياً لتفعيل القرارات الصائبة والتدخل السريع لمعالجة المشاكل و بناء الثقة. هناك حاجة للشفافية على كلا الصعيدين الداخلي (بين المؤسسات المعنية مباشرة في إدارة البترول) و الصعيد الخارجي (بين قطاع و الجمهور). لأن نشر المعلومات يزيد من الشعور بالملكية العامة و هذا من شأنه أن يرفع من الاستقرار الاجتماعي و الأمني و كسب سمعة دولية و مصداقية.

ممارسات شركات النفط الوطنية في الشرق الأوسط و خارجه

يشير القسم الثاني إلى أن العلاقات بين الحكومات و شركات النفط الوطنية قد تكون مبنية إما على أساس عالي من التفويض و موافقة الحكومة (السعودية)، أو على أساس منخفض (الكويت). و بشكل مماثل قد تهيمن شركات النفط المحلية على وزاراتها من حيث المعرفة و القدرة (فنزويلا خلال التسعينات، سورينام)، أو أن تتم خصخصة شركات النفط الوطنية بشكل جزئي (البرازيل و النرويج). يمكن أيضاً للبرلمانات/مجالس الشيوخ أن تلعب دوراً في صياغة الأهداف و الأنظمة لشركات النفط الوطنية، كما هو الحال في إيران و الكويت و الولايات المتحدة و المملكة المتحدة و روسيا الاتحادية و فنزويلا. و يلعب اتحاد عمال النفط في بعض البلدان دوراً في صناعة سياسة قطاع النفط (المكسيك و فنزويلا و كولومبيا). كما أن مصالح مواطني البلدان المنتجة للنفط قد يكون لها تأثير سياسي على تحديد الأهداف (كندا و النرويج و المملكة المتحدة و العراق). و تؤدي المشاركة البرلمانية في تحديد أهداف قطاع النفط إلى تطويل عمليات الموافقة كما في الكويت و روسيا الاتحادية.

في حالة الانظمة السياسية المركزية يشارك عدد أقل من المؤسسات في صنع القرار، لكن يمكن أن يكون هناك منظمات و شركات مع مجالس استشارية و التي تحوي خبراء صناعيين غير حكوميين، و حتى من جنسيات أجنبية، كما هو الحال في المملكة العربية السعودية.

في العديد من الحالات فإن الوكالات الحكومية (وزارات النفط أو الوكالات التنظيمية المستقلة) تقوم بمراقبة نشاطات المستثمرين الأجانب و علاقتهم بشركة النفط الوطنية. يتم في بعض البلدان تعيين وكالات تنظيمية حكومية لتنظيم كلاً من شركات النفط الوطنية و الدولية و تمنح التراخيص في مواضع المنافسة بين شركات النفط الأجنبية و الحكومية (الجزائر و المكسيك و النرويج). و تقوم بعض البلدان بذلك أيضاً على الرغم من عدم وجود شركات نفط وطنية

(الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة). في بعض المناسبات تؤدي المنفعة السياسية لتوجيه التدخل الحكومي في إدارة منظمة أو شركة النفط الوطنية، ومراجعة عقودها وخطتها (فنزويلا وبوليفيا).

تراجع الرفاه الاجتماعي في أيامنا هذه باعتباره هدفاً لمعظم شركات النفط المحلية عما كان عليه في السنوات السابقة. ومع ذلك فإن مساهمتها الغير مباشرة قد تتحقق عبر تمويل مشاريع الدولة. عندما كانت هناك حاجة في التسعينات، قامت السعودية ببناء مستشفى عن طريق شركة أرامكو النفطية السعودية، وفي فنزويلا تتفق PDVSA على الأقل ١٠,٥ % من ميزانية استثمارها السنوي على البرامج الاجتماعية.

في بعض البلدان يكون دعم المحروقات مدرجاً في ميزانية الحكومة، وتعوض شركة النفط الوطنية الفرق بين السعر المحلي و الدولي. في بعض البلدان، يجب على شركة النفط الوطنية أن تتحمل نفقات الدعم ضمن ميزانيتها الخاصة مما يحد من قدرتها على الاستثمار في تطوير المصافي و تطوير أصول المنابع، إضافة لإنتاج أنماط عكسية من الإستهلاك المحلي و آثار سلبية على البيئة. كما هي الحال في إيران، حيث يجد الدعم العالي للأسعار من قدرة البلدان على تصدير النفط. حتى لو كانت هذه الإجراءات تساعد الأسر الفقيرة، إلا أن الحصة الأكبر ستكون دائماً من نصيب الأغنياء والمستهلكين الأكبر.

قد تعطي الأطر القانونية الوطنية وأنظمة الضرائب والالتزامات التعاقدية أهدافاً لشركات النفط العالمية مشابهة لتلك المعطاة لشركات النفط الوطنية. ففي إيران تتطلب اتفاقيات اعادة الشراء مع الشركاء الأجانب أن يكون ٥١ % من الانفاق هو على مستثمرين إيرانيين ومصنعين وشركات استثمارية. في الإمارات العربية المتحدة يطلب من شركاء المشروع المشترك الحصول على ٥١ % من بضائع و الخدمات من الشركات المحلية. وفي فنزويلا المشاريع المشتركة ستطلب قريباً من شركات النفط العالمية أن تتفق ٣, ٣ % من ميزانية استثماراتها على البرامج الاجتماعية.

تقوم البلدان التي تعتمد على شركات النفط و الغاز الوطنية في جميع أو معظم تطوير صناعاتها البترولية، تقوم بتوظيف أشكال مختلفة من التنظيم. على سبيل المثال : وكالات حكومية (إيران والمكسيك)، شركات حكومية (الجزائر والكويت والسعودية وفنزويلا)، شركات القطاع الخاص مع مساهمة حكومية ١٠٠ % (الإمارات) أو مراقبة للمصالح الحكومية (البرازيل والنرويج).

يمكن أيضاً أن تكون الهياكل الضريبية والتمويلية مختلفة جداً في البلدان مثل الجزائر، والإمارات العربية المتحدة، والسعودية، وروسيا الاتحادية والنرويج لها هياكل الأتاوات والضرائب والأرباح (حيث تقوم شركات النفط المحلية بدفعها للدولة تماماً كما تفعل شركات النفط العالمية). كان لدى إيران و المكسيك نظام معقد حيث النفقات التشغيلية والرأسمالية كانت تعرض بالتفصيل من أجل الموافقة الحكومية إلى مجلس الشعب أو مجلس الشيوخ. في بعض البلدان تدفع شركات النفط الوطنية نسبة محددة من العائد النفطي مباشرة لاستثمارات الدولة أو لسلطات التنمية بحيث أن هذه العائدات لا تكون متاحة لأغراض الميزانية العادية (الكويت والإمارات العربية المتحدة وماليزيا).

هناك أيضاً العديد من أشكال الترتيبات التي تجمع ما بين شركات القطاع الخاص و العام. هناك حالات حيث تعمل شركات النفط الوطنية المملوكة ١٠٠ % للدولة مع شركات خاصة (غالباً شركات نفط عالمية)، و التي قد تتشارك بمشاريع مختلطة (فنزويلا وماليزيا) أو في مشاريع مشتركة (الإمارات العربية المتحدة والجزائر ونيجريا). و يمكن للشركات الخاصة أن تعمل كمتعهدين (إيران وفنزويلا في نظامها القديم) أو في نظام إنتاج تشاركي (PSC) (أذربيجان وأنغولا). هناك أيضاً أمثلة عن دول بشركات نفط وطنية مخصصة جزئياً، والتي تعمل مع شركات خاصة محلية وأجنبية. (النرويج، وروسيا الاتحادية، والبرازيل).

إجراءات الشفافية في التراخيص و التعاقد يزيد من المنافسة ويرفع من مستوى برامج العمل ويخلق المزيد من الاستثمارات. وقد طبقت بلدان مثل البرازيل وفنزويلا وليبيا والجزائر ونيجيريا شفافية أكثر مؤخراً. سياسات المضمون المحلي والتي تسن التشريعات والأنظمة لتضمن توظيف أكبر و بناء قدرة وطنية في قطاع النفط والغاز، هي سياسات يتم اعتمادها في بلدان مثل نيجيريا وأنغولا وإيران وفنزويلا وروسيا الاتحادية كما في بلدان أخرى.

جولة التراخيص الأولى ٢٠٠٩

أطلق وزير النفط العراقي حسين شهبستاني جولة التراخيص الأولى في عام ٢٠٠٨ لتطوير ثمانية حقول نفطية يقدر فيها المخزون الاحتياطي الثابت بأكثر من ٤٠ مليار برميل، والتي تمثل ثلث احتياط النفط العراقي المثبت، أصبحت هذه الحقول متاحة أمام شركات النفط العالمية¹¹² التي لم يكن لها نشاط كبير في عمليات التنقيب في العراق منذ التأميم في عام ١٩٧٤¹¹³ فقد شاركت ٢٢ شركة في ١٥ مناقصة. وقد تم في نهاية المطاف منح حقول واحد

¹¹² "First Oil Bid Round: The Greatest Show On Earth", Wikileaks, 22 June 2009.

¹¹³ "The Results", Iraq Oil Forum, 5 February 2009.

للتعاقد من خلال المناقصات وهو حقل الرميلة بالإضافة إلى منح حقلين آخرين عن طريق المفاوضات الثنائية¹¹⁴ وهما حقل ميسان و حقل غرب القرنة مرحلة ١. وقد أشار مسؤولون عراقيون إلى إمكانية فتح باب المناقصات ل حقل كركوك.

خلفية

بعد حرب نيسان عام ٢٠٠٣ تم استعادة معدلات إنتاج النفط وبسرعة إلى نحو مليوني برميل يومياً ولكن تدهور الوضع الأمني حال دون توسع كبير في عملية الإنتاج. لقد كان صناع القرار في العراق منذ عام ٢٠٠٥ أو ما قبل على يقين أنه من أجل توسيع عملية الإنتاج لأبد من دعوة شركات النفط العالمية إلى العراق. أصبح شهرستاني وزير للنفط عام ٢٠٠٦ وأجريت العديد من المفاوضات الثنائية مع شركات النفط ك شل و اكسون موبيل و بي بي¹¹⁵

سير العملية

في بداية عام ٢٠٠٨ تم دعوة شركات للمشاركة في المرحلة التأهيلية للمناقصات، يعتبر الكثير من خبراء شفافية الموارد أن المناقصات تعتبر أفضل طريقة للتعامل مع خطر الفساد و عدم تماثل المعلومات بين الحكومات والشركات في مرحلة الانتاج الأولي.

عملية التأهيل المسبق

لقد أعلنت الحكومة العراقية في ١٨ شباط ٢٠٠٨، أن ٣٥ شركة عالمية من أصل ١٤٠ شركة التي قدمت وثائق التأهيل ومن ضمنها معظم الشركات العملاقة قد اجتازت مرحلة التأهيل المسبق¹¹⁶، حيث جرى تقييمهم اعتماداً لخمسة معايير: من الناحية الفنية والمالية والقانونية والتدريب والصحة والسلامة والبيئة.

تدابير احتياطية أخرى

قامت وزارة النفط ما بين شباط ٢٠٠٨ ونيسان ٢٠٠٩ بإتخاذ عدد من التدابير التحضيرية المعتمدة في المناقصات، كنشر البيانات الجيولوجية وغيرها حتى تستطيع الشركات الإطلاع عليها واستعراضها، إقامة حملة ترويجية لتقديم فرص مناقصة في لندن وإقامة ورشة عمل لشرح

¹¹⁴" Oil Companies Making Moves In Iraq", Investopedia, 18 January 2010.

¹¹⁵" IRAQ'S OIL SECTOR: ISSUES AND OPPORTUNITIES", THE JAMES A. BAKER III INSTITUTE FOR PUBLIC POLICY, December 2006.

¹¹⁶" Iraq's First Licensing Round - perqualification", Iraq Oil Forum, October 2008

عملية المناقصة¹¹⁷. وقد نشرت الحكومة أيضاً نموذج عقود نفط¹¹⁸ وغاز¹¹⁹ و رحبت بملاحظات الشركات و تم استيعاب هذه الملاحظات في عملية التنقيح في آيار ٢٠٠٩ في صيغة العقود النموذجية¹²⁰. كما يتعين على الشركات الراغبة في المشاركة في المناقصات تقديم سند مالي (دفع تأمينات أولية) و دفع رسوم المشاركة.

معايير التقييم

أعلنت الحكومة أن هناك معيارين أساسيين سيطبقان على جميع العروض المقدمة:

أولاً: كمية الإنتاج المقدمة من قبل اي ائتلاف (تحالف شركات) لأي حقل حيث أنه كلما ارتفع الإنتاج كلما كان أفضل. فقد وضعت الحكومة حداً أدنى للإنتاج المستهدف مستعدة لقبوله لكل حقل معتمدة على الاحتياطي النفطي و معدلات الإنتاج التاريخي، وتباين هذا الحد ما بين ٢, ٧٥ مليون برميل نفط يومياً في حقل الرميلة و ٤٥٠ ألف برميل نفط يومياً في حقل ميسان. إن مدة الإنتاج في الحقول الثلاثة الممنوحة للتعاقد قد حددت من قبل الحكومة بسبع سنوات لكل حقل.

ثانياً: كان رسم الخدمة الذي سيقبل به الائتلاف (تحالف شركات) لكل برميل يتم انتاجه، فكلما انخفض الرسم كان للشركات حظوظ أوفر في الحصول على عقود. وبما يتعلق بهذا المعيار كان هناك تباينات واسعة بين رسم الخدمة للحد الأقصى الذي وضعتة الحكومة والعروض المقدمة من قبل الشركات، ففي حقل الرميلة تقدمت بي بي (BP) بأقل عرض ٩٩, ٣ دولار للبرميل ولكن هذا العرض مازال ضعفي الحد الأقصى الموضوع من قبل الحكومة الا وهو ٢ دولار للبرميل،¹²¹ أما في حقول أخرى فالفرق كان أوسع فعلى سبيل المثال في حقل ميسان وافق ائتلاف (تحالف شركات) الذي تقوده شركة الصين الوطنية للنفط البحري (CNOOC) على رسم قدره ٣٠, ٢ دولار ضمن المفاوضات التناثية بالرغم من أنها قدمت عرضاً برسم قدره ٤٠, ٢١ دولار.¹²²

¹¹⁷ Iraq's First Petroleum Licensing Round", Petroleum Contracts and Licensing Division website, Ministry of Oil, retrieved August 2, 2010

¹¹⁸ "The Model Producing Oil Field Technical Service Contract (PFTSC): An Overview", Ruba Husari, Middle East Economic Digest, July 6, 2009

¹¹⁹ "Key legal issues in the third licensing round in Iraq's gas fields", Lexology, retrieved August 2, 2010

¹²⁰ "Iraq Contract Revisions Clear Obstacles To Oil Expansion", Rafiq Latta writing for MEES May 4, 2009, posted on Zawya.com

¹²¹ "Iraq's First Petroleum Licensing Round Rumaila Contract Area – Bidding Results" Petroleum Contracts and Licensing Directorate, 30 June 2009.

¹²² "Iraq to Develop Maysan Oil Fields with Chinese Firms" Investors in Iraq, 3 October 2010.

استرداد التكاليف والمحتوى المحلي

تحدد العقود أنه على شركاء الدولة العراقية تغطية تكاليف التنمية ولكنها لم تنتشر بعد الشروط والوسائل لتقييم استرداد التكاليف. إن أحكام المحتوى المحلي في هذه العقود لم تنتشر بعد على الرغم من أهمية هذه البنود و قد جرى تناولها في مشروع قانون النفط والغاز المعروض على البرلمان العراقي منذ عام ٢٠٠٧¹²³ والذي لم يتم التصديق عليه حتى الآن.

النتائج

لقد تم عملية منح واحدة من خلال المناقصات وكانت من نصيب بي بي (BP) لحقل الرمييلة، لكن المفاوضات الثنائية استمرت حتى اعلان الإتفاق في تشرين الثاني ٢٠٠٩ وقد تم توقيع العقد في كانون الثاني ٢٠١٠.

إن حقول النفط الأخرى المعروضة وهي كركوك، الزبير، ميسان، غرب القرنة مرحلة ١، باي حسن، وحقول الغاز عكاس و المنصورية والتي كانت من ضمن جولة التراخيص الأولى، من المقرر أن تعرض مرة أخرى في الجولة الثالثة في أيلول ٢٠١٠.

إن منح عقد تطوير حقل واحد والمعلن عنه في تموز ٢٠٠٩ من ضمن الكثير من المناقصات وعقود تطوير حقول النفط قاد بعض المحللين لتصنيف هذه العملية بالفاشلة¹²⁴ حتى أنه طرحت تساؤلات إذا كان شهرستاني سيبقى أو يفقد منصبه. لقد أقر شهرستاني من خلال خطابه في الجولة الثالثة أنه كان يوجد إختلال في المصالح ولكنه ذهب إلى القول إلى أنه واثق أن الشركات العالمية و الحكومة العراقية سيكونون قادرين على التوصل إلى اتفاق بشأن عقود تطوير العديد من حقول النفط، حيث منح العراق العديد من العقود في جولة التراخيص الثانية.

جولة التراخيص الثانية ٢٠٠٩

عقدت الجولة الثانية من المناقصات التي تقدمها وزارة النفط في ١١-١٢ كانون الأول ٢٠٠٩. وكانت شروط و سير عملية الجولة الثانية مشابهة للجولة الأولى،¹²⁶ التي شهدت

¹²³ " Draft Oil and Gas Law", Revenue Watch Institute website, February 2007

¹²⁴ Iraq Oil Bidding in Shambles, Wall Street Journal blog, July 1, 2009

¹²⁵ 2nd Round of Bidding on Iraq's Oil Fields Ends As A Success", Musings on Iraq 14 December 2009.

¹²⁶ Take Two: Iraq's All-Important Licensing Round", OffshoreTechnology.com 7 December 2009.

عودة الشركات الأجنبية الى العراق للمرة الاولى منذ تأميم الصناعة في السبعينيات.¹²⁷

حقول النفط

وكانت عشرة حقول نفط رئيسية مطروحة لتقديم العطاءات في الجولة الثانية، والتي نتج عنها عروض لسبعة من تلك الحقول. وكانت الحقول التي تلقت عطاءات ناجحة هي الحفافية ومجنون وحقل الكيارة وبدرة والغراف والنجمة وغرب القرنة ٢. وكانت الحقول الثلاثة التي لم تتلقى عطاءات هي شرق بغداد، والحقول الشرقية والفرات الأوسط.

خلفية

كانت المدة السابقة لإتمام عملية المزاد أسرع في الجولة الثانية من الأولى لأنه قد تم الانتهاء من الأعمال التمهيدية. فكانت أقل من أربعة أشهر من تاريخ ٢٥ آب، عندما افتتح وزير النفط حسين الشهرستاني المعرض المتنقل في اسطنبول لتسويق الجولة إلى صناعة النفط الدولية، حتى تقديم العطاءات في ١٢ كانون الأول ٢٠٠٩.¹²⁸

سير العملية

إن مجموع ٤٠ شركة قد تأهلت لتقديم العطاءات في هذه الجولة¹²⁹ وذلك بعد تقديمهم بيانات تثبت تلبيتهم معايير وزارة النفط العراقية من الناحية الفنية والمالية والقانونية والتدريب والصحة والسلامة والبيئة والكفاءة.¹³⁰ اتبعت الجولة الثانية نفس الإجراءات المتبعة في الجولة الأولى مع بعض التغييرات.

النتائج

قام ١٧ ائتلاف بتقديم العطاءات، وتمكنت ٧ من الفوز بعقود تطوير الحقول التي تحتوي على ٣٢ مليار برميل من احتياطيات النفط المؤكدة، أو أكثر من ربع احتياطيات العراق المؤكدة. إن توقعات الانتاج من عطاءات الشركات الفائزة في الجولة الثانية، من المحتمل أن تضيف نحو ٤,٧٦٥ مليون برميل من النفط إلى إجمالي إنتاج العراق اليومي.

¹²⁷ Shell wins Iraq oil 'gold rush' auction", Financial Times 11 December 2009.

¹²⁸ Iraq's Second Petroleum Licensing Round", Oil ministry website, retrieved 2 August 2010

¹²⁹ Iraq's Second Oil Bidding Round Bolstered by Exxon, Eni Deals", Bloomberg 10 December 2009.

¹³⁰ Announcement", Petroleum Contracts and Licensing Directorate Retrieved 8 December 2011.

قدمت شركة الصينية الوطنية للبترول (المشغل بحصة ٥٠ ٪) وشركة بتروناس الماليزية (٢٥ ٪) ، وتوتال الفرنسية (٢٥ ٪) العرض الفائز بحقل حلفايا، وستتقاضى وفقاً لشروط العقد ١, ٤٠ دولار لكل برميل اضافي ينتج فوق مستوى الانتاج المحددة في العقد. وقد وافق الائتلاف على زيادة الإنتاج إلى ٥٣٥ ألف برميل يومياً.¹³¹

قدمت شركة شل البريطانية الهولندية (المشغل بحصة ٦٠ ٪) وشركة بتروناس الماليزية (٤٠ ٪) العرض الفائز بحقل مجنون، وستتقاضى وفقاً لشروط العقد ١, ٣٩ دولار لكل برميل اضافي ينتج فوق مستوى الانتاج المحددة في العقد. وقد وافق الائتلاف على زيادة الإنتاج إلى ٨, ١ مليون برميل يومياً.¹³²

قدمت شركة النفط الوطنية الأنجولية سونانجول (المشغل بحصة ١٠٠ ٪) العرض الفائز بحقل الكيارة، وستتقاضى وفقاً لشروط العقد ٥ دولار لكل برميل اضافي ينتج فوق مستوى الانتاج المحددة في العقد. وقد وافقت سونانجول على زيادة الإنتاج إلى ١٢٠ ألف برميل يومياً. كما أن سونانجول (المشغل بحصة ١٠٠ ٪) قد فازت بعقد لحقل النجمة وستتقاضى وفقاً لشروط العقد ٦ دولار لكل برميل اضافي منتج. و وافقت سونانجول على زيادة الإنتاج في حقل النجمة إلى ١١٠ ألف برميل يومياً.¹³³

قدمت شركة غازبروم الروسية (المشغل بحصة ٤٠ ٪) ، وكوجاس الكورية الجنوبية (٣٠ ٪) وبتروناس الماليزية (٢٠ ٪) ، وتباو التركية (١٠ ٪) العرض الفائز بحقل بدره، وستتقاضى وفقاً لشروط العقد ٥, ٥٠ دولار لكل برميل اضافي منتج. وقد وافق الائتلاف على زيادة الإنتاج إلى ١٧٠ ألف برميل يومياً.¹³⁴

قدمت شركة بتروناس الماليزية (المشغل بحصة ٦٠ ٪) وشركة جابكس اليابانية (٤٠ ٪) العرض الفائز بحقل الغراف، وستتقاضى وفقاً لشروط العقد ١, ٤٩ دولار لكل برميل اضافي منتج، وقد وافق الائتلاف على زيادة الإنتاج إلى ٢٣٠ ألف برميل يومياً.¹³⁵

قدمت شركة لوك أويل الروسية (المشغل بحصة ٨٥ ٪) وشركة ستات أويل النرويجية (١٥ ٪) العرض الفائز بحقل غرب القرنة ٢، وستتقاضى وفقاً لشروط العقد ١, ١٥ دولار لكل برميل

¹³¹" Halfaya Contract Area - Bidding Results", Petroleum and Contracts Licensing Directorate 11 December 2009.

¹³²" Majnoon Contract Area - Bidding Results", Petroleum and Contracts Licensing Directorate 11 December 2009.

¹³³" Future Global Need For The Increase In Iraq's Oil Production", Musings on Iraq 13 December 2009.

¹³⁴" Badra Contract Area - Bidding Results", Petroleum and Contracts Licensing Directorate 11 December 2009.

¹³⁵" Gharraf Contract Area - Bidding Results", Petroleum and Contracts Licensing Directorate 11 December 2009.

اضافي منتج، وقد وافق الائتلاف على زيادة الإنتاج إلى ٨, ١ مليون برميل يومياً.¹³⁶

الحقل	الشركة	بلد الشركة	نوع الشركة	الحصة	رسم أجور للبرميل	الإنتاج اليومي
Halfaya	CNPC	China	State	50%	1.40	535,000
	Petronas	Malaysia	State	25%	1.40	535,000
	Total	France	Public	25%	1.40	535,000
Majnoon	Shell	UK/Neth	Public	60%	1.39	1.8million
	Petronas	Malaysia	State	40%	1.39	1.8million
Qayara	Sonangol	Angola	State	100%	5	120,000
Najmah	Sonangol	Angola	State	100%	6	110,000
Badra	Gazprom	Russia	State	40%	5.50	170,000
	Kogas	S. Korea	State	30%	5.50	170,000
	Petronas	Malaysia	State	20%	5.50	170,000
	TPAO	Turkey	State	20%	5.50	170,000
Garraf	Petronas	Malaysia	State	60%	1.49	230,000
	Japex	Japan	Public	40%	1.49	230000
W. Qurna 2	Lukoil	Russia	Public	85%	1.15	1.8million
	Statoil	Norway	State	15%	1.15	1.8million

جولة التراخيص الثالثة ٢٠١٠

بعد اطلاق العراق للجولات الأولى والثانية، أجرى العراق الجولة الثالثة في ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٠¹³⁷ لثلاثة حقول غاز: حقل عكاس ويحتوي على ما يقدر ب ١٥٨ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، و حقل المنصورية ويحتوي على ما يقدر ب ١٣٠ مليار متر مكعب، و حقل السبية و يحتوي على ما يقدر ب ٣١ مليار متر مكعب.¹³⁸

¹³⁶ West Qurna Phase 2 Contract Area – Bidding Results", Petroleum and Contracts Licensing Directorate 12 December 2009.

¹³⁷ Gas Fields Bid Round In Iraq: Success With Risk", Middle East Economic Survey 27 December 2010.

¹³⁸ Iraq inks final deal SKorea's KOGAS", Yahoo!News 13 October 2011.

خلفية

لقد أدرجت حقول عكاس والمنصورية في جولة التراخيص الأولى ولكن المنصورية لم يحظى بأي عرض لتطويره بينما حظي حقل عكاس بعرض واحد ولكن العرض رفض. أما حقل السبية فقد أدرج في الجولة الثانية لكنه أزيل من القائمة قبل بدء المناقصات. وكانت الحكومة قد أشارت لاحقاً أنه سيتم تطوير الحقول الثلاثة من خلال الجهود الوطنية ولكنه قرر بعد ذلك ادراج الحقول الثلاث للمناقصة في الجولة الثالثة.

وتم تفضيل ثلاث شركات من بين الشركات ١٥ التي دعيت لتقديم عروضها بشأن الحقول الثلاث وذلك بسبب خبرتها في هذه الصناعة وهي شل(Shell) و توتال(Total) والشركة الكورية للغاز كوجاس(Kogas) ولكن فقط شركتا توتال و كوجاس كانتا من ضمن الثلاثة عشر شركة التي قامت بالتسجيل النهائي لخوض المناقصة.

سير العملية

الفرق بين هذه الجولة والجولات السابقة

تم التخلص من مكافآت التوقيع في العقود الممنوحة في جولة التراخيص الثالثة، وهذا ما شكل اختلاف عن الجولتين السابقتين حيث أن هذا الاختلاف جاء لصالح الحكومة بعكس ما كان عليه من قبل. بالإضافة إلى ذلك فإن الالتزام السنوي لصندوق التدريب والتكنولوجيا والمنح الذي يسهل على المقاولين تدريب المواطنين العراقيين على العمل في العمليات النفطية وتشجيع البحوث في مجال تكنولوجيا النفط والغاز¹³⁹ تم تخفيضه من ٥ ملايين دولار إلى ١ مليون دولار.

انخفض أيضا عامل تحويل حجم امدادات الغاز الطبيعي لبرميل من النفط المكافئ من حوالي ٢٢٥ متر مكعب إلى حوالي ١٧٠، مما يسمح للشركات بتسجيل كميات أكبر من الغاز المنتج.

النتائج

فازت شركة كوجاس الكورية(Kogas) بحقوق تطوير حقل عكاس الى جانب شركة كازموناى غاز الكازاخستانية(KazMunaiGas)، ولكن كازموناى غاز انسحبت من الصفقة في آيار

¹³⁹ " Model Service Development and Production Contract", North Oil Company of the Republic of Iraq 23 April 2009.

٢٠١١ ، مما اضطر كوجاس لمضاعفة حصتها في المشروع. و وقعت شركة كوجاز الاتفاق مع وزارة النفط في شهر تشرين الأول ٢٠١١ ، حيث ستدفع الوزارة رسم أجور ٥, ٥ دولار لكل برميل من النفط المكافئ المستخرج. كان معدل الإنتاج المستهدف في مناقصة كوجاس هو ١١ ٣ , مليون متر مكعب يومياً على مدى ١٣ عاماً.

انفتحت شركة تباو التركية (TAPO)، وشركة الكويت للطاقة وكوجاس على تطوير حقل المنصورية في شرق العراق ، حيث سيتم دفع مبلغ ٧ دولارات للبرميل المكافئ المستخرج،¹⁴⁰ وهدف الإنتاج ٠,٦ ، ٩ مليون متر مكعب.

فازت شركتا الكويت للطاقة (٦٠٪ حصة التشغيل) وشركة تباو التركية (٤٠٪ حصة التشغيل) شراكةً بمناقصة لتطوير حقل السبية في الجنوب ووقعت صفقة من شأنها أن تدفع لهم ٧, ٥٠ دولار للبرميل المكافئ المستخرج¹⁴¹ وبهدف إنتاجي من ١, ٢ مليون متر مكعب.

وسيتم استخدام الغاز المنتج محلياً بشكل أساسي لتشغيل محطات توليد الكهرباء وصناعة البتروكيماويات وذلك وفقاً لما صرح به مسؤولون عراقيون، وسيتم تصدير الفائض. إن مدة عقود جميع الاتفاقات الثلاثة هي ٢٠ عاماً.

إن تطوير الحقول الثلاثة يتطلب استثمارات أجنبية كبيرة، فمن المتوقع أن تستثمر تباو (TAPO) وشركائها ما يقرب من ٢, ٥ مليار دولار في حقل المنصورية، ومبلغ مليار دولار في السبية، في حين لم يتم بعد الإعلان عن المبلغ الذي ستستثمره كوجاس في حقل عكاس.

لعب القرب الجغرافي والإقليمي للشركات المذكورة أعلاه، وتحديدًا تباو التركية والكويت للطاقة، دوراً في الفوز بهذه العقود، وذلك وفقاً للنشرة الإخبارية للطاقة ومقرها قبرص (دراسة الحالة الاقتصادية في الشرق الأوسط) (MEES). عززت تباو من خلال حصتها في المنصورية و السبية موطئ قدم لها في قطاع الطاقة العراقي حيث أن لديها أيضاً حصصاً أقلية في بكرة (مع شركة غازبروم Gasprom الروسية المشغل) وفي مجموعة ميسان لحقول النفط مع كنوك الصينية (CNOOC). إن مشاركة شركة الكويت للطاقة في العمليات في العراق يمكن أن يساعد في إحياء عملية تصدير الغاز العراقي للكويت حيث أن كان هناك حديث عن إعادة تفعيل خط أنابيب من حقل الرميلة إلى الكويت والذي كانت تعمل في منتصف الثمانينات. كما عززت أيضاً كوجاس موقعها في قطاع النفط في العراق، حيث أنها تمتلك مسبقاً حصصاً أقلية في حقول نبط الزبير وبكرة.

¹⁴⁰ "Mansuriyah Contract Area - Bidding Results", Petroleum Contracts and Licensing Directorate 20 October 2011.

¹⁴¹ "Siba Contract Area - Bidding Results", Petroleum Contracts and Licensing Directorate 20 October 2011.

الحقل	الشركة	بلد الشركة	نوع الشركة	الحصة	رسم أجور للبرميل (ولار)	الإنتاج اليومي (مليون قدم مكعب)
عكاس	Kogas	S. Korea	State	100%	5.50	400
المنصورية	TPAO	Turkey	State	50%	7	320
	KEC	Kuwait	Public	50%	7	320
مجنون	Kogas	S. Korea	State	20%	7	320
السيبية	KEC	Kuwait	Public	60%	7.50	100
السيبية	TPAO	Turkey	State	40%	7.50	100

غياب شركات النفط العالمية

خلفاً لأولى الجولتين فقد هيمنت الشركات الإقليمية على الجولة الثالثة في ظل غياب لشركات النفط العالمية، وكانت شركة توتال هي الوحيدة التي تقدمت بعرض من بين الشركات العالمية المفضلة لدى وزارة النفط ومن المحتمل أن شروط الدفع الصعبة والوضع الأمني الغير مستقر في العراق كان سبباً وراء عدم تمكنها من الفوز بعقود وذلك وفقاً لما ذكرته MEES. ومن الاسباب المحتملة لغياب الشركات العالمية هو افتقارها النسبي للتعرض في العراق وترددهم في توسيع نشاطاتهم في ظل الظروف الراهنة.

جولة التراخيص الرابعة ٢٠١٢

من المقرر أن تجرى جولة التراخيص الرابعة بين ٧-٨ آذار ٢٠١٢،¹⁴² وستشمل المناطق التي لم يتم استكشافها بعد¹⁴³ وكذلك الحقول المكتشفة حديثاً ولم يتم استغلالها بعد¹⁴⁴. وفقاً لوكالة رويترز للانباء فإن النفط المكتشف في الجولة الجديدة سيساعد العراق على المحافظة وعلى زيادة احتياطيها لتعويض النضوب المتوقع وبالتالي تعزيز قضيتها في إقناع أوبك (OPEC) لتعيين حصص تصديرية لبغداد.¹⁴⁵ إنه بالإضافة إلى الجولات التراخيص الثلاث السابقة، فإن الجولة الرابعة من المقرر أن تساهم في زيادة قدرة العراق الإنتاجية من ٢

¹⁴² "Iraq delays 4th energy auction to March next year", Reuters Africa 10 October 2011.

¹⁴³ "Iraq 4th bidding round offers new opportunities for IOCs", Evaluate Energy 12 May 2011.

¹⁴⁴ "Iraq sets date for oil and gas licensing round", Al-Shorfa 3 December 2011.

¹⁴⁵ "Iraq reworks fees to bolster 4th energy auction", Reuters 13 September 2011.

٥, مليون برميل يومياً في ٢٠١١ إلى ١٢ مليون برميل يومياً بحلول عام ٢٠١٧.¹

حقوق النفط والغاز

أعلنت وزارة النفط في نيسان ٢٠١١ أنها ستزوج ١٢ موقعاً ضمن هذه الجولة، في محافظات نينوى وديالى وواسط والبصرة والموثلي والقادسية وابل² وكذلك النجف وكرلاء والسماعة والديوانية والانبار والتي لم تكن مدرجة في الجولات السابقة.³ وتقع ثمانية من المناطق الاثني عشرة في غرب البلاد على طول حدود العراق مع سوريا ومع السعودية؛⁴ إن سبع مناطق هي لاستخراج الغاز بينما البقية تحتوي على امكانات نفطية،⁵ وتحتوي هذه المناطق على ٢ مليار متر مكعب من الغاز و١ مليار برميل من النفط الخام.

خلفية

إن الجولة الرابعة هي أول جولة تقدم فيها عروضاً للاستكشاف مقارنة مع الجولات الثلاث السابقة والتي قدمت فيها عروضاً فنية. يسعى العراق لاستخدام جولة التراخيص الرابعة لاستكشاف المزيد من حقول النفط ولتطوير البنية التحتية للبلاد وذلك وفقاً لوزارة النفط، وتكثيف عمليات الحفر وتشكيل لجان استكشافية.

كان من المقرر عقد مناقصات الجولة الرابعة في تشرين الثاني ٢٠١١، ولكن أرجى الموعد إلى كانون الثاني ٢٠١٢ و من ثم تأجل مرة أخرى إلى ٧-٨ آذار ٢٠١٢ وقد طلب البرلمان العراقي من وزارة النفط تأجيل جولة التراخيص و عدم توقيع أي عقود أخرى حتى اقرار قانون النفط والغاز. وقد رفضت الوزارة هذا الطلب، وكان سبب التأخير في المناقصات فنياً وذلك وفقاً لما صرحت به دائرة العقود والتراخيص البترولية.

و وفقاً لعبد المهدي العميدي مدير عام دائرة العقود والتراخيص البترولية فإن العراق لن يبدأ بالضرورة تطوير أو انتاج من أي الحقول المكتشفة ولكن سيتم استخدامها للحفاظ على مستويات الاحتياط وتعزيزها، أما الشركات التي تقوم باستكشاف الغاز فسيتم لها بإنتاجه، فالعراق يخطط لاستخدام الغاز المنتج كوقود لتوليد الطاقة وفي الصناعات البتروكيماوية

¹ Iraqi Oil Ministry Prepares 4th Licensing Round", Iraq-Business News 21 March 2011.

² Iraq Offers 12 New Oil Blocks in 4th Round", Iraq-Business News 25 April 2011.

³ Iraqi Oil Ministry Prepares 4th Licensing Round", Iraq-Business News 21 March 2011.

⁴ Launch of the 4th Licensing Round in Iraq 2011", Deloitte Petroleum Services 21 March 2011.

⁵ The Forthcoming Exploration Blocks Bid Round In Iraq: Issues For Consideration", Middle East Economic Survey 6 June 2011.

وغيرها من الصناعات وذلك وفقاً للعميدي¹⁵¹. وتسعى الحكومة العراقية لاستثمارات في الغاز الطبيعي بـ ٥, ١ مليار دولار ضمن الجولة الرابعة وذلك وفقاً لناطق البياتي وهو خبير نפט بارز من لجنة رئيس الوزراء نوري المالكي الاستشارية. إن الغاز المعروض للمناقصات يمكن تسويقه بحلول عام ٢٠١٥.¹⁵²

سير العملية

تعتبر شركات النفط العالمية التي تأهلت في الجولات الثلاث السابقة مؤهلة تلقائياً للجولة الرابعة سواء كانت أو لم تكن قد وقعت عقداً في الجولات السابقة. حيث أنه اعتباراً من تشرين الثاني¹⁵³ كانت هناك ٤٦ شركة مجتازة لمرحلة التأهيل المسبق.¹⁵⁴ ومن بين هذه الشركات شركة النفط الأمريكية هيس (Hess)¹⁵⁵، واستثبتت اكسون موبيل (ExxonMob) من المشاركة في الجولة الرابعة بسبب توقيعها عقوداً مع حكومة إقليم كردستان.¹⁵⁶ حيث تعتبر الحكومة العراقية أن جميع العقود النفطية الموقعة مع حكومة إقليم كردستان غير قانونية.¹⁵⁷

الفرق بينها وبين الجولات السابقة

إن النماذج عقود الجولة الرابعة سيتميز بالعديد من التغييرات عن عقود الجولات الثلاثة الأولى.

سيتم احتساب رسم الأجور أو المبلغ الذي ستدفعه الحكومة لهذه الشركات عن كل برميل من النفط المنتج،¹⁵⁸ بشكل مختلف في العقود الجديدة. ففي إطار الصيغة الجديدة لرسم الأجور، لن تدفع الحكومة للشركات رسوماً مقابل النفط المنتج من قبل الشركات المتعاقدة مع الشركات صاحبة العقود. ستقوم الحكومة وفقاً للصيغة الجديدة للاجور باقتطاع تكلفة العقود الفرعية من مجموع الانتاج ومن ثم دفع رسوم الاجور عن الكمية المتبقية من الانتاج. وبعبارة أخرى اذا كان الانتاج الكلي هو ١ مليون برميل، ٣٠٠ ألف برميل منها من انتاج شركة فرعية متعاقدة مع الشركة صاحبة العقد، فإن الشركة المتعاقدة تتلقى رسم الأجور فقط عن ٧٠٠ ألف برميل،

¹⁵¹ "Iraq reworks fees to bolster 4th energy auction", Reuters 13 September 2011.

¹⁵² "Iraq Seeks \$1.5 Billion in Gas Investment, Adviser Says", Bloomberg 19 October 2011.

¹⁵³ "Iraq sets date for oil and gas licensing round", Al-Shorfa 3 December 2011.

¹⁵⁴ "Iraq OKs six more companies for 4th energy bid", Reuters 7 September 2011.

¹⁵⁵ "REFILE-Iraq bars Hess from auction over Kurdish deals", Reuters 5 September 2011.

¹⁵⁶ "Iraq to exclude Exxon Mobil from 4th oil licensing round", AKnews 26 November 2011.

¹⁵⁷ "Exxon Mobile Threatens Its Oil Interests In Southern Iraq With Kurdish Deal", AKnews 24 November 2011.

¹⁵⁸ "China initials Halfaya contract", T.D Asset and Trust 7 January 2010.

وتهدف الصيغة الجديدة إلى خفض تكلفة العقود الفرعية وبالتالي تشجيع المضاربين على الحد من التكاليف¹⁵⁹ وذلك وفقاً لمل ذكره العميدي.

ومن المتغيرات الأخرى عن ما كان في الجولات السابقة هي المعايير التي يتم بها الحكم على المناقصات. ففي الجولات السابقة تم الأخذ بعين الاعتبار بسعر رسم الأجر الذي سيتقاضاه المتعاقد، وكمية الانتاج الموافق عليها من قبل الشركات. اما في الجولة الرابعة فإن العديد من المناطق لم تكتشف بعد وبالتالي عدم امكانية تقدير النتاج الفعلي، ولذلك سيكون رسم الأجر هو المعيار الوحيد. سيواجه المقاولين في إطار الصفقات الجديدة قيوداً على قدرتهم على ضخ النفط والغاز وذلك لتجنب الافراط في تزويد السوق ولتجنب العبء على البنية التحتية الغير متطورة في العراق.

¹⁵⁹ Ministry unveils tough terms for 4th bid round", Iraq Oil Report 14 September 2011.

لمحة تاريخية

شركة النفط الوطنية العراقية (INOC)

تأسست شركة النفط الوطنية العراقية المملوكة للدولة في عام ١٩٦٤ وقد استحوذت على جميع جوانب الصناعة بعد تأميم شركة نفط العراق (IPC) حتى تم حلها من قبل حكومة صدام حسين في عام ١٩٨٧ وتحويلها إلى شركات فرعية.¹⁶⁰

لقد تم عرض العديد من مسودات قوانين منذ عام ٢٠٠٧ أمام البرلمان العراقي لإعادة تأسيس شركة النفط الوطنية العراقية.¹⁶¹

إنشاء الشركة و التعايش مع شركة نفط العراق

لقد أنشئت الشركة في عام ١٩٦٤ لبناء الخبرات الوطنية العراقية في هذه الصناعة ، التي ما زالت تسيطر عليها الشركات الغربية الكبرى، بما في ذلك الائتلاف التجاري الرائد في العراق في ذلك الوقت المتمثل بشركة نفط العراق (IPC). منحت شركة النفط الوطنية العراقية (INOC) حقوقا حصرية بموجب القانون العراقي لتطوير امتيازات نفطية في ٩٩,٥٪ من المناطق التي تم مصادرتها من شركة نفط العراق بواسطة القانون رقم ٨٠ عام ١٩٦١.¹⁶² وأعطى رئيس شركة النفط الوطنية العراقية مرتبة وزير، لاعطاء الشركة السلطة السياسية من أجل التطوير.

إن البروتوكول بين العراق والاتحاد السوفيتي قد استقدم في عام ١٩٦٧ الخبرة السوفيتية لتطوير حقل الرميلة، حيث كانت واحدة من عدد من الاتفاقات مع خبراء من بلدان من خارج الشركات الممثلة لشركة نفط العراق (IPC)، فقد سعت شركة النفط الوطنية العراقية (INOC) الى تطوير قدراتها الخاصة لانتاج النفط.

¹⁶⁰ "IRAQ'S OIL SECTOR:ISSUES AND OPPORTUNITIES", James Baker Institute for Public Policy, December 2006

¹⁶¹ "Creation of Iraq national oil company not essential", Saudi Gazette, undated

¹⁶² "Iraqi oil post-World War II Through the 1970s", US Library of Congress

الانفراد بالسيطرة

أصبحت شركة النفط الوطنية العراقية (INOC) المشغل الوحيد في العراق نتيجة التأميم ما بين أعوام ١٩٧٢-١٩٧٥، حيث تمكنت الشركة من زيادة الإنتاج من ١،٤ مليون برميل يوميا في عام ١٩٧٤ إلى ٣ ملايين برميل يوميا في عام ١٩٨٠، ولكن الانتاج تدهور لاحقا بسبب اندلاع الحرب مع إيران¹⁶³.

و حيث أن الشركة كانت المسيطر الوحيد على صناعة النفط، قامت الحكومة العراقية بفرض المزيد من السيطرة السياسية عليها، كالقانون الصادر في عام ١٩٧٦ والذي يجعل وزير النفط، وهو موظف سياسي، رئيس مجلس إدارة الشركة، بينما أزال قانون آخر في عام ١٩٧٩ كافة الاستقلال المالي من شركة النفط الوطنية العراقية، ونص على وجوب تمرير كل عائدات النفط إلى وزارة الخزانة وأنه ستخصص للشركة ميزانية التشغيل السنوية من قبل الحكومة¹⁶⁴.

قامت شركة النفط الوطنية العراقية من خلال التأميم بوضع يدها على الشركات التابعة لشركة نفط العراق كشركة نفط الموصل وشركة نفط البصرة، والتي تحولت إلى شركة نفط الجنوب. لكن سلسلة من مراسيم حزب البعث في الثمانينيات أنشأت مجموعة جديدة من الشركات العاملة المحلية التي تقدم تقاريرها مباشرة الى وزارة النفط متجاوزة شركة النفط الوطنية العراقية.

حل الشركة في عام ١٩٨٧

تعرضت صناعة النفط العراقية للضرر منذ بداية الحرب العراقية الإيرانية في عام ١٩٨٠، حيث تضررت مرافق التصدير في البصرة وخور العمية في الأسابيع الأولى. ردا على ذلك ركزت شركة النفط الوطنية العراقية طاقاتها في الثمانينيات على بناء قدرات تصدير جديدة، مثل توسيع خط أنابيب النفط بين كركوك وجيهان وبناء خط أنابيب النفط العراقية السعودية. بالإضافة إلى ذلك، شحنت الشركة ما يصل إلى ٢٥٠ ألف برميل يوميا من خلال الأردن وتركيا¹⁶⁵.

في نيسان ١٩٨٧دمج المرسوم ٢٦٧ شركة النفط الوطنية العراقية مع وزارة النفط، المستلمة حديثا من وزير النفط عصام الجليبي، حيث أصبحت المشغل المباشر في الصناعة فضلا عن تنظيم أعماله. وتحولت الشركات الفرعية إلى شركة نفط الشمال وشركة نفط الجنوب وشركة

¹⁶³ BP Statistical Review 2010

¹⁶⁴ Iraq National Oil Company, An Historical And Political Perspective", Middle East Economic Digest, September 21, 2009

¹⁶⁵ Iraq - Oil in the 1980s", US Library of Congress

التتقيب عن النفط.

طرح فكرة إعادة إنشاء الشركة

انظر ايضا مشروع قانون النفط والغاز العراقي

إن الغالبية الساحقة من خبراء النفط العراقيين يرغبون بإعادة تأسيس شركة النفط الوطنية العراقية، بما في ذلك وزير النفط السابق ابراهيم بحر العلوم¹⁶⁶ ، والرئيس المؤسس السابق لشركة النفط الوطنية العراقية طارق شفيق وغيرهم.

شركة نفط العراق (IPC)

كانت شركة نفط العراق عبارة عن ائتلاف من شركات النفط الغربية الكبرى التي احتكرت جميع عمليات الانتاج في العراق من بداية صناعة النفط حتى عام ١٩٦٢، واستمرت في السيطرة على الإنتاج حتى التأميم في أوائل ١٩٧٠.¹⁶⁷

التأسيس

تأسست الشركة في عام ١٩١٢ باسم شركة البترول التركية، وعلى الرغم أن تشكيلها كان من أجل التتقيب عن النفط داخل العراق، إلا أنها أخذت ذلك الاسم لأن العراق كان مقاطعة تابعة للإمبراطورية العثمانية.¹⁶⁸

كان أكبر المساهمين في الشركة، شركة النفط الانجلو - فارسية، والتي تحولت فيما بعد لتصبح بريتش بترولوم (BP)، والتي أصبحت بعد ذلك تحت سيطرة مباشرة من قبل الحكومة البريطانية¹⁶⁹. وكانت شركتنا شل الملكية الهولندية وقطب النفط كالوست كولبنكيان (Calouste Gulbenkian) الأمريكية من المساهمين الرئيسيين في البداية، بحصة ٥٪ من أسهم الشركة.

لقد حصلت الشركة على امتياز من السلطات العثمانية ولكن بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى توقفت عمليات الاستكشاف. حيث تم انقضاء ١٥ عاما قبل اكتشاف أي نفط على الإطلاق

¹⁶⁶ Interview with Ibrahim Bahr al-Uloum", Niqash website, retrieved July 25, 2010

¹⁶⁷ "Iraq's Oil Sector: Past, Present and Future", James Baker Institute for Public Policy, March 2007

¹⁶⁸ "The Turkish Petroleum Company", US Library of Congress, undated.

¹⁶⁹ "From Anglo-Persian Oil to BP Amoco", August 11, 1998, BBC website

في العراق¹⁷⁰ ولكن ذلك لم يمنع من أن تكون شركة نفط العراق محطة للمعارك السياسية الشرسة. أدرك الحلفاء أهمية النفط خلال الحرب العالمية. وكانت ملكية الشركة قضية بارزة في مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠ حيث ناقش المؤتمر مصير الأجزاء غير التركية من الامبراطورية العثمانية. استحوذت الشركة الفرنسية إلف (Elf) على أصول الشركة الألمانية التي كان لديها أسهم في الشركة قبل الحرب، ونجح الأميركيون في التفاوض للحصول على حصة لشركة ستاندرد أويل¹⁷¹.

اكتشاف النفط

بعد انهيار الامبراطورية العثمانية منحت الحكومة البريطانية (الحاكم المباشر للعراق) امتيازاً لشركة تي بي سي (TPC) في عام ١٩٢٥ وفي ١٥ تشرين الأول تم استخراج النفط من بابا غرغور وهي الآن واحدة من ثلاث قباب في حقول كركوك. وكانت تركيا قد وافقت في العام السابق فقط على المنطقة الشمالية من الموصل والمتبقية من البلد المنشأ حديثاً من العراق¹⁷².

قادت هذه الاكتشافات لمفاوضات جديدة حول ملكية شركة نفط العراق. حيث كان هناك أربعة مساهمين بحصة ٧٥، ٢٣٪ لكل منهم وهم: شركة النفط الأنجلو-فارسية، رويال دتتش شل (Shell)، وشركة النفط الفرنسية (CFP) والتي أصبحت فيما بعد تعرف ب توتال (Total) وشركة تنمية الشرق الأدنى (ائتلاف من خمس شركات نفط كبرى اميريكية، من بينها ستاندرد أويل). أما كالوست كولبنكيان فكان لها ٥٪.

كانت شركة نفط العراق عبارة عن واجهة للشركات الاجنبية، حيث كانت تنتج النفط مقابل رسوم لتقوم الشركات الأم ببيع النفط، بينما لا يحق لشركة نفط العراق بيع النفط الا في العراق حيث الطلب على النفط ضعيف..

لقد مر ما يقرب على عقد من الزمن قبل أن ينتج عن اكتشاف كركوك أي كميات نفط كبيرة. حيث اختلفت الشركات المساهمة حول كمية الانتاج، فقد أراد البعض تأخير الإنتاج في العراق للحفاظ على السعر العالمي، و منهم بريتش بتروليوم (BP) وشركة شل (Shell)، حيث كان لديهما استثمارات كبيرة في أماكن أخرى، أما شركة النفط الفرنسية (CFP) أرادت تسريع الإنتاج حيث لم يكن لديها الكثير من الاستثمارات في أماكن أخرى.

كانت هناك أيضاً خلافات حول كيفية تصدير النفط، فالشركة الفرنسية كانت لصالح خط

¹⁷⁰ Iraq Petroleum Company Archive

¹⁷¹ Iraq Petroleum Company", Wikipedia, retrieved July 25, 2010

¹⁷² The Iraq Petroluem Company 1914-1982", Free Republic website

أنابيب يمر عبر سوريا التي تخضع للانتداب الفرنسي، بينما فضلت BP بريتش بترول يوم طريقا عبر شرق الأردن وفلسطين، حيث أن كلاهما تحت الانتداب البريطاني. أما في نهاية المطاف تم الاتفاق على بناء خطوط أنابيب إلى بانياس في لبنان وحيفا في فلسطين.

وارتفع الانتاج من ٦ مليون طن (١٢٠ ألف برميل يوميا) في عام ١٩٥٠، إلى ١٨ مليون طن (٣٦٠ ألف برميل يوميا) في عام ١٩٥٤، إلى ٣٠ مليون طن (٦٠٠ ألف برميل يوميا) في عام ١٩٥٦، إلى ٤٠ مليون طن (٨٠٠ ألف برميل يوميا) في عام ١٩٦٠.

إن السيطرة الأجنبية على صناعة النفط العراقي أصبحت تحظى بسخط شعبي لاسيما عقب اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ و بزوغ القومية العربية في الخمسينيات، إن الحكومة الملكية في العراق والتي كانت تعتبر ودودة للغرب قامت في أعوام ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٥ بالتفاوض مع شركة نفط العراق لتعزيز الظروف لصالح الحكومة العراقية.

ما بعد الثورة

لقد ارتفع الشعور القومي بعد ثورة ١٩٥٨ ولكن حكومة عبد الكريم قاسم لم تتحرك على الفور لتأميم صناعة النفط لأنها كانت بحاجة الى الإيرادات من العقود القائمة. عقد العراق في أيلول عام ١٩٦٠ مؤتمرا في بغداد للبلدان المنتجة للنفط والتي تطورت لاحقا إلى جمعية الدول المنتجة والمصدرة للنفط، أوبك¹⁷³. وأصدرت الحكومة في السنة التالية القانون رقم ٨٠، وبموجبه تم سحب ٩٩,٥٪ من امتيازات شركة نفط العراق (IPC) وترك لها فقط الحقول التي كانت موجودة بالفعل في حالة إنتاج.

حقبة شركة النفط الوطنية العراقية (INOC)

تم إنشاء شركة النفط الوطنية العراقية (INOC) عام ١٩٦٤، مما أدى إلى وجود حالة غير عادية في البلاد حيث كان هناك مساران للإنتاج و كانا في منافسة مع بعضها البعض. فشركة نفط العراق (IPC) والشركات التابعة لها كشركة نفط الموصل وشركة نفط البصرة ما زالو المسؤولين عن الغالبية العظمى من الانتاج العراقي. لكن الحكومة قامت بجلب خبراء نفط من خارج ائتلاف شركة نفط العراق، بما في ذلك فرنسا والبرازيل وإيطاليا واليابان والهند، لتطوير الحقول التي تقع الآن تحت سلطة شركة النفط الوطنية العراقية. أسفرت هذه الاتفاقات في أواخر الستينيات عن اكتشاف حقول بدأ فيها الإنتاج في منتصف السبعينيات، بما في ذلك حقل الرميلة، الذي تم تطويره من قبل الاتحاد السوفياتي.

¹⁷³" Brief History of OPEC", official OPEC website

استمرت العلاقات بين الحكومة و شركة نفط العراق في التدهور . فعندما قامت سوريا برفع رسوم عبور ضمن خط أنابيب بانياس في عام ١٩٦٦، رفضت شركة نفط العراق الدفع، مما أدى إلى إغلاق السوريين لخط الأنابيب و بالتالي خسرت الحكومة العراقية الكثير من العائدات¹⁷⁴ . وعندما تم إغلاق قناة السويس نتيجة الحطام من حرب ١٩٦٧، طالبت الحكومة بتعرفة نوعاً ما مماثلة للتعرفة التي تدفع الى ليبيا وذلك على النفط القادم مباشرة إلى البحر الأبيض المتوسط عبر خط أنابيب . رفضت شركة نفط العراق الاستجابة معللة أن النفط العراقي كان أثقل درجة وأكثر تكلفة لمعالجته. واصلت شركة نفط العراق السيطرة على الانتاج العراقي حتى أن الحكومة استخدمت قوتها المتنامية فعلى سبيل المثال، زيادة رسوم العبور ١٢٠٠٪ عبر ميناء البصرة بين عشية وضحاها.

تأميم النفط العراقي

استطاع العراق السيطرة على صناعة النفط تدريجياً من شركات النفط الدولية من خلال عملية بدأت في عام ١٩٦١ وانتهت في عام ١٩٧٥ مع تأميم كامل لجميع الأصول والانتاج في البلاد.

مقدمة

لقد مرر النظام الثوري بقيادة عبد الكريم قاسم القانون ٨٠ الذي حرم اتحاد الشركات الأجنبية التابعة لشركة نفط العراق (IPC) من حق التنقيب في ٩٩,٥٪ من الأراضي العراقية، وبعد ذلك بدأ العراق بإنشاء صناعة النفط حيث كانت ملكيتها وتشغيلها وطنياً، مؤكدة على ذلك من خلال إنشاء شركة النفط الوطنية العراقية (INOC) عام ١٩٦٤، حيث كان من المقرر اصلا انشاء الشركة بصلاحيات محدودة

ولكن لاتزال شركة نفط العراق تسيطر على الانتاج الحالي والذي وصل في الستينيات إلى مليون برميل يومياً، ولذلك قام العراق بعقد عدد من الصفقات مع العديد من الشركات الأجنبية و لاسيما (ERAP) للتنقيب في المناطق البحرية جنوب العراق، و صفقة مع الاتحاد السوفياتي من خلال اتفاقية العراق و الاتحاد السوفياتي عام ١٩٦٧ والتي أدت إلى تطوير حقل الرميلة. سعى العراق بعد وصول حزب البعث إلى السلطة إلى الاستمرار في تطوير القدرات الوطنية، كإنشاء شركة ناقلات للنفط مما منح العراق قدرات النقل الخاصة بها.

¹⁷⁴ Iraqi oil post-World War II Through the 1970s", US Library of Congress

عام ١٩٧٢

لقد كان العراق في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات غير راض عن الطريقة التي تدير بها شركة نفط العراق مستويات الانتاج في العراق مستندة إلى مصالحها التجارية في أماكن أخرى، وكان هناك العديد من الخلافات فيما يتعلق بالتسعير. كما طالب العراق بحصة ٢٠٪ من الشركة و هو أمر أوصى به مؤتمر سان ريمو للقوى العظمى في عام ١٩٦٠ ولكن الشركات الأجنبية المؤلفة لائتلاف شركة نفط العراق أنكرت ذلك.

لقد أدعت شركة نفط العراق لموجة التأميم التي تجتاح العراق و الشرق الأوسط على نطاق واسع حيث عرضت في أيار ١٩٧٢ زيادة أرباح الحكومة العراقية، وزيادة الإنتاج، والموافقة على دفع بعض المبالغ التي تدفع مقدماً على الملكية¹⁷⁵. ولكن هذه العروض لم تكن كافية ففي ١ حزيران ١٩٧٢ صادرت الحكومة العراقية أصول شركة نفط العراق في العراق، فقد قاد صدام حسن نائب الرئيس أحمد حسن البكر عملية التأميم حزب البعث العربي الاشتراكي¹⁷⁶. لقد أثرت هذه العملية على شركة نفط العراق الأم وعلى الانتاج في حقل كركوك، أما شركة بترول البصرة التابعة لها استمرت في العمل بشكل طبيعي منتجة من الحقول الجنوبية التي ازدادت أهمية.

أيدت أوبك (OPEC) تأييداً كاملاً لاستيلاء العراق على شركة نفط العراق، عارضةً تقديم القروض للمساعدة في تلبية النقص في العملات الأجنبية الناجم عن خسارة العائدات من شركة نفط العراق. تم في عام ١٩٧٣ تسوية النزاع بين العراق و شركة نفط العراق حيث وافقت الشركة على دفع حوالي ٣٥٠ مليون دولار كتعويض عن العائدات المفقودة للعراق على مدى السنوات عندما كانت شركة نفط العراق تقوم ببيع النفط العراقي. وفي المقابل وافقت الحكومة على تزويد الشركة ب ١٥ مليون طن من نفط كركوك الخام مجاناً والتي تقدر قيمتها بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار وذلك ضمن التسوية النهائية بين الطرفين.

١٩٧٤-١٩٧٥

تسببت حرب أكتوبر ١٩٧٣ إلى مواصلة العراق لعملية التأميم ، حيث تم تأميم حصص هولندية وأمريكية في شركة BPC عقاباً على دعم بلدانهم لاسرائيل خلال تلك الحرب. ففي فترة التأميم اعتمدت بريطانيا على العراق لتأمين ٥, ٣٪ من احتياجاتها النفطية، أما

¹⁷⁵" Iraq Petroleum Company, Wikipedia, retrieved July 25, 2010

¹⁷⁶" Saddam Hussein, the Politics of Revenge", Said Aburish, Bloomsbury UK, 2001

أوروبا اعتمدت لتأمين ٩٪ من امداداتها، لكن فرنسا كانت تستورد ٩٪ من مجموع امداداتها من النفط الخام من العراق، اما شركة النفط الفرنسية والتي أصبحت توتال (Total) فيما بعد، فقد استوردت ١٩ مليون طن سنوياً (مايعادل ٤٠ ألف برميل نفط يومياً).

تقديراً لموقف فرنسا المتعاطف منذ عام ١٩٦٧ فيما يتعلق بالقضية العربية الاسرائيلية، وافقت الحكومة العراقية على السماح لشركة النفط الفرنسية بأخذ حصتها المعنادة من النفط المؤام. وخلال أزمة النفط قرر العراقيون أن يستخدموا فرنسا ضد الدول الكبرى. أكمل العراق بحلول عام ١٩٧٥ تأمين جميع المصالح الأجنبية المتبقية في صناعة النفط.

صناعة النفط في مرحلة ما بعد صدام

أوضاع صناعة النفط في فترة النزاع مع الجماعات المسلحة

وفقاً لدانيال يرغين المحلل الشهير لصناعة النفط، كانت صناعة النفط العراقية في عام ٢٠٠٣ تعاني من سنوات من الهمال ونقص الاستثمارات، فضلاً عن الإدارة الفوضوية في أعقاب انهيار النظام البعثي. حيث أنه في هذه المرحلة كانت فقط ٢٣ حقل من الحقول الثمانين المكتشفة في حالة انتاج وذلك بسبب الحرب والعقوبات منذ الثمانينات. أصبح ثامر غضبان رئيس وزارة النفط، وفيليب كارول، المدير التنفيذي السابق لشركة شل للنفط الولايات المتحدة الأمريكية، جوهر الفريق المكلف بإحياء هذه الصناعة، فقد حدد هذان الشخصان هدفاً للوصول بمستوى الإنتاج إلى ٣ ملايين برميل يومياً بحلول نهاية عام ٢٠٠٤. وذكر كارول أن الأولوية الملحة لاستعادة صناعة النفط وبقية قطاعات الاقتصاد تكمن في الأمن.¹⁷⁷

فمع بدء تكثيف العمليات القتالية ضد الولايات المتحدة وتدهور الحالة الأمنية تعرضت البنية التحتية لصناعة النفط للهجوم، فقد تم تفجير خطوط الأنابيب بشكل منتظم منذ عام ٢٠٠٣ وما بعد،¹⁷⁸ وفي عام ٢٠٠٤ شن مسلحون هجوماً على منصة العمية باستخدام انتحاريين الذين وصلوا لسماقة ٢٧ متر من المكان ولكن الحراس العراقيين تمكنوا من اطلاق النار عليهم مما ادى إلى تفادي الكارثة.¹⁷⁹

منذ سقوط نظام صدام حسين حتى عام ٢٠٠٨ كانت هناك أكثر من ٣٠٠ حادثة أثرت على سلامة المنشآت النفطية، فمايزال انتاج النفط دون المستويات المحددة حيث انخفض الانتاج

¹⁷⁷Yergin, Daniel (2011) "The Quest" p152-3 Penguin Press, London.

¹⁷⁸ Iraq Pipeline Watch" IAGS retrieved 24 November 2011.

¹⁷⁹ Iraq oil hopes hinge on shielding industry" Energy Daily 8 October 2010.

إلى أقل من المعدل المستهدف وبالتالي تم في عام ٢٠٠٦ تحديد معدل مستهدف جديد لعام ٢٠٠٧ ليكون ١, ٢ مليون برميل يومياً.¹⁸⁰

إعادة هيكلة الاقتصاد في العراق المحتل

أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ٢٢ أيار ٢٠٠٣ قرار رقم ١٤٨٣ المتضمن الغاء العقوبات المفروضة على العراق والاعتراف بالولايات المتحدة وبريطانيا كقوى احتلال للبلاد.¹⁸¹

في ٢٠ أيلول قام بول بريمر، رئيس سلطة التحالف المؤقتة بإصدار الأمر ٣٩ وبالتالي تم تشكيل الحكومة الانتقالية من قبل الولايات المتحدة وحلفائها ابان غزو العراق. ألغى هذا الأمر حظر الاستثمار الخاجي فب العراق، والسماح للاجانب بتملك ما يصل إلى ١٠٠٪ في جميع القطاعات ماعدا الموارد الطبيعية، وبالتالي تم خصخصة أكثر من ٢٠٠ من مؤسسات الدولة بما فيها مؤسسات الكهرباء والاتصالات والمستحضرات الصيدلانية.¹⁸² تم في اطار الاصلاحات تحديد سقف الضرائب على الدخل والشركات بنسبة ١٥٪ وخفض التعريفات إلى معدل ٥٪ على كل شيء ما عدا المواد الغذائية والأدوية والكتب و الواردات الانسانية.¹⁸³ ووصف الاقتصادي بالبنك الدولي جوزيف شتيفليتز الاصلاحات المنفذة بأنها "شكل أكثر تطرفاً للعلاج بالصدمة من التي تم تبنيها في العالم السوفياتي السابق".¹⁸⁴ ووصف العراق من قبل مجلة الايكونوميست بأنها "حلم الرأسمالية".

حذر مراسل بي بي سي نيك سبرينج جايت أن العديد من العراقيين قد ينظروا إلى الخصخصة ك'عمليات بيع' وان الشركات المتعددة الجنسيات الأمريكية ستحصل على الغالبية العظمى من 'المكافآت'. ومع ذلك رفض وزير الخزانة الامريكي جون سنو اعتبار أن الولايات المتحدة قد هيمنت على صياغة الاصلاحات، مؤكدا أنها تستند إلى أفكار مجلس الحكم العراقي.¹⁸⁵

إن تحركات سلطة التحالف المؤقتة لإعادة هيكلة الاقتصاد العراقي وجعله نظاماً متوافقاً مع نموذج اقتصاد الليبرالية الجديدة تسببت بالكثير من الجدل. ففي اذار ٢٠٠٣ كشفت مذكرة تسربت من قبل المدعي العام في المملكة المتحدة اللورد غولدسميث أنه نصح رئيس الوزراء البريطاني توني بليز بأن غزو العراق والاحتلال اللاحق للعراق كان غير قانوني، معبراً: "رأى

¹⁸⁰Cordesman, Anthony and Davies, Emma " Iraq's insurgency and the road to civil conflict" Greenwood Publishing Group 2008, p460-1.

¹⁸¹" Resolution 1483" UN Security Council 22 May 2003.

¹⁸²" COALITION PROVISIONAL AUTHORITY ORDER NUMBER 39" Iraq Coalition retrieved 25 November 2011.

¹⁸³" Let's all go to the yard sale" Economist 25 September 2003.

¹⁸⁴[O]" Baghdad year zero September 2004.

¹⁸⁵" Iraq adopts sweeping reforms" BBC 21 September 2003.

هو أن هناك حاجة لقرار من مجلس الأمن يأذن بتطبيق الإصلاحات إعادة هيكلة العراق وحكومته، وأن فرض إصلاحات هيكلية رئيسية غير مأذون بها بموجب القانون الدولي.¹⁸⁶

أدعى فيليب كارول الذي كان مسؤولاً عن انتاج النفط في العراق، أنه في عام ٢٠٠٣ أكد على أنه "لم يكن هناك خطأً لخصخصة موارد النفط العراقي ولا المنشآت عندما كان مسؤولاً" وقد جادل العديد من أجل خصخصة الأصول النفطية العراقية. مع ذلك ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية أن خطط جديدة تدعو إلى إنشاء شركة نفط مملوكة للدولة وهذا ما فضلتها صناعة النفط في الولايات المتحدة.¹⁸⁷

قانون النفط العراقي

في شباط ٢٠٠٧، وافق مجلس الوزراء العراقي المدعوم من الولايات المتحدة على قانون النفط الجديد الذي سيمنح الشركات الأجنبية عقود طويلة الأجل، والإطار القانوني الأمن الذي كانوا ينتظرونه.

وانتقد بعض المحللين ومجموعات العمل عملية صياغة القانون، محذرين من أن انحراف ذلك لمصلحة الشركات من شأنه أن يزيد من التوتر و عدم الاستقرار. لقد حددت مسودة القانون أن ما يصل الى ثلثي احتياطات العراق المعروفة ستطور من قبل الشركات متعددة الجنسيات بموجب عقود دائمة لمدة ١٥ إلى ٢٠ عاماً. وبالتالي يعتبر هذا خروجاً عن الممارسة العادية في الشرق الأوسط وقد اشتكت جماعات المجتمع المدني ورؤساء النقابات من عدم تضمينهم في عملية الصياغة، فالنقاد يدعون أنه بموجب القانون ستظل ملكية احتياطات النفط للدولة بالشكل وليس في الجوه.¹⁸⁸

معارضة النقابات

وقد تم معارضة احتمال خصخصة صناعة النفط العراقية من قبل نقابات العمال في العراق المحتل، والتي وصفها الغارديان في المملكة المتحدة بأنه "خط أحمر" بالنسبة للنقابات و"خرقة حمراء" للعاملين فيها. وأنهم تعهدوا بمقاومة أي خصخصة ما يعتبرونه أصولهم الوطنية.¹⁸⁹

بعد شعور النقابات العمالية بالقلق من أن تؤدي تشريعات النفط والغاز الجديدة إلى الخصخصة الكاملة لقطاع النفط العراقي، قامت في شباط ٢٠٠٧ ببعث رسالة إلى الرئيس العراقي جلال

¹⁸⁶ "Pillage is forbidden" Guardian 7 November 2003.

¹⁸⁷ "Secret US plans for Iraq's oil" BBC News 17 March 2005.

¹⁸⁸ "New Oil Law Seen as Cover for Privatisation" IPS, 27 February 2007.

¹⁸⁹ "Oil and troubled waters" Guardian, 9 July 2008.

طالباني لحثه على إعادة النظر في مشروع قانون النفط، معلقةً بقولها: "اتفاقات تقاسم الانتاج هي مخلفات الستينيات" هذا ما ورد في الرسالة التي اطلعت عليها وكالة اي بي اس للانباء. "سيعيدون سجن الاقتصاد العراقي والمساس بسيادة العراق طالما أنهم فقط يحافظون على مصالح الشركات الأجنبية". ودعا العديد من النقاد إلى تقديم عقود الخدمات التقنية بدلا عن تقاسم الانتاج، وهذا يعني أن الشركة سوف تأتي وتقدم خدمات مثل بناء مصفاة، ووضع خط أنابيب، أو تقديم خدمات استشارية، ولكن السيطرة على إنتاج وتطوير النفط سيبقى مع الدولة العراقية.

ودافع مسؤولون في الحكومة العراقية عن القانون، قائلين أنه يمثل خطوة الى الأمام بالنسبة لبلد مزقته الحرب، وأنه سيتم توزيع عائدات النفط على جميع المحافظات ال ١٨ على أساس حجم السكان، وسيكون للإدارات الإقليمية له سلطة التفاوض على العقود مع الشركات النفط العالمية. ادعى باحث "لا يوجد بلد آخر في الشرق الأوسط بهذا النوع من الاحتياطات النفطية التي لدى العراق أن يفكر في التوقيع على اتفاق تقاسم الانتاج.... لأنها ليست في مصلحتهم".

في عام ٢٠٠٧ جاء في القانون الذي جرت مناقشته من قبل مجلس الوزراء العراقي ان النفط غير مستخرج سيظل مملوكاً للدولة ولكن سيتم وضع عقود تعطي شركات القطاع الخاص الحق الحصري لاستخراجها. جادلت بريطانيا والولايات المتحدة أن العراق في حاجة عاجلة للاستثمار الأجنبي لزيادة الانتاج، والتي تدنت إلى أقل من ٢ مليون برميل يومياً،¹⁹⁰ ومع ذلك أشارت دراسة استقصائية أجريت في عام ٢٠٠٧ إلى أن الرأي العام في العراق قاوم التدخل الدولي في هذه الصناعة، حيث تبين أن أكثر من ٦٣٪ من المستطلعين يفضلون الشركات العراقية بدلا من الشركات الأجنبية للقيام بتطوير النفط في العراق.¹⁹¹

تعيين الشهرستاني ٢٠٠٦

حسين الشهرستاني، وهو عالم نووي من خلال التدريب سجن خلال نظام صدام حسين، عاد من المنفى في كندا، وتم تعيينه وزيرا للنفط في عام ٢٠٠٦. وهو من سيقوم بالإشراف على جولات المناقشات المقبلة واعتبرته أخبار الطاقة في العراق "مهندس مستقبل النفط العراقي". أما وفقا لمحلل الطاقة صامويل سيسزوك، كان ينظر للشهرستاني بأنه "الضامن للاستمرارية وذلك من وجهة نظر الشركات التي تستثمر في جنوب العراق"، ولكن النقاد يزعمون أنه لا

¹⁹⁰" Iraq poised to hand control of oil fields to foreign firms" Observer, 25 February 2007.

¹⁹¹" Summary of Iraq Survey Results" Price of Oil, 30 July 2007.

عضوية العراق في منظمة أوبك

العراق عضو مؤسس في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)¹⁹³ ولكن عقلت حصص العراق من الإنتاج في عام ١٩٩٠ بسبب تأثير حرب الخليج والعقوبات اللاحقة على العراق و على صناعة النفط.¹⁹⁴

التأسيس

استضاف العراق المؤتمر الذي أدى إلى تأسيس منظمة أوبك في بغداد في العراق، وذلك في أيلول عام ١٩٦٠ مع كل من إيران والكويت والمملكة العربية السعودية وفنزويلا.

بالكاد مر عامين حتى إجماع البلدان الأخرى الأعضاء في أوبك عن اتخاذ موقف واحد للتفاوض مع شركات النفط العالمية التي بدأت تحبط الحكومة العراقية. فعوضاً عن تشكيل جبهة موحدة، قام كل بلد من البلدان الأعضاء بالتفاوض مع الشركات الأجنبية بشكل منفصل، وكانت النتيجة أن شركات النفط الكبرى كانت قادرة على التحول بعيداً عن الإنتاج في العراق من أجل تجنب شروط أصعب في مطالب الحكومة العراقية.¹⁹⁵ لعبت منظمة أوبك دوراً رئيسياً في عملية تأميم النفط العراقي في عام ١٩٧٢، من خلال تقديم القروض للتعويض عن خسائر عائدات النفط من شركة نفط العراق خلال الفترة الانتقالية.¹⁹⁶

التنافس مع إيران

دخل العراق في منافسة مع إيران المجاورة والمنتجة للنفط في الثمانينيات على حصص إنتاج أوبك، كما خاضت في الوقت نفسه حرباً مع إيران استمرت ثماني سنوات. وطالب العراق بحصص متساوية مع إيران بحوالي ٤, ٣ مليون برميل من النفط يومياً، ولكن أوبك كانت ترفض باستمرار وذلك لأن الاحتياطيات المؤكدة في إيران كانت أعلى، حيث تستند حصص

¹⁹² "Shahristani, Architect of Iraq's Oil Future" Iraq Energy News, 17 January 2011.

¹⁹³ "Member Countries" Organization of the Petroleum Exporting Countries website Retrieved 27 November 2011.

¹⁹⁴ "Opec leaves Iraq oil surge off agenda" Financial Times 17 December 2009.

¹⁹⁵ "Iraq - Post-World War II Through the 1970s" US Library of Congress Retrieved 30 November 2011.

¹⁹⁶ "The Iraq Petroleum Company 1914-1982" Zajel website 1 February 2005.

أوبك على الاحتياطيات.

ورداً على ذلك تجاهلت العراق مبدأ الحصص. فقد قال وزير النفط عصام الجبلي في عام ١٩٨٦ أن العراق ستتجاهل حصة تصدير أوبك البالغة ١,٥٤ مليون برميل يومياً، وتنتج بدلاً من ذلك أياً كانت الكمية التي من شأنها أن تخدم مصالح العراقيين.

تعليق العضوية

فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ حظراً مستمراً على صادرات النفط العراقية والذي بقي معملاً به حتى بدأ برنامج النفط مقابل الغذاء في عام ١٩٩٦.

ومنذ ذلك الوقت وحتى اندلاع حرب الخليج الثانية في نيسان ٢٠٠٣، لم يرتفع إنتاج العراق فوق ١,٥ مليون برميل يومياً، وكانت صادراته أقل بكثير من حصة الصادرات المحددة من أوبك.¹⁹⁷

ونتيجة لذلك قامت منظمة أوبك رسمياً في عام ١٩٩٨ بتعليق حصص إنتاج العراق، وما يزال الوضع قائماً حتى يومنا هذا. ومع ذلك طلب العراق في تشرين الأول ٢٠١١ الانضمام مجدداً إلى نظام الحصص في منظمة أوبك بحلول عام ٢٠١٤.¹⁹⁸

نشاطات العراق مؤخراً داخل أوبك

بلغ إنتاج النفط العراقي أعلى مستوياته خلال عقدين من الزمن في شباط ٢٠١١ بمتوسط ٢,٨ مليون برميل يومياً، الأمر الذي جعل من العراق أيضاً أكبر مساهم في نمو الامدادات النفط العالمية لذلك الشهر. وقد أشار موقع Live Oil Prices أن هذا من وجهة نظر أوبك يشكل تهديداً لسيطرتها على الامدادات العالمية من النفط، كما ذكر ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة العالمية أن فترة طويلة من الاستقرار للعراق "قد يكون له تأثير كبير في زعزعة الاستقرار على نفط أوبك وسعر النفط".¹⁹⁹

كان إنتاج العراق بحلول حزيران ٢٠١١ ٢,٧ مليون برميل من النفط يومياً. وذكر حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، ان إنتاج البلاد سيصل على الأرجح إلى ٣

¹⁹⁷ Iraq and OPEC" Alexander's Gas & Oil Connections 1 October 2002.

¹⁹⁸ Iraq Aims to Join OPEC Quota System in 2014, Official Says" Business Week 26 October 2011.

¹⁹⁹ OPEC member Iraq oil output may affect future oil prices" Live Oil Prices Retrieved 27 November 2011.

مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام. كما ذكرت وزارة النفط العراقية في آذار ٢٠١١ ان انتاج البلاد قد يصل الى ٦, ٥ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٤ وحتى ١٢ إلى ١٣ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٧، وذلك في حال تمت السيطرة على نشاط المتمردين، ونجاح عملية ترقية الأنابيب وتوقيع عقود الانتاج والتوسع على المدى الطويل مع شركات النفط الدولية.²⁰⁰

في تشرين الأول طلب العراق انضمام البلاد مجدداً الى نظام حصص أوبك لانتاج النفط الخام في عام ٢٠١٤ حيث بلغ متوسط الانتاج ٩, ٢ مليون برميل يوميا. وذكر فلاح العامري مدير شركة تسويق النفط العراقية الحكومية (سومو) ، ان البلاد تهدف الى زيادة انتاج النفط إلى ٣, ٤ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١١ وإلى ٥, ٤ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١٣. ومع ذلك فقد أشار العامري إلى أن البلاد "ستسعى لأكبر حصة ممكنة".

وبحلول كانون الأول ٢٠١١، كان العراق يسعى لدعم زيادة في كميات انتاج اوبك، على الرغم من أن عبد الكريم اللعبيبي وزير النفط العراقي، يخمن بأن أوبك ستقرر على الأرجح خفض انتاج النفط في كانون الأول ٢٠١١ وقد قامت ايران وبدعم من أعضاء أوبك من الدول الأفريقية وفنزويلا بإعاقه مقترحات المملكة العربية السعودية بزيادة الانتاج على مدار عام ٢٠١١.²⁰¹

وقال اللعبيبي في كانون الأول ٢٠١١ أن العراق سيتولى الرئاسة الدورية لمنظمة أوبك في عام ٢٠١٢، وتعتبر رئاسة منظمة اوبك منصب شرفي يتناوب عليه بين الاعضاء ال ١٢ للمنظمة، حيث يتم الاختيار وفقاً للترتيب الأبجدي للأعضاء ولمدة عام واحد.²⁰² ومع ذلك فإن الرئاسة وفقاً لجريدة النيويورك تايمز تشير إلى أن العراق يمكن أن يكون مرة أخرى لاعب مهم في اوبك للمرة الاولى منذ الاطاحة بصادم حسين في عام ٢٠٠٣.²⁰³

استمرار التنافس مع ايران

أعاققت إيران وبنجاح في حزيران ٢٠١١ خطوة بقيادة المملكة العربية السعودية لرفع حصص انتاج اوبك من النفط لتلبية النقص في الامدادات من ليبيا.²⁰⁴ ونتيجة لذلك لم يكن من الممكن التوصل إلى أي اتفاق رسمي على مستويات انتاج اوبك.²⁰⁵ كما قامت ايران في تشرين الثاني

²⁰⁰ "Iraq's oil industry looks for OPEC growth role" The Australian 7 June 2011.

²⁰¹ "OPEC likely to Cut Output in December: Iraq Oil Minister" CNBC News 22 November 2011.

²⁰² "Iraq Expects To Be Given OPEC Presidency In 2012 - Oil Min" Rigzone 13 December 2011.

²⁰³ "OPEC Opts to Increase Its Level of Output" New York Times 14 December 2011.

²⁰⁴ "Iran calls for OPEC cuts, Arab members unlikely to agree" The Daily Star 12 November 2011.

²⁰⁵ "Iran Energy Profile: Still OPEC's Second-Largest Oil Producer: Analysis" Eurasia Review News

٢٠١١ بخفض انتاج النفط مرة أخرى إلى مستويات ما قبل اندلاع الحرب الأهلية في ليبيا، ومع ذلك فإذا تمت زيادة انتاج النفط مرة أخرى من جانب واحد كما حدث في وقت سابق في حزيران من العام نفسه من قبل المملكة العربية السعودية وأنصارها (والتي تشمل العراق)، فلن يكون لتحركات إيران تأثير كبير على المدى الطويل.

تأثير الحروب والعقوبات

لقد عانى العراق ثلاث حروب كبرى منذ عام ١٩٨٠،²⁰⁶ ومن العقوبات الاقتصادية الصارمة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٣.²⁰⁷ ودمرت البنية التحتية النفطية في العراق في الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينيات، وحرب الخليج في أوائل التسعينيات وحرب العراق في العقد الأول من الالفية الثالثة، كما كانت عقوبات الامم المتحدة بين ١٩٩٠-٢٠٠٣ مؤثرة بشدة على قدرة العراق على تصدير النفط،²⁰⁸ والوصول إلى أحدث التقنيات لتطوير حقولها.²⁰⁹ وقد أدى التأثير المشترك من الحروب والعقوبات في تقلبات دراماتيكية في إنتاج قطاع النفط في العراق والمشاركة الاقتصادية في السوق العالمية.

الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨

بلغ انتاج العراق من النفط ذروته ٣,٥ مليون برميل يوميا في عام ١٩٧٩، قبل غزوه لإيران، ولكن الحرب كان لها تأثير سريع وكبير على قدرة العراق الانتاجية. وتضررت بشدة المحطات الرئيسية للتصدير في الخليج الفارسي، كميناء بكر وخور العمية، فضلا عن مصفاة البصرة، وذلك بسبب الهجمات الإيرانية في الأسابيع الأولى من الحرب.²¹⁰ تسبب تدمير محطات العراق على الخليج الفارسي بدفع العراق إلى الاعتماد حصرا على خطوط أنابيب إلى البحر المتوسط لبيع الصادرات.²¹¹ وفي عام ١٩٨٢ أغلقت سوريا المتحالفة مع إيران، خط انابيب بانياس بقدرة ٦٥٠ ألف برميل يوميا، حيث كان هذا الخط مسار حيوي من أجل وصول العراقيين إلى

& Analysis 22 November 2011.

²⁰⁶ "Iraq profile", BBC.com Retrieved 28 November 2011.

²⁰⁷ "Were Sanctions Right?", New York Times Retrieved 27 July 2003.

²⁰⁸ "CRS Report for Congress", Congressional Research Service, U.S. Library of Congress 23 September 2004.

²⁰⁹ "Playing for Iraq's jackpot", CNN Money 16 April 2003.

²¹⁰ "Oil in the 1980s", Country Studies, U.S. Library of Congress Retrieved 29 November 2011.

²¹¹ "The Iran-Iraq war: an historical, economic, and political analysis" by M. S. El Azhary Routledge, 1984 p. 48.

البحر الأبيض المتوسط وأسواق النفط الأوروبية،²¹² وهذا مل دفع العراق الى الاعتماد على خط الاتابيب الوحيد إلى دورتيول في تركيا.²¹³

انخفض انتاج النفط الى ٢,٥ مليون برميل يوميا في عام ١٩٨٠ وبحلول عام ١٩٨٣ قد انخفض إلى أقل من ١ مليون برميل يوميا. وبحلول عام ١٩٨٣ كانت القدرات التصديرية للعراق ٧٠٠ ألف برميل يوميا، أي أقل من ٣٠ ٪ من انتاج حقل للنفط في ذلك الوقت. وفي محاولة لكسر حالة الجمود التي تبلورت بحلول عام ١٩٨٤، كثفت العراق هجماتها على السفن التجارية الإيرانية.

وفقا للكاتب لافرايم كارش، فقد كان صدام حسين يأمل في أن يستفز إيران لكي تقوم بإغلاق مضيق هرمز حيث أنه ممر ملاحي هام في الخليج الفارسي، وهذا ما قد يعطي القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة خيار سوى التدخل.²¹⁴ وبدلا من ذلك فقد ردت ايران بموجة جديدة من الهجمات على صهاريج نقل النفط من الكويت إلى العراق، ومهاجمة أي ناقلة أخرى تابعة لدول الخليج وتدعم العراق.²¹⁵

ونجم عن ذلك ما بات يعرف "حرب الناقلات"، حيث جلبت أضرار واسعة النطاق لقدرات الشحن العراقية والإيرانية، ودول الخليج الأخرى، وبالتالي انخفاض الشحن في الخليج بنسبة ٢٥ ٪ بحلول عام ١٩٨٤.

في حين أن الأضرار التي لحقت بالمنشآت النفطية في كل من العراق وإيران كانت واسعة، وقد عبر بعض المراقبين ، مثل محمد الازهرى، ان الضرر الحقيقي لقطاع النفط العراقي والإيراني جاء في شكل العائدات المفقودة، والتي كانت حادة بصفة خاصة في ضوء تكلفة ضخمة استمرار جهود الحرب على كلا الجانبين.²¹⁶

استنزفت الحرب احتياطات العراق من النقد الأجنبي، واقتصادها، وتركت البلاد مثقلة بديون خارجية تبلغ أكثر من ٤٠ مليار دولار،²¹⁷ ولا سيما للمملكة العربية السعودية والكويت. كان على العراق بحلول عام ١٩٨٨ الاعتماد على مصدر متناقص من عائدات النفط التي ولدت فقط ١١ مليار دولار، مقارنة مع ٢٦ مليار دولار في عام ١٩٨٠.²¹⁸

²¹² Iran-Iraq War (1980-1988)", GlobalSecurity.org Retrieved 12 December 2011.

²¹³ "The Iran-Iraq war: an historical, economic, and political analysis" by M. S. El Azhary Routledge, 1984 p. 49.

²¹⁴ "The Iran-Iraq War, 1980-1988", by Efraim Karsh Osprey Publishing, 2002.

²¹⁵ "Tanker War 1984-1988", Dugdale-Pointon, TDP 27 October 2002.

²¹⁶ "The Iran-Iraq war: an historical, economic, and political analysis" by M. S. El Azhary Routledge, 1984 p. 47.

²¹⁷ "Iraq: ECONOMY" Travel Document Systems Retrieved 12 December 2011.

²¹⁸ "Iraq: economic sanctions and consequences, 1990-2000" Third World Quarterly 9 August

إن حاجة العراق للعائدات احتياطات الكويت النفطية و رفض الكويت إعفاء العراق من الديون، كانا السببين وراء غزو صدام حسين للكويت في عام ١٩٩٠، وذلك بعد عامين فقط من نهاية الحرب بين إيران والعراق.²¹⁹

حرب الخليج ١٩٩١

بعد غزو العراق للكويت في آب ١٩٩٠، بدأت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا حملة واسعة جوية ضد العراق في كانون الثاني ١٩٩١.

ما يقرب من شهر من الضربات الجوية،²²⁰ التي استهدفت في المقام الأول البنية التحتية لانتاج الكهرباء والوقود في العراق، حيث قامت قوات التحالف بأكثر من ٥٠٠ طلعة جوية ضد ٢٨ هدف نفطي،²²¹ وتم إسقاط نحو ١٢٠٠ طن من القنابل من أجل اغلاق مصافي التكرير الوطنية ونظام التوزيع.²²²

فتعرضت أكبر ثلاث مصافي في العراق وهي صلاح الدين في مجمع بيجي والبصرة والدورة للقفص من قبل قوات التحالف،²²³ كما تعرضت أيضاً شبه جزيرة الفاو الاستراتيجية، حيث تتمركز موانئ تصدير كل من خور العمية وميناء بكر، والتي تم استعادة القدرة الكاملة فيها بعد الحرب بين إيران والعراق.

قضت الحملة الجوية على الكثير من الأصول العراقية البحرية والمنشآت النفطية حيث تم تدمير حوالي ٨٠ في المئة من طاقتها التكريرية وكذلك شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، ومصانع الأسمدة، والمنشآت الصناعية والمدارس والمستشفيات ومرافق التخزين. بالإضافة إلى ذلك دمر بشكل كامل أكثر من نصف مواقع المولدات الكهربائية البالغة ٢٠ موقع، تاركة للعراق ما تبقى من الأصول التي لم تقصف مشلولة، و ٤٢ جسراً من ٥٣ جسر غير سالكة للعبور.

2010.

²¹⁹" Conflict Without Victory: The Iran-Iraq War" Baylis et al: Strategy in the Contemporary World 2e Retrieved 12 December 2011.

²²⁰" The Encyclopedia of Middle East Wars" by Spencer C. Tucker ABC-CLIO, 2010 p. 591.

²²¹" VIII - HYPERWAR: THE LEGACY OF DESERT STORM" Federation of American Scientists Retrieved 12 December 2011.

²²²" CHAPTER VI - THE AIR CAMPAIGN" Federation of American Scientists Retrieved 12 December 2011.

²²³" Historical dictionary of Iraq" by Edmund Ghareeb and Beth Dougherty Scarecrow Press, 2004 p. 177.

العقوبات ١٩٩٠-٢٠٠٣

وكان العراق تحت العقوبات التي فرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من آب ١٩٩٠، عندما غزا العراق الكويت، وحتى أيار ٢٠٠٣، بعد أن تم إسقاط نظام صدام حسين. ووفقا للشؤون الخارجية فقد كانت العقوبات هي الأطول والأشمل والأكثر إثارة للجدل في تاريخ الأمم المتحدة، حيث قطعت صلة العراق بالاقتصاد العالمي مع عواقب وخيمة على كل من الاقتصاد والشعب العراقي.

وشملت العقوبات حظرا على جميع أنواع التجارة، وفرض حظر على النفط، وتجميد الأصول المالية للحكومة العراقية في الخارج وحظرا على بيع الاسلحة، وتعليق الرحلات الجوية الدولية، وحظر المعاملات المالية. كما دعا مجلس الأمن الدول الاعضاء الى فرض حصار بحري وجوي على العراق.

وشملت الآثار الاقتصادية: انخفاض الواردات من قطع الغيار الصناعية والتجارية والوقود، وانخفاض الصادرات والحصول على العملات الأجنبية، وفقدان شركائها التجاريين مما أدى إلى إغلاق المؤسسات التجارية والصناعية، والتضخم، وظهور الأسواق (الموازية) السوداء، وانخفاض مجمل النشاط الاقتصادي (الصناعة والتجارة، والزراعة، الخ)، وانهيار البنية التحتية العامة والخاصة.²²⁴

كما أدت العقوبات أيضاً إلى خسائر بشرية كبيرة، حيث مات حوالي مليون شخص نصف هؤلاء من الأطفال بين أعوام ١٩٩١ و ١٩٩٨ بسبب المجاعة والمرض، وذلك وفقا لما ذكرته اليونيسف وغيرها من هيئات الأمم المتحدة.²²⁵

ابتداء من عام ١٩٩٦، نفذت الأمم المتحدة برنامج النفط مقابل الغذاء، والذي سمح للعراق ببيع النفط لتمويل شراء السلع الإنسانية.²²⁶ وسمح للعراق ببيع ما قيمته ٢ مليار دولار من النفط كل ستة أشهر، واستخدام ثلثي هذا المبلغ لتلبية الاحتياجات الإنسانية. وفي عام ١٩٩٨ تم رفع الحد الأقصى لمستوى صادرات النفط العراقي في إطار البرنامج إلى ٢٦, ٥ مليار دولار كل ستة أشهر، في كانون الأول ١٩٩٩ تم إزالة السقف على صادرات النفط العراقي في إطار البرنامج.

وفر البرنامج أموال هائلة ومتاحة لشراء السلع الغذائية والأدوية والمدنية الضرورية، وتم تسليم ٤, ٢٤ مليار دولار قيمة بضائع الى العراق منذ بداية البرنامج حتى تشرين الثاني ٢٠٠٢،

²²⁴ Effects of Iraq Sanctions" Global Issues 2 October 2005.

²²⁵ Effects of Iraq Sanctions" Global Issues 2 October 2005.

²²⁶ About the Oil-for-Food Programme" UN website Retrieved 13 December 2011.

وذلك قبل أربعة أشهر من الغزو الأمريكي للعراق في آذار ٢٠٠٣ وكان لهذا البرنامج أثر كبير في تخفيف المصاعب الاقتصادية الشديدة على المدنيين العراقيين ولكنه لم يقضي عليها.

حرب العراق ٢٠٠٣

تعرضت المنشآت النفطية العراقية لاضرار ضئيلة خلال الغزو بقيادة الولايات المتحدة للعراق عام ٢٠٠٣ - حيث تم ابرام النار بنحو تسعة آبار نفطية - ولكن تم استهداف البنية التحتية النفطية بهجمات من قبل المتمردين والمهريين في مناسبات عديدة في أعقاب الغزو الأمريكي وخلال السنوات التالية.²²⁸²²⁷ يتم توليد معظم الطاقة الكهربائية في العراق عن طريق النفط، حيث لم تستطع محطات الطاقة الكهربائية من دون امدادات ثابتة من النفط بالوصول الى استطاعة كاملة مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر في الأشهر التي تلت الغزو.²²⁹

وتركزت معظم الهجمات على شبكات الأنابيب في شمال العراق، وخصوصاً خط انابيب النفط بين كركوك وجيهان، والذي أثر على قدرة الحكومة بالحصول على عائدات التصدير. كما استهدف البنية التحتية لخط الأنابيب في الجنوب كوسيلة لجعل النفط والمنتجات المكررة أكثر عرضة للسرقة والتسريب. أدت عمليات التهريب المنظمة إلى اختلالات في الأسعار في سوق الوقود المكرر العراقي وذلك لخلق فرص مربحة لبيع النفط. وقدرت وزارة الدفاع الأمريكية في حالة واحدة "أن ما يقرب من ٧٠ ٪ من الوقود المجهز في مصفاة يبجي كان يباع في السوق السوداء، أي ما يصل إلى ٢ مليار دولار في السنة" وأدى تخريب شبكة العراق للأنابيب إلى خلق بيئة غير مضيافة لشركات النفط العالمية الكبرى، مما دفع كثيرين إلى وقف عملياتها في العراق وتحويل الاستثمارات إلى مناطق أكثر أمناً واستقراراً.²³⁰

أدت المبادرات كمبادرة "حظر الدخول لمناطق انابيب النفط"، التي بدأت في عام ٢٠٠٧ لتقييد الوصول إلى الشرايين النفطية الحيوية وبناء عقبات أمام الهجمات، وساعد ذلك في وقت لاحق في تحسين أمن بعض البنى التحتية النفطية في العراق.²³¹ ولكن استمرار العنف والهجمات على البنية التحتية، وحتى تاريخ كانون الأول عام ٢٠١١، ظل الوضع الأمني في العراق في أفضل وجه ضعيف.²³²

²²⁷ "Iraq: Oil and Gas Legislation, Revenue Sharing, and U.S. Policy" US Congressional Research Service 3 November 2009.

²²⁸ "Iraq Pipeline Watch" Institute for the Analysis of Global Security 27 March 2008.

²²⁹ "Iraq's Oil Sector One Year After Liberation" Brookings Institution 17 June 2004.

²³⁰ "Iraq's Oil Sector One Year After Liberation" Brookings Institution 17 June 2004.

²³¹ "Iraqi oil pipeline protection earns award for U.S. engineer" UPI.com 9 March 2009.

²³² "US military winds down Iraq withdrawal" Al Jazeera 8 December 2011.

الفيدرالية والحزبية والخلافات الإقليمية

يحدد دستور العراق لعام ٢٠٠٥ البلاد بأنها جمهورية فيدرالية²³³ مكونة من ١٨ محافظة أو مقاطعة، ثلاث منها تكون الإقليم الوحيد بالعراق الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي، حكومة إقليم كردستان،²³⁴ لدى العديد من محافظات العراق خلافات منذ وقت طويل مع حكومة بغداد حول العديد من القضايا منها توزيع الأموال و العمليات الأمنية و تأمين الخدمات.²³⁵ و تفتقر الدولة العراقية التي أنشأها الدستور لأفضل ممارسات النماذج الفيدرالية. و طبقاً للمعهد الأمريكي للسلام فإن الحكومة العراقية المركزية المؤسسة هي "أضعف نموذج للفيدرالية في العالم".²³⁶

و يسمح الدستور بتكوين أقاليم ذات حكم شبه ذاتي تتكون من واحدة أو أكثر من المحافظات الإدارية الثماني عشر المكونة للعراق. على أن لا تتعارض صلاحياته مع السلطة الاتحادية. و قد يكون للإقليم دستوره الخاص و يتمتع بممارسات تشريعية و تنفيذية و سلطة قضائية خاصة به.²³⁷ و طبقاً لدستور ٢٠٠٥ فإن بإمكان المحافظة أن تتحول لإقليم بطريقتين : إما أن يطلب ثلث أعضاء مجلس المحافظة إجراء استفتاء حول القضية، أو أن يطلب عشر الناخبين المسجلين إجراء الاستفتاء، تعقد عندها انتخابات عامة و تنشأ الفيدرالية فقط إذا ما وافقت أغلبية الناخبين.

وقد لعبت الأمور الطائفية في العراق دوراً في الديناميكية السياسية المعقدة فيما يخص فيدرالية البلاد. كان هناك تحركات فيدرالية في محافظات تحت سيطرة سنية (صلاح الدين، ديالا، الأنبار) و محافظات تحت سيطرة شيعية (البصرة).²³⁸ كما أن الجماعات الغير طائفية أيضاً لعبت دوراً في اتجاهات الفيدرالية، خاصة في أقصى جنوب العراق.²³⁹ كان هناك بعض الدعوات مؤخراً لتقسيمات على أسس جغرافية و ليس طائفية، لكن التوتر الطائفي يبقى بين قادة الطوائف السنية و الشيعية الداعمين للفيدرالية.²⁴⁰

و قد عارض نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي باستمرار النظام الفيدرالي الذي من شأنه أن

²³³ "IRAQI CONSTITUTION" UN Iraq Retrieved 13 December 2011.

²³⁴ Background Note: Iraq" US Department of State 2 May 2011.

²³⁵ "Push To Make Iraq's Diyala Province An Autonomous Region Fades" EKurd.net 30 December 2011.

²³⁶ "Weak Viability: The Iraqi Federal State and the Constitutional Amendment Process" United States Institute of Peace July 2006.

²³⁷ "Iraq Investment guide – second edition" Herbert Smith LLP Retrieved 13 December 2011.

²³⁸ "A Political Landscape in Flux" Islamopedia Online Retrieved 13 December 2011.

²³⁹ "Suffering, Oil, and Ideals of Coexistence: Non-Sectarian Federal Trends in the Far South of Iraq" Historiae.org Retrieved 30 December 2011.

²⁴⁰ "Nujayfi Uses the F Word Again" Gulf Analysis 15 October 2011.

ينترج منه جزء من قوته باعتباره قائداً للبلاد.

الإقليم الفيدرالي الوحيد و الموجود منذ أواخر ٢٠١١ هو حكومة إقليم كردستان (KRG). لكن لوحظت زيادة في التحركات الداعمة للفيدرالية في كلا المناطق الشيعية (جنوب البلاد) و السنة (في وسط-شمال) منذ عام ٢٠١٠.

المناطقية الجنوبية

تعالق أصوات مطالبة بالفيدرالية من عدة محافظات غنية بالنفط في جنوب العراق منها ميسان، كربلاء، النجف و بابل. لكن البصرة كانت أكثر محافظات الجنوب ثباتاً ووضوحاً و رغبة بالفيدرالية.²⁴¹ و في عام ٢٠٠٥ قام كادر من السياسيين معظمهم من العلمانيين الشيعة بالدفع لإنشاء إقليم مستقل، مشكلين بذلك تحدياً مباشراً لسلطة حكومة بغداد المركزية. و حسب الداعمين للفكرة، فإن واحداً من أهم عوامل المطالبة بالاستقلالية هو أنه و على الرغم من وجود معظم الاحتياطي العراقي من النفط بالقرب من البصرة على رأس الخليج الفارسي إلا أن الجنوب الفقير لم يتلق أبداً حصته العادلة من عائدات النفط. كما ان الأمور الطائفية أيضاً كانت موضع خلاف. ذلك أن السياسيين الشيعة كانوا يجادلون بأنهم لا يتقون ببغداد بعد عقود من القمع في ظل حكومة صدام حسين العربية السنة.²⁴² تركز الشعور بالفيدرالية في جنوب العراق في مناطق قرنة و الزبير في محافظة البصرة.²⁴³ حيث يميل التركيز على برامج غير طائفية لتحويل البصرة إلى إقليم فيدرالي صغير على أساس جغرافيته و تاريخه بدلاً من طائفة معظم سكانه و هي الشيعة.²⁴⁴

المجلس الاسلامي الأعلى في العراق (ISCI) ، و المعروف سابقاً باسم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق (SCIRI) ، هو واحد من الفصائل السياسية الرئيسية الداعمة لمنطقة شيعية تتمتع بحكم ذاتي في جنوب العراق. تشكل في إيران ١٩٨٢ لتوفير معارضة للعدوان العراقي على إيران. و كانت المنظمة ممولة بشكل مباشر من طهران و تتلقى الأسلحة من الحرس الثوري الإيراني. نادى المجموعة بحكم إسلامي للعراق في الثمانينات و التسعينات و قامت بحرب عصابات عبر الحدود مع نظام صدام حسين.²⁴⁵ ينظر للمجلس الاسلامي

²⁴¹ "Shahristani and Maliki in Federalism Crossfire" Iraq and Gulf Analysis 6 September 2011.

²⁴² "Secular Shiites in Iraq Seek Autonomy in Oil-Rich South" EKurd.net 30 June 2005.

²⁴³ "Sub-Governorate Separatism in Iraq: New Examples from Dujayl and Balad" Iraq and Gulf Analysis 26 November 2011.

²⁴⁴ "Basra, the Failed Gulf State, Part II: Wail Abd al-Latif Concedes Defeat" Historiae.org 17 January 2009.

²⁴⁵ "Islamic Supreme Council of Iraq (ISCI)" Global Security Retrieved 3 January 2012.

الأعلى بشكل واسع على أنه أكثر الأحزاب السياسية العراقية المدنية بالفضل لإيران.²⁴⁶ و قد ذهب المجلس الاسلامي الأعلى في إظهار تفضيله لحكومة لا مركزية إلى حد اقتراحه لاتحاد الاقاليم الشيعية التسعة و تكوين إقليم واحد مستقل على غرار حكومة إقليم كردستان (KRG). إن موقف المجلس الاسلامي الأعلى في العراق من الفيدرالية هو نقطة اختلاف جوهرية مع التيار الصدري و الذي فصّل سياسي آخر في جنوب العراق لكنه يفضل حكومة عراقية أكثر مركزية.²⁴⁷

قام أعضاء مجلس محافظة البصرة بعدة محاولات للحصول على الحكم الذاتي. في ٢٠٠٨ قام عضو مجلس الشعب وائل عبداللطيف بمحاولة فاشلة لجمع توقيع عَشْر أصوات الناخبين المسجلين في البصرة، و ذلك ليتقدم بطلب رسمي لإجراء استفتاء. و بينما تحظى الفكرة ببعض الدعم في المجلس، تبين أن القليل فقط من الرأي العام يدعم الفكرة. على سبيل المثال، إظهار استطلاع للرأي أجراه المركز الوطني للإعلام و المدار من قبل الدولة أن ٩٤ % من الأشخاص الذين تم سؤالهم في البصرة يعارضون الفكرة. بعد تلك المحاولة الفاشلة، قام مجلس محافظة البصرة بإرسال طلب رسمي لحكومة بغداد في ٢٠١٠²⁴⁸ لطلب الحكم الذاتي لكنه لم يتلق رداً.²⁴⁹

آخر المحاولات كانت في آب ٢٠١١، حيث قام مجلس محافظة البصرة بإرسال طلب لمجلس الوزراء للمطالبة بتفعيل التدابير القانونية (والتي هي اجراء استفتاء) لتحويل البصرة لإقليم فيدرالي. ووفقاً لرئيس مجلس البصرة فإن العناصر السياسية الداعمة للتحرك الفيدرالي هم أعضاء في تحالف دولة القانون، حزب الفضيلة و بعض أعضاء حزب الدعوة. و حتى نهاية عام ٢٠١١ لم يتلقى مجلس البصرة أي جواب²⁵⁰ من الحكومة العراقية في بغداد.

الفيدرالية السنية و صلاح الدين

كان هناك انتعاش عام للمشاعر المؤيدة للفيدرالية في المناطق العراقية ذات الأغلبية السنية بحلول أواخر عام ٢٠١١. تحت عنوان زيارة إلى بريطانيا من قبل الناطق باسم البرلمان العراقي أسامة النجفي، ووفقاً ل BBC فإن النجفي قال بأن السنة في العراق يشعرون أن حكومة بغداد المركزية تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية. و في حال لم يطرأ أي تحسن

²⁴⁶ Down But Hardly Out: Isci 2008 Election Prospects" Wikileaks 1 February 2008.

²⁴⁷ Iraqi National Alliance" Carnegie Endowment Retrieved 3 January 2012.

²⁴⁸ Basra Wants Another Shot At Becoming An Autonomous Region" Musings on Iraq 14 September 2010.

²⁴⁹ Iraq oil hub Basra wants bigger say, more autonomy" Reuters 5 December 2011.

²⁵⁰ Southern Iraq's Basra Province demands to transform it into a Federal Region" Aswat al-Iraq 6 August 2011.

سيجد العديد أنفسهم مضطرون للمطالبة بإنشاء "إقليم فيدرالي على أساس جغرافي".

إن وجود التيار المؤيد للفيدرالية في المناطق ذات الأغلبية السنية في العراق يشكل دليلاً على مدى تراجع الحياة السياسية في العراق منذ عام ٢٠٠٩ و بعد التعافي من الصراع الطائفي في السنوات التي سبقت ذلك، و في عام ٢٠٠٩، دافع نوري المالكي رئيس الوزراء الشيعي عن العودة لسياسات أكثر مركزية و لقي دعماً من السنة و الشيعة على حد سواء. و مع ذلك فإن العديد من المناطق ذات الأغلبية السنية لم تكن تشعر بالرضى عن توزيع القوى في الحكومة العراقية الجديدة بعد الانتخابات البرلمانية في ٢٠١٠.

تعتبر محافظة صلاح الدين، وسط - شمال العراق و شمال العاصمة بغداد واحدة من المناطق السنية الرئيسية في في الحراك الفيدرالي في ما بعد فترة ٢٠٠٥. في شهر تشرين الأول ٢٠١١ قام مجلس محافظة صلاح الدين بإعلان الفيدرالية في معارضة مباشرة للإجراءات المنصوص عليها في دستور ٢٠٠٥ و التي تقول بأن ليس السياسيين بل ناخبي المحافظة هم من يقرر الفيدرالية و يتم ذلك عبر استفتاء.²⁵¹ جوبه قرار المحافظة بمعارضة صارمة من قبل حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي التي يهيمن عليها الشيعة و الذي رفض القرار قائلاً أن تكوين الأقاليم على "أساس طائفي" من شأنه أن يؤدي إلى "تقسيم العراق و أنهر من الدم".²⁵²

بما أن شكل الطلب الذي تقدم به مجلس محافظة صلاح الدين لم يكن قانونياً لأنه لم يستند إلى استفتاء شعبي، لذلك فقد فشل في التأثير على وضع محافظة صلاح الدين في العراق. و في كانون الأول ٢٠١١ كان مجلس محافظة صلاح الدين يحضر لإقامة استفتاء شعبي لإنشاء صلاح الدين كإقليم شبه مستقل بشكل رسمي.²⁵³

شهدت محافظتان أخرتان ذات غالبية سنية و هما ديالا و الأنبار دعوات لاستقلالية أكبر. و من شأن أي دعوات جديدة للاستقلالية في المناطق السنية أن يخلق أزمة حقيقية للحكومة المركزية، كما لاحظ رايدر فيسر لتحليلات العراق و الخليج. لقد رفضت حكومة المالكي عملياً طلبات استفتاء على الفيدرالية مقدمة من مناطق مثل البصرة في الجنوب و الموصل في الشمال. و من شأن محاولة صلاح الدين أن تضع ضغوطاً على حكومة المالكي للسماح بإجراء هذه الاستفتاءات.

²⁵¹ In Salahaddin, a Confused Federalism Bid" Iraq and Gulf Analysis 27 October 2011.

²⁵² Iraq PM chides Sunni sections pushing for autonomy" Yahoo News 24 December 2011.

²⁵³ Saladin is preparing for a referendum on the establishment of the Region" Investors in Iraq 7 December 2012.

أقاليم أخرى

الشكاوى من الحكومة المركزية في العراق هو أمر شائع تقريباً في جميع المحافظات. ما أدى إلى وجود حركات داعمة للفيدرالية في العديد منها. وأدى دفع محافظة صلاح الدين في تشرين الأول ٢٠١١ لحالة شبه الاستقلالية إلى نشوء موجة عبر العراق. إضافة إلى الفصائل الداعمة للفيدرالية في البصرة، ديالا، الأنبار و نينوى التي كانت تشير إلى رغبتها المستمرة في التحول إلى أقاليم أيضاً.²⁵⁴

بعد يوم واحد من قرار صلاح الدين، اقتبس عن محافظ نينوى أثيل نجيفي قوله: "إن الخطوات نحو إنشاء إقليم مستقل (فيدرالي) لنينوى يعتمد على قرار سكانها، إما أن يصوت الناس لصالح إقليم مستقل أو أن يصوتوا ضد ذلك و نحن سنحترم قرارهم في كلتا الحالتين". تحتوي نينوى على آلاف الأكراد والأقليات العرقية و الدينية الأخرى. و بسبب الحضور القوي للأكراد في محافظة نينوى كما في مناطق أخرى مثل ديالا و كركوك فإن أي حكومة إقليم كردستان (KRG) يجب أن تكون موجودة في أي محادثات بشأن الاستقلالية. إن إنشاء إقليم مستقل في هذه المناطق لن يكون أمراً سهلاً كما يقول خاسرو غوران رئيس كتلة الأخوة الكرد (Birayat). و التي تحتفظ ب 12 مقعداً في مجلس محافظة نينوى. ذلك لأنها تحوي مناطق متنازع عليها بين مجموعات عرقية مختلفة. من جهتها أعلنت حكومة إقليم كردستان دعمها لإنشاء أقاليم جديدة في العراق. شريطة أن تطبق بغداد المادة 140 من الدستور، و المتعلقة بتسوية المناطق المتنازع عليها بين بغداد و المحافظات الأخرى و كردستان.²⁵⁵

على خطى صلاح الدين، طالبت محافظة ديالا الشرقية بوضع شبه الاستقلالية في كانون الأول ٢٠١١،²⁵⁶ و قد صوتت غالبية أعضاء مجلس محافظة ديالا (١٥ من أصل ٢٩) لصالح تحويل المحافظة إلى إقليم. و في المقام الأول كان أعضاء الحركة الوطنية العراقية (INM)، و التحالف الكردي. و قد صوت الأكراد لصالح التحول لحالة إقليم بعد أن قامت الحركة الوطنية العراقية بدعم مطالبهم بتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور، و التي تحدد الخطوات اللازمة لضم المناطق المتنازع عليها لإقليم كردستان. و شهد إجراء تحويل ديالا إلى إقليم صراعاً حامياً. حيث أعلن أعضاء من حزب دولة القانون الحاكم و هو حزب رئيس الوزراء نوري المالكي أن الإجراء غير دستوري، في حين أعلن التيار الصدري في بغداد أن الإجراء غير قانوني لأن المنطقة المقترحة تشمل مناطق متنازع عليها، مثل قضاء خانقين على الحدود

²⁵⁴ "Iraqi Salahaddin's federalism declaration makes waves" EKurd.net 16 November 2011.

²⁵⁵ "Kurdistan Alliance supports establishment of Regions in Iraq" EKurd.net 10 November 2011.

²⁵⁶ "Iraq's Diyala province demands semi-autonomous status" People's Daily Online 13 December 2011.

الإيرانية. و شهدت محافظة ديالا مظاهرات واسعة و عنيفة مما أدى لسحب التحالف الكردي دعمهم للاستقلالية. و بدون الدعم الكردي خسرت الحركة الوطنية العراقية سندها الوحيد في سعيها للفيدرالية، و اعتباراً من كانون الأول ٢٠١١، يبدو أن محاولة ديالا لتصبح إقليم قد توقفت.

الديناميكيات الإقليمية

إيران-العراق

لمحة

لدى كل من العراق و إيران تاريخ معقد تتشابك فيه العوامل ذات الطبيعة الاقتصادية و الدينية و العسكرية.²⁵⁷ و قد خاض البلدان أطول الحروب التقليدية في القرن العشرين بين ١٩٨٠ - ١٩٨٨ حين غزا صدام حسين إيران بعد قيام الثورة الإسلامية هناك.²⁵⁸

و قد طور العراق و إيران العلاقات الاقتصادية بشكل مكثف بينهما بعد سقوط صدام حسين في ٢٠٠٣، حيث زادت التجارة بين البلدين عشرة أضعاف ما بين ٢٠٠٣ و ٢٠١٠ طبقاً للمسؤولين الإيرانيين.²⁵⁹

و تمارس طهران منذ عام ٢٠٠٣ نفوذاً سياسياً جوهرياً في العراق، حيث عززت قوتها "اللينة" في مجالات الاقتصاد، والدين و الإعلام. كما قامت إيران أيضاً بدعم المجموعات الشيعية المسلحة ضمن الأراضي العراقية.²⁶⁰

كلا البلدين له عضوية في منظمة الدول المصدرة للنفط (OPEC) و التي تقدم حوالي ٤٠ % من النفط العالمي.²⁶¹

و قد وصف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بعد زيارته لإيران في تشرين الأول ٢٠١٠ و لقاءه الرئيس أحمددي نجاد و آية الله خامنئي العلاقة بين البلدين "بالاستراتيجية"، قائلاً " نطلب من إيران و الدول المجاورة لنا دعم عملية إعادة الإعمار و تعزيز علاقات التعاون الإقتصادي و التجاري والذي من شأنه أن يعزز الاستقرار بالمنطقة".²⁶²

²⁵⁷ Iran-Iraq relations revisited: energy cooperation, The Gulf Research Unit's Blog, 21 February 2011.

²⁵⁸ Iran and Iraq: a history of tension and conflict, The Guardian, 28 July 2011.

²⁵⁹ Iraq-Iran Foreign Relations, AEI Iran Tracker, 5 August 2011.

²⁶⁰ Iran and Iraq, UNITED STATES INSTITUTE OF PEACE, Retrieved 17 December 2011.

²⁶¹ Iran, Iraq Reach Deal on Joint Oilfields, Iraq Business News, 10 January 2011.

²⁶² Iraqi PM courts Iran during visit, Al Jazeera, 19 October 2010.

النفوذ السياسي الإيراني في العراق

طبقاً لمعهد السلام الأمريكي، فقد حاولت إيران التأثير في السياسة العراقية ما بعد صدام حسين عن طريق العمل مع الأحزاب الشيعية و الكردية لإنشاء دولة فيدرالية ضعيفة يهيمن عليها الشيعة و منفتحة على النفوذ الإيراني. تأمل إيران في ترجمة الأغلبية الديمغرافية الشيعية في العراق إلى نفوذ سياسي، عبر توحيد أكبر ثلاث فصائل سياسية شيعية وهي المجلس الاسلامي الأعلى في العراق (ISCI)، وحزب الدعوة، والتيار الصدري.

و قد تحقق هذا النفوذ لكن بدرجات متفاوتة من النجاح، ففي فترة ما بين ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ ساعدت إيران في تجميع الكتلة الاسلامية الشيعية، والتحالف العراقي الموحد، ويشمل كل الفصائل الشيعية الثلاث الرئيسية. وفاز التحالف ب ١٢٨ مقعداً من أصل ٢٧٥ في الانتخابات البرلمانية العراقية التي أجريت بتاريخ ١٥ كانون الأول ٢٠٠٥. و تم اختيار رئيس حزب الدعوة نوري المالكي كرئيساً للوزراء.²⁶³ و ظهر الرفض العراقي العام للنفوذ السياسي الإيراني خلال انتخابات مجالس المحافظات في كانون الثاني ٢٠٠٩. وعلى الرغم من أن حزب دولة القانون القومي الذي ينتمي إليه المالكي قد حقق بعض المكاسب، إلا أن الحزبين الآخرين وهما المجلس الاسلامي العراقي الأعلى (ISCI) والتيار الصدري قد عانيا من انتكاسات. وفي الانتخابات البرلمانية ٢٠١٠ فشلت إيران في تشجيع المجلس الاسلامي الأعلى وحزب الدعوة والتيار الصدري على دخول الانتخابات بكتلة موحدة. و قالت وزارة الدفاع الأمريكية في عام ٢٠٠٩ أن "قد تعمل القومية العراقية على التحقق من الطموحات الإيرانية" و مضت بالقول أن إيران " لا تزال تشكل تحد كبير لاستقرار طويل الأمد في العراق ولإستقلاله السياسي".

الحقول الحدودية و التعاون في مجال الطاقة

شكّلت الحقول النفطية في المناطق الحدودية نقطة اهتمام حيوية لكل من العراق و إيران. بعد عقود من العلاقات المثيرة بين البلدين عندما كان صدام حسين بالسلطة، بلغت ذروتها في الحرب العراقية - الإيرانية عام ١٩٨٠ - ١٩٨٨، شكل سقوط صدام حسين في خريف ٢٠٠٣ فرصة جديدة لإيران و العراق لمباشرة العمل على قضايا جبهتهما المشتركة. فهناك ٢٣ حقلاً مشتركاً بين العراق و إيران في المناطق الحدودية. من ضمنها حقلي بدر و مجنون و اللذان ينتميان لنفس البنية الجيولوجية لحقل أزديجان الإيراني.²⁶⁴

²⁶³ Iran-Iraq Relations, US Congressional Research Service, 13 August 2011.

²⁶⁴ Iraqi Oil Ministry Negotiating Unitization Of Cross-border Fields, Wikileaks, 1 March 2009.

من شأن الإتفاقية بين الكيانات حول كيفية تقسيم البنى الجيولوجية للآبار النفطية المقسومة بالحدود العراقية - الإيرانية أن تشكل توتراً محتملاً من كلا الطرفين. طبقاً لبرقيات دبلوماسية أمريكية، فإن اجتماعات عقدت بين مسؤولين إيرانيين و عراقيين عام ٢٠٠٩ ساعدت على اكتساب المفاوضات المتعلقة بهذا الشأن بعض الزخم. و في آذار من السنة ذاتها، حاول وزير النفط العراقي تطوير نموذج مشترك لاستغلال الحقول المتقاطعة عبر الحدود.

إتفق العراق و إيران في أيار ٢٠١٠ على خطة تنمية تخصصية (MDP) لتطوير خمسة حقول نفطية مشتركة لم يتم تسميتها في المناطق الحدودية. و يملك كل من البلدين أنظمة قانونية و تعاقدية مختلفة فيما يتعلق بتطوير حقول النفط والغاز, لكن من شأن MDP أن تشكل خطوة للأمام لوضع تطوير الحقول المشتركة على جدول الأعمال.²⁶⁵ و توصل العراق و إيران لاتفاق آخر في كانون الثاني ٢٠١١ لتطوير الحقول المشتركة. حيث اتفق الطرفان على تشكيل لجنة خبراء مشتركة لإنهاء التفاصيل المالية و التقنية لاتفاقية التطوير. و طور العراق و إيران تعاونهما في قطاع الغاز الطبيعي أيضاً. ففي أيار ٢٠١١ وقع الطرفان إتفاقية مؤقتة تسمح للعراق باستيراد ٢٥ مليون متر مكعب يومياً من الغاز الطبيعي الإيراني و استخدامه في محطات توليد الطاقة الكهربائية شمال شرق بغداد. ثم في تموز ٢٠١١ وقع كل من العراق وإيران و سوريا اتفاق بقيمة ١٠ مليار دولار حيث وافقت البلدان الثلاثة على إنشاء خط أنابيب للغاز من جنوب إيران ليمتد عبر العراق وصولاً إلى سوريا. وأشار المسؤولين الإيرانيين أن الخط سيمتد في النهاية ليصل إلى البحر المتوسط عبر لبنان. و وفقاً للاتفاق سيحصل العراق مبدئياً على ٢٠ مليون متر مكعب يومياً من الغاز الطبيعي.²⁶⁶

حروب الاحتياطيات و قضية حصص أوبك

بعد توقيع بغداد إتفاقيات تاريخية مع شركات النفط العالمية في ٢٠٠٩ لرفع إنتاج العراق النفطي بشكل كبير، بدأ العراق و إيران سلسلة من "حروب الاحتياطيات" حيث قام كل من الطرفين تبعاً بإعادة التحقق من حجم احتياطياته النفطية المؤكدة. تعد الاحتياطيات النفطية المؤكدة أمر حساس بين أعضاء منظمة أوبك. باعتبار أن الاحتياطيات تعد أمر رئيسي في تحديد حصة الإنتاج التي يستحقها كل عضو. ففي أواخر ٢٠١٠ رفع العراق تقديرات احتياطيه المؤكد من النفط الخام إلى ١, ١٤٢ مليار برميل بزيادة ٢٥ %. بعد ذلك بأسابيع قالت إيران أن احتياطيتها من النفط يبلغ الآن ٣١, ١٥٠ مليار برميل. بزيادة قدرها ٩ % عن التقديرات

²⁶⁵ Iran, Iraq to Develop 5 Oilfields, Iraq Business News, 5 May 2010.

²⁶⁶ Iran inks gas pipeline deal with Iraq and Syria, AFP, 25 July 2011.

لدى إيران و العراق تاريخ حافل بالصراع حول حصص منظمة أوبك، خلال الحرب العراقية - الإيرانية في الثمانينات، طالب العراق حصة إنتاج مساوية لحصة إيران، وفي كانون الأول من عام ٢٠١١ تم إعفاء العراق من نظام الحصص لأنه تعافى من سنوات الحرب. في أواخر ٢٠١٠ و بعد أن رفع العراق من حجم احتياطياته المقدرة إلى ١٤٣ مليار برميل. قال مسؤول عراقي أن الإحصائيات المنقحة ستساعد على حصول العراق على حصة أكبر مستقبلياً في أوبك.²⁶⁸

إذا ما نجح العراق في خطته لرفع إنتاجه من النفط من ٢,٧ مليون برميل يومياً في كانون الأول ٢٠١١²⁶⁹ إلى ١٢ مليون برميل يومياً بحلول ٢٠١٧.²⁷⁰ ستؤدي الزيادة في كمية النفط المعروض لهبوط في أسعار النفط. و قد تضطر أوبك عندها لتقليص حصص بلدان أخرى أعضاء بالمنظمة - لتقليص حصتها من السوق العالمية - لاستيعاب القدرات العراقية الجديدة و التخفيف من هبوط أسعار النفط. و في هذه الحالة ستكون إيران الأكثر تضرراً. بالكاد تستطيع إيران أن تكسر أسعار النفط حتى على المستوى اليومي طبقاً صامويل سيزوك، المسؤول في IHS لتحليل الطاقة في الشرق الأوسط، وأي فقدان دائم لحصة إيران من السوق العالمية سيشكل ضربة قوية لها.²⁷¹

وفقاً لانتريشنال بزنس تايمز، فإن الإدعاءات المتتابعة من العراق و إيران بارتفاع الاحتياطيات هي محاولات ذات طابع سياسي لتكوين دفاع طويل الأمد عن حصصهما في منظمة أوبك. قال عصام الجبلي، وزير النفط العراقي السابق لوكالة رويترز أن إدعاءات كلاً من العراقيين و الإيرانيين فيما يتعلق بارتفاع الاحتياطيات هي "غير موثوقة" و غير مدعومة بأدلة مناسبة.

السعودية-العراق

²⁶⁷ WRAP: Iran's oil reserves revised up to 150.31 billion barrels, Platts, 11 October 2010.

²⁶⁸ Iran increases oil reserves estimate, passes Iraq, Daily Star, 12 October 2010.

²⁶⁹ Bloomberg View: Why Iraq's Oil Flows Slowly; Speaking More Clearly at the Fed, Bloomberg Businessweek, 15 December 2011.

²⁷⁰ Iraqi Oil Ministry Prepares 4th Licensing Round", Iraq-Business News 21 March 2011.

²⁷¹ Middle East's new oil war: Iran, Iraq gloat over reserve size, International Business Times, 14 October 2010.

لمحة عامة

في كانون الأول ٢٠١١، وبعد الربيع العربي وبينما كانت القوات الأمريكية تغادر العراق، كانت المملكة العربية السعودية قلقاً للغاية من النفوذ الإيراني في الدولة العراقية والتي كانت قبلاً خاضعة للاحتلال الأمريكي. لقد كانت فكرة دولة عراقية ديمقراطية في ظل حكم شيعي تشكل تهديداً لحكومة واشنطن وللسلطة السياسية التي ترعى الحكومة السعودية. لقد قامت المملكة العربية السعودية، والتي تهيمن على مجلس التعاون الخليجي، باستبعاد العراق من التمثيل في المجلس وعبر عدة طرق ومستويات؛ وذلك من أجل تأمين الحماية اللازمة لقواتها العسكرية ولضمان هيمنة السياسة السعودية على منظومة دول التعاون الخليجي. وكذلك شكل الخوف من أن يستعيد العراق حصته من انتاج النفط ضمن منظومة الدول المنتجة للنفط (أوبك) عاملاً في تعقيد التحركات والتحالفات الإقليمية في المنطقة، خصوصاً في ظل نمو التعاون المشترك بين اقتصادي كل من العراق وإيران والذي قد يُضعف الهيمنة السعودية على السياسات الجغرافية في المنطقة.²⁷²

جاء قرار إرسال القوات العسكرية السعودية إلى البحرين في أواخر العام المنصرم ليساهم في إضافة تعقيدات جديدة على العلاقات السعودية-العراقية؛ حيث قامت الحكومة الفيدرالية العراقية بتوجيه انتقادات للحكومتين السعودية والإيرانية على حدٍ سواء باعتبار أن التدخل في الشأن البحريني جاء بناءً توجهات طائفية. وترافق ذلك أيضاً بالتوازي مع تضاعف اهتمام والتزام المجتمع الدولي بالتدخل لحل الصراعات التي نشبت في بعض الدول العربية، مقارنةً بردود الأفعال والضرية العسكرية التي تم توجيهها للنظام في ليبيا.²⁷³

العلاقات السياسية السعودية-العراقية

كانت المملكة العربية السعودية، وخلال مرحلة الحرب العراقية-الإيرانية، تدعم النقل المحايد في منطقة الخليج وتؤمن الدعم أيضاً للاقتصاد العراقي المنهك بفعل الحرب. لقد ساعد الملك السعودي فهد في إبرام اتفاقية وقف إطلاق النار بين الطرفين في العام ١٩٨٨ وكذلك ساهم أيضاً في تمثين وتقوية منظومة مجلس دول التعاون الخليجي كمجموعة تضم ستة دول عربية تطل على الخليج العربي، وملتزمة بسياسات التعاون الاقتصادي والتنمية والتطوير السلمية. كما ساهم الملك فهد أيضاً، مطلع عقد التسعينيات من القرن السابق، في تعزيز الائتلاف المسلح الذي قاد الحرب ضد العراق بعد غزوه للكويت.²⁷⁴

²⁷² US withdrawal from Iraq: The kingdom betrayed" The Sunday Times 31 July 2011.

²⁷³ Crackdown in Bahrain" DAWN website 2 April 2011.

²⁷⁴ Background Note: Saudi Arabia" United States Department of State website 6 May 2011.

مع مطلع العام ٢٠٠٣، أصبحت المملكة العربية السعودية من أشدّ المعارضين لاحتلال العراق واحتجّت بشدة على التغييرات الحكومية وقتها بذريعة أنها لم تتبع من احتياجات وسياسات "محلّية داخلية".²⁷⁵ وبطبيعة الحال، لم يستطع وصول نوري المالكي لرئاسة الوزراء والحكومة العراقية أن يمنع محاولات السلطات السعودية لتقويض القوى السياسية الشيعية في العراق. لقد زوّدت السلطات السعودية مصدراً أمريكياً رفيع المستوى بكافة الوثائق التي تثبت أنّ المالكي كان يتلقّى دعماً سياسياً من إيران؛ ولكن الحكومة الأمريكية تجاهلت تلك الوثائق على اعتبار أنّها مزوّرة. بالمقابل صرّحت مصادر في القوات والاستخبارات الأمريكية في العام ٢٠٠٧ بأنّ معظم الانتحاريين الذي يقومون بعمليات تفجير انتحارية في العراق وبأنّ ما يقارب نسبة ٤٠% من المتمردين المتسللين إلى العراق هم من حملة الجنسية السعودية، وأوضحت كذلك بأنّ المملكة العربية السعودية لم تقدّم أيّ دعم مالي للعراق أيضاً.²⁷⁶

حاول رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بناء علاقات مع المملكة العربية السعودية خلال السنوات التي سبقت انتخابات آذار ٢٠١١، ولكنها كانت تصطدم بواقع أنّ السعودية تدعم رئيس الوزراء الأسبق والسنيّ إياد علاوي. ولكن الخوف من تنامي النفوذ الإيراني داخل الحكومة العراقية دفع السلطات السعودية للتعامل مع رئيس الوزراء المالكي. كما أنه وبطبيعة الحال، وفي تشرين الثاني ٢٠١١ وبعد أشهر من تحليل ودراسة التوازنات الإقليمية في المنطقة، قام الملك عبدالله بتوجيه الدعوة للرئيس العراقي وللهيئات السياسية المشكّلة للبرلمان العراقي من أجل عقد جولة محادثات في المملكة وبرعايتها للتوصّل إلى تشكيل حكومة فيدرالية عراقية جديدة.²⁷⁷

لم ينل دعم القوات السعودية للحكومة البحرينية، في مواجهة المظاهرات خلال شهر شباط ٢٠١١، رضا السلطات العراقية. وعندما انتقد رئيس الوزراء العراقي علانيةً التدخل السعودي في البحرين، قام مجلس التعاون الخليجي (والذي تهيمن عليه المملكة العربية السعودية) بإتخاذ قرارٍ بإلغاء القمة العربي والتي كان من المقرر عقدها في بغداد وعقدها في جيبوتي بدلاً من ذلك.²⁷⁸

بحلول كانون الأول من العام ٢٠١١، لم تكن السعودية قد قرّرت بعد تعيين سفير لها في بغداد، بالرغم من أنه قد تمّ، ومنذ العام ٢٠٠٩، تعيين غانم علوان الجوميلي كأول سفير عراقي لدى السعودية بعد حرب الخليج.²⁷⁹

²⁷⁵ "Saudis warn US over Iraq war" BBC 17 February 2003.

²⁷⁶ "Saudis' Role in Iraq Frustrates U.S. Officials New York Times 27 June 2007.

²⁷⁷ "Saudi Arabia's Iraq policy (p. 1)" The Weekly Standard 15 November 2010.

²⁷⁸ "As U.S. departs Iraq, it leaves two allies that aren't speaking" McClatchy website 18 December 2011.

²⁷⁹ "Envoy asks Japan to fix Iraq economy via investment in energy sector" Istockanalyst website

السياسات الطائفية

كان انعدام الثقة بالسياسيين الشيعة الأكثر تأثيراً نظراً لاعتماد المملكة تاريخياً على المبادئ الإسلامية المتشددة، كالمهابية، والتي شكّلت لوحدها أساس السلطة السياسية وحددت كذلك حجم العلاقات الإقليمية عبر تاريخ المملكة. وقد كانت القرارات السياسية، والتي اتخذتها المملكة في فترة السبعينات والثمانينات من القرن العشرين، حاسمة وقد أوضحت تلك القرارات مخاوف المملكة العربية السعودية من نمو النفوذ الشيعي في المنطقة، مدعوماً بسيطرة إيرانية في ظل حكم آية الله خامنئي. مما دفع إلى اعلان العصيان المدني من قبل الشيعة السعودي الجنسية في العام ١٩٧٩. لقد قامت السلطات السعودية بالباشرة في طباعة وتوزيع منشورات مناهضة للشيعة بدءاً من بداية العام ١٩٩٠.²⁸⁰

في مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ازدادت احتمالات انزلاق العراق في تقسيماتٍ وحربٍ طائفية؛ كما ازدادت بنفس الوقت أعداد المقاتلين السعوديين العرب السنّة الذين شاركوا في عمليات المقاومة للاحتلال الأمريكي للعراق وأيضاً المناهضة للشيعة على حدّ سواء؛ مما سبّب قلق السلطات السعودية وخوفها من انتقال تلك الحرب الطائفية إلى داخل أراضيها. وقد تعاطفت تلك المخاوف السعودية مع ظهور ملامح تعاون أمريكي مع شيعة العراق وعلى اعتبار الرغبة الإيرانية في التأثير على أوسع شريحة ممكنة داخل الصراع في العراق. بطبيعة الحال، كان الاصلاحيون السعوديون، عبر سنواتٍ عدّة والذين أيضاً يتمتعون بعقلية سنّية ليبرالية معتدلة، قد شكّلوا ائتلاًفاً يطالب بتوسيع نطاق الحريات السياسية ويتسامح ديني وعيشٍ مشتركٍ للسعوديين. وقد قام السعوديون الشيعة بوضع سنوات الاضطهاد السياسي وانعدام الثقة بالأسرة الحاكمة و الخلافات المذهبية جانباً، حيث قام العديد من الشيعة السعوديين بمبايعة الملك عبدالله وتنصيبه على العرش في العام ٢٠٠٥.

في مطلع العام ٢٠٠٧، أعربت المملكة العربية السعودية عن قلقها وخوفها من عدم استطاعة الولايات المتحدة الأمريكية السيطرة على العنف المتفجّر في العراق، وسط مخاوف متزايدة من وقوع الأغلبية السنّية تحت رحمة الأقلية الشيعية في العراق. كانت المخاوف الأولية بالنسبة للسعودية هي وقوع الأغلبية السنّية تحت رحمة الأقلية الشيعية، وخصوصاً في محافظة الأنبار ذات الأغلبية السنّية. حتى أن مسؤولاً أمريكياً رفيع المستوى قام بتسريب أنباء عن نيّة المملكة العربية السعودية إرسال قواتها إلى تلك المحافظة؛ إذا لم تستطع القوات الأمريكية احتواء

25 March 2009.

²⁸⁰ "The Iraq Effect in Saudi Arabia" Middle East Research and Information Project website Retrieved 25 December 2011.

أووضع حدّاً لأعمال العنف هناك.²⁸¹

في نيسان من العام ٢٠٠٧، وبالرغم من ضلوع المملكة العربية السعودية في سياسات طائفية في الماضي، استنكر الملك عبدالله "الطائفية البغيضة التي تهدّد بنشوب حرب طائفية" وصرّح بأنّ "تأجيج الصراعات الطائفية ... وهيمنة فئة اجتماعية واحدة على أخرى يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية". يمكن اعتبار هذه التصريحات على أنها إشارة على ممارسات الطائفة الشيعية، وأيضاً نقدٌ لسياسات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الطائفية والتقسيمية.²⁸²

تنافس مجموعة الدول المصدرة للنفط (أوبك)

في كانون الأول ٢٠٠٩، صرّح وزير النفط السعودي علي النعيمي بأنّ المفتوحات قد تفضي إلى وقف العمل في بعض الآبار في بلده من أجل تأمين زيادة الانتاج العراقية المطلوبة في المستقبل.²⁸³ وفي كانون الثاني ٢٠١٠، أفاد تقرير لمحنة سي ان ان المالية بأنّ احتياطي العراق النفطي ومشاريع التطوير المستقبلية الخاصة به سوف تجعل العراق تتصدّر الدول المنتجة للنفط (أوبك) عبر السنوات السبع القادمة، والتي تضمّ المملكة العربية السعودية كواحدة من منظومة الدول المنتجة للنفط (أوبك). هذا الخرق بدوره سيؤدي إلى انخفاض في أسعار النفط وسيزيد بدوره من التوتّر في العلاقات فيما بين دول مجموعة (أوبك).²⁸⁴

صرّحت خبيرة النفط العراقية ربا حصري بأنّ زيادة الانتاج العراقية سيشكل "إقامة توازن فعلي ومهم داخل (أوبك) لجهة الحفاظ على تماسك المنظمة؛ بينما سيلبي احتياجات العراق من الجهة الأخرى، والتي تعتبر أكبر من احتياجات أي طرف آخر داخل المنظمة... إن عودة العراق بطاقته الانتاجية وكمنتج رئيسي للنفط الخام ستخلق تحدياً، من دون شك، للملكة العربية السعودية وحدها بمعزلٍ عن باقي دول وأعضاء (أوبك)."²⁸⁵

في شباط ٢٠١٠، قام العراق بتقديم عرضٍ لزيادة مبيعاته من النفط الخام إلى الهند بنسبة ٦٠% في محاولةٍ لتأسيس اتفاقيةٍ مشتركة مع خامس أكبر مستهلك للطاقة في العالم. وقد تمّ اعتبار تلك الخطوة على أنها تعبير عن رغبة العراق في أن يصبح على رأس قائمة الدول

²⁸¹ "Saudis consider sending troops to Iraq" MSNBC 16 January 2007.

²⁸² "Saudi Arabia, Iraq and the United States" OpenDemocracy website 22 April 2007.

²⁸³ "Iraq to rival Saudi Arabia in OPEC oil stakes: Analysts The Daily Star Lebanon 24 December 2009.

²⁸⁴ "Iraq oil may rival Saudi Arabia" CNNMoney 12 January 2010.

²⁸⁵ "Iraq to rival Saudi Arabia in OPEC oil stakes: Analysts The Daily Star Lebanon 24 December 2009.

في حزيران ٢٠١١ وضمن تنافس خيريّ وغير ربحي، قامت كلٌّ من العراق والمملكة العربية السعودية بتقديم شحنات نفطية على شكل تبرعات لليابان المتضرّرة من الكوارث التي أثّرت بشكل كبير على قطاع إنتاج الطاقة الياباني. حيق قامت الحكومة الفيدرالية العراقية بتقديم مساعدات مادية لليابان وصرّحت بأنها أيضاً "مستعدة لتلبية طلبات واحتياجات الشركات اليابانية فيما لو رغبت الأخيرة بتوريد النفط العراقي"، فيما صرّحت السلطات السعودية وقتها بأنّها ستقوم بتوريد النفط إلى المستوردين اليابانيين متجاوزة الكميات المنصوص عنها في العقود المبرمة بين الطرفين لتلبية احتياجات الأزمة هناك.²⁸⁷

شهد شهر حزيران نفسه فصلاً آخر غير متوقّع من التنافس على الانتاج بين العراق والمملكة العربية السعودية؛ وذلك عندما استطاعت إيران وبنجاح معارضة حركة تقودها السعودية لجهة رفع سقف انتاج دول (أوبك) من أجل تعويض النقص الحاصل نتيجة وقف توريد النفط الليبي جراء الأزمة²⁸⁸؛ وبالتالي لم تستطع مجموعة أوبك التوصل إلى اتفاق يحدّد حصص الانتاج وقتها.²⁸⁹ قامت العراق، وقتها وبشكل غير متوقّع، بدعم المطلب السعودي برفع كمية الانتاج من طرف واحد.²⁹⁰ وعندما حاولت إيران، في تشرين الثاني ٢٠١١، إعادة حصص الانتاج إلى وضعها السابق قبل الحرب الليبية الأهلية؛ قامت العراق بالتصريح عن نيّتها في دعم وتأييد الموقف السعودي وللمرة الثانية.

وكبدلٍ للتنافس، ومثلما تشير الأحداث الحالية، بدا وكأن المملكة العربية السعودية تحرّب بزيادة حصص انتاج العراق من النفط الخام من أجل استعادة مكانة العراق كلاعبٍ أساسي ومنتجٍ رئيسي للنفط في وقت كان العراق فيه يعمل جاهداً للتخلّص من سطوة ارتفاع الأسعار.²⁹¹

البنية التحتية للتصدير

في حزيران ٢٠٠١، قامت السعودية بمصادرة شركة نقل النفط السعودية-العراقية بعد شكاوى

²⁸⁶ Iraq eyes OPEC top spot, seeks India pact" UPI 11 February 2011.

²⁸⁷ Saudi Arabia, Iraq woo Japan with oil" Tokyo Times 23 June 2011.

²⁸⁸ Iran calls for OPEC cuts, Arab members unlikely to agree" The Daily Star 12 November 2011.

²⁸⁹ Iran Energy Profile: Still OPEC's Second-Largest Oil Producer: Analysis" Eurasia Review News & Analysis 22 November 2011.

²⁹⁰ OPEC likely to Cut Output in December: Iraq Oil Minister" CNBC News 22 November 2011.

²⁹¹ Saudi Arabia and Iraq: Oil, Religion, and an Enduring Rivalry" United States Institute of Peace website January 2006.

وتهديدات ومزاعم عراقية بأنهم قد دمّروا أية امكانية لاصلاح عملية نقل النفط الخام من طرفهم. لقد كانت الحكومة العراقية، وقبل ذلك التاريخ بعام واحد، قد تقدّمت بشكوى إلى الأمم المتحدة بأنها تحمّل السعودية مسؤولية الأضرار التي لحقت بشبكة أنابيب تصدير النفط والبالغه ٢, ٢ مليار دولار أمريكي.²⁹²

في أيلول ٢٠٠٣، صرّحت مصادر رسمية، لم تُذكر صفتها، بأن المملكة العربية السعودية تنوي إعادة تأهيل وفتح شبكة أنابيب النفط الخاصة بشركة البترول السعودية-العراقية؛ وذلك من تأمين منفذ لتصدير النفط العراقي الخام عبر ميناء ينبع السعودي.²⁹³ وبحلول تشرين الأول من نفس العام، صرّحت شركة أرامكو السعودية بأنّ العراقيين "لا يدركون ما الذي يتحدثون عنه... شبكة أنابيب النفط خارج الخدمة نظراً لقدمها وللتوقف المفاجئ عن استعمالها."

في كانون الأول ٢٠١١ وفي ظل التهديدات الإيرانية بإغلاق الخليج في وجه شركات وتجارة النفط العالمية، وبالتزامن مع سيطرتها على خليج هرمز؛ ظهرت مجدداً اعتبارات استخدام شبكات أنابيب نقل النفط المتعددة والموجودة أصلاً داخل أراضي المملكة العربية السعودية. أنابيب شركة النفط السعودية-العراقية، الموضوعه خارج الخدمة منذ الغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩٠، وكذلك أيضاً أنابيب شركة تابلين (عبر العربية السعودية)؛ بدا أنها قد تشكّل ممراً لما يتجاوز مليوني برميل يومياً من النفط الخام في طريقها إلى مرافئ التصدير المطبّعة على البحر الأحمر والبحر المتوسط.²⁹⁴

الكويت-العراق

لمحة

ماتزال العلاقات العراقية الكويتية حتى منتصف عام ٢٠١١ مشحونة سياسياً ومثيرة للجدل، وذلك بسبب الخلافات العالقة حول قضايا خلافية عدة ومنها : تطوير حقول النفط و الغاز قرب أو على الحدود، وضع اللمسات الأخيرة على الحدود البرية والبحرية، والتي ماتزال غير واضحة منذ غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠، والاتفاق على ثمن التعويضات عن مظالم عهد صدام حسين.²⁹⁵

²⁹² "Iraq-Saudi oil pipelin is unusable" Gas And Oil website 20 October 2003.

²⁹³ "Saudi to reopen Iraq pipeline" AMEinfo 11 September 2003.

²⁹⁴ "Circumventing the Strait of Hormuz' Bottleneck" Atlantic Sentinel 20 December 2011.

²⁹⁵ "Unresolved disputes mar Iraq-Kuwait relations, Iraq Oil Report, 14 July 2011.

لقد أحرزت العلاقات بين بغداد والكويت تقدماً كبيراً في بعض المناطق. حيث أعادت الكويت فتح سفارتها في العراق في عام ٢٠٠٨ بعد ما يقرب من ١٩ عاماً من العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين، في حين تم فتح القنصلية العراقية في الكويت عام ٢٠١٠.²⁹⁶ ومع ذلك فإن المشاكل العالقة بين العراق والكويت عديدة وتواصل على إحداث توترات دورية في العلاقة الثنائية بين البلدين.

حقوق المناطق الحدودية والنزاع على المناطق

حقوق المناطق الحدودية

كان أحد الأسباب المباشرة لغزو العراق للكويت في آب ١٩٩٠ ادعاء صدام حسين بأن الكويت كانت تحفر بزاوية عبر الحدود الدولية المتفق عليها في حقل نفط الرميلة، وبالتالي فإنها تقوم بسرقة نفط العراق.²⁹⁷

اعتباراً حتى كانون الأول ٢٠١١، مازال هناك خلاف حول إمكانية الوصول إلى الحقول في المناطق الحدودية. أعلنت الحكومة العراقية في كانون الأول ٢٠١١ أن هناك ١٠ حقول نفطية في المناطق الحدودية التي لا تزال بحاجة لرسم حدود دولية بينها، ولن يتم استخراج النفط من هذه الحقول إلا بعد إيجاد آليات مشتركة بين البلدين. لم يكن هناك توافق على هذه الحقول، وهذا يعني أن العراق والكويت لم تتفقا ابداً على التقسيم العادل لحقول النفط استناداً إلى التقييم الفني لكميات المخزون النفطي الواقع تحت كل بلد.²⁹⁸ حيث أن ارتفاع معدل الإنتاج على جانب واحد من الحدود يمتص النفط من الجانب الآخر وبالتالي الإضرار بالمخزون النفطي،²⁹⁹ والاتفاق بشأن هذه الحقول من شأنه المحافظة على حياة المخزون والسماح لكلا الجانبين لاسترداد أكثر كمية من الموارد.

شكلت وزارة النفط العراقية لجنة الحدود في عام ٢٠٠٧ للنظر في جميع الحقول والبنى المجاورة للحدود العراقية وغيرها، بما فيها تلك التي مع الكويت، ولكن عدم وجود اتفاق بشأن هذه المسألة مايزال نقطة حساسة في العلاقات بين البلدين.

²⁹⁶ Oil fields on Iraqi-Kuwaiti border await demarcation, AK News, 4 December 2011.

²⁹⁷ The Invasion of Kuwait, The Finer Times, Retrieved 18 December 2011.

²⁹⁸ Iraq-k Kuwait: Cross-border Issues Affecting Iraq's Economy, Wikileaks, 2 July 2009.

²⁹⁹ Kuwait signs oil pact with Iraq, The National, 22 December 2010.

النزاع على المناطق

من بين القضايا الأساسية للحدود بين العراق والكويت هو رغبة الكويت للحكومة العراقية التي مازالت ممتنعة حتى أواخر عام ٢٠١١ بالاعتراف رسمياً بالحدود الدولية كما رسمتها الأمم المتحدة في عام ١٩٩٣.³⁰⁰

القضايا البحرية هي نقطة الاحتكاك الرئيسية بين الجانبين. حيث أن الوصول إلى الميناء التجاري الكبير والوحيد في العراق، في أم قصر في البصرة، يكون عبر خليج فارس الشمالي الضيق ومن خلال ممر خور عبد الله، والذي تشترك فيه العراق مع الكويت. وقد تدفق أكثر من ثلاثة أرباع صادرات العراق من النفط عبر خطوط الأنابيب في هذا المنطقة حتى منتصف عام ٢٠٠٩، وتعرقلت جهود العراق لتعزيز شريان الحياة الاقتصادية بسبب عدم وجود اتفاق مع الكويت بشأن الحدود البحرية.

وقد أثير التوتر عندما بدأت الكويت في بناء ميناء مبارك الكبير بكلفة ١,١ مليار دولار في جزيرة بوبيان، على بعد بضعة كيلومترات من ميناء الفاو الكبير المقرر بناؤه بتكلفة ٤,٦ مليار دولار. حيث سيكون ميناء مبارك منافساً مباشراً ويحد من تدفق حركة المرور إلى منطقة الفاو، و يمكن أن يؤثر على سير ناقلات النفط في طريقها إلى ميناء البصرة المجاور وميناء خور العمية النفطي. وحتى أواخر عام ٢٠١١ مازالت هناك مخاوف في العراق في أن مشروع ميناء مبارك قد يتسبب بفقدان العراق إلى ما يصل إلى ٦٠ في المئة من حركة المرور البحري، وبشكل خاص سفن الشحن الكبيرة التي تكافح لترسو في أم قصر، وهو الميناء الوحيد في البلد ذو المياه العميقة.³⁰¹

على الرغم من أن ميناء مبارك يقع رسمياً داخل الحدود الكويتية، إلا أن موقعه أغضب السياسيين العراقيين، والعمال وزعماء القبائل، حيث قال وزير النقل هادي العامري في منتصف عام ٢٠١١ أن ميناء مبارك "يدل على نية واضحة للكويت لعرقلة الممرات الملاحية للموانئ العراقية". ودفع بناء الميناء الجماعات المسلحة في جنوب العراق لتهديد بمهاجمة أهداف داخل الكويت. وفي آب أطلقت ميليشيا كتائب حزب الله الشيعية صواريخ على الكويت، وحذرت من مزيد من الهجمات إذا استمر العمل في الميناء. كما حذر زعيم قبيلة العناترة في العراق، انه اذا مضي قدماً بالمشروع الكويتي "، فإن العشائر ستتعامل مع الموضوع بنفسها".

³⁰⁰ Port rivalry tests Iraq-Kuwait relations, Financial Times, 14 September 2011.

³⁰¹ Iraqis Fear Impact of New Kuwait Port, Institute for War & Peace Reporting, 9 November 2011.

قضية التعويضات

يطالب الكويت بأكثر من ٢٠ مليار دولار كتعويضات مستحقة نتيجة غزو العراق عام ١٩٩٠. وقد وافق العراق على مواصلة تخصيص 5 في المئة من مبيعات النفط لهذا الغرض ولكنها جادلت بأن مبلغ 20 مليار دولار مبالغ فيه. انتهت عقوبات الفصل السابع للأمم المتحدة على العراق في ٣٠ حزيران ٢٠١١، والتي كان يشرف عليها ويفرضها صندوق التعويضات.³⁰² حيث يتوجب على الجانبين إنشاء آلية جديدة للدفع منذ ذلك الحين. فوفقا لتقرير نفط العراق، تستطيع الكويت في حال عدم وجود اتفاق، الاستفادة من غياب الحماية القانونية لأموال العراق (التي تم إزالتها عند انتهاء العقوبات) ومحاولة الاستيلاء على الأموال من خلال المحاكم.

ومن القضايا المتبقية حتى تاريخ كانون الأول ٢٠١١، والتي يتعين حلها قبل تحرر العراق الكامل من عقوبات الفصل السابع، هي ما يلي: إعادة الممتلكات التي سرقت من المحفوظات الوطنية الكويتية،³⁰³ تحديد هوية وإعادة رفات المواطنين الذين لقوا حتفهم نتيجة الاحتلال، وبيان رسمي من جانب العراق يتعهد فيه بعدم مهاجمة الكويت في المستقبل.

كما تدين شركة الخطوط الجوية العراقية ب ٢, ١ مليار دولار للخطوط الجوية الكويتية نتيجة سرقة لطائرات وقطع في التسعينيات وهذا ما أقرت المحكمة.

تركيا-العراق

لمحة

ذكرت اذاعة NPR الأميركية في ٢٠١٠ أن تركيا تتنافس مع إيران لتكون القوة الإقليمية الأكثر نفوذاً في العراق وأن شمال العراق قد تحول إلى "نقطة انطلاق" لمساعي تركيا للهيمنة الاقتصادية. ففي قطاع الطاقة تعمل الشركات التركية المملوكة للدولة بالتقيب عن النفط في الجنوب، في حين أن شركات النفط الخاصة تقوم باكتشاف النفط بالقرب من اربيل في كردستان العراق. وقد قال الأكاديمي جريج جوس ان "الاتراك لديهم نفوذ أكثر من أي قوة أجنبية، وتتنافس بذلك حتى الولايات المتحدة، وأنها فعلت ذلك من خلال استراتيجية ذكية وهادئة". ويقال أن هذا يتمشى مع طموحات تركيا في أن تصبح جسراً للطاقة بين أوروبا

³⁰² Full Details of UN Statement on Iraq, Iraq Business News, 15 December 2010.

³⁰³ France attentive to pending Kuwaiti demands, urges Iraqi progress, Dinar Guru, 16 December 2011.

وذكرت وزارة التجارة في تركيا أن حجم التجارة بين تركيا والعراق تجاوزت ٦ مليارات دولار في عام ٢٠١٠، ارتفاعاً من ٩٤٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٣، حيث أصبح العراق بالنسبة لتركيا الشريك التجاري الخامس بعد ما كان في المرتبة العاشرة. وفي عام ٢٠١٠ كان هناك أكثر من ١١٧ شركة تركية تعمل في مشاريع الطاقة والزراعة والصناعة في العراق.

تعتبر الطاقة سمة أساسية من سمات العلاقات الثنائية بين البلدين. حيث كانت شركة تباو التركية المملوكة للدولة من بين الشركات التي وقعت على عقود لتطوير حقول الغاز ضمن جولة التراخيص الثالثة في عام ٢٠١٠.³⁰⁵

العلاقات التاريخية

كانت تركيا عقب الحرب العالمية الثانية حليفاً رئيسياً للغرب في الشرق الأوسط من أجل احتواء البلدان التي كانت تعتبر عملاء للاتحاد السوفياتي، بما في ذلك العراق. وكان العراق في التسعينيات من الشركاء التجاريين المهمين لتركيا، من خلال استقبال النفط العراقي عبر خطوط أنابيب من حقول في شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي. ومع ذلك فإن عقوبات الامم المتحدة على العراق قد أثرت سلباً على العلاقات التجارية العراقية التركية.

ادى غزو العراق في ٢٠٠٣ إلى احداث تغييرات عميقة في هيكلية الشرق الأوسط، وتمزق العراق المعاصر نتيجة تنافس القوى كالسعودية وإيران، وإلى درجة أقل تركيا. وقد اكتسب تركيا في الوقت نفسه شهرة دولية من خلال السعي لسياسة 'صفر من المشاكل مع الدول المجاورة، سياسة رعاية علاقات ايجابية مع دول الجوار.

الموقف التركي من القضية الكردية

على الرغم من علاقات اقتصادية قوية على نحو متزايد، فقد بقيت المشاركة الثنائية بين العراق وتركيا مقيدة وذلك بسبب رفض تركيا للحكم الذاتي الكردي ووجود قواعد لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق، وذلك وفقاً لما ذكره الأكاديمي حسن تورنس.

تهيمن تركيا على اقتصاد المنطقة الكردية حيث أن ٨٠٪ من إجمالي المواد الغذائية من الملابس المباعة هناك قد استوردت من تركيا، كما قامت الشركات التركية الخاصة باستثمارات كبيرة في المنطقة وفازت شركات الطاقة كشركة بت أوليل (Pet-Oil) وجينيل للطاقة (Genel

³⁰⁴ Turkey Flexes Economic, Political Muscle In Iraq, NPR, 31 December 2010.

³⁰⁵ Turkey and Iraq, Academia, 2011.

(Energy) يعقود لتطوير حقول النفط والغاز في شمال العراق.³⁰⁶

تعلق تركيا أهمية كبيرة على استقرار العراق ووحدة أراضيه وتعتبر هذه المسائل ذات أهمية بالنسبة لأمنها واستقرارها. ولا سيما الوضع المستقبلي لمدينة كركوك المتنوعة عرقياً، وموطننا لبعض من أكبر احتياطيّات النفط في العراق، يشكل مصدر قلق كبير للأتراك. حيث أن قلق تركيا الرئيسي يكمن في أن ثروات النفط في كركوك سوف تشجع حكومة إقليم كردستان للحصول على المزيد من الحكم الذاتي، وبالتالي امتداد شرارة الاضطرابات الى السكان الأكراد في تركيا نفسها. حيث يقول حسن تورنس "إن الطاقة والاقتصاد والبنية التحتية تشكل جوهر المشاركة التركية في العراق".

وفقاً لمجلة الايكونومست، فقد شجعت الولايات المتحدة الجانبين الى اعادة بناء العلاقات وتم الاتصال بالرئيس التركي عبد الله غول للاشادة بتنامي العلاقات التركية العراقية، أملاً في أن الصداقة مع تركيا من شأنها أن تمكن أكراد العراق على تصدير النفط والغاز و معرفة مستوى نفوذ إيران في المنطقة.³⁰⁷

البنية التحتية للتصدير

نتيجة للنمو الاقتصادي السريع، أصبحت تركيا تعتمد على واردات الطاقة من أجل تلبية الطلب المتزايد على الطاقة محلياً، ولا سيما النفط والغاز.

تقع تركيا جغرافياً على مقربة من حوالي ٧٢ ٪ من احتياطيّات العالم المؤكدة من الغاز و ٧٣ ٪ من احتياطيّات النفط في دول الجوار.³⁰⁸ ووفقاً لخالد الشريخ من جامعة تافستس، فإن حزب العدالة والتنمية التركي يتطلع إلى أن تصبح تركيا نقطة عبور إقليمية للطاقة وإلى تنويع مصادر واردات النفط والغاز. وتأمل تركيا في زيادة وزنها في المجتمع الدولي من خلال مشاريع خطوط الأنابيب وذلك كونها دولة محورية جغرافياً وعلى الرغم من فقرها بالطاقة ومحاطة بدول مجاورة غنية بالطاقة. وفي ضوء ذلك قيل ان تركيا تبحث بشغف عن فرص في مجال النفط والغاز العراقي.

خط أنابيب كركوك جيهان

من أجل تلبية الخطط الطموحة في التوسع في انتج الغاز، يحتاج العراق بشكل سريع إلى

³⁰⁶ Erasing the Frontier: Turkey's Trade and Investment in Iraqi Kurdistan, Tufts Global Leadership, 2011.

³⁰⁷ An unusual new friendship, Economist 19 February 2009.

³⁰⁸ Turkey's Energy Strategy, Turkish Ministry of Foreign Affairs, January 2009.

تطوير وتوسيع شبكة خطوط الأنابيب، حيث يعتبر خط أنابيب كركوك جيهان بقدرة ٥٠٠ ألف برميل يومياً واحداً من أهم روابط التصدير في البلاد.³⁰⁹

وعلى الرغم من الهجمات المتكررة للمسلحين التي أدت إلى تعطيل تدفق النفط بين العراق وتركيا، فلقد كان المعدل في عام ٢٠١١ حوالي ٤٥٠ ألف إلى ٥٠٠ برميل يومياً.

خط الغاز

للغاز العراقي أهمية خاصة بالنسبة لتركيا وذلك لاعتباره مصدراً محتملاً للغاز من أجل مشروع خط أنابيب نابوكو لنقل الغاز إلى أوروبا.³¹⁰

كما يوجد إمكانية لربط الغاز العراقي مع الشبكة الوطنية التركية من خلال بناء خط أنابيب موازي لخط أنابيب النفط بين كركوك ويومورتاليك. ولقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم بما يخص هذا الموضوع في تشرين الأول ٢٠٠٩ من أجل إنشاء ممر للغاز الطبيعي.

وذكرت الايكونومست للبتروول في أيلول ٢٠١١ أن العراق يتطلع لتصدير الغاز المكتشف في الكتل المعروضة للتعاقد في جولة التراخيص الرابعة إلى أوروبا من خلال خط لأنابيب عبر تركيا. وقال نائب وزير النفط أحمد الشمة أن صادرات الغاز لن تبدأ إلا إذا تم اكتشاف حقول للغاز وأنه لن يتم تصدير الغاز المصاحب عبر خط الأنابيب. كما علق قائلاً، أن العراق لم يكن بحاجة إلى خط أنابيب نابوكو لنقل الغاز إلى أوروبا.³¹¹

المخاوف البيئية المشتركة

يواجه العراق خطر التصحر بمعدل قدره ٥, ٠ ٪ سنوياً كما يتوقع أن يصل تأثير التصحر إلى تركيا. فعلى سبيل المثال تم استنزاف ٨٠ ٪ من المياه في حوض قونية على مدى العقد الماضي وسيواجه الحوض تصحراً كاملاً بحلول عام ٢٠٣٠. كما أن أزمة المياه الإقليمية تتأثر بشكل كبير من خلال أنشطة الاستكشاف في قطاع النفط.

وفقاً للمدير العام في مديرية الري والمياه في كردستان فارس محمد أمين، فإن ٦٩٦ ألف هكتار من الاراضي الزراعية في العراق تواجه الآن خطر الجفاف بسبب السدود التركية. كما أن هناك أيضاً بعض الخلافات على الحدود الوطنية لنهري دجلة والفرات، فالعراق يطلب ٦٥ ٪ من إمكانيات مياه الفرات و ٩٢ ٪ من نهر دجلة، وتركيا تخطط لاستخدام حوالي ٥٢ ٪ من

³⁰⁹ Oil Export Routes - Iraq Looks for a Way Out, Petroleum Economist, 14 December 2010.

³¹⁰ Northern Iraq looks to export gas via Turkey and Nabucco, Hurriyet Daily News, 5 July 2010.

³¹¹ Iraq Eyes EU Gas Exports Through Turkey, Petroleum Economist, 8 September 2011.

نهر الفرات و ١, ١٤ ٪ من نهر دجلة. وفقا لحسن تورنس قوله: "بعض المعلقين يعتقدون أن الماء وحده يمكن أن يصبح سببا للحرب بين تركيا والعراق، ومع ذلك فإن أثره واضح في زعزعة الاستقرار".

الجماعة الدولية

بي بي

شركة عامة محدودة	النوع
١٩٠٩ باسم شركة النفط الانجلو-ايرانية ١٩٤٥ باسم شركة النفط البريطانية	تاريخ التأسيس
لندن، المملكة المتحدة	المقر الرئيسي
كارل هنريك سفانبرج (رئيس مجلس الإدارة)، بوب دولي (المدير التنفيذي)	أهم الشخصيات
المنتجات النفطية والمنتجات المشتقة منها، محطات الخدمة	المنتجات
٣٠٨,٩ مليار دولار أمريكي (٢٠١٠) ³¹²	العائدات
٣,٧ مليار دولار أمريكي (٢٠١٠)	إيرادات التشغيل
٣,٣ مليار دولار أمريكي (٢٠١٠)	الأرباح
٢٧٢,٢ مليار دولار أمريكي (نهاية ٢٠١٠)	مجموع الأصول
٩٤,٩٨ مليار دولار أمريكي (نهاية ٢٠١٠)	مجموع حقوق المساهمين
٧٩٧٠٠ (نهاية ٢٠١٠) ³¹³	عدد الموظفين
www.bp.com	الموقع الرسمي

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

هي شركة بريطانية عالمية للطاقة، أخذت في عام ٢٠١٠ في تصنيف شركة بلاتس ثاني

³¹² Annual Report and Form 20-F 2010” BP

³¹³ Annual Report 2010” Eni

أكبر شركة للطاقة في العالم على أساس الأداء المالي، بعد اكسون موبيل. معززة موقعها من المركز الرابع في التصنيف العالمي في عام ٢٠٠٨.³¹⁴ بدأت شركة بي بي باسم شركة النفط الانجلو إيرانية في عام ١٩٠٩،³¹⁵ مصدرة أول شحنة من النفط من عبادان في إيران. من عام ١٩١٤ حتى الثمانينيات كانت الحكومة البريطانية المساهم الرئيسي في الشركة و منذ ذلك الحين استحوذت بي بي في ١٩٨٧ على شركة ستاندرد أويل، واندمجت مع شركة أموكو الأمريكية في ١٩٩٨، واستحوذت في عام ٢٠٠٠ على كل من اتلانتيك ريتش فيلد (Atlantic Richfield) وبورما كاسترولاند (Burmah Castroland).³¹⁶

مازلت الشركة منذ عام ٢٠١٠ تتعامل مع تداعيات التسرب النفطي ماكوندو في خليج المكسيك في نيسان ٢٠١٠ حيث كان هذا التسرب أكبر كارثة نفط أميركية في التاريخ. أدى انفجار بئر النفط في عمق المحيط إلى قتل ١١ من العمال، ويقدر أن يكون قد لحق الضرر بنحو ١٦١٠ كيلومتر من الشاطئ، ٣٢٠ كيلومتر منها 'مزيت بشدة'. بيد أنه يوجد خلاف بين أطراف متعددة على حجم التسرب الدقيق.³¹⁷ قامت الشركة ببيع الأصول الغير الأساسية من أجل دفع لعملية تنظيف وتعويض الضحايا. في تشرين الأول ٢٠١١ تلقت شركة بي بي ترخيصاً لاستئناف عمليات الحفر في الموقع.³¹⁸

مميزات تقرير الشركة

أقر تقرير الشركة السنوي لعام ٢٠١٠ بصعوبة تلك السنة وذلك بسبب انفجار بئر النفط في خليج المكسيك، معترفة بأن هذا الحدث قد نما ليصبح أزمة للشركة وبالتالي مهدداً وجود الشركة. أقر التقرير خسائر في عام ٢٠١٠ ب ٣٣٢٤ مليون دولار أمريكي مقارنة بأرباح عام ٢٠٠٩ والتي كانت ١٦,٧٦ مليار دولار أمريكي.³¹⁹

ومع ذلك، أعلنت شركة بي بي في تشرين الأول ٢٠١١ أن أرباح الشركة في الربع الثالث كانت ما يقارب ثلاثة أمثالها من العام الفائت، حيث بلغت ٤,٥ مليار دولار أمريكي. ادعى الرئيس التنفيذي أن الشركة وصلت إلى "نقطة تحول" في عمليات النفط والغاز والانتاج.³²⁰

³¹⁴ Platts Top 250 Global Energy Company Rankings" Platts Energy, retrieved 25 October 2011.

³¹⁵ Business: The Company File From Anglo-Persian Oil to BP Amoco" BBC News, 11 August 1998.

³¹⁶ BP PLC" History.com, retrieved 25 October 2011.

³¹⁷ Deepwater Horizon and the Gulf oil spill - the key questions answered" The Guardian, 20 April 2011.

³¹⁸ Oil giant BP reaches 'turning point'" BBC News, 25 October 2011.

³¹⁹ Annual Reporting" BP, retrieved 25 October 2011.

³²⁰ Oil giant BP reaches 'turning point'" BBC News, 25 October 2011.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

وفقاً لما جاء في الموقع الرسمي للشركة،³²¹ كانت التعليقات بما يتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات كالتالي:

- تحملت الشركة مسؤوليتها بالقيام بعملية التنظيف بعد تسرب ماكوندو النفطية حيث كانت جهود التنظيف في ذروتها فقد شارك ٤٨,٠٠٠ شخص و ٦٥٠٠ سفينة و ١٢٥ طائرة. اودعت الشركة ٢٠ مليار دولار في صندوق التعويضات عن الأضرار الناجمة وقدمت مئات الملايين من الدولارات من أجل المشاريع الاقتصادية و الصحية والبيئية. لقد أوقفت الشركة عملية توزيع الأرباح لمدة ثلاثة أرباع وبدأت ببيع ٣٠ مليار من أصولها لتلك العملية. وتم انشاء وظيفة جديدة بكوادر متخصصة بما يتعلق بالسلامة ومخاطر التشغيل، وتتعاون الشركة مع سلسلة من التحقيقات لكشف حيثيات الحادث.
- تقوم الشركة بتقوية نشاطها في مجال الغاز الطبيعي لتوفير بديل ذو انبعاث كربون منخفض عن الفحم. كما أنهم أدرجوا ثمن الكربون في الخطط الجديدة لتطوير المشاريع وذلك لتشجيع الكفاءة ومواصلة الاستثمار في قطاع الطاقة المنجدد ذو النعاث المنخفض للكربون.
- استثمرت شركة بي بي منذ عام ٢٠٠٥ أكثر من ٥ مليارات دولار في شركات الطاقة البديلة، ويتوقع أن تستثمر ١ مليار دولار في عام ٢٠١١.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ كانت بي بي شركة داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١، كانت بي بي عضو في الاتفاق العالمي حيث انضمت في عام ٢٠٠٠

³²¹" Group chief executive's letter" BP, retrieved 29 October 2011.

مشاريع بي بي في العراق

لمحة تاريخية

تعود علاقة بي بي مع العراق إلى عام ١٩٢٧ عندما كانت تملك حصة ٢٣,٧٥٪ في شركة نفط العراق جنباً إلى جنب مع شركة إكسون وتوتال وشل.³²² بعد توقيع العقود في الثلاثينيات اكتسبت شركة نفط العراق السيطرة الكاملة على النفط العراقي،³²³ وبالتالي أبقّت احتياط النفط العراقي تحت السيطرة الأجنبية لأكثر من ٤٠ عاماً.

واصلت الشركة لسنوات عديدة عملها في العراق وساعدت في اكتشاف حقل الرميلة الضخم في عام ١٩٥٣³²⁴ قيل أن تغلق مكاتبها هناك بسبب الحرب مع الكويت في عام ١٩٩٠.³²⁵ بدأت بي بي العمل مجدداً في العراق و تحديداً في حقل الرميلة وذلك بعد توقيعها عقد خدمة في نيسان ٢٠٠٥ مع وزارة النفط للحصول على دراسة متكاملة لحقل نفط الرميلة.³²⁶

النشاطات وعقود الخدمات

تم قبول عروض شركة بي بي و شركة الصين الوطنية للبترول في تموز ٢٠٠٩ من قبل وزارة النفط العراقية لعقد خدمة لحقل الرميلة، أكبر حقول النفط في العراق.³²⁷ كانت شركة بي بي أول الشركات الكبرى التي حصلت على عقد طويل الأمد في العراق وذلك بعد موافقتها على خفض رسوم الأجرة من ٣,٩٩ دولار إلى ٢ دولار للبرميل المستخرج.³²⁸ وكان ذلك في ما سمي المزاد التاريخي المتلفز لحقول النفط.

تملك بي بي حصة ٣٨٪ من المشروع، بينما تملك الصين الوطنية للبترول ٣٧٪ والعراق يأخذ ما تبقى من ٢٥٪.³²⁹ بعد اتمام الاتفاق و منح بي بي عقد الرميلة، قال خبير في صناعة النفط العراقية أن الشركة أعادت التفاوض على شروط عقد الخدمة. جرت المفاوضات في

³²² | Oil Giants Return to Iraq ", The Independent, Friday, 20 June 2008

³²³ | BP – Stealing Iraq's Future ", Shareholder Briefing by PLATFORM April 2008.

³²⁴ | Rebirth of Rumaila ", O&G Next Generation Magazine, February 2010 edition

³²⁵ | BP-Led Consortium Wins Iraq Oil Deal ", CBS News, 17 October, 2009

³²⁶ | BP in Rumaila ", from speech by Michael C Daly, BP Head of Exploration, on 16 February 2010

³²⁷ | Iraq, Oil and Gas Legislation, Revenue Sharing, and U.S. Policy ", by Christopher M.

Blanchard, Analyst in Middle Eastern Affairs, November 3, 2009

³²⁸ | BP's Iraq oil deal faces court battle ", 23 Jan 2010

³²⁹ | BP-China National Group Signs Pact for Iraq Oil Field ", The Wall Street Journal, November 4 2009

شهري كانون الأول ٢٠٠٩ و كانون الثاني ٢٠١٠ وأسفرت عن عقد نهائي مختلف عن العقد النموذجي الذي نشرته الحكومة في عام ٢٠٠٩.³³⁰

أعلنت بي بي أنه وبالتعاون مع شركة الصين الوطنية للبترول و شركة تسويق النفط سومو المملوكة للدولة، بأنها تنوي زيادة الانتاج في حقل الرميلة من حوالي ١ مليون برميل يومياً إلى ٢, ٨٥ مليون برميل يومياً،³³¹ وبالتعاون مع الشركة الصينية سيتم انفاق نحو ١٥ مليار دولار على تطوير حقل الرميلة.³³² أعلنت الشركة في نهاية آذار ٢٠١٠ أنها منحت عقود بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لحفر آبار في حقل الرميلة،³³³ وعلى مدار عام ٢٠١٠ قامت بي بي و الصين الوطنية بحفر ٤١ بئر من أصل ٧٠ بئر المقرر حفرها.³³⁴ وقد اقترح الرئيس السابق للانتاج في بي بي أندي انجليس أن حقل الرميلة قد يصبح ثاني أكبر الحقول في العالم بحلول عام ٢٠١٥. فوفقاً لتقارير في صحيفة وول ستريت جورنال تعتبر صفقة الرميلة صفقة حاسمة بالنسبة لصناعة النفط في العالم، فإذا نجحت هذه العملية فستكون جزءاً من أكبر التوسعات في انتاج النفط الخام في أي مكان في العالم تاريخياً.

تقارير في صحيفة الغارديان في المملكة المتحدة في عام ٢٠١١ اتهمت بي بي بوضع "الخنق" على الاقتصاد العراقي بعد إعادة التفاوض على عقود الخدمة لحقل الرميلة سراً، ومفاد تلك التقارير أن بي بي تحصل على تعويض في حال حصول عملية تعطيل من المجتمع أو قرارات حكومية لخفض الانتاج. يرى النقاد في ذلك خطوة كبيرة وبعيدة عن الشروط الأصلية للاتفاق الذي وقع في صيف عام ٢٠٠٩.³³⁵

شركة الصين الوطنية للنفط البحري (CNOOC)

لمحة عامة

١٩٨٢	تاريخ التأسيس
------	---------------

³³⁰ Interview by EITI Reporting with Iraqi oil executive, June 2010

³³¹ | BP's Annual Review 2009

³³² | BP to Be Paid in Crude for Iraq Investment Costs ", 28 April 2010

³³³ | BP Begins Big Push to Revive Iraq's Oil ", 31 March 2010

³³⁴ Petrofac JV snags Rumaila job" Oil Online, 29 June 2011

³³⁵ BP 'has gained stranglehold over Iraq' after oilfield deal is rewritten", 31 July 2011

المقر الرئيسي	بكين، الصين
أهم الشخصيات	تشونغ يو فو (رئيس مجلس الادارة)، يانغ هاو (المدير التنفيذي) ³³⁶
العائدات	١, ١٨٣ مليار يوان صيني (تقريبا ٢٩ مليار دولار أمريكي)، ٢٠١٠
الأرباح	٤, ٥٤ مليار يوان صيني (تقريبا ٦, ٨ مليار دولار أمريكي)، ٢٠١٠
مجموع الأصول	٩, ٣٢٧ مليار يوان صيني (تقريبا ٩, ٥١ مليار دولار أمريكي)، نهاية ٢٠١٠
مجموع حقوق المساهمين	٨, ٢١٥ مليار يوان صيني (تقريبا ٢, ٣٤ مليار دولار أمريكي)، نهاية ٢٠١٠
عدد الموظفين	(٤٦٥٠) نهاية ٢٠١٠
الموقع الرسمي	http://www.cnooltd.com

الحالة العالمية الحالية

إن كنوك المحدودة هو اختصار لشركة الصين الوطنية للنفط البحري،³³⁷ والمدرجة في بورصات نيويورك وهونج كونج.

تعتبر مجموعة كنوك أكبر منتج صيني للنفط الخام والغاز الطبيعي في الخارج، وتشارك بشكل رئيسي في مجالات الاستكشاف والتطوير والإنتاج والمبيعات من النفط والغاز الطبيعي.

تعمل المجموعة في أربعة مجالات رئيسية للإنتاج البحري في الصين (خليج بوهاي، وغرب جنوب بحر الصين، وشرق جنوب بحر الصين، وشرق بحر الصين)، ولدى المجموعة أصول في الخارج في كل اندونيسيا وأستراليا ونيجيريا والأرجنتين والولايات المتحدة، ودول أخرى. ويتاريخ كانون الأول ٢٠١٠، تتمركز المجموعة على صافي الاحتياطيات المؤكدة من النفط بحوالي ٩٩, ٢ مليار برميل من المكافئ النفطي. وكان متوسط الإنتاج اليومي ٧, ٩٠٠

³³⁶ Annual Report 2010, CNOOC, 2011.

³³⁷ Cnoc bags oil field deal in Iraq, China Daily, 18 May 2010.

٠٢ برميل يومياً. واعتباراً من كانون الأول ٢٠١٠، بلغت احتياطات وإنتاج الشركة في الخارج ما يقرب من ٤, ٢٥ ٪ و ١, ٢٠ ٪ على التوالي من العمليات النفطية للمجموعة.

عدلت مجموعة كنوك (CNOOC) في ٢٠٠٥ عن محاولة استحواذ بقيمة ١٨,٥ مليار دولار التي قدمتها لشركة يونوكال الأمريكية لإنتاج النفط والغاز وذلك بسبب مواجهة معارضة سياسية قوية في الولايات المتحدة. ومع ذلك فقد قالت الشركة انها تقدمت بالعرض بناء على أهداف تجارية بحتة.³³⁸

مميزات تقرير الشركة

لخص رئيس مجلس الادارة تشونغ يو أنشطة السنة في تقرير الشركة بأنها "حقة جديدة من النمو". وارتفع سعر السهم بمقدار ١, ٥١ ٪ خلال عام و كانت مجموعة كنوك المحدودة من أبرز شركات هونج كونج الممتازة. كما شهد العام زيادة كبيرة في الإنتاج، وتحقيق انجازات في مجال التفقيب، ونتائج مالية رائعة. استقال السيد تشونغ يو في عام ٢٠١٠ من منصبه كرئيس تنفيذي ليصبح رئيس مجلس الادارة لمجموعة كنوك.

شهد الانتاج الصافي خلال عام ٢٠١٠ زيادة قدرها ٤, ٤٤ ٪ عن أرقام ٢٠٠٩. وثلاثة عشر من الاكتشافات الجديدة، بما في ذلك الاكتشاف في المياه العميقة في ليهوانا ٢٩-١، وبدأ الانتاج في ٩ حقول جديدة للنفط والغاز. كما تقدمت أيضاً التتمية الخارجية وذلك عند توسع الأعمال الى أميركا الجنوبية والشرق الأوسط، فضلا عن العمل للمرة الاولى في مجال الغاز الصخري.

ويعترف التقرير أنه مع النمو السريع في حجم الإنتاج، فقد ازداد الضغط بشكل ملحوظ من أجل العثور على احتياطات جديدة وتوسيع قاعدة الاحتياط الحالي. ففي عام ٢٠١١ كان هدف إنتاج الشركة السنوي ٣٥٥ الى ٣٦٥ مليون برميل نفط مكافئ، وعلى مدى السنوات الخمس المقبلة فإن معدل النمو السنوي المركب للإنتاج المستهدف سيكون ما بين ٦ ٪ و ١٠ ٪.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

يشير التقرير السنوي للشركة لعام ٢٠١٠ إلى مايلي فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات:

حصلت الشركة على جائزة "أفضل شركة صينية" في جائزة حوكمة الشركات في آسيا

³³⁸ Chinese oil firm drops Unocal bid, Guardian, 2 August 2005.

٢٠١٠.

لم يكن في عام ٢٠١٠ أي حادث تسبب بإصابات حرجة، كما نظمت الشركة عدة دورات تدريبية لتحسين القدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ، والتي شارك فيها أكثر من 400 موظفاً.

شيدت كنوك ثلاثة خطوط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي من جنوب خليج بوهاي إلى حقول النفط في غرب خليج بوهاي بحيث يمكن استخدام هذا الغاز الطبيعي لتوليد الطاقة وبالتالي تخفيض انبعاثات الكربون في المنطقة.

استمرار الدعم للأنشطة الخيرية في تطوير البنية التحتية في التبت والتبرعات لمشروع " قبو مياه الأم ".

تقديم المساعدة للأطفال في محافظات مختلفة من الصين من خلال توفير بناء المدارس، والقرطاسية والكتب، والتبرعات النقدية.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ كانت كنوك شركة غير داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن كنوك عضواً في الاتفاق العالمي

مشاريع شركة الصين الوطنية للنفط البحري (CNOOC) في

العراق

لمحة تاريخية

يعتبر توقيع عقد الخدمات في عام ٢٠٠٩ بداية عمل كنوك في العراق.

النشاطات والعقود

وقعت كنوك في أيار ٢٠١٠ على اتفاق نهائي مع الحكومة العراقية لتطوير مجمع حقول نفط

ميسان جنباً إلى جنب مع تباو التركية التابعة للدولة التركية. حيث انسحبت شركة سينوكيم، شريك كنوك الأصلي من صفقة تطوير الحقل وذلك عندما قامت كنوك بإعادة النظر في عرضها الأول وقبول رسم الأجر المقدم من الحكومة العراقية ٣٠, ٢ دولار لكل برميل من النفط المنتج. وبالتالي انضمت تباو التركية لملاء الفراغ، وقد حددت كل من الشركتين هدف الانتاج ب ٤٥٠ ألف برميل يومياً. وتملك كنوك حصة ٧٥, ٦٣٪ من المشروع، بينما تملك تباو التركية ٢٥, ١١٪³³⁹ وشركة الحفر العراقية ٢٥٪.³⁴⁰

كما علق رئيس مجلس ادارة الشركة السيد تشونغ يو "انه لمن دواع سرور كنوك المشاركة في اعادة بناء صناعة النفط في العراق"، وقال محللون في جريدة الصين اليومية هذه الخطوة تؤكد تركيز شركات النفط المحلية في تطوير موارد النفط في العراق، قائلاً ان "العراق لا يزال واحداً من عدد قليل من المناطق في العالم حيث يمكن للشركات الصينية أن تجد فرصاً كبيرة".³⁴¹

دي.ان.او

لمحة عامة

النوع	شركة عامة محدودة
تاريخ التأسيس	١٩٧١
المقر الرئيسي	اوسلو، النرويج
أهم الشخصيات	(هيلجا ايدي(رئيس)، بيرجه لارسن(رئيس مجلس الادارة)
المنتجات	الغاز والنفط
العائدات	١, ٢٥ مليار كرون نرويجي (تقريباً ٣, ٢٠٨ مليون دولار أمريكي) ³⁴² ٢٠١٠

³³⁹ "Iraq in deal with CNOOC, TPAO for Maysan oilfields", Best Growth Stock quoting Reuters, May 12, 2010

³⁴⁰ "International Activities" TPAO, retrieved 13 December 2011.

³⁴¹ "Cnooc bags oil field deal in Iraq, China Daily, 18 May 2010.

³⁴² "Annual Report and Accounts 2010". DNO International ASA, 21 July 2010.

إيرادات التشغيل	١٥٦,٨ مليون كرون نرويجي (تقريباً ٢٦,١ مليون دولار أمريكي) ٢٠١٠
الأرباح	٢٨٢,٩ مليون كرون نرويجي (تقريباً ٤٧,١ مليون - دولار أمريكي) ٢٠١٠
مجموع الأصول	٥,٤ مليار كرون نرويجي (تقريباً ٨٩٩,٢ مليون دولار أمريكي) نهاية ٢٠١٠
مجموع حقوق المساهمين	٢,١ مليار كرون نرويجي (تقريباً ٣٤٩,٧ مليون دولار أمريكي) نهاية ٢٠١٠
الموقع الرسمي	www.dno.no

الحالة العالمية الحالية

شركة دي.ان.او العالمية (DNO International) هي شركة نرويجية للتقيب وإنتاج النفط والغاز. وتتركز أنشطتها التشغيلية بالمقام الأول في الشرق الأوسط وأفريقيا والمملكة المتحدة. وتملك الشركة أصول نفط وغاز في اليمن، وإقليم كردستان العراق، وبحر الشمال، وموزمبيق، وغينيا الاستوائية. وللشركة أيضاً أنشطة على الجرف القاري النرويجي.³⁴³

مميزات تقرير الشركة

ارتفعت إيرادات التشغيل لشركة دي.ان.او (DNO International) لعام ٢٠١٠ بنسبة ٤٤ ٪ عن أرقام عام ٢٠٠٩، ويرجع ذلك أساساً إلى ارتفاع الإنتاج من حقل طاوكي في العراق وارتفاع أسعار النفط. لكن الأحكام البنود الخاصة، مثل تكاليف التحكيم، قد أثرت سلباً على نتيجة صافي الأرباح.

وكان إنتاج الشركة في عام ٢٠١٠ هو ١٧٣٨١ برميل من النفط يومياً، مقارنة بـ ١٢٢٨٥ برميل يومياً في عام ٢٠٠٩. وافق الشركاء في اليمن على المرحلة الأولى من تطوير حقل باعن المكتشف، وقامت الشركة بحفر ثلاث آبار استكشافية في ثلاثة بلدان في الربع الأخير من عام ٢٠١٠. حيث تم اكتشاف النفط والغاز في اثنين من الآبار.

³⁴³ "DNO International ASA". Reuters, retrieved 22 December 2011.

كما منحت الشركة النرويجية في عام ٢٠١٠، حقوق حصرية للتفاوض للحصول على امتيازات تنقيب كبيرة في موزمبيق واليمن.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

يسلط التقرير السنوي لعام ٢٠١٠ الضوء على الانجازات التالية:

لم تكن الشركة قادرة على تلبية مبادرة الإبلاغ العالمية في عام ٢٠١٠، ولكنها ملتزمة بمواصلة باستخدام المعايير من أجل التحسن و كان من المقرر أن ينشر جدول مبادرة الإبلاغ العالمية على الإنترنت خلال عام ٢٠١١. وكانت الشركة قادرة على تلبية متطلبات الإبلاغ التي حددتها مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية.

تم في عام ٢٠١٠ ادخال برامج أخلاقيات العمل وبرنامج لمكافحة الفساد لموظفيها سواء في مقر الشركة أو في وحدات الأعمال.

خضوع جميع التراخيص وعقود تقاسم الانتاج لتقييم الأثار البيئية، الموضوعة وفقا لمعيار بنك التجارة العالمية.

شملت الاستثمارات الاجتماعية عام ٢٠١٠ في موزمبيق، تجديد اثنتين من المدارس والخدمات الصحية المحلية. واستمرت الاستثمارات في كردستان مع مشروع تنقية المياه في محافظة دهوك، وتبادل البرامج بين كردستان والنرويج وتقديم الدعم المالي لتعليم طلاب الموضوعات ذات الصلة بصناعة النفط، والمنح الدراسية، والاستثمارات في البنية التحتية. واصلت الشركة النرويجية في اليمن بدعم مبادرة ابسامة اليمنية لمساعدة الأطفال الذين يولدون مع شقوق مفتوحة.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

أصبحت دي.ان.دي شركة داعمة للمبادرة في تموز ٢٠١١.³⁴⁴

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن دي.ان.دي عضو في الاتفاق العالمي.

³⁴⁴ "Annual Report and Accounts 2010". EITI, 5 July 2011.

مشاريع دي.ان.او في العراق

لمحة تاريخية

بدأت الشركة أعمالها في العراق في عام ٢٠٠٤

الأنشطة مع حكومة إقليم كردستان

دخلت الشركة كردستان في عام ٢٠٠٤، ولديها مكتب في أربيل، في حين تدار أنشطتها في كردستان من مكتب آخر في دبي. ولديها حالياً ثلاثة عقود مشاركة إنتاج في المنطقة، بما في ذلك حقل طاوكي،³⁴⁵ (بحصة ٥٥٪) ودهوك (٤٠٪) وأربيل (٤٠٪). إن القدرة الإنتاجية لحقل طاوكي هي ٧٠ ألف برميل يوميا ومع ذلك فإن الشركة حتى تشرين الثاني ٢٠١١ كانت تنتج فعلياً حوالي ٥٠ ألف برميل يوميا،³⁴⁶ في حين أن حفريات الاستكشاف قد بدأت في دهوك في عام ٢٠١٠ وأربيل في عام ٢٠١١.³⁴⁷

علقت حكومة إقليم كردستان وبشكل مؤقت عقود نفط شركة دي.ان.او (DNO) في ايلول عام ٢٠٠٩ بعد وثيقة صادرة عن بورصة أوسلو توحى بتورط وزير الموارد الطبيعية في حكومة إقليم كردستان اشتي هورامي في بيع أسهم الشركة النرويجية لشركة جينيل انبرجي (Genel Energy) في تشرين الأول، وقامت حكومة إقليم كردستان بنفي هذه الادعاءات وردت بتعليق عقود دي.ان.او لمدة ستة أسابيع.³⁴⁸

وقد تورطت شركة دي.ان.او في اثنين من الخلافات وذلك بسبب تعاقدها مع كبار المسؤولين الاميركيين لتعزيز نشاطاتها في كردستان.³⁴⁹ ففي عام ٢٠٠٥ قامت الشركة النرويجية بالدفع لبيتر غالبريث بالرغم من صفته الرسمية حيث أنه كان دبلوماسي اميركي من أجل تقديم المشورة لها بشأن الترتيبات الدستورية التي أسفرت عن تقديم تفسير سمح لسلطات حكومة إقليم كردستان بالمطالبة بالإدارة الإقليمية لصناعة النفط.³⁵⁰ وفي منتصف عام ٢٠١٠، تم ترشيح السفير الأميركي السابق لدى العراق زلامي خليل زاد لمجلس ادارة دي إن أو، الا انه رفض في وقت لاحق هذا المنصب.³⁵¹

³⁴⁵ 2010 Annual Report", DNO International Retrieved 30 November 2011.

³⁴⁶ DNO to Boost Capacity at Iraq's Tawke Oil Field", Iraq Daily Times 15 November 2011.

³⁴⁷ 2010 Annual Report", DNO International Retrieved 30 November 2011.

³⁴⁸ KRG suspends DNO oil contracts", United Press International 22 September 2009.

³⁴⁹ The Khalilzad DNO affair and the Galbraith parallels", Gulf Analysis website 24 June 2010.

³⁵⁰ DNO Pays Galbraith and Keeps Business in Kurdistan", Rudaw 11 October 2010.

³⁵¹ Khalilzad won't join DNO", Iraq Oil Report 12 August 2010.

النوع	شركة عامة محدودة
تاريخ التأسيس	1953
المقر الرئيسي	روما، إيطاليا
أهم الشخصيات	روبرتو بولي (رئيس مجلس الإدارة)، باولو سكاروني (المدير التنفيذي)
المنتجات	التنقيب عن النفط و الغاز، الإنتاج والتكرير والتسويق، توليد الكهرباء، الهندسة والبناء في مجالي النفط والغاز
العائدات	٤٨, ٩٩ مليار يورو: ٢٠١٠ (تقريباً ١٣٦, ٨٣ مليار دولار) ³⁵²
إيرادات التشغيل	١٦, ١١ مليار يورو: ٢٠١٠ (تقريباً ٢٢, ١٦ مليار دولار)
الأرباح	٦, ٣١٨ مليار يورو: ٢٠١٠ (تقريباً ٨, ٧٢ مليار دولار)
مجموع الأصول	١٣١, ٨٦ مليار يورو: نهاية ٢٠١٠ (تقريباً ١٨١, ٩٧ مليار دولار)
مجموع حقوق المساهمين	٥٥, ٧٣ مليار يورو: نهاية ٢٠١٠ (تقريباً ٧٦, ٩٢ مليار دولار)
عدد الموظفين	٧٩, ٩٤٠ (نهاية ٢٠١٠)
الموقع الرسمي	www.eni.it

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

إيني(Eni) هي واحدة من أكبر الشركات الإيطالية. تعمل في مجال النفط والغاز الطبيعي والبتروكيماويات ومجال صناعات خدمات حقول النفط، وتوسعت في توليد الطاقة. تتمتع الحكومة الإيطالية بحصة أكثر من ٣٠٪ في الشركة،³⁵³ والشركة تعمل حالياً في أكثر من ٧٠ بلد.³⁵⁴

في عام ٢٠٠٩ أعلنت المفوضية الأوروبية أنها قدمت اتهامات رسمية ضد الاحتكار ضد إيني بعد الشكوك التي أثرت بأن مجموعة الطاقة الإيطالية تأمرت لابعاد المنافسين عن استخدام خطوط أنابيب الغاز التابعة لها، وبدأت إجراءات مكافحة الاحتكار الأولي في عام ٢٠٠٧.³⁵⁵

مميزات تقرير الشركة

أعلنت إيني في عام ٢٠١٠ عن أرباح صافية ب ٦,٣٢ مليار يورو حيث بلغت الأرباح الصافية المعدلة زيادة في ٣٢٪ عن العام السابق، ويرجع ذلك إلى انتعاش في بيئة أسعار النفط. وارتفع الانتاج بنسبة ١٪ لعام كامل وذلك بفضل مساهمة الشركات ١٢ الجديدة، خاصة في حقل الزبير والذي ساهم ب ٤٠ كيلو برميل من النفط المكافئ يومياً من الانتاج الجديد.

تشمل أنشطة التنقيب الأخيرة مشروعاً مشتركاً لتطوير حقل جونين الخامس العملاق والاكتشاف لحقل بيرا العملاق في فنزويلا عام ٢٠٠٩. تقود إيني الائتلاف المسؤول عن إعادة تطوير حقل الزبير في العراق على مدى ٢٠ عاماً ولها حصة ٨,٣٢٪ في المشروع. قامت الشركة في ٢٠١٠ بتصفية فرعها سوسيتا بادانا انيرجيا (Societa Padana Energia) في إيطاليا، والتوقيع على اتفاق مبدئي مع إحدى الشركات التابعة لشركة بتروبراس (Petrobras) لبيع ١٠٠٪ من فوائدها في شركة برازيليانو ديستريودورا للغاز (Gas Brasileiro Distribuidora).

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

وفقاً للمنشورات الرسمية للشركة، فإن سياسات إيني بالنسبة للمؤلية الاجتماعية للشركات والانجازات مايلي:³⁵⁶

منحت شركة إيني في عام ٢٠٠٩ جائزة "الأفضل في فئتها" من أجل "مدونة السلوك /

³⁵³44 "Eni SpA Company Profile". Yahoo Finance, retrieved 04 October 2011.

³⁵⁴44 "ENI SPA". Bloomberg Business Week, retrieved 04 October 2011.

³⁵⁵44 "EU hits Italian energy group ENI with antitrust charges" EUbusiness, 20 March 2009.

³⁵⁶44 "Sustainability Report" Eni, retrieved 04 October 2011

الامتثال" داخل مؤشر داو جونز العالمي للاستدامة.

انضمت شركة ايني للمبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية في عام ٢٠٠٥، بهدف دمج مفهوم الشفافية تدريجيا في نظام إدارتها.

تلتزم شركة ايني بحماية وتعزيز حقوق الإنسان في جميع مجالات عملها وذلك امتثالاً للمبادئ التوجيهية التي اعتمدت في عام ٢٠٠٧.

كجزء من مشروع حقوق الإنسان لتقييم الامتثال في عام ٢٠٠٨، تم الانتهاء من تنفيذ مشروعين نموذجيين في نيجيريا وكازاخستان، وأجريت في عام ٢٠٠٩ ثلاث عمليات للتقييم الذاتي في الجزائر ومصر وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

شهد عام ٢٠٠٧ طرح المبادئ التوجيهية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، حيث أن ايني عازمة على التزامها بتنفيذ المبادئ الواردة في مدونة قواعد السلوك الخاصة بها واحترام المعايير الدولية الرئيسية، وفوق ذلك كله احترام إعلان الأمم المتحدة العالمي لجميع حقوق الإنسان. يتم اختيار المسارات عند تخطيط وبناء البنية التحتية لنقل الطاقة على أساس تأثيرها على البيئة.

تلتزم شركة ايني بالمعالجة البيئية للمناطق الملوثة من خلال تبني أحدث التكنولوجيا مثل bioventing and phytoremediation.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن ايني شركة داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ عضو في الاتفاق العالمي حيث انضمت في عام ٢٠٠١

مشاريع ايني الايطالية في العراق

لمحة تاريخية

شاركت شركة ايني منذ الثمانينيات في تنفيذ الدراسات الهندسية في حقول مختلفة نيابة عن وزارة

النفط العراقية. ففي عام ١٩٩٢ وقعت وزارة النفط اتفاقاً لتقاسم الانتاج مع عدد من شركات النفط العالمية الكبرى وذلك لتطوير حقول النفط والانتاج. قامت ايني بالتفاوض مع وزارة النفط على عقود تقاسم الانتاج لحقل الناصرية وفي عام ١٩٩٧ تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الطرفين، ومع ذلك لم ينتج عن هذا الاتفاق شيء نتيجة للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق.

بدأت الشركة العمل مجدداً في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين عام ٢٠٠٣،³⁵⁷ من خلال منحها ترخيصاً لتطوير حقل الزبير ضمن جولات المناقصات لعام ٢٠٠٩.

النشاطات وعقود الخدمات

في عام ٢٠٠٩ كانت ايني جزء من ائتلاف يضم شركتا أوكسيدنتال وكوجاس الذي فاز بعقد لتطوير حقل الزبير النفطي في محافظة ميسان. تملك ايني حصة ٨١، ٣٢٪، في حين أوكسيدنتال بترولسيوم تملك ٤٤، ٢٣٪ و كوجاس ٧٥، ١٨٪ بينما تحظى شركة ميسان للنفط والمملوكة للدولة ب ٢٥٪ المتبقية.

إن مدة عقد الخدمة هي ٢٠ سنة ومن ضمن العقد يتوجب على الائتلاف دفع مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لوزارة النفط على شكل قرض لمدة ٥ سنوات قابل للاسترداد، وذلك بدلا من منحة منحة توقيع كما كان الحال في الصفقات الاخرى التي تقدمت بها بعد الجولة الثانية من عطاءات حقول النفط في كانون الأول ٢٠٠٩.³⁵⁸ إن تطوير حقل الزبير رفع من حجم استثمارات شركة ايني عالمياً إلى حوالي ٧٢ مليار دولار في الفترة الزمنية ما بين ٢٠١٠-٢٠١٣، بزيادة قدرها ٨٪ عن خطة ٢٠٠٩-٢٠١٢،³⁵⁹ ويتوقع الوصول إلى مستوى الانتاج المطلوب خلال الست السنوات المقبلة والمحافظة على هذا المستوى لسبع سنوات بعد ذلك.³⁶⁰

من الممكن ان تمدد مدة العقد لتصبح ٢٥ عاماً، وكان الائتلاف قد خطط لزيادة انتاج الحقل الى ٢، ١ مليون برميل يومياً من مستويات الانتاج في عام ٢٠١٠ الا وهي ١٨٥ ألف برميل يومياً،³⁶¹ وقد اقترحت ايني في عقد الخدمة رسم اجور أكثر من ٤ دولار للبرميل ولكنها وافقت على قبول ٢ دولار بعد قبول بي بي السعر نفسه بالنسبة لحقل الرميلا في شباط ٢٠٠٩. نقل

³⁵⁷ Iraq: Exploration and Production Eni, retrieved 9 December 2011

³⁵⁸ | Eni Consortium Finalizes Deal to Develop Iraq Oil Field The Wall Street Journal, January 25 2010

³⁵⁹ | Eni Gains Momentum in Iraq Zacks Investment Research, May 26 2010

³⁶⁰ | Eni Consortium to Redevelop Zubair Field in Iraq Rigzone News, January 22, 2010

³⁶¹ | Eni Consortium Finalizes Deal to Develop Iraq Oil Field The Wall Street Journal, January 25 2010

مقال في مجلة بيزنس ويك عن ايني قولها: "توضيحات من العراق على ضريبة القضايا ذات الصلة كانت حاسمة في قرار قبول أقل سعر".³⁶²

ارتفع الانتاج في حقل الزبير من ١٨٣ الف برميل يومياً الى ٢٠١ الف برميل على مدى عام ٢٠١٠،³⁶³ وقعت ايني في تشرين الثاني ٢٠١١ اتفاقاً مبدئياً لمشروع ب ٢٤٠ مليون دولار لحفر ٢٢ بئر نفطي ومضاعفة الانتاج في حقل الزبير ولكنها مازالت تنتظر موافقة وزارة النفط العراقية.³⁶⁴

خلال لقاء عام ٢٠١١ مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ، علق الرئيس التنفيذي لشركة ايني باولو سكاروني ان شركته مهتمة في المشاركة في جولة العطاءات القادمة لتطوير حقل الناصرية.

إكسون موبيل

النوع	شركة عامة محدودة
تاريخ التأسيس	1999
المقر الرئيسي	تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية
أهم الشخصيات	ريكس تيلرسون (رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي)
المنتجات	الوقود وزيوت التشحيم، والبتروكيماويات
العائدات	٣٨٣،٢٢١ مليار دولار (٢٠١٠)
إيرادات التشغيل	٥٢،٩٦ مليار دولار (٢٠١٠)
الأرباح	٣٠،٤٦ مليار دولار (٢٠١٠)
مجموع الأصول	٣٤٩ مليار دولار (٢٠١٠)
مجموع حقوق المساهمين	١٤٦،٨٣٩ مليار دولار (٢٠١٠)
عدد الموظفين	٨٣،٦٠٠ مليار دولار (نهاية ٢٠١٠)
الموقع الرسمي	www.exxonmobil.com

³⁶² | Why Oil Majors Are Coming Back to Iraq Business Week, November 4, 2009

³⁶³ ENI chief meets Iraq's prime minister UPI, 27 September 2011

³⁶⁴ Eni Signs \$240 Million Iraq Oil-Wells Agreement, Official Says Bloomberg, 3 November 2011

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

تحتل حاليا شركة إكسون موبيل ومقرها الولايات المتحدة المرتبة الثانية من حيث الإيرادات في قائمة فورتشن ٥٠٠ لأكبر الشركات الأمريكية.³⁶⁵ بدأت إكسون كشركة ستاندرد أويل في عام ١٨٨٢ وأصبحت شركة إكسون موبيل في عام ١٩٩٩ كتحالف من اثنين من نسل مباشر لشركة جون روكفلر ستاندارد أويل واكسون و موبيل.³⁶⁶ وتمتلك الشركة عدة أقسام ومئات من الشركات التابعة بأسماء تتضمن اكسون موبيل أو اكسون أو إسو أو موبيل.³⁶⁷

على خلفية ارتفاع أسعار النفط العالمية في عام ٢٠٠٨، أصبحت شركة إكسون موبيل الأكثر من حيث قيمة في العالم حيث ارتفعت الأسهم بنسبة ٤٠ ٪ في السنة.³⁶⁸ استحوذت إكسون في عام ٢٠١٠ على شركة اكس تي او للطاقة، وهي شركة رائدة في تطوير الموارد غير التقليدية بما في ذلك الزيت الحجري والغاز التي تتطلب تقنيات الحفر المتقدمة.³⁶⁹ حصلت شركة اكسون في آب عام ٢٠١١ على مشروع مشترك مع شركة روزنفت ذو مخاطر عالية بقيمة ٣،٢ مليار دولار للتقيب في أعماق البحار في القطب الشمالي والبحر الاسود الروسي.³⁷⁰

خلال عام ٢٠١٠، كان صافي الإنتاج الإجمالي لأكسون من السوائل والغاز الطبيعي ٤،٤ مليون برميل من النفط المكافئ في اليوم الواحد. وكان أكثر من ٢٥ ٪ من إنتاجها المستخرج من الولايات المتحدة وتقريبا نفس النسب من أفريقيا وآسيا.³⁷¹

وقالت شركة اكسون أنها تتظر في إمكانية استخدام محطة عائمة للغاز الطبيعي المسال التي يجري تطويرها حاليا من قبل شركة شل، من أجل بناء أسطول من السفن التي يمكن استخدامها لاكتشافات الغاز في البحار.³⁷²

³⁶⁵ Fortune 500: ExxonMobil" CNNMoney, retrieved 07 October 2011.

³⁶⁶ Our History" ExxonMobil, retrieved 07 October 2011.

³⁶⁷ ExxonMobil Corp Profile" Reuters, retrieved 07 October 2011.

³⁶⁸ The age of oil" The Economist, 24 February 2005.

³⁶⁹ Exxon Mobil to buy XTO Energy in big U.S. gas bet" Reuters, 14 December 2009.

³⁷⁰ Exxon Mobil clinches Arctic oil deal with Rosneft" BBC News, 30 August 2011.

³⁷¹ Annual Report 2010" ExxonMobil, Retrieved 07 October 2011.

³⁷² Oil Majors Seek FLNG Support to Build \$5 Billion Ships" Oil and Gas Eurasia, October 2008.

مميزات تقرير الشركة

أظهر التقرير السنوي لشركة اكسون موبيل لعام ٢٠١٠³⁷³ أن رأس المال و نفقات الاستكشاف للسنة كانت ٢, ٣٢ مليار دولار، وأن الشركة تعتزم استثمار أكثر من ١٦٥ مليار دولار على مدى السنوات الخمس القادمة.

وكانت قيمة الشركة في السوق قد ارتفعت بنسبة ٩, ١٢ ٪ إلى ٢٦٤ مليار دولار في عام ٢٠١٠ على خلفية ارتفاع أسعار النفط، وذلك بعد تراجع كبير في عام ٢٠٠٩. كما ارتفع صافي الدخل بنسبة ٥٨ ٪ عن مستويات عام ٢٠٠٩ إلى ٣٠,٤٦ مليار دولار ، ولكن لا يزال بعيدا بعض الشيء عن مستويات عام ٢٠٠٨ نحو ٤٥,٢ مليار دولار. وتشمل هذه الأرقام عائدات قياسية من الصناعات الكيماوية.

كما بدأت شركة اكسون في عام ٢٠١٠ ثلاثة مشاريع كبيرة للتقيب والإنتاج، ووضع اللمسات الأخيرة على اتفاق مع وزارة النفط العراقية لإعادة تطوير وتوسيع حقل غرب القرنة النفطي، بنسبة ٦٠ ٪ من الأرباح. إن استحواذ الشركة على اكس تي او للطاقة، سمح لها بأن تصبح أكبر شركة منتجة للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة، وارتفعت نسبتهم من استبدال الاحتياطيات المؤكدة من ١٠٠ ٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٢١١ ٪.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

استثمرت اكسون منذ عام ٢٠٠٥، (١,٦) مليار دولار في الأنشطة التي تعمل على تحسين كفاءة استخدام الطاقة وخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري (غازات الدفيئة). كما استثمرت ٥ مليارات دولار في مشاريع للحد من حرق الغاز الطبيعي، ونتيجة لذلك انخفضت انبعاثاتها من غازات الدفيئة بمقدار ١١ مليون طن في عام ٢٠١٠ مقارنة بعام ٢٠٠٥.³⁷⁴

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ كانت اكسون موبيل شركة داعمة للمبادرة، بعد أن انضمت منذ انشاء المبادرة. و شارك الرئيس التنفيذي ريكس تيلرسون في كتابة مقدمة لدليل الأعمال

³⁷³ " Annual Report 2010" ExxonMobil, Retrieved 07 October 2011.

³⁷⁴ " Annual Report 2010" ExxonMobil, Retrieved 07 October 2011.

بالإضافة إلى مساهماتها في المبادرة على الساحة الدولية ، فإنها دفعت لتعزيز الشفافية في الإيرادات البلدان التي فيها استثمارات كبيرة للشركة، بما في ذلك تشاد وأذربيجان ونيجيريا وغينيا الاستوائية.³⁷⁶

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

أعلنت إكسون موبيل على موقعها الرسمي على الانترنت، على الرغم من أنها لم تكن من الموقعين على الاتفاق العالمي للأمم المتحدة اعتباراً من ديسمبر ٢٠١١ ، إلا ان القيم المتعلقة بحقوق الإنسان، ومعايير العمل والبيئة ومكافحة الفساد هي جزء لا يتجزأ من معايير الشركة.³⁷⁷

مشاريع اكسون موبيل في العراق

لمحة تاريخية

تاريخياً كانت شركة إكسون موبيل تتمتع بحصة ٧٥, ٢٣٪ في شركة نفط العراق (IPC) موزعة بالتساوي على شركتين منفصلتين وهما إكسون و موبيل، إلى جانب شل وتوتال و بي بي.³⁷⁸ فلقد سيطرت شركة نفط العراق (IPC) المنشأة في عام ١٩٢٨ على نفط العراق من خلال عقود موقعة في الثلاثينيات وبالتالي أبقّت احتياطي النفط العراقي تحت السيطرة الأجنبية لأكثر من 40 عاماً.

النشاطات وعقود الخدمات

قامت الشركة في عام ٢٠٠٩ بتشكيل ائتلاف تجاري مع شركة شل التي فازت بعقد لتطوير حقل غرب القرنة المرحلة ١، حيث يتمتع هذا الحقل ب ٧, ٨ مليار برميل من الاحتياطيات النفطية المؤكدة،³⁷⁹ وبالتالي ضمنت الشركتان موقعهما كإحدى أبرز اللاعبين في العراق ما

³⁷⁵ REITI Business Guide: Extractive industries can be part of the solution" EITI, 12 May 2008.

³⁷⁶ [1.pdf R. M. Kruger Remarks]" Extractive Industries Transparency Initiative (EITI)Global Conference, 18 February 2009.

³⁷⁷ " Safety in our operations" ExxonMobil, retrieved 07 October 2011.

³⁷⁸ | Oil Companies Hold Down Production in Iraq

³⁷⁹ | Exxon Consortium OKs Iraq Contract Changes ", Rigzone, January 19, 2010

بعد الحرب.³⁸⁰ وأصبح هذا الاتفاق رسمياً عندما قامت شركة إكسون موبيل العراق المحدودة (ExxonMobil Iraq Limited) وهي شركة تابعة لشركة إكسون موبيل بتوقيع الاتفاق مع وزارة النفط العراقية. لقد حدد الاتفاق أرباح إكسون موبيل ب ٦٠٪ كمقابل رئيسي في الائتلاف، و ٢٥٪ لشركة التنقيب عن النفط العراقية المملوكة للحكومة، و ١٥٪ لشركة شل.³⁸¹ تعهد الائتلاف التجاري بزيادة مستويات إنتاج النفط من مستوى عام ٢٠٠١ (٢٧٠ ألف برميل يومياً) إلى ٢٥٠ مليون برميل في غضون سبع سنوات، وستقوم الحكومة بدفع ٩٠, ١ دولار رسوم ترخيص للبرميل.

مشروع حقن المياه

أعلن عبد المهدي العميدي مدير عام دائرة العقود والتراخيص البترولية في نيسان ٢٠١٠ عن اختيار إكسون موبيل لقيادة مشروع حقن المياه بمليارات الدولارات وذلك نيابة عن شركات النفط العالمية الكبرى التي فازت بعقود في حقول النفط العراقية في الجنوب.³⁸² يهدف المشروع إلى توفير المياه للحفاظ على ضغط المكنم في حقول مثل الرميلة وغرب القرنة المرحلة ١ و ٢، والزيبر ومجنون. وتم تعليق المشروع لبعض الوقت بعد خلافات حول التكاليف، حيث توصلت الحكومة العراقية وشركات النفط الكبرى الى اتفاق في تشرين الأول ٢٠١١.

وقال العميدي أن هذا المشروع من شأنه معالجة حوالي ١٠ الى ١٢ مليون برميل من المياه يوميا من الخليج الفارسي عن طريق الحقن في الحقول الجنوبية. ومن المقرر أن تستغرق الخطة عامين إلى ثلاثة أعوام حيث سيتم التكتيف موازاة مع زيادة الانتاج في الحقول الجنوبية. وعلق العميدي قائلاً: "لدينا الآن مشكلة لتأمين المياه من نهري دجلة والفرات بسبب انخفاض تدفق المياه في كلا النهرين".³⁸³

من المتوقع أن ينضم بعض الشركات الأخرى مع اكسون، كشركة شل (مشغل حقن مجنون النفطي) و ايني الايطالية(ENI) (مشغل حقن الزيبر)، لوك أويل(Lukoil) (مشغل حقن غرب القرنة المرحلة ٢)، وشركة البترول الوطنية الصينية CNPC، (مشغل حقن الحفافية) وبتروناس الماليزية (Petronas (المشغل لحقل الغراف).³⁸⁴

³⁸⁰ | ExxonMobil wins \$50bn contract ", The Guardian, 5 November 2009

³⁸¹ | ExxonMobil Signs Agreement with Iraq ", Business Wire, 25 January 2010

³⁸² | ExxonMobil to lead Iraq water injection project ", Bloomberg Business Week, March 4, 2010

³⁸³ | Exxon Spearheads Iraqi Water-Injection Project", Rigzone quoting Dow Jones, April 10, 2010

³⁸⁴ | Iraq and IOCs to Build Oil Field Water Injection Plant", Iraq Business News, 19 October 2011

المفاوضات مع حكومة إقليم كردستان

أصبحت شركة إكسون موبيل في تشرين الثاني ٢٠١١ أولى شركات النفط الكبرى التي توقع عقود تنقيب عن النفط والغاز مع حكومة إقليم كردستان،³⁸⁵ في صفقة تتضمن ست اتفاقيات تنقيب.³⁸⁶

وقد امتنعت كبرى شركات النفط العالمية مثل إكسون موبيل عن توقيع صفقات مع حكومة إقليم كردستان³⁸⁷ لأنه حتى تاريخ تشرين الثاني ٢٠١١ ينتظر وضع اللامسات الأخيرة على اتفاق تقسيم عائدات النفط بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة إقليم كردستان.³⁸⁸

تعتبر بغداد أن أي صفقات توقع مع حكومة إقليم كردستان هي غير قانونية،³⁸⁹ وتوقيع إكسون للاتفاق تكون قد عرضت عقدها لتطوير حقل غرب القرنة المرحلة ١ العملاق للخطر وذلك وفقاً لما ذكره عبد المهدي العميدي مدير عام دائرة العقود والترخيص البترولية. وقد صرح العميدي لداو جونز الإخبارية أنه يمكن الاستعاضة عن إكسون ب شل (والتي تتمتع ب ١٥٪ من الأرباح) لتطوير حقل غرب القرنة، أو بأي شركة أخرى. وتدرس الحكومة العراقية أيضاً فرض عقوبات على إكسون موبيل وذلك وفقاً لنائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسن الشهرستاني، على الرغم أنه وحتى تاريخ تشرين الثاني ٢٠١١ لم يكن واضحاً بأي سلطة قانونية ستقوم الحكومة العراقية بذلك.³⁹⁰ أعلنت وزارة النفط في ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١١، أنها ستمنع شركة إكسون موبيل من المشاركة في جولة التراخيص الرابعة مالم تلغي عقودها مع حكومة إقليم كردستان.³⁹¹

جينيل للطاقة

النوع	شركة عامة محدودة
تاريخ التأسيس	٢٠١١
المقر الرئيسي	أنقرة، تركيا

³⁸⁵ Exxon's Kurdistan move set to trigger raft of oil mergers", Telegraph 13 November 2011.

³⁸⁶ Exxon may face Iraq sanctions, lose West Qurna", ArabianOilandGas.com 22 November 2011.

³⁸⁷ Iraq Criticizes Exxon Mobil on Kurdistan Oil Pursuits", New York Times 12 November 2011.

³⁸⁸ Exxon's Kurdistan move set to trigger raft of oil mergers", Telegraph 13 November 2011.

³⁸⁹ Exxon may face sanctions from Kurdistan deal", The Globe and Mail 22 November 2011.

³⁹⁰ Exxon may face Iraq sanctions, lose West Qurna", ArabianOilandGas.com 22 November 2011.

³⁹¹ Iraq to exclude Exxon Mobil from 4th oil licensing round", AKnews 26 November 2011.

أهم الشخصيات	توني هيوارد (المدير التنفيذي)، محمد سبيل (رئيس مجلس الإدارة) ³⁹²
المنتجات	الغاز والنفط
الموقع الرسمي	www.genelenergy.com

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

جينيل للطاقة (Genel Energy plc) هي شركة مسجلة في جيرسي ولديها مكاتب في المملكة المتحدة وتركيا وكردستان. تم تشكيلها في أعقاب اندماج فالارس بي ال سي (Vallares PLC) وجينيل الدولية للطاقة (Genel Energy International Limited) في تشرين الثاني ٢٠١١. إن أصول الشركة الرئيسية هي عقود النفط والغاز في منطقة كردستان العراق.³⁹³

قبل تأسيس شركة جينيل شغل المدير التنفيذي توني هيوارد منصب المدير التنفيذي لشركة بي بي، حيث اضطر الى ترك هذا المنصب بعد تسرب النفط في خليج المكسيك.³⁹⁴ ووفقاً لتقرير نفط العراق، يمثل اقتناء هيوارد لعدة مليارات من الدولارات في شركة جينيل "قوة تصويت هائلة في منطقة كردستان العراق التي تتمتع بشبه حكم ذاتي".³⁹⁵

وتعمل الشركة في مجالات التنقيب والتقييم والتطوير والإنتاج لحقول النفط ولديها أكثر من ٥٠٠ من الموظفين الرئيسيين والثانويين في إقليم كردستان وانقرة. نمت في النصف الأول من عام ٢٠١١ الإنتاج من حصة الشركة إلى ٤١ ألف برميل يوميا.³⁹⁶

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

وفقاً للموقع الرسمي على الانترنت، فإن سياسة الشركة بخصوص المسؤولية الاجتماعية تضم ما يلي:

³⁹² Message" Genel Energy plc, retrieved 19 December 2011

³⁹³ About Us" Genel Energy plc, retrieved 19 December 2011

³⁹⁴ Tony Hayward moves into Kurdistan with Genel Energy as tensions rise" Telegraph, 17 November 2011

³⁹⁵ Q&A: Genel Energy's Tony Hayward and Mehmet Sepil" Iraq Oil Report, 22 November 2011

³⁹⁶ About Us" Genel Energy, 22 November 2011

يحدد نظام إدارة الصحة والسلامة والأمن والبيئة نهج إدارة هذه القضايا في جميع المرافق والأنشطة، وتقديم التوجيه والإجراءات العملية لجميع الموظفين.

تشتمل عملية التخطيط للشركة في مواقع العمل الجديدة على أحدث المبادئ التوجيهية لإدارة النفايات، ومكان الحفر والبناء، ومعالجة مياه الصرف والتخلص من النفايات. يتم تحديد موقع وحجم الحفر الجديدة ، وذلك للحد من اختلال في موارد المياه السطحية والحفاظ على القدرة على استصلاح الموقع.

تلتزم الشركة بتوفير التعليم والتدريب وأنشطة التوعية للعمال وممثلين من أجل جعلها واعية بدورها ومسؤولياتها تجاه المجتمعات التي تعمل فيها، وسعياً لرفع وتحسين الوعي بالقضايا التي تواجه المجتمعات المحلية.³⁹⁷

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن جينيل للطاقة شركة داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن جينيل للطاقة عضو في الاتفاق العالمي

مشاريع جينيل للطاقة في العراق

لمحة تاريخية

بدأت جينيل إينرجي عملياتها في العراق عام ٢٠٠٤

المشاركة مع حكومة إقليم كردستان

وقعت جينيل ٦ عقود تشغيل تشاركية مع حكومة إقليم كردستان، و لديها أكبر احتياطات في كردستان. جينيل إينرجي اي اس،³⁹⁸ هي الشركة السلف لشركة جينيل إينرجي،³⁹⁹ كانت أول شركة مساهمة توقع عقد تشغيل مشترك مع الإدارة المؤقتة المشتركة لشمال العراق (ممثلة

³⁹⁷ Corporate Social Responsibility" Genel Energy, retrieved 19 December 2011

³⁹⁸ Company Profile", Genel website Retrieved 30 November 2011.

³⁹⁹ Genel Energy Plans New Iraq-Turkey Pipeline", Iraq-Business News 15 November 2011.

بحكومة السليمانية الإقليمية) لاستكشاف حقل طق طق النفطي، و أعيد توقيع هذا العقد من قبل حكومة إقليم كردستان و جينيل اينرجي الدولية المحدودة في ٢٠٠٤.

لدى جينيل حصص في اثنين من الحقول النفطية المنتجة في كردستان، مع ٤٤ % حصص تشغيل في حقل طق طق⁴⁰⁰ (ينتج حوالي ٩٠,٠٠٠ برميل يومياً في تشرين الثاني ٢٠١١)⁴⁰¹ و منطقة ترخيص طاوكي (٢٥ % حصص تشغيل)، و بحصولها على الأخير في آذار ٢٠٠٩، تكون حصص جينيل الاستكشافية تتضمن بير بحر و دهوك و ميران (جميعها تم الحصول عليها في آذار ٢٠٠٩) و منطقة ترخيص شيا صرخ (تموز ٢٠٠٩). يرأس الشركة توني هيوارد، المدير التنفيذي السابق لبي بي. فالاريس (Vallares) و هي وسيلة استثمارية أنشأها هيوارد بعد استقالته من بي بي بعد التسرب النفطي في خليج المكسيك عام ٢٠١٠، قامت بشراء جينيل باتفاق بلغت قيمته ٢,١ مليار دولار في أيلول ٢٠١١. ووفقاً لشروط الاتفاق، فإن أصحاب فالاريس و جينيل يملكون حصصاً متساوية في الشركة الجديدة.⁴⁰²

هاريتج

شركة عامة محدودة	النوع
١٩٩٢	تاريخ التأسيس
جيرسي	المقر الرئيسي
ميخائيل هيبيرد (رئيس مجلس الادارة)، توني باكينجهام (المدير التنفيذي)	أهم الشخصيات
التتقيب عن النفط والغاز والانتاج	المنتجات
٢,١ مليار دولار (٢٠١٠)	العائدات
www.heritageoilplc.com	الموقع الرسمي

⁴⁰⁰" Company Profile", Genel website Retrieved 30 November 2011.

⁴⁰¹" Tony Hayward moves into Kurdistan with Genel Energy as tensions rise", Telegraph 17 November 2011.

⁴⁰²" Ex-BP Chief's Firm to Buy Iraqi Oil Company in \$2.1 Billion Deal", DealBook 7 September 2011.

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

هاريتج اويل (Heritage Oil) هي شركة تنقيب و انتاج النفط والغاز، وهي مدرجة في بورصات كل من تورونتو ولندن. وتمتلك الشركة أصول انتاج في روسيا، ومشاريع للتنقيب في إقليم كردستان العراق، وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالطا وباكستان وتانزانيا ومالي، فضلا عن استثمارات في ليبيا⁴⁰³..

تأسست الشركة في عام ١٩٩٢ وشكلت في البداية لاكتشاف النفط في أنغولا. وفازت في عام ١٩٩٧ بعقود حقول للنفط في البر في الكونغو، واكتشفت حقل M'Boundi في عام ٢٠٠١، والذي حقق مكاسب كبيرة.

وفقا لجريدة الاندبندنت البريطانية، فإن هاريتج (Heritage) لديها تاريخ من التحرك المبكر في المناطق غير المستقرة الغنية بالنفط، التي تشكل مخاطر كبيرة الشخصية والتنفيذية، مثل أوغندا وكردستان. كان يعتقد أن الشركة لتكون أول شركة نفط أجنبية لدخول ليبيا بعد انتقضة ٢٠١١ عندما اشترت شركة صغيرة للخدمات (الصحاري) مقرها بنغازي بمبلغ ١٩,٥ مليون دولار في تشرين الاول ٢٠١١.

قبل تأسيس الشركة، كان المدير التنفيذي توني باكنغهام شريكا في شركة أنية خاصة اكسكتفي اوتكام. حول باكنغهام شركة هاريتج من شركة بقيمة ١٥ مليون دولار في بورصة تورونتو في عام ١٩٩٨ إلى ف تي سي ٢٥٠ شركة بقيمة ١,١ مليار دولار في عام ٢٠١١. وفي بداية عام ٢٠١١ كان له حصة ٣٠٪ من المجموعة من خلال شركته الاستثمارية البيون للطاقة⁴⁰⁴.

وفي أيلول ٢٠١١ حسبما ذكرت الايكونومست للبتترول ومقرها المملكة المتحدة انه تم الاتصال بالمجلس الانتقالي الليبي من قبل أشخاص لهم علاقة بشركة هاريتج للنفط سعياً للحصول على عقود لتوفير الامن في حقول النفط الليبية. لكن تم رفض الطلب من قبل رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، الذي وصف العرض "غير مقبول". وأفيد أيضا أن الشركة حاولت التأثير على وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ للحصول على الدعم⁴⁰⁵..

⁴⁰³[About Heritage", Heritage Oil, retrieved 22 December 2011.

⁴⁰⁴[Profile: Tony Buckingham, chief executive of Heritage Oil", Telegraph, 26 January 2011.

⁴⁰⁵[UK Firm Lobbies Hague over Libya Security Deal", Petroleum Economist, 26 January 2011.

مميزات تقرير الشركة

أسفر بيع أصول الشركة في أوغندا عن ميزانية قوية لعام ٢٠١١. وبعد الانتهاء من عملية بيع الأصول، دفعت الشركة أرباح خاصة للمساهمين كما دفعت ١٠٠ سنت لحاملي السندات لكل سهم.

ارتفعت الإيرادات النفطية خلال عام ٢٠١٠ بنسبة ٨٥٪، وذلك بفضل زيادة ٢٥, ١ مليون دولار في حجم المبيعات وزيادة في متوسط أسعار السلع الأساسية.

خلال عام ٢٠١٠ اكتشفت هاريتج أكبر حقل للغاز في العراق خلال السنوات الثلاثين الماضية، محققة زيادة ما يقرب من اثني عشر ضعفا من الموارد المحتملة، واستكمال المسح الثلاثي الأبعاد في تنزانيا، كما زاد الانتاج في روسيا بنسبة ٦٥٪ في عام ٢٠١٠.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

يسلط تقرير الشركة السنوي لعام ٢٠١٠ الضوء على ما يلي من انجازات مسؤولية الشركة:

في عام ٢٠١٠ تم تأسيس لجنة المسؤولية الاجتماعية للشركات على مستوى مجلس ادارة الشركة، من أجل استعراض منتظم لمشاركة المجتمع.

● انفاق ٩٩١, ٩٤٥ دولار امريكي على نشاطات ذات صلة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات.

واصلت الشركة سجلها الجيد بما يتعلق بالصحة والسلامة، مع عدم وجود فقدان الوقت نتيجة الحوادث أو وفيات.

استمرت البرامج في أوغندا مع الانتهاء من نظام جاذبية المياه في هويما، وتوفير لأكثر من ٦٠٠٠ قروي في خمس قرى، كما استمرت في دعم مدرسة (كارل نفدت). كما يوجد برامج على هذا النموذج في كردستان وتنزانيا.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن هاريتج شركة داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن هاريتج عضو في الاتفاق العالمي

مشاريع هاريتج في العراق

لمحة تاريخية

بدأت هاريتج أعمالها في العراق في عام ٢٠٠٧

المشاركة مع حكومة إقليم كردستان

دخلت هاريتج (Heritage) في عقود انتاج تشاركية مع حكومة إقليم كردستان في ٢ تشرين الأول ٢٠٠٧ في كتلة ميران⁴⁰⁶ في جنوب كردستان. أعلنت هاريتج في نيسان ٢٠٠٩ أن شركة جينيل للطاقة (Genel Energy) دخلت ايضا في الكتلة كشريك ثالث،⁴⁰⁷ بحصة ٢٥٪ من العقد بينما تتمتع هاريتج وهي المشغل بحصة ٧٥٪.⁴⁰⁸ تتكون كتلة ميران من اثنين من الهياكل الكبيرة، ميران الغربية و ميران الشرقية، ويعتقد أن كتلة ميران الغربية هي من أكبر الكتل في إقليم كردستان حيث تمتد على مساحة مقدرة ب ٢٠٠ كلم مربع.

أعلنت هاريتج في أوائل عام ٢٠١١ عن اكتشاف حقل غاز كبير مع حقل ميران الغربي ٢⁴⁰⁹ والذي يحتوي على ما يصل الى ٣, ١٢ تريليون قدم مكعب من الغاز، ويعتقد بأنه أكبر حقل للغاز يتم اكتشافه في العراق في السنوات الثلاثين الماضية. تتمتع الشركة بحصة ٧٥٪ في كتلة ميران، على الرغم من ان حكومة إقليم كردستان لديها الحق في العدول. واذا تمت ممارسة هذا الحق يمكن تقلل من حصة هاريتج الى ٢٥, ٥٦٪. من المقرر انتاج الدفعة الاولى من كتلة ميران في عام ٢٠١٥ باستخدام البنية التحتية الاقليمية، وذلك وفقا لتقرير هاريتج السنوي لعام ٢٠١٠.

⁴⁰⁶ Heritage Notes KRG's Third Party Nominee in Miran License", Rigzone 9 April 2009.

⁴⁰⁷ Operations - Iraq", Heritage website Retrieved 1 December 2011.

⁴⁰⁸ Heritage Notes KRG's Third Party Nominee in Miran License", Rigzone 9 April 2009.

⁴⁰⁹ 2010 Annual Report", Heritage Retrieved 1 December 2011.

النوع	شركة خاصة
تاريخ التأسيس	١٩٣٤
المقر الرئيسي	دالاس، تكساس
أهم الشخصيات	ستيف سويلن ترورب(رئيس مجلس الادارة)
المنتجات	الغاز والنفط
العائدات	٤ مليار دولار امريكي ⁴¹⁰
عدد الموظفين	٤٧٠٠ ⁴¹¹
الموقع الرسمي	com.huntoil.www

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

تأسست هانت للنفط (Hunt) في عام ١٩٣٤، مع H.L. Hunt's poker winnings. تعمل الشركة في مجال الاستكشاف والانتاج ولها مصالحو في ١٣ بلد في جميع انحاء العالم (٢٠١١)⁴¹² وفي عام ٢٠١١ احتلت هانت المرتبة ٩٠ في القائمة السنوية لمجلة فوربس لأكبر الشركات الخاصة الامريكية. يقع مقر الشركة في دالاس في تكساس وتعمل كشركة تابعة لشركة هانت الموحدة (Hunt Consolidated Inc).⁴¹³

لدى هانت مشاريع كبيرة في بيرو حيث لها حصة ٥٠٪ في مشروع Camisea باحتياطات من الغاز تزيد عن ١٣ تريليون قدم مكعب. وتدير الشركة ايضا مصنعاً للغاز الطبيعي المسال في اليمن، وفي عام ٢٠١١ كانت تقوم بأعمال الاستكشاف في أمريكا الشمالية والعراق والمغرب ونامبيا وعمان ورومانيا والسنغال.

⁴¹⁰ #90 Hunt Consolidated/Hunt Oil" Forbes, retrieved 19 December 2011.

⁴¹¹ #90 Hunt Consolidated/Hunt Oil" Forbes, retrieved 19 December 2011.

⁴¹² Global Operations Overview" Hunt Oil Company, retrieved 19 December 2011.

⁴¹³ Hunt Oil Company" Bloomberg Businessweek, retrieved 19 December 2011.

مميزات تقرير الشركة

يشير الموقع الرسمي للشركة الى مايلي بما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات: في عام ٢٠٠٩ قامت الايكونوميست للبتترول ومقرها لندن بمنح هانت لقب "أفضل حملة للمسؤولية الاجتماعية للشركات" عن برنامج الشراكة الدولي الخاص بالشركة. في عام ٢٠١٠ قامت الجمعية الوطنية للتعددين والبتترول والطاقة في بيرو باعلان Hunt Global Partnerships الفائز بجائزة التنمية المستدامة لتشجيع التنمية المحلية. في عام ٢٠٠٧ حققت هانت أدنى معدل اصابات العمال جراء الحوادث من أي وقت مضى، وافضل معدل بالنسبة للمقاوليين و الموظفين في تاريخ الشركة.⁴¹⁴

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ كانت هانت شركة داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن هانت عضو في الاتفاق العالمي

مشاريع هانت في العراق

لمحة تاريخية

تعد العقود الموقعة في ٢٠٠٧ بداية عمليات شركة هانت(Hunt) في العراق

المشاركة مع حكومة إقليم كردستان

بعد عقد الإنتاج التشاركي (PSC) الموقع في ٢٠٠٧ أول العقود الموقعة بين شركة هانت (Hunt) و حكومة إقليم كردستان (KRG) و ذلك منذ صدور قانون النفط و الغاز في إقليم كردستان في آب ٢٠٠٧. و دخلت هانت في العقد الذي يتضمن أنشطة استكشاف البترول في منطقة الدهوك الواقعة في كردستان، ذلك مع شركة ايمبولس اينرجي(Impulse Energy)

⁴¹⁴ Hunt Global Partnerships" Hunt Oil Company, retrieved 19 December 2011.

(Corporation) كشريك أساسي.⁴¹⁵ و احتفظ كل من هانت و إيمبولس بحصة ٥٠ % من حصص العمل في كتلة عين سيفني في أواسط ٢٠١١،⁴¹⁶ في تموز 2011 إشترت شركة أفرين و مقرها لندن ٢٠ % من حصص المشروع بالحقل، مع هانت و هي مشغل الحقل، و حكومة إقليم كردستان التي تملك ٦٠ و ٢٠ % من حصص الحقل على التوالي.⁴¹⁷

لم تشجع الولايات المتحدة الشركات على توقيع اتفاقات نبط مع حكومة إقليم كردستان حتى قام العراق بسن قانون الهيدروكربونات الإقليمية. و مع ذلك، فقد قال مدير شركة هانت لمسؤول أمريكي رفيع في إربيل بأن إمكانات المنطقة العالية لإنتاج النفط "ملفحة" إضافة للمخاطر و الغموض القانوني المرتبط بالمشاركة في الأراضي المتنازع عليها كما شمال نينوى.⁴¹⁸

و قد شككت صحيفة هافينغتون بوست بمشاركة إدارة بوش الأمريكية في الإتفاق، نظراً إلى أن الرئيس السابق لهنت أويل، راي ل. هانت شغل سابقاً منصب رئيس الاستخبارات الخارجية في المجلس الاستشاري.⁴¹⁹

جاپكس اليابانية

النوع	شركة تجارية عامة
تاريخ التأسيس	١٩٥٥
المقر الرئيسي	طوكيو، اليابان
أهم الشخصيات	أوسامو وانتابي(رئيس مجلس الادارة، المدير التنفيذي)
المنتجات	التقيب عن النفط والغاز، الانتاج والتوزيع
العائدات	١,٩٣٢ مليار دولار امريكي (٢٠١٠) ⁴²⁰
إيرادات التشغيل	١٤١,٠٦٨ مليون دولار أمريكي (٢٠١٠)
الأرباح	١٩٨,٨٩٥ مليون دولار امريكي (٢٠١٠)

⁴¹⁵" KRG signs oil and gas contract with US-based Hunt Oil", KRG Website Retrieved 08 September 2007.

⁴¹⁶ Oil & Gas – International E&P", Scotia Capital April 2010.

⁴¹⁷ Afren raises £113 million for Kurdistan acquisitions", Proactive Investors 28 July 2011.

⁴¹⁸ Hunt Oil Signs Agreement With Krg Under Krg Oil Law", Wikileaks 12 September 2007.

⁴¹⁹ Kurdistan 'Hunts' for Oil: The Kurds Make Their Own Rules", Huffington Post 16 September 2007.

⁴²⁰" Japex: Annual Report 2010" Japex Website Retrieved 25 December 2011.

مجموع الأصول	٥,٦٠٢ مليار دولار (٢٠١٠)
عدد الموظفين	١,٧٣٥ نهاية (٢٠١٠)
الموقع الرسمي	www.jp.co.jp

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

تتركز مناطق عمل جابكس (Japex) الرئيسية كالتالي: محلياً : هوكايدو, أكيتا, ياماغوتا و نيغاتا في اليابان. و في ما وراء البحار : كندا, الولايات المتحدة, إيران, العراق, إندونيسيا, الصين, الفلبين, روسيا و ليبيا.⁴²¹

استحوذت جابكس في عام ٢٠٠٩ على وحدة مبيعات النفط المنتج من ميتسوبيشي ماتيريال (Mitsubishi Materials) الفرعية, مما وسع من أصولها. تملك الحكومة اليابانية ٣٤ % من حصص جابكس, و التي تملك احتياطي مؤكد قدره ٢٧٢ مليون برميل من النفط المكافئ.⁴²²

في أيلول ٢٠١١, نوهت الحكومة اليابانية بأنها تدرس بيع أسهمها في جابكس لتستخدم العائد في إعادة بناء المناطق الشمالية الشرقية من البلاد و التي دمرت في آذار نتيجة الزلزال و التسونامي الذي ضرب المنطقة. و تبلغ قيمة الحصص المحفوظة في حساب خاص حوالي ٧٠٠ مليار ين في استثمارات تتعلق بتطوير النفط و الغاز.⁴²³

مميزات تقرير الشركة

نكرت جابكس نمواً أجمالياً في أصولها من ٥٧٨,٠٥٩ مليون ين في عام ٢٠٠٧ إلى ٦٢٠,٩٤٦ مليون ين (حوالي ٧,٥ مليار دولار) في عام ٢٠٠٨. في تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٨, حددت عدداً من الأهداف, من ضمنها الاحتياطيات القابلة للاستخراج و المقدرة ب ٣٥٠ مليون برميل نفط مكافئ بحلول آذار ٢٠١٣, و باستثمار يقدر ب ١١٠ مليار ين خلال الخمس سنوات من أعمال الاستكشاف في المشاريع الموجودة حالياً.⁴²⁴

⁴²¹ | Japex Financial Analysis Review ", Companies and Markets, 04/02/2010

⁴²² Japex Company Profile " Yahoo Finance Retrieved 25 December 2011.

⁴²³ Japan Government Mulls Selling Stakes In Inpex, Japex For Quake Reconstruction - Report" Fox Business 6 September 2011.

⁴²⁴ Japex: Annual Report 2008" Japex website Retrieved 25 December 2011.

حجم الإنتاج الصافي خلال السنة المالية ٢٠٠٨ بلغ ١٦٧, ٢٠ برميل نفط يومياً، بما في ذلك القار، و ٣٥٢١ ألف متر مكعب (124 مليون قدم مكعب معياري) من الغاز الطبيعي - ما يعادل ٤٢, ٣١٦ برميل من النفط المكافئ يومياً.

بحلول آذار ٢٠١٠، أشار تقرير جابكس السنوي بأن الأصول تغيرت بمقدار ٥٢١, ٠٠٩ مليون ين (حوالي ٦, ٥ بليون دولار). و بلغ الإنتاج الصافي خلال نفس السنة ١٧, ٦٨١ برميل يومياً متضمنة القار، و ما يعادل من النفط المكافئ ٥٥١, ٢١ برميل يومياً من الغاز الطبيعي.

أنشطة المسؤولية الإجتماعية للشركة

وفقاً لوثائق الشركة الرسمية، فإن أنشطة جابكس الإجتماعية تتضمن :

رعاية محاضرات في الجامعات و المدارس العليا للمساعدة في تنمية الموارد البشرية التي يمكن أن تساهم في تنمية موارد الطاقة في المستقبل من خلال دعم البحث الأكاديمي في الجامعات و دعم تعليم المهندسين.

المشاركة و رعاية المهرجانات المحلية و المناسبات الأخرى لتعميق التبادلات الثنائية بين سكان المجتمعات الأصلية حيث تقع العمليات المحلية. كما تروج الشركة لفهم أكبر لأشطتها التجارية.

اتباع سياسات السلامة المهنية من عام ٢٠١٠ فصاعداً و التي تشمل على نسبة صفر لحوادث العمل، و منع التلوث، و تحسين الصحة و الراحة في أماكن عمل الشركة.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

جابكس ليست شركة داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

جابكس ليست عضواً في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة.

مشاريع جابكس في العراق

لمحة تاريخية

تعود علاقة جابكس مع وزارة النفط العراقية الى آذار ٢٠٠٥، عندما قاموا في اجراء دراسات تقييم للحقول النفطية الغير مطورة بالاشتراك مع مهندسي الوزارة. منذ عام ٢٠٠٧ عملت جابكس مع أكثر من ٤٥٠ مهندس متدرب قد أرسلتهم وزارة النفط.⁴²⁵ وفي عام ٢٠٠٨ زودت جابكس معدات المسح الزلزالي ثلاثي الابعاد من أجل قيام الوزارة بالمسح في حقل نفط الغراف.

عقود الخدمات ٢٠٠٩

وقعت جابكس مع بتروناس عقدا في عام ٢٠٠٩ لاستكشاف ونتاج النفط من حقل الغراف. ومن المتوقع ان يستثمر الائتلاف ما يصل الى ٨ مليار دولار في الحقل،⁴²⁶ وسيتم دفع رسوم أجور ٤٩, ١ دولار للبرميل وتمتد مة العقد الى ٢٠ سنة.⁴²⁷ تملك جابكس حصة ٣٠٪، وبتروناس ٤٥٪، وشركة نفط الجنوب العراقية ٢٥٪.⁴²⁸ في آذار ٢٠١٠ أشار تقرير الشركة السنوي الى أنه على الرغم من كون شركة نفط الجنوب العراقية المملوكة للدولة شريكا في صفقة المقاولات، فإن شركة نفط الشمال ستكون شريكا في عملية التطوير بحصة ٢٥٪ في المشروع. ووعد الائتلاف بأن يصل بحلول ٢٠١٦-٢٠١٧ الى هضبة الانتاج المستهدف المقدرة ب ٢٣٠ الف برميل يوميا. 2016-2017. by.⁴²⁹

في شباط ٢٠١١ أفادت وكالة رويترز ان مؤسسة الوطنية للنفط والغاز الحكومية اليابانية (JOGMEC) من شأنها تأمين ١٩٨ مليون دولار من رأس المال لتطوير مشروع حقل الغراف. في المقابل ستحصل (JOGMEC) على حصة أقل من ٥٠٪ في شركة فرعية مملوكة بالكامل من قبل شركة جابكس⁴³⁰ وتعمل في المشروع، جابكس الغراف ليتمتد.⁴³¹

⁴²⁵ Annual Report 2008 " Japex website Retrieved 25 December 2011.

⁴²⁶ | Iraq; Petronas and Japex sign deal for Gharraf oil field ", Energypedia News, Jan 18, 2010

⁴²⁷ Iraq, Petronas, Japex in Gharaf oilfield accord" The Saudi Gazette Retrieved 25 December 2011.

⁴²⁸ JAPEX, Petronas to develop Iraq oil field" AME info 20 January 2010.

⁴²⁹ International Exploration and Production: Iraq" Japex website Retrieved 25 December 2011.

⁴³⁰ Japan's JOGMEC to invest in Gharraf Oilfield" Iraq Business News 11 February 2011.

⁴³¹ International Exploration and Production: Iraq" Japex website Retrieved 9 January 2011.

كازموناى غاز الكازخستانية

النوع	شركة مملوكة للدولة
تاريخ التأسيس	٢٠٠٢
المقر الرئيسي	أستانا، كازخستان
أهم الشخصيات	بولات أكشلاكوف (رئيس مجلس الإدارة) ⁴³²
المنتجات	النفط والغاز الطبيعي
عدد الموظفين	١٢١, ٧٠ ⁴³³
الموقع الرسمي	kz.kmg.www

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

شركة كازموناى غاز (KazMunayGas) هي ١٠٠ ٪ مملوكة من قبل صندوق كازاخستان الوطني للثروات السيادية وصاحبة ٤٤ حقول للنفط والغاز على اليابسة في مناطق أثيراو ومانجيستاو. تدير الشركة ٦٥ ٪ من جميع وسائل نقل النفط، و ١٠٠ ٪ من وسائل نقل الغاز و ٥٠ ٪ من صهاريج النقل في كازاخستان.

أعلنت كازموناى غاز المملوكة للدولة في كانون الأول ٢٠١١ أنها تعترم اتفاق اكثر من ٨, ٣ مليار دولار على أعمال التنقيب الجيولوجي مابين أعوام ٢٠١٢-٢٠١٦، وإجراء عمليات حفر واسعة النطاق في القسم الكازاخستاني من بحر قزوين. تخطط الشركة لزيادة إنتاج النفط إلى ٤, ٢٤ مليون طن بحلول عام ٢٠١٥، و ٧, ٣٣ مليون طن بحلول عام ٢٠٢٠، وذلك من الإنتاج المتوقع لعام ٢٠١١ المقدر ب ١, ٢٢ مليون طن.⁴³⁴

ومن الشركات الرئيسية التابعة لكازموناى غاز شركة كازموناى غاز للتنقيب والإنتاج (KMG EP)، التي أنشئت في عام ٢٠٠٤ بعد دمج (UMG) (Uzenmunaigas JSC) و (EP)

⁴³² KazMunayGas O&G Company ex head Kairgelydy Kabylidin appointed head of KazTransOil". Tengri News, 11 October 2011.

⁴³³ KazMunayGas: Participant Information" UN Global Compact, retrieved 9 December 2011

⁴³⁴ Kazmunaigas to spend \$3.8 bln on exploration by 2017". Yahoo Finance, 2 December 2011.

Embamunaigas JSC (EMG) ويتم تداول أسهم الشركة في بورصة كازاخستان وتداول شهادات الايداع العالمية للشركة في بورصة لندن. تعتبر شركة كازمونايا غاز للتنقيب والإنتاج (KMG EP) ثاني أكبر منتج للنفط في كازاخستان، ولكن في عام ٢٠١٠ وافق مجلس إدارة الشركة على المشاركة في عدة مشاريع خارج كازاخستان. وشملت هذه المشاريع مشروع "الدب الأبيض" في بحر الشمال ومناقصة لتطوير حقل عكاس في العراق إلى جانب كوجاس الكورية (KOGAS).

مميزات تقرير شركة كازمونايا غاز للتنقيب والإنتاج

وفقا للتقرير السنوي للشركة الفرعية للتنقيب والإنتاج التابعة لكازمونايا غاز لعام ٢٠١٠، وصل الإنتاج على النمو في عام ٢٠١٠، حيث ارتفع بنسبة ١٦ ٪ إلى حوالي ٢٧٠ ألف برميل من النفط يوميا.

ففي عام ٢٠١٠ كانت نسبة استبدال الاحتياطيات في حقول أوزين وإيمبا ب ٧٣ ٪، وذلك أفضل بكثير مما كانت عليه في ٢٠٠٩، ولكن لا تزال غير مرضية تماما نظرا لنضوب المخزون. وتسعى شركة كازمونايا غاز للتنقيب والإنتاج (KMG EP) لبذل جهود إضافية لضمان مستوى أعلى من حيث نسبة استبدال الاحتياطيات في أصولها الأساسية في المستقبل. وقد تمت الموافقة على نفقات لعام ٢٠١١ بقيمة ٧٠٩ مليون دولار، كما أن الشركة كانت تعمل على توسيع أصولها من عمليات التنقيب.

تميز عام ٢٠١٠ بأول اكتشاف نفطي كبير للشركة على اليابسة في كتلة ليان في كازاخستان الغربية، ولكن المدير التنفيذي علق أنه لا ينبغي أن تقتصر أنشطة أعمالهم على كازاخستان وحدها.

إن استراتيجية التطوير في شركة كازمونايا غاز للتنقيب والإنتاج (KMG EP) حتى عام ٢٠٢٩ تتضمن مجموعة من الأهداف الطموحة لتصبح الشركة، واحدة من أكبر ٢٠ شركة للنفط والغاز في العالم وتتص على أن الهدف الرئيسي للشركة هو زيادة قيمة حقوق المساهمين، وزيادة الربحية من الأصول القائمة والاستمرار في تطوير الأعمال في اتجاهات جديدة.

وعلق رئيس مجلس الإدارة عسكر بالزهنوف أن لدى شركة كازمونايا غاز للتنقيب والإنتاج (KMG EP) مسؤولية تمثيل قطاع النفط والغاز في كازاخستان في بورصة لندن.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

سلط التقرير السنوي للشركة لعام ٢٠١٠ الضوء على الإنجازات التالية في المسؤولية الاجتماعية للشركات :

كان مجموع "النفقات الاجتماعية" في عام ٢٠١٠ هو ٢٨ مليون دولار .

• بدأت شركة كازمونا غاز للتنقيب والإنتاج في عام ٢٠٠٨ بتخصيص ١, ٦ مليون دولار سنويا لالتزاماتها التعاقدية لبرنامج تطوير البنية التحتية الاجتماعية لبلدة زهانوزان ومنطقة كاراكيا. وتتفق الأموال على تطوير المساكن البلدية والخدمات العامة والبنية التحتية الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك ، قدمت الشركة دعماً مالياً إضافياً قدره ٦, ٦ مليون دولار إلى التزامات الشركة التعاقدية. واستخدمت هذه الأموال لخلق ١٠٠٠ فرصة عمل في القطاع الاجتماعي في بلدة زهانوزان، وبناء مبنى سكني مؤلف من ٢٠٠ شقة، والتوسع في مزرعة الكفاف في قرية تينبريكشين.

وتوفر الشركة سنويا الكفالة والمساعدات الخيرية في منطقة أتيرو، بما في ذلك للأيتام في Ak-Bot، ورابطة المعوقين، ومنظمات المدينة الرياضية وتقديم المساعدة المالية للمحاربين القدامى في الحرب العالمية الثانية. وقامت الشركة في عام ٢٠١٠ بإنفاق ٨٠٠ ألف دولار على هذه المشاريع.

• خصصت الشركة ٧, ١٠ مليون دولار في عام ٢٠١٠ لوضع برنامج لتحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية في قسم الشركة UMG لأعوام ٢٠٠٩-٢٠١٢، على أن تتفق على قاعات الطعام الجديدة، ومراكز الإسعاف الطبية، الخ

تم في عام ٢٠١٠ تحسين مستوى التأهيل ل ٤٥٠٠ موظف من خلال المشاركة في برامج الحلقات التدريبية، وإصدار الشهادات، والمؤتمرات. وتقوم الشركة أيضا بإصدار صحيفة Meken Munaily، والتي توزع على جميع الموظفين لمناقشة المشاكل الاجتماعية الهامة ومشاكل الموارد البشرية ذات الصلة.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن شركة كازموناى داعمة للمبادرة **الاتفاق العالمي للأمم المتحدة**

بحلول كانون الأول ٢٠١١ كانت كازموناى عضواً في الاتفاق العالمي حيث انضمت في عام ٢٠٠٦

مشاريع كازموناى غاز في العراق

لمحة تاريخية

وافق مجلس إدارة الشركة في عام ٢٠١٠ على المشاركة في عدة مشاريع خارج كازاخستان. وشملت هذه المشاريع مناقصة لتطوير حقل عكاس في العراق جنباً إلى جنب مع شركة كوجاس (KOGAS).

لكن منذ انسحابها من العقد لتطوير حقل عكاس، لم تشارك شركة كازموناى غاز (KazMunayGas) في أي مشاريع في العراق حتى تاريخ كانون الأول ٢٠١١.

النشاطات وعقود الخدمات

جنباً إلى جنب مع شركة كوجاس الكورية، فاز كازموناى غاز بحقوق لتطوير حقل عكاس خلال جولة التراخيص الثالثة للطاقة في تشرين الأول ٢٠١٠. حيث أنه بموجب العقد المبرم ستكون شركة كوجاس هي المشغل للمشروع وكان الانتاج المستهدف ١٠٠ مليون قدم مكعب يوميا، ويتقاضى الائتلاف رسم أجور ٧,٥٠ دولار للبرميل الواحد من النفط المكافئ المنتج.⁴³⁵

وذكر الرئيس التنفيذي لشركة كازموناى غاز للتقيب والإنتاج (KMG EP)، أن المشروع الجديد سيكون ذا فائدة للعاملين في الشركة، من حيث اكتساب خبرة مهمة في مجال تطوير حقول الغاز، وذلك نظراً إلى أن المتخصصين في الشركة لم يشاركوا مشاركة كاملة في إنتاج الغاز في الماضي على خلاف القيام بعمليات إنتاج "الغاز المصاحب". قد انسحبت شركة كازموناى غاز في أيار ٢٠١١ من المشروع، تاركة ورائها شركة كوجاس لتكون المستثمر والمشغل الوحيد مما أدى بكوجاس لمضاعفة حصتها في المشروع.⁴³⁶

⁴³⁵ "Bidding Results Overview for Licensing Round 3". Iraq Energy, retrieved 13 December 2011.

⁴³⁶ "Anbar, central governments poised for fight over Akkas". Iraq Oil Report, 1 June 2010.

كوجاس الكورية الجنوبية

النوع	شركة مملوكة للدولة
تاريخ التأسيس	١٩٨٣
المقر الرئيسي	سيونغنام، محافظة جيونجبي، كوريا الجنوبية
أهم الشخصيات	جانج سو جو (رئيس مجلس الإدارة، المدير التنفيذي) ⁴³⁷
المنتجات	النفط والغاز
العائدات	٢٢,٦١١,٢٧٦ مليون وون كوري جنوبي (٢٠١٠) ⁴³⁸
إيرادات التشغيل	٤٧٩, ٨٣١ مليون وون كوري جنوبي (٢٠١٠)
الأرباح	٢١٦, ٢٠٦ مليون وون: (تقريباً ١٩,٥ مليون دولار)
مجموع الأصول	٤١١, ٢٩٢, ٢٤ مليون وون كوري (نهاية ٢٠١٠)
مجموع حقوق المساهمين	٥, ٢٩٦, ٨٨٠ مليون وون كوري (نهاية ٢٠١٠)
عدد الموظفين	٢٩٣١ حزيران (٢٠١١) ⁴³⁹
الموقع الرسمي	www.kogas.or.kr

لمحة عامة

مركز الشركة عالمياً

تأسست شركة كوريا للغاز (كوجاس) في عام ١٩٨٣ من قبل الحكومة الكورية، التي بدأت في عام ١٩٩٩ بخصخصة الشركة.⁴⁴⁰ وبالتالي يشترك في ملكية كوجاس حالياً كل من حكومة كوريا الجنوبية، حيث تبلغ حصتها ٢٧٪ وتسيطر شركة كوريا للطاقة الكهربائية (كيبكو)

⁴³⁷ "Korea Gas Corporation", Reuters

⁴³⁸ "Consolidated Financial Statements" Kogas, retrieved 15 December 2011.

⁴³⁹ "Our Profile" Kogas, retrieved 15 December 2011.

⁴⁴⁰ | Energy profile of South Korea The Encyclopedia of Earth, Last updated Sep 20 2007

التابعة للدولة على ٢٥ ٪، أما الأسهم المتبقية تنقسم بين الحكومة المحلية والمؤسسات الاستثمارية.⁴⁴¹

وتقوم كوجاس (KOGAS) بعمليات إنتاج وتوزيع الغاز الطبيعي وكانت الشركة في عام ٢٠١١ أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال في العالم. والشركة هي المزود الوحيد للغاز الطبيعي المسال إلى كوريا، وتقوم بتشغيل ثلاث محطات وشبكة أنابيب ممتدة في جميع أنحاء البلاد. استحوذت الشركة في ٢٨ شباط ٢٠١١ بنسبة ١٠٠ ٪ على شركة كوجاس استراليا المحدودة (Kogas Australia Pty Ltd)، وذلك للاستثمار في مشروع جلاستون للغاز الطبيعي المسال (Gladstone liquefied natural gas (GLNG) project) في استراليا. ويشمل نطاق عمل الشركة أيضا التنقيب عن الغاز الطبيعي وإنتاجه، ومشاريع تطوير حقول الغاز في جمهورية اتحاد ميانمار وكندا وروسيا وأفريقيا وأستراليا واندونيسيا وأوزبكستان وغيرها في عام ٢٠١١. قامت الشركة في أيار ٢٠١١ بتعديل نظامها الأساسي وكرت خطط للدخول في أعمال تجارية جديدة للتنقيب والإنتاج وبيع النفط الخام، مستهدفة العراق بشكل أساسي.

مميزات تقرير الشركة

أشار التقرير السنوي لشركة كوجاس (KOGAS) لعام ٢٠١١ أن المنافسة بين البلدان من أجل تأمين الطاقة تزداد كل عام. وأن الشركة تعتبر من المساهمين الفعالين في تحقيق هدف البلاد بأن تصبح "قوة في مجال الطاقة".

انخفض صافي الدخل لعام ٢٠١٠ للسنة الثانية على التوالي، حيث انخفضت بنسبة ٤، ١٣ ٪ عن أرقام عام ٢٠٠٩، ولكن المبيعات ارتفعت بنسبة ٦، ١٦ ٪ عن العام السابق بعد انخفاضها بين عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

مع الهدف المتمثل في أن تصبح كوجاس إحدى الشركات الرائدة العالمية للطاقة، ستقوم كوجاس بالتركيز على مشاريع تنمية الموارد في الخارج، وكذلك على أعمال تكرير النفط والتخزين والتسويق. حصلت الشركة على مشاريع التنقيب والإنتاج في العراق لحقول الزبير، وبدر، والمنصورة، وحقل عكاس، فضلا عن كتل استخراج المعادن في جمهورية اتحاد ميانمار وموزمبيق واندونيسيا.

كجزء من خطة "رؤية ٢٠١٧ كوجاس"، وضعت الشركة هدفاً لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز

⁴⁴¹ | South Korea Profile ", US Energy Information Administration, June 2007

الطبيعي وهو ٢٥ ٪. وتعتبر الامدادات المستقرة من الغاز الطبيعي أولوية تجارية قصوى بالنسبة للشركة.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

إن انجازات شركة كوجاس بما يتعلق بمسؤولية الشركات كما وردت على الموقع الرسمي للشركة هي كالتالي :

تم تحديد عام ٢٠٠٤ كنقطة انطلاق ل"الإدارة الأخلاقية على نطاق المؤسسة"، والهدف النهائي منها هو تحويل الشركة إلى "مورد للطاقة النظيفة". ويهدف هذا إلى تجاوز الخطاب البسيط والوصول إلى مزيد من الشفافية والنزاهة. إن "أخلاقيات المهنة" للشركة لديها المهام الأربع التالية : ترسيخ إطار لممارسة الإدارة الأخلاقية في مكان العمل، والتصريف بمسؤولية عند التعامل مع عمال كوجاس آخرين، والوفاء في أداء الواجبات والالتزامات تجاه المساهمين والعملاء، والوفاء بالتزامات تجاه المجتمع والأمة ككل.⁴⁴²

أعلنت المؤسسة في عام ٢٠٠٧ عن خطة "رؤية ٢٠١٧"، ووضع حجر الأساس لنظام إدارة قياسي عالمي وتوضيح التزامها تجاه بيئة آمنة ومقبولة.

أطلقت كوجاس في عام ١٩٩٩ جهاز تشيونغ يون للخدمات، وهي هيئة مكرسة لتنظيم أنشطة الخدمات الاجتماعية. وكان جهاز المتطوعين للخدمات في عام ٢٠٠٧ يتألف من ٤٢٠٧ مشاركا.

تم اختيار كوجاس باعتبارها أفضل شركة في قطاع الغاز على مؤشر داو جونز للاستدامة في كوريا لمدة سنتين متتاليتين نتيجة لتقييمها من خلال البيانات المالية المتنوعة والمساهمة الاجتماعية، والإدارة البيئية وحوكمة الشركات.

أنشأت الشركة اتفاقية "مشروع السماء الزرقاء"، المبنية على "حملة الهواء النظيف" السابقة ، وذلك لرصد تلوث الهواء في ١٢٠ موقعا في منطقة دايجون بشكل مستمر. وسيتم أيضا تركيب المولدات الكهربائية الضوئية في مكتبات الأطفال، بهدف تمرير مشروع " السماء الزرقاء للأجيال المستقبل".⁴⁴³

⁴⁴² " Ethical Management", Kogas, retrieved 15 December 2011.

⁴⁴³ " EHS", Kogas, retrieved 15 December 2011.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن كوجاس داعمة للمبادرة.

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن شركة كوجاس عضو في الاتفاق العالمي.

مشاريع كوجاس في العراق

لمحة تاريخية

بدأت كوجاس العمل في العراق في عام ٢٠٠٩

النشاطات وعقود الخدمات

حقوق النفط

شكلت كوجاس (Kogas) في عام ٢٠٠٩ جزء من الائتلاف مع شركة ايني الايطالية (Eni) وشركة أوكسيدنتال (Occidental) لتطوير حقل الزبير النفطي في جنوب العراق. وتتمتع كوجاس بحصة ١٨،٧٥ ٪ ، وشركة ايني بحصة ٣٢،٨١ ٪ ، وشركة أوكسيدنتال بحصة ٢٣،٤٤ ٪ ، أما شركة نفط ميسان والتي تديرها الدولة فتتمتع بحصة ٢٥ ٪ المتبقية. ويعتزم الائتلاف استثمار نحو ٢٠ مليار دولار على مدى مدة العقد المحددة ب ٢٠ عاما، مع احتمال تمديد مدة العقد إلى ٢٠ عاما، وقالت كوجاس انها تعتزم استثمار نحو ٦،٥ مليار دولار في الحقل.⁴⁴⁴

ووفقا للعقد سيقوم الائتلاف بزيادة إنتاج الحقل بنسبة ١٠٪ من مستواه الحالي البالغ حوالي ٢٠٠ ألف برميل يوميا، وكسب مبلغ ٢ دولار لكل برميل اضافي منتج.⁴⁴⁵ طلب الائتلاف في بداية الامر مبلغ ٤،٨٠ دولار للبرميل ولكنها قامت بتعديل عرضها في وقت لاحق إلى ٢ دولار للبرميل بعد أن قبلت بي بي (بريتش بتروليوم) بنفس المبلغ لتطوير حقل الرميلة.⁴⁴⁶

⁴⁴⁴ Eni Consortium Finalizes Deal to Develop Iraq Oil Field The Wall Street Journal, January 25 2010

⁴⁴⁵ Eni Consortium to Redevelop Zubair Field in Iraq Rigzone News, January 22, 2010

⁴⁴⁶ Eni Consortium Finalizes Deal to Develop Iraq Oil Field The Wall Street Journal, January 25

وشكلت كوجاس أيضا جزء من ائتلاف لتطوير حقل نفط بدره، جنباً إلى جنب مع شركة غازبروم الروسية (Gazprom) وبتروناس الماليزية (Petronas) وتباو التركية (TPAO). حيث تملك غازبروم حصة ٤٠ ٪، وكوجاس ٣٠ ٪، وبتروناس ٢٠ ٪، وتباو نسبة ١٠ ٪،⁴⁴⁷ وقد طلب الائتلاف مبلغ ٦ دولارات للبرميل الواحد من النفط المستخرج من الحقل ولكن قبلت في وقت لاحق بعرض وزارة النفط بمبلغ ٥،٥٠ دولار للبرميل.⁴⁴⁸ وقالت كوجاس انها ستستثمر ١،٠٥ مليار دولار في المشروع، بينما سيبلغ استثمار الائتلاف ككل ما مجموعه ٣،٥٢ مليار دولار من أجل ضخ ١٧٠ ألف برميل من النفط يوميا.⁴⁴⁹

حقوق الغاز

عندما أطلق العراق جولة التراخيص الثالثة في عام ٢٠١٠، تم تفضيل شركة كوجاس من بين ١٥ شركة المدعوة لتقديم العطاءات لحقل عكاس، والمنصورية، وحقول غاز السبية، وذلك بسبب خبرتهم في هذه الصناعة، وكانت كوجاس من بين ١٣ شركة التي قامت بالتسجيل النهائي لتقديم العطاءات في الجولة.⁴⁵⁰

وقع الائتلاف المكون من شركة تباو التركية، وشركة الكويت للطاقة، وشركة كوجاس في حزيران ٢٠١١ عقداً للتطوير المشترك لحقل المنصورية في شرق العراق، وسيتم دفع ٧ دولارات للبرميل من المكافئ النفطي المستخرج،⁴⁵¹ بهدف انتاجي من ٩,٠٦ مليون متر مكعب يوميا.

على الرغم من اعلان صباح عبد الكاظم، وهو مسؤول في وزارة النفط العراقية أن الوزارة قد وقعت في حزيران ٢٠١١ اتفاقاً مع كوجاس لبدء تطوير حقل عكاس للغاز الطبيعي،⁴⁵² إلا إن الاتفاق النهائي لم يوقع حتى تشرين الاول من نفس العام وذلك بعد حل موضوع التأخير المتعدد. وقد وافقت كوجاس في حزيران على مضاعفة حصتها في المشروع من ٣٧،٥ ٪ لتصل إلى ٧٥ ٪، بعد انسحاب شريكها في الائتلاف كازموناي غاز من المشروع بشكل غير متوقع. وستتمتع شركة نفط الشمال المملوكة للدولة بالحصة المتبقية والتي هي ٢٥ ٪.

2010

⁴⁴⁷ " Iraq signs deal with Gazprom group for Badrah ", Reuters, Jan 28, 2010

⁴⁴⁸ " Russian energy giant Gazprom wins contract for Iraq's Badra oil field ", Taiwan News, 13 Dec 2009

⁴⁴⁹ " Iraq signs deal with Gazprom group for Badrah oil field ", Energy-pedia news, Jan 28, 2010

⁴⁵⁰ " Gas Fields Bid Round In Iraq: Success With Risk ", Middle East Economic Survey 27 December 2010.

⁴⁵¹ " Mansuriyah Contract Area - Bidding Results ", Petroleum Contracts and Licensing Directorate 20 October 2011.

⁴⁵² " KOGAS Deal for Akkas Gas-Field Is Signed " Iraq Business News 1 June 2011.

ومن شأن هذه الصفقة التي وقعت عليها كوجاس في تشرين الأول ٢٠١١ لتطوير حقل عكاس أن تدفع للشركة رسم أجور قدره ٥,٥٠ دولار للبرميل من المكافئ النفطي المستخرج. والهدف الانتاجي كما ورد في مناقصة كوجاس الفائزة كان ١١,٣٠ مليون متر مكعب يومياً على مدى ١٣ عاماً.

وسيتم استخدام الغاز المنتج من الحقلين محلياً، وبشكل أساسي كوقود لمحطات توليد الكهرباء وصناعة البتروكيماويات، وذلك وبقابل ذكره مسؤولون عراقيون، وسيتم تصدير الفائض. وتمتد مدة العقد ل ٢٠ سنة.

إضافة إلى حصص أقلية في حقول نفط الزبير وبدرة، فإن صفقات عقود الغاز الأخيرة التي حصلت عليها كوجاس قد ساعدت في تعزيز مكانتها في قطاع النفط العراقي.

الكويت للطاقة

النوع	شركة خاصة
تاريخ التأسيس	٢٠٠٥
المقر الرئيسي	السالمية، الكويت ⁴⁵³
أهم الشخصيات	سارة أكبر (المدى التنفيذي، المدير)، روجر فيليبس (المدير المالي)
المنتجات	التنقيب عن النفط والغاز
العائدات	١٤١,٨ مليون دولار أمريكي (٢٠١٠) ⁴⁵⁴
الأرباح	٢١,٩ مليون دولار أمريكي (٢٠١٠)
مجموع الأصول	٧٤٠,٩ مليون دولار أمريكي (٢٠١٠)
مجموع حقوق المساهمين	٦٣١,٣ مليون دولار أمريكي
عدد الموظفين	٤٦٤ أيلول (٢٠١١)
الموقع الرسمي	www.kec.com.kr

⁴⁵³ Kuwait Energy Company" Bloomberg Businessweek, retrieved 15 December 2011

⁴⁵⁴ Company Profile September 2011" Kuwait Energy Company, retrieved 15 December 2011

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

تعمل شركة الكويت للطاقة كشركة مستقلة للتقيب و انتاج النفط والغاز. وتعمل في مجال التقيب و انتاج وتطوير احتياطيات النفط والغاز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا. تشمل البلدان التي تعمل بها الكويت للطاقة كل من الكويت ومصر واليمن والعراق وعمان وروسيا وباكستان.

تأسست الشركة في عام ٢٠٠٥ وكانت تعرف سابقا باسم الزهراء للنفط والغاز ويقع مقرها الرئيسي في السالمية في الكويت. وتعمل الشركة كشركة تابعة لمجموعة الزهراء. وقال المدير التنفيذي للشركة سارة أكبر في تشرين الثاني ٢٠١١ أن المقصود من المخطط الأولي للاكتتاب العام للشركة هو مساعدتها في مواصلة عمليات استحواذ محتملة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

رؤية الشركة هي أن تصبح شركة بارزة في مجال النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط، وتهدف إلى انتاج ٧٥ ألف برميل من النفط المكافئ يوميا بحلول نهاية عام ٢٠١٥، مع ٤٠٠ مليون برميل نفط مكافئ من الاحتياطيات المؤكدة والمحتملة.

مميزات تقرير الشركة

وفقا لتقرير الشركة لعام ٢٠١٠، فقد ارتفعت مستويات الإنتاج منذ عام ٢٠٠٦ للشركة فقط من ٦٨٠ برميل من النفط المكافئ يوميا، إلى ١٣٢٥٨ برميل يوميا. أما الإنتاج فقد نمى بين عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠ بنسبة ٣، ١٥٪. وبلغت الأرباح الصافية لعام ٢٠١٠ زيادة ٢٩١٪ عن مستويات عام ٢٠٠٩، بعد انخفاض حاد في الأرباح لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

ويسلط التقرير الضوء على العراق والكويت ومصر واليمن كفرص النمو الرئيسية للشركة، وأن التركيز الرئيسي للشركة على المدى الطويل سيكون على نحو متزايد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ففي تشرين الأول ٢٠١٠ تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع الحكومة اليمنية لتطوير خطة اليمن الرئيسية للغاز ذات المدى الطويل لاستخدام الغاز الطبيعي المحلي.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

وفقا لموقع الكويت للطاقة الرسمي على الانترنت، كانت أبرز أنشطة المسؤولية الاجتماعية

كالتالي:

إجراء تقييم الأثر البيئي ودراسات الفحص الاجتماعي قبل الشروع في أي مشروع جديد أو مشروع قائم، وذلك من أجل الحفاظ على التوازن الاجتماعي والبيئي للمنطقة. وقد أجريت دراسات في كل من أوكرانيا واليمن.

تقديم المساعدة الاستشارية الإنسانية إلى الحكومة الفيدرالية الصومالية، فضلا عن تقديم المشورة بشأن قانون النفط في الصومال والنظام المالي.

تلتزم الشركة بلعب دورا هاما في المجتمع من خلال إثارة اهتمام الطلاب بالرياضيات والعلوم في سن مبكرة. ففي عام ٢٠٠٨ قامت شراكة بين الكويت للطاقة وشركة اكسون موبيل للتقريب والانتاج فرع الكويت المحدودة بإطلاق مسابقة معرض الكويت العلمي السنوية، والتي استقطبت أكثر من ٥٥٠ طالبا على مدى ثلاث سنوات.

دعم المشاريع المجتمعية المختلفة في بلدان عمل الشركة، كدعم مؤسسة ريسلا الخيرية (RESALA)، في حملة لإعادة تدوير الورق والإطارات التي لا لزوم لها.

تأسيس شبكة النساء المحترفين في شركة نفط الكويت لتمكين وتحفيز الاناث العاملين في شركة نفط الكويت.⁴⁵⁵

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن الكويت للطاقة داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن الكويت للطاقة عضو في الاتفاق العالمي.

مشاريع الكويت للطاقة في العراق

لمحة تاريخية

⁴⁵⁵ Corporate Social Responsibility Report" Kuwait Energy Company, retrieved 15 December 2011

إن توقيع شركة الكويت للطاقة على عقود في عام ٢٠١١ مع الحكومة العراقية كان بداية عملها في العراق

النشاطات والعقود

أعلنت شركة الكويت للطاقة في حزيران ٢٠١١، أنه تم منحها عقود لمدة ٢٠ عاماً لتطوير حقول غاز السيبية والمنصورية وذلك ضمن جولة التراخيص الثالثة في العراق ما بعد الحرب.

قامت شركة الكويت للطاقة بالاشتراك مع مؤسسة البترول التركية (تباو) بتقديم العروض لكل من حقلي الغاز. حيث أن الكويت للطاقة ستكون المشغل لحقل السيبية و تبلغ حصتها ٤٥ ٪، وتباو بنسبة ٣٠ ٪ وشركة نفط الجنوب العراقية المملوكة للدولة ٢٥ ٪. أما في المنصورية فستكون تباو المشغل بحصة ٣٧,٥ ٪، في حين أن شركة الكويت للطاقة تملك ٢٢,٥ ٪ وشركة نفط الواسط ٢٥ ٪.

كان رسم الأيجور بالنسبة لحقل السيبية ٧,٥٠ دولار لكل برميل من النفط المكافئ المستخرج، أما هضبة الإنتاج المستهدف فهو ١٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز. أما بالنسبة لحقل المنصورية تقدم الائتلاف بعرض ٧ دولار لكل برميل من النفط المكافئ المستخرج. وعلق رئيس شركة الكويت للطاقة الدكتور منصور أبو خمسين : "نحن متحمسون اليوم لبدء شراكة طويلة الأمد مع العراق لتطوير موارده من الغاز الطبيعي، ونتطلع إلى تطبيق خبرتنا والتكنولوجيا من أجل بناء إنتاج الغاز في العراق التي تلبي الاحتياجات المحلية وفرص التصدير. وكانت الكويت للطاقة تعمل من أجل الحصول على مثل هذه العقود لأكثر من ثلاث سنوات، واليوم تمثل منعطفًا هامًا للطاقة الكويت".⁴⁵⁶

غازبروم الروسية

النوع	شركة عامة محدودة
تاريخ التأسيس	١٩٨٩
المقر الرئيسي	موسكو، روسيا
أهم الشخصيات	فيكتور زوبكوف (رئيس مجلس الإدارة)، اليكساي ميلر (نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي)

⁴⁵⁶ [Future Gas Exports From Iraq Fields Possible", Arab Times Online, 20 October 2011.

المنتجات	الغاز الطبيعي، النفط، نقل الغاز
العائدات	٢, ١١٧ مليار دولار أمريكي (٢٠١٠)
الأرباح	٩, ٣١ مليار دولار أمريكي (٢٠١٠)
عدد الموظفين	٣٧٦, ٣٠٠ نهاية (٢٠١٠)
الموقع الرسمي	www.gazprom.com

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

تقوم غازبروم (Gazprom) ومقرها موسكو جنباً إلى جنب مع الشركات التابعة لها، في تشغيل شبكات أنابيب الغاز وامتدادات الغاز الى الدول الأوروبية. وتشارك أيضا في أنشطة إنتاج وتكرير النفط، وكذلك توليد الطاقة. عبر فروعها والشركات التابعة لها تقوم الشركة بعمليات في المملكة المتحدة وصربيا وأوزبكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، وفيتنام والهند والعراق والجزائر وليبيا وغينيا الاستوائية وبوليفيا وفنزويلا وغيرها.⁴⁵⁷

وتعتبر غازبروم شركة رائدة عالميا في احتياطات الغاز الطبيعي والإنتاج، ممثلة ١٨ ٪ من احتياطي الغاز في العالم، ٧٠ ٪ من احتياطي الغاز الروسي و ١٥ ٪ من انتاج الغاز العالمي. وتشغل الشركة ٦٨٠٦ بئرا منتجة للغاز في روسيا و ٥٩٤١ بئرا منتجة للنفط في روسيا. بالإضافة إلى ذلك تشرف شركة غازبروم على ١٦١٧٠٠ كيلومترا من خطوط أنابيب الغاز، وهو أكبر نظام نقل الغاز في العالم. أما من ناحية التسويق تتمتع شركة غازبروم بحصة أكثر من ٧٠ ٪ في سوق الغاز الروسي وحصة ٢٣ ٪ في سوق الغاز الأوروبية.⁴⁵⁸

إن حصة روسيا الكبيرة من الغاز في العالم يجعلها الأصول الأهم في البلاد. وتشير مجلة الإيكونوميست إلى أن هذا القول يجعل شركة غازبروم الشركة الأكثر أهمية بالنسبة لروسيا.⁴⁵⁹ نمت شركة غازبروم التي تأسست في عام ١٩٨٩، من وزارة الصناعة والغاز في الاتحاد السوفييتي وقد تم خصخصة جزء من الشركة عام ١٩٩٣، مصحوبا بانتقادات كثيرة لعملية بيع الأصول المملوكة للدولة ما بعد الاتحاد السوفياتي. الحكومة الروسية تملك حصة مسيطرة من ما يزيد قليلا عن ٥٠ ٪. الرئيس ديمتري ميدفيديف شغل سابقا منصب رئيس مجلس إدارة

⁴⁵⁷ Gazprom OAO" Reuters, retrieved 10 October 2011

⁴⁵⁸ Annual Report 2010" Gazprom, retrieved 10 October 2011

⁴⁵⁹ "Russia's energetic enigma" The Economist, 06 October 2005

شركة غازبروم والعديد من المسؤولين التنفيذيين الكبار في الشركة لهم صلات مع رئيس الوزراء فلاديمير بوتين. وانتقدت الصحافة الشركة على نطاق واسع وذلك لعلاقتها الوثيقة مع القيادة السياسية الروسية.⁴⁶⁰

في عام ٢٠٠١ استحوذت شركة غازبروم بشكل مربح على محطة التلفزيون NTV، والتي كان مؤسسها من "الأثرياء" حيث ادعت الصحافة أنه اختلف مع الرئيس بوتين. علاوة على ذلك، ينظر لشركة غازبروم التي تحتكر صادرات الغاز الى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق من قبل العديد بوصفها الأداة الأكثر قوة في السياسة الخارجية لدى الكرملين وأفضل أمل لاستعادة السيطرة على ما تعتبره مجالاً رئيسياً من النفوذ.⁴⁶¹

أثارت غازبروم أزمة طاقة في عام ٢٠٠٩ على نطاق أوروبا عندما قطعت امدادات الغاز الى أوكرانيا في أول أيام العام الجديد، وذلك في أعقاب انهيار مفاوضات الأسعار بين البلدين. وطالبت غازبروم بأسعار السوق وليس بأسعار مدعومة لأوكرانيا التي كانت تتمتع بها سابقاً، فضلاً عن ١,٦ مليار دولار من المدفوعات المتأخرة و ٤٥٠ مليون دولار من الغرامات المفروضة على المدفوعات المتأخرة على شركة نافتوجاز الأوكرانية (Naftogaz) التابعة للدولة. وانقطعت امدادات الغاز بشكل تام في ٧ كانون الثاني، عندما اتهمت روسيا أوكرانيا بسرقة الغاز المتجه إلى أوروبا. ووقعت حادثة مماثلة في عام ٢٠٠٦ عندما أغلقت شركة غازبروم أنابيب الغاز عبر أوكرانيا.⁴⁶² وتم التوصل الى اتفاق في نهاية المطاف، متضمناً بيع الغاز لأوكرانيا بأسعار السوق العالمية وليس بأسعار مدعومة.

مميزات تقرير الشركة

وأظهر التقرير السنوي لشركة غازبروم عام ٢٠١٠ ارتفاعاً من ١٧,٤ ٪ في المبيعات بين ٢٠٠٩-٢٠١٠، ليصل إلى ٣,٦٦١,٧ مليار (روبل روسي). وارتفع صافي الربح أيضاً من ٢٢,٣٦ ٪ في الفترة نفسها ليصل إلى ٧٧٥,٩ مليار روبل روسي. وارتفع إنتاج النفط الخام بنسبة ١,٣ ٪ خلال تلك الفترة، وإنتاج الغاز بنسبة ١٠,٢ ٪.

أما في مجال إنتاج الغاز الطبيعي، فظلت شبه جزيرة يامال في شمال غرب سيبيريا مكان تركيز الجهود لتطبيق تكنولوجيا متقدمة في عام ٢٠١٠. ومع ذلك بذلت جهود لتطوير المشاريع التقليدية في الجرف القاري مثل حقل كيرينسكوي، كجزء من مشروع سخالين ٣. إن إطلاق مشروع بناء محطة ضاغط بورتوفايا في عام ٢٠١٠ يعطي الأمل لضمان نقل الغاز

⁴⁶⁰ "Gazprom reports quarterly profits of \$16bn" The Guardian, 30 August 2011

⁴⁶¹ "Russia's energetic enigma" The Economist, 06 October 2005

⁴⁶² "Q&A: Russia-Ukraine gas row" BBC News, 20 January 2009

عبر خط أنابيب غاز نورد ستريم، حيث أن الخط الأول قد تم وضعه. أما عالمياً قامت غازبروم باكتشافات في الجزائر (حوض بركين)، وتم حفر البئر الثانية للتقيب في دزهل في أوزبكستان، و وقعت اتفاقاً مع توتال الفرنسية (Total) لإعادة تعيين الأسهم للمشروع في كتل ايباتي و اكواي في بوليفيا.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

وفقاً لتقرير شركة غازبروم السنوي لعام 2010⁴⁶³، وفيما يلي الإنجازات الرئيسية فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات :

انخفاض بنسبة ٥,٤ ٪ في انبعاثات غاز الميثان في الغلاف الجوي وانخفاض ٨٣ ٪ في الدفع عن الآثار التي تتجاوز الحدود.

عدد الحوادث في مرافق الإنتاج خطرة انخفض من ١٥٦ في 2009 إلى ١١٥ في عام 2010.

أدى تطبيق برامج توفير الطاقة إلى توفير في الوقود والموارد قدره ٢٩,٨ مليون طن من تي سي اي خلال الفترة من عام 2002 حتى عام 2010، بما في ذلك نحو ٢,٧ مليون طن من تي سي اي في عام 2010.

• تتضمن البرامج الاجتماعية المطبقة لغازبروم برنامجاً للأطفال، تهدف إلى تطوير الأنشطة الرياضية للشباب والعمل الإبداعي، وتشمل ٦٩ منطقة روسية. فمُنذ عام 2006 استثمرت الشركة ٩, ١٠ مليار روبل روسي في البرنامج حيث تم تشييد ٦٥٩ منشأة رياضية.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول 2011 لم تكن غازبروم شركة داعمة للمبادرة.

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول 2011 لم تكن عضو في الاتفاق العالمي.

⁴⁶³ Annual Report 2010" Gazprom, retrieved 10 October 2011

مشاريع غازبروم الروسية في العراق

لمحة تاريخية

تميزت بداية عمل شركة غازبروم في العراق من خلال إبرام عقد في عام ٢٠٠٩ المفصل أدناه.

عقود الخدمات ٢٠٠٩

كانت شركة غازبروم (Gazprom) في عام ٢٠٠٩ جزءاً من ائتلاف يشمل أيضاً كل من كوجاس (Kogas)، وبتروناس (Petronas)، وتباو (TPAO) حيث فاز الائتلاف بعقد لتطوير حقل بدره في جنوب شرق العراق. تملك غازبروم حصة ٤٠٪ في الائتلاف، وكوجاس ٣٠٪، وبتروناس ٢٠٪، وتباو ١٠٪. وكان عرض الائتلاف الأصلي هو ٦ دولارات للبرميل الواحد من النفط المستخرج ولكنها قبلت في وقت لاحق بالعرض المقدم من وزارة النفط وذلك برسم أجور قدره ٥,٥٠ دولار للبرميل المستخرج.

أعلن الائتلاف انه سيستثمر ما مجموعه ٣,٥٢ مليار دولار لضخ ١٧٠ ألف برميل من النفط يوميا. وفي كانون الأول ٢٠٠٩ صرح نائب الرئيس التنفيذي للنتقيب والانتاج في شركة غازبروم نفت بوريس سيلبرمنتس إن الشركة سوف تستثمر ٢ مليار دولار لتطوير حقل بدره النفطي، وأنه من المتوقع ان يتم ضخ شحنة النفط الخام الأولى من الحقل في غضون ثلاث سنوات. كما قال سيلبرمنتس أيضاً ان الائتلاف يخطط للوصول إلى الإنتاج الكامل من ١٧٠ ألف برميل يوميا في غضون ست الى سبع سنوات من توقيع العقد.

في ايار ٢٠١١ أعلنت غازبروم نفت (Gazprom Neft) الذراع النفطية لشركة غازبروم أنه تم الانتهاء من المسح السيزمي ثلاثي الأبعاد في مخزون بدره، وقد نفذت من قبل الشركة العراقية للنتقيب عن النفط.

وكان القصد من الدراسة إعطاء فهم أفضل لهيكل المخزون النفطي وللمساعدة في تقييم الاحتياطيات.⁴⁶⁴ وفي تشرين الثاني ٢٠١١ أعلنت الشركة أنها قد بدأت في حفر أول بئر تقييم في حقل بدره، وأنه من المتوقع بدء الانتاج التجاري ب ١٥ ألف برميل يوميا في آب عام ٢٠١٣.⁴⁶⁵

⁴⁶⁴ "Gazprom Neft completes seismic survey in Iraq", Gazprom Neft, 17 May 2011

⁴⁶⁵ "Gazprom Neft to begin oil output in Iraq in 2013", Reuters, 25 November 2011

النوع	شركة عامة محدودة
تاريخ التأسيس	١٩٩١
المقر الرئيسي	موسكو، روسيا
أهم الشخصيات	فيجت اليكبيروف (المدير التنفيذي)
المنتجات	النفط والمنتجات المشتقة النفطية، ومحطات البنزين.
العائدات	١٠٤،٩٦ مليار دولار (٢٠١٠)
الأرباح	٩،١١٩ مليار دولار (٢٠١٠)
مجموع الأصول	٨٤،٠٢ مليار دولار (٢٠١٠)
مجموع حقوق المساهمين	٥٩،٦١ مليار دولار (٢٠١٠)
الموقع الرسمي	www.lukoil.com

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

لوك أويل (Lukoil) ومقرها موسكو هي شركة عالمية متكاملة رأسياً للنفط والغاز، ممثلة ٢،٢ % من الانتاج العالمي من النفط الخام و هي أكبر شركة نفط وغاز مملوكة للقطاع الخاص في العالم من حيث احتياطات النفط المؤكدة.⁴⁶⁶ حصلت شركة لوك أويل في عام ٢٠١١ على المركز ٦٩ في قائمة فورتشن ٥٠٠ العالمية للشركات الأكثر قيمة في العالم.⁴⁶⁷ تشكلت الشركة في أعقاب تفكك الاتحاد السوفياتي عندما قامت ثلاثة شركات تديرها الدولة في سيبيريا الغربية (Langepasneftegaz, Uraineftegaz, Kogalymneftegaz) بالاندماج وتم تشكيل اسم الشركة الجديد من الأحرف الأولى من الأسماء الأصلية للشركات الثلاث.⁴⁶⁸ وفقا لصحيفة نيويورك تايمز، فقد أبقى الرئيس التنفيذي اليكبيروف على علاقات غير متينة مع

⁴⁶⁶ "General Information" Lukoil

⁴⁶⁷ "Global 500: Lukoil" CNN Money, retrieved 9 December 2011

⁴⁶⁸ "OAO Lukoil Company history

السياسة الروسية وذلك بشكل غير معتاد.⁴⁶⁹

ادعت شركة لوك أويل في عام ٢٠١١ أن لديها احتياطات مؤكدة من أكثر من ٣,١٩ مليار برميل من النفط المكافئ، ويقع معظمها في روسيا. تقوم الشركة بعمليات تشغيل في ٦٠ منطقة في روسيا و ٢٥ دولة أخرى، وتملك سبع مصاف و ٦٧٥٠ محطة وقود. إن ٨٩,٨ ٪ من احتياطات الشركة المؤكدة و ٩٠,٦ ٪ من إنتاج النفط والغاز المسوق هي في روسيا، ولكن الشركة تقوم أيضاً باستكشاف النفط والغاز في أذربيجان وكولومبيا ومصر وإيران وكازاخستان، ومناطق أخرى في الشرق الأوسط ووسط آسيا.⁴⁷⁰

في تموز ٢٠١٠ باعت شركة كونوكو فيليبس (ConocoPhillips) النفطية الأمريكية كامل حصتها ٢٠ ٪ في شركة لوك أويل، والتي تبلغ قيمتها نحو ٩ مليارات دولار. وافقت شركة لوك أويل على إعادة شراء ٧,٦ ٪ من أسهمها من شركة كونوكو فيليبس (ConocoPhillips) ب ٣,٤٤ مليار دولار.⁴⁷¹

مميزات تقرير الشركة

وفقاً للتقرير السنوي لشركة لوك أويل ٢٠١٠، فقد تحسنت أعمال الشركة بشكل جيد في عام ٢٠١٠ مع الانتعاش العالمي التدريجي من الأزمة المالية.

ارتفع صافي الدخل لعام ٢٠١٠ بنسبة ٢٨,٥ ٪ لتصل إلى ٩,٠٠٦ مليون دولار، مما ساعد على زيادة الدخل للمساهمين. كان رد فعل لوك أويل على قرار كونوكو فيليبس للخروج من حصتها في شركة لوك أويل من خلال تنفيذ واحدة من أكبر صفقات إعادة الشراء من أي وقت مضى في السوق الروسية، والتي تتجاوز ٣,٤ مليار دولار.

أما فيما يتعلق بأعمال التنقيب والإنتاج فقد ارتفع إنتاج الشركة من النفط والغاز وذلك بفضل النمو القوي في إنتاج الغاز، والتطور السريع في المشاريع الدولية وتحقيق الاستقرار في مستويات الإنتاج في سيبيريا الغربية. وارتفع إنتاج النفط والغاز اليومي للشركة بنسبة ١,٢ ٪ إلى ٢,٢٤ مليون برميل من النفط المكافئ يوميا. وكان اكتشاف حقل نفطي في المياه العميقة على المنحدر القاري لخليج غينيا في غانا إنجازاً كبيراً في قطاع الاستكشاف للشركة خلال عام ٢٠١٠.

⁴⁶⁹“ Lukoil” New York Times Business

⁴⁷⁰“ Lukoil Company Profile” Yahoo Finance, retrieved 9 December 2011

⁴⁷¹“ ConocoPhillips to Sell Lukoil Stake After Posting Profit Gain” Bloomberg, 28 July 2010.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

وفقا للموقع الرسمي لشركة لوك أويل، يمكن تسليط الضوء على الانجازات التالية فيم يتعلق بمسؤولية الشركات لعام ٢٠١٠ :

تخفيض ٤ أضعاف في تصريف مياه النفايات الملوثة، وذلك بسبب التدابير التي اتخذت لتعزيز كفاءة مرافق المعالجة.

انخفضت منتجات النفايات الخطرة ٥٦ الف طن على مدار السنة.

وأولي اهتمام خاص لبناء مرافق للاستفادة من الغاز المصاحب المنتج خلال العمليات التشغيلية في جمهورية كازاخستان، بما في ذلك بناء منشآت لتوليد الكهرباء.

رعاية عدد من دور الأيتام في سيبيريا الغربية، وجمهورية كومي، وفولغوغراد، وأستراخان، ولينينغراد، وكيروف، وفولوجدا، وساراتوف وكالينينغراد وغيرها من المناطق، على مدى السنوات ال ٢٠ الماضية.

من أجل تعزيز السلوك المسؤول اجتماعيا، فإن الشركة تلتزم بقانون الشركات الاجتماعية المنشور على موقعها على الانترنت، عن طريق خلق آليات داخلية في كل من الإدارة والمستويات النقابية.⁴⁷²

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن لوك أويل داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ كانت لوك أويل عضو في الاتفاق العالمي حيث انضمت في عام ٢٠٠٨.

⁴⁷²⁴ Lukoil” Lukoil, retrieved 9 December 2011.

مشاريع لوك أويل في العراق

لمحة تاريخية

منحت شركة لوك أويل (Lukoil) حقوق تطوير حقول النفط في عام ١٩٩٧ على يد صدام حسين. وحصلت الشركة على حصة ٦٨,٥ ٪ في الائتلاف، وهو المشروع الذي ألغي بعد ذلك على يد نظام صدام حسين بعد رفضت لوك أويل انتهاك عقوبات الامم المتحدة ضد العراق من خلال الحفر.⁴⁷³ حاولت لوك أويل منذ عام ٢٠٠٣ انعاش الصفقة بعد ان شطبت موسكو معظم ديون العراق ١٢,٩ مليار دولار.⁴⁷⁴ وفي نيسان ٢٠٠٩ حاول الرئيس التنفيذي لشركة لوك أويل دون جدوى التأثير على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لاجياء العقد من عهد صدام حسين.⁴⁷⁵

النشاطات وعقود الخدمات

بعد تقديم العطاءات غير الناجحة للمرحلة الأولى في مشروع غرب القرنة، فازت شركة لوك أويل (Lukoil) مع شريكها شتات أويل (Statoil) في عام ٢٠٠٩ بحقوق تطوير المرحلة الثانية لمشروع غرب القرنة العملاق، وهو أكبر عرض للمستثمرين الأجانب في الجولة الثانية من العطاءات في العراق. تقدم الائتلاف بعطاء لتطوير الحقل مقابل ١,١٥ دولار لكل برميل من النفط المستخرج، متفوقاً على عطاءات شركات من بينها شركة بي بي (BP) وتوتال (Total). وبموجب شروط العقد، تتمتع شركة شتات أويل بحصة ١٨,٧٥ ٪ في الائتلاف، وشركة لوك أويل بحصة ٥٦,٢٥ ٪، وشركة نفط الشمال العراقية بالحصة المتبقية والبالغة ٢٥ ٪.⁴⁷⁶

أعلنت شركة لوك أويل في عام ٢٠١٠ أنهم يعتمون استثمار ٤,٥ مليار دولار في حقل غرب القرنة ٢ على مدى ٤ إلى ٥ السنوات التالية و ٣٠٠ مليون دولار خلال عام ٢٠١٠.⁴⁷⁷

وظل حقل غرب القرنة ٢ حتى تشرين الأول ٢٠١١ "حقل خضراء" لا تنتج اي نفط. ومع ذلك قامت شركة لوك أويل بدعوة الشركات لتقديم عطاءات للحصول على عقود لبناء منشآت في الموقع، والتي من شأنها أن تمكن الائتلاف من إنتاج ٤٠٠ ألف برميل يوميا في الحقل بحلول عام ٢٠١٤ كجزء من مرحلة التطوير الأولى. ومن المتوقع ان يبدأ الإنتاج الأولي من حوالي

⁴⁷³ | Iraq: Lukoil Chief Says Prewar Deal Still Valid CorpWatch, March 11, 2004

⁴⁷⁴ | Russia's Lukoil Has Won Iraq's 'Crown Jewel' Oil Field Business Insider, Dec 29 2009

⁴⁷⁵ | Lukoil, Statoil Win West Qurna ", December 12, 2009

⁴⁷⁶ | Oil Field Project in Iraq Won by Lukoil and Statoil New York Times, December 29, 2009

⁴⁷⁷ | Statoil, Lukoil ink Iraq oil contract RiaNovosti, Jan 31, 2010

١٥٠ ألف برميل يومياً بحلول عام ٢٠١٣، وذلك وفقاً لمسؤولين في الائتلاف.

ماراثون

النوع	شركة عامة محدودة
تاريخ التأسيس	١٨٨٧
المقر الرئيسي	هيوستن، تكساس
أهم الشخصيات	توماس اشرف (رئيس مجلس الإدارة)، كلارنس كازالوت (رئيس، المدير التنفيذي)
المنتجات	النفط والغاز الطبيعي
العائدات	٣, ٧٢ مليار دولار أمريكي (٢٠١٠)
الأرباح	٦, ٢ مليار دولار أمريكي (٢٠١٠)
مجموع الأصول	٥٠ مليار دولار أمريكي (نهاية ٢٠١٠)
مجموع حقوق المساهمين	٨, ٢٣ مليار دولار أمريكي (نهاية ٢٠١٠)
عدد الموظفين	٦٦٧, ٢٩ نهاية (٢٠١٠)
الموقع الرسمي	www.marathon.com

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

شركة نفط ماراثون هي شركة طاقة عالمية مقرها في هيوستن تعمل بمجال الإستكشاف و الإنتاج، للنفط و الغاز و التعدين. تتركز أعمالها حول العالم حالياً في أمريكا الشمالية، إفريقيا و أوروبا.⁴⁷⁸

تعود أصول الشركة لشراء شركة نفط أوهايو من قبل جون د. روكفيلرز ستاندارد أويل ترست عام ١٨٨٩، لكن الشركة تابعت إنتاجها بشكل مستقل بعد إيقافه عام ١٩١١. غيرت أوهايو إسمها لماراثون أويل عام ١٩٦٢ و ذلك تكريماً لعلامتها التجارية لوقود السيارات. و تم شراؤها

⁴⁷⁸ "About Us". Marathon Oil Corporation, retrieved 11 October 2011.

من قبل يونابتد ستيت ستيل عام ١٩٨٢، ثم بيعت أعمال ستيل عام ٢٠٠١.⁴⁷⁹ في أيار ٢٠١١، وافق مجلس إدارة ماراتون على الأشغال الجانبية اللاحقة في المصب، ماراتون بيتروليوم كروبيريشن.⁴⁸⁰

فيما يتعلق بالمناجم، فإن أهم مصادر الشركة لإنتاج الهيدروكربونات المساللة هي الحقول البحرية في النرويج، و إستخراج الغاز المسال في غويانا الاستوائية، و خليج المكسيك في الولايات المتحدة، في وايومنغ و أوكلاهوما و تكساس و مشروع أويل ساندس في كندا. تعمل ماراتون أيضاً على تطوير أصول استراتيجية في أنغولا الغنية بالسوائل الغير تقليدية في مياها العميقة. من المتوقع أن يصل نمو الإنتاج في هذه الأصول إلى ٧٠ % من المزيج.⁴⁸¹

مميزات تقرير الشركة

يكشف التقرير السنوي لماراثون لعام ٢٠١٠ أن صافي الدخل بلغ ٦, ٢ مليار دولار، أعلى ب ٧٦ % من عام ٢٠٠٩. في قسم الإستكشاف و الإنتاج (E&P)، تراجع مبيعات النفط و الغاز بشكل طفيف في نتائج عام ٢٠٠٩، و يعود ذلك جزئياً لخيبة الأمل في تنمية خليج المكسيك دروكشي. و تراجع احتياطي أنشطة انتاج الغاز و النفط بشكل طفيف بمقدار ٩, ٣ % في مستويات ٢٠٠٩ إلى ٦٣٨, ١ مليون برميل من النفط المكافئ (boe).

ومن أبرز الإضاءات الأخرى هي القدرة التشغيلية الكاملة في مصفاة غاريفيل الموسعة في لويزيانا و بدأ الأعمال في توسيع أثاباسكا أويل ساندس للتعدين. خلال فترة ٢٠١٠، حصلت ماراتون على أربع كتل في إقليم كردستان العراقي، حيث تم إنشاء بئري استكشاف. إلى حد كبير بسبب إنخفاض أسعار الغاز الطبيعي الأمريكي، قاموا بتقليل الحفر الجاري من أجل الغاز مع إعادة التركيز على السوائل.

أنشطة المسؤولية الإجتماعية للشركات

يسلط تقرير ماراتون للمسؤولية الإجتماعية لعام ٢٠١٠⁴⁸² الضوء على الانجازات التالية خلال العام :

تتجذر أعمال ماراتون في "تعيش قيمنا"، و هي فلسفة تشمل التزامات طويلة المدى للصحة و

⁴⁷⁹ "About Us: History". Marathon Oil Corporation, retrieved 11 October 2011.

⁴⁸⁰ "Marathon's Board Approves Spin-Off of Marathon Petroleum Corporation". OilVoice, 25 May 2011.

⁴⁸¹ "2010 Annual Review". Marathon Oil Corporation, retrieved 11 October 2011.

⁴⁸² "Social Responsibility Report 2010". Marathon Oil Corporation, retrieved 11 October 2011.

السلامة البيئية و الأمانة و الإشراف و النزاهة و المواطنة و الأداء العالي لثقافة الفريق.

تدريب أخلاق المهنة يشمل أيضاً تدريب إلزامي على الكمبيوتر (CBT) في أول ٦٠ يوماً من التوظيف و بعد ذلك مرة كل سنتين. حققت ماراثون مشاركة ١٠٠ % في التدريب على الأخلاقيات المطلوبة عام ٢٠١٠ ليصل إلى أكثر من ٧٣٠٠ موظف.

يشمل برنامج ماراثون الشامل لمكافحة للفساد العمليات و المصالح في البلدان الغير أعضاء في منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (OECD).

تخفض الشركة من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري للعام الثاني على التوالي, بمعدل ٨ % أقل في عام ٢٠١٠ عما كان عليه في ٢٠٠٨.

ارتفع العدد الاجمالي للتسرب إلى ما يقارب ١٤ % عام ٢٠١٠, لكن الحجم الإجمالي قل بمعدل ٥٨ % مقارنة بعام ٢٠٠٩. تدعي الشركة بأنها تحقق بالتسريبات لتحديد أسبابها و أخذ الوسائل و الإجراءات الصحيحة لمنع تكرارها.

يستمر برنامج بيوكو أيسلاند لمحافحة الملاريا في غويانا الاستوائية ليكون مسؤولية ماراثون الرئيسية في المسؤولية الاجتماعية.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

في كانون الأول ٢٠١١, كانت ماراثون شركة داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

في كانون الأول ٢٠١١, لم تكن ماراثون قد شاركت في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة.

مشاريع ماراثون في العراق

لمحة تاريخية

شكل عام ٢٠٠٩ بداية أعمال ماراثون في العراق

المشاركة مع حكومة إقليم كردستان

حصلت ماراثون على مواقع في أربع كتل استكشاف في كردستان في تشرين الأول ٢٠١٠، بتوقيعها على عقد إنتاج تشاركي (PSCs) للتشغيل و الحصول على ٨٠ % من ملكية كتلتان شمال شرق إربيل، حرير و صافن، مع حكومة إقليم كردستان (KRG) التي احتفظت ب ٢٠ % من الحصص، و حصلت على حصص تشغيل (WI) في كتلتان إضافيتان، أتروش (٢٠ %) و سارسانغ (٢٥ %).⁴⁸³ تقوم شركة المشاريع المشتركة جينيرال إكسبلوريشين بارتترز بتشغيل (General Exploration Partners) أتروش، و التي هي شركة تابعة لشركة أسبكت القابضة، و LLC و شركة شامران بتروليوم الكندية ، و التي تحتفظ ب ٨٠ % من الحصص التشغيلية في الكتلة.⁴⁸⁴ بينما تحتفظ شركة HKN اينرجي و مقرها الولايات المتحدة ب ٧٥ % من الحصص و التشغيل في منطقة ترخيص سارسانغ.⁴⁸⁵

أعلنت ماراثون في نيسان ٢٠١١ عن إكتشاف نفط في موقع أتروش، حيث تحتفظ شركة جينيرال إكسبلوريشين بارتترز بنسبة ٨٠٪ من الحصص المتبقية.⁴⁸⁶

أكسيدتال

النوع	شركة عامة محدودة
تاريخ التأسيس	١٩٢٠
المقر الرئيسي	لوس انجلوس، كاليفورنيا
أهم الشخصيات	راي ايراني (رئيس مجلس الادارة)، ستيفن تشارن (رئيس و المدير التنفيذي)
المنتجات	النفط، الغاز الطبيعي، البتروكيمياويات
العائدات	١٩,١٦ مليار دولار (٢٠١٠)
الأرباح	٤,٥٣ مليار دولار (٢٠١٠)

⁴⁸³ " Marathon Acquires Positions in 4 Exploration Blocks in Kurdistan", Iraq-Business News 20 October 2011.

⁴⁸⁴ "Atrush Well Delivers for Marathon Consortium", Rigzone 14 April 2011.

⁴⁸⁵ "Maersk Oil Buys 20% of HKN Energy", Iraq-Business News 31 August 2011.

⁴⁸⁶ "Marathon Strikes Oil in Iraq", Zacks Equity Research 20 October 2011.

مجموع الأصول	٥٢, ٤٣ مليار دولار (نهاية ٢٠١٠)
مجموع حقوق المساهمين	٣٢, ٤٨ مليار دولار (٢٠١٠)
عدد الموظفين	١١, ٠٠٠ (٢٠١٠)
الموقع الرسمي	www.oxy.com

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

أوكسيدنتال بترولسيوم، غالباً ما يشار إليها بأوكسي (Oxy) تبعاً لاختصارها في بورصة نيويورك، تعمل في ثلاثة قطاعات رئيسية هي النفط والغاز والمواد الكيميائية والتسويق والتخزين⁴⁸⁷ تتركز عمليات أوكسيدنتال للنفط والغاز في ثلاثة مناطق أساسية: الولايات المتحدة والشرق الأوسط وأميركا اللاتينية. في عام ٢٠١٠، مثلت الولايات المتحدة ٥١٪ من عمليات إنتاج أوكسي ومثلت ٦٦٪ من إجمالي الاحتياطيات المؤكدة.⁴⁸⁸ كانت أوكسيدنتال في عام ٢٠٠٥ واحده من بين المنظمات ال ٥٣ التي منحت مبلغ ٢٥٠ ألف كحد أقصى من أجل تنصيب جورج بوش في الانتخابات الرئاسية.⁴⁸⁹

مميزات تقرير الشركة

أفاد تقرير أوكسيدنتال السنوي لعام ٢٠١٠ بأن صافي الدخل في عام ٢٠١٠ تحسن بنسبة ٥٥٪ عن أرقام ٢٠٠٩، ليصل إلى ٤,٥ مليار دولار، وأن سعر سهم الشركة وصل إلى أعلى مستوى بالنسبة لسعر اغلاق نهاية السنة في تاريخ الشركة بنهاية عام ٢٠١٠ ليصل إلى ٩٨,١٠ دولار وتجاوز هذا السعر سعر السهم في اغلاق نهاية عام ٢٠٠٩ بأكثر من ٢٠٪. وعزي بالناتج المالية المشجعة لارتفاع أسعار السلع الأساسية وزيادة وحدات الانتاج. شهد عام ٢٠١٠ تدفق نقدي بزيادة قدرها ٦٠٪ عن أرقام العام السابق من عمليات التشغيل المستمرة (باستثناء الأجنبيين، حيث تم وقف العمليات).

ارتفعت مبيعات النفط والغاز الطبيعي ٣,٩٪ بين عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠ إلى ٧٤٨ ألف برميل من النفط المكافئ في اليوم. وبلغ مجموع الاحتياطي المؤكد من جميع المصادر ٤٠٩ برميل من النفط و ٦٣٪ منها نتجت عن تحسين تقنيات الاسترداد، و ٣٥٪ من عمليات

⁴⁸⁷ "Occidental Petroleum Corp Profile". Reuters, retrieved 06 October 2011.

⁴⁸⁸ "Annual Report 2010". ROxy, retrieved 06 October 2011.

⁴⁸⁹ "Financing the Inauguration". USA Today, 16 January 2005.

الاستحواذ والباقي من توسيع النشاطات والاكتشافات.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

ورد في تقرير المسؤولية الاجتماعية للشركة (التنمية والمسؤولية) لعام ٢٠١٠ الأنشطة والانجازات التالية في مجال حوكمة الشركات والعمل وحقوق الإنسان والبيئة والصحة والسلامة:⁴⁹⁰

- كان معدل اصابات العمال و الوقوع في المرض هو ٤٠, ٠ أفضل تقريباً بتسع مرات من المعدل في الصناعات الأمريكية وثاني أدنى معدل في تاريخ الشركة. حصلت الشركة على المرتبة العاشرة في حوكمة الشركات من حكم القياسات الدولية (GMI) كان للشركة سبعة مشاريع اعيد اعتمادها من قبل مجلس موطن الحياة البرية (WHC)، وبرنامج واحد جديد أنشئ في عام ٢٠١٠. أدرجت الشركة على قائمة فوربس ٢٠١٠ ل أفضل ٢٠ شركة أمريكية مسؤولة كما أدرجت أيضاً على "قائمة أفضل الشركات للمواطنين" في مجلة مسؤولية الشركات الثاني عشر لعام ٢٠١١

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن أوكسيدنتال داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن الشركة مشاركة في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

⁴⁹⁰ "OAnnual Report 2010: Social Responsibility". Oxy, retrieve 06 October 2011.

مشاريع أوكسيدنتال في العراق

لمحة تاريخية

بدأت أوكسيدنتال العمل في العراق بعد توقيعها عقد خدمة في عام ٢٠٠٩.

نشاطات وعقود

في عام ٢٠٠٩، وقع الائتلاف التجاري المكون من شركة أوكسيدنتال (Occidental) وإيني (Eni) وكوجاس (Kogas) عقدا مع شركة نفط الجنوب المملوكة للدولة وشركة نفط ميسان لتطوير حقل الزبير النفطي.

ويقود الائتلاف شركة إيني (Eni)، والتي تتمتع بحصة ٣٢,٨ ٪، تليها شركة أوكسيدنتال بحصة ٢٣,٤٤ ٪، وكوجاس بحصة ١٨,٧٥ ٪.⁴⁹¹

أعلن الائتلاف أنه يخطط لزيادة الانتاج في حقل الزبير إلى ١,٢ مليون برميل من النفط يوميا، ولإستثمار ما يقرب من ٢٠ مليار دولار على مدى ٢٠ سنة وهي مدة العقد والذي يتضمن امكانية تمديد العقد لمدة ٢٥ سنة.⁴⁹²

بتروناس

النوع	شركة مملوكة للدولة
تاريخ التأسيس	١٩٧٤
المقر الرئيسي	كوالالمبور، ماليزيا
أهم الشخصيات	داتو شمسول أزهر بن عباس (رئيس مجلس الادارة، المدير التنفيذي)
المنتجات	النفط، الغاز الطبيعي، البتروكيماويات، الشحن
العائدات	٢,٤٢١ مليار رينغيت ماليزي (تقريبا ١٣٣,٦ مليار دولار أمريكي) ٢٠١١

⁴⁹¹ "Occidental Petroleum and partners to develop massive Iraqi oil field ", LA Times, January 23, 2010

⁴⁹² "Eni, Occidental Petroleum and KOGAS sign the technical service contract ", Eni official website, 22 Jan 2010

الأرباح	٥٤,٨ مليار رينغيت ماليزي (تقريباً ٤,٤ مليار دولار أمريكي) (٢٠١١)
مجموع الأصول	٤٣٩ مليار رينغيت ماليزي (تقريباً ٣,٣ مليار دولار أمريكي) نهاية ٢٠١١
الموقع الرسمي	www.petronas.my.com

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

تأسست شركة بتروناس (Petronas) (وهو اختصار لبهراد الوطنية للبتترول) في عام ١٩٧٤ وهي شركة النفط الوطنية المملوكة للدولة الماليزية والشركة الأكثر ربحية في البلاد. وهي الممثل الوحيد لماليزيا في قائمة فورتن ٥٠٠.⁴⁹³ وتعمل الشركات التابعة لشركة بتروناس في أكثر من ٢٠ بلداً، وبشكل اساسي في آسيا وأفريقيا. لدى الشركة احتياطات نفطية من أكثر من ٢٧ مليار برميل من المكافئ النفطي وهي منتج رئيسي لغاز البترول المسال والغاز الطبيعي المسال.⁴⁹⁴

في عام ٢٠٠٧ اعتبرت صحيفة فاينانشال تايمز بتروناس واحدة من "الشقيقات السبع الجدد"، وواحدة من شركات الطاقة الأكثر نفوذاً من خارج دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.⁴⁹⁵ في المقابل تشير الايكونوميست إلى بتروناس بأنها "مثال ناجح لشركة النفط الوطنية" مضيفاً أنه مقارنة مع شركة بتروبراس (Petrobras) البرازيلية، فإن ماليزيا لم تحرز تقدماً كبيراً في الاكتشافات النفطية المحلية في السنوات الأخيرة. بدأت الشركة في التسعينيات بالتوسع خارجاً وكان معظم هذه التوسعات في افريقيا، وبحلول عام ٢٠٠٧ استثمرت الشركة في ٦٦ مشروعاً للتنقيب والانتاج في ٢٢ دولة.⁴⁹⁶

مميزات تقرير الشركة

وفقاً للتقرير السنوي للشركة لعام ٢٠١١ كانت إيرادات المجموعة عن السنة المنتهية في آذار ٢٠١١ هي ٢,٢٤١ مليار رينغيت ماليزي، بزيادة قدرها ٤,١٤٪ عن العام السابق. وارتفعت أيضاً الأرباح قبل خصم الضرائب بنسبة ٥,٢٤٪ في العام على اساس سنوي. وجاء هذا بعد

⁴⁹³ "Malaysia's Petronas profit falls 23 percent", The Boston Globe, July 1 2010

⁴⁹⁴ "Petronas" Hoovers, retrieved 15 December 2011.

⁴⁹⁵ "The New Seven Sisters" Financial Times, 12 March 2007.

⁴⁹⁶ "Drilling and nation-building" Economist, 8 October 2009.

السقوط الحاد في الأرباح بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. وبنوه التقرير أن تحولا ملحوظا في ظروف الصناعة قد وفرت خلفية لهذا التحسن في الأداء.

واصلت الإيرادات من المشاريع الدولية للسنة الرابعة على التوالي لتشكيل القسم الأكبر في إيرادات المجموعة، على نحو ١, ٤١ ٪ من إجمالي الإيرادات. ومع ذلك خرجت بتروناس من إثيوبيا وتيمور الشرقية في عام ٢٠١٠، وتركت مصالح لها في باكستان، في خطوة تهدف إلى توزيع الموارد لمصالح مشاريع ذات تركيز أكبر على الأهداف الاستراتيجية للشركة. وكان المشروع الأول للشركة في مجال الغاز غير التقليدي هو مشروع جلاستون (Gladstone LNG plan) في ولاية كوينزلاند في أستراليا، حيث تم اتخاذ قرار الاستثمار النهائي، وتم تحقيق أعلى مستوى من إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال من أي وقت مضى من مجمع بتروناس الغاز الطبيعي المسال.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

يسلط التقرير السنوي لعام ٢٠١١ الضوء على الانجازات التالية في المسؤولية الاجتماعية للشركات :

الإطلاق الناجح لمبادرة التوعية المجتمعية 'Program Sentuhan Harapan' في ميري، وساراواك، حيث قدم كل من رئيس الوزراء الماليزي ومسؤولي الشركة سلات تحتوي على العناصر الغذائية الأساسية للأسر المستحقة.

استمرار الالتزام بتقديم الدعم لأبحاث السرطان في ماليزيا، حيث ساهمت ب ٣ ملايين رينغيت ماليزي لمؤسسة مبادرات أبحاث السرطان.

العضوية في مجموعة الاستجابة والتصدي للانسكابات النفطية في حزيران ٢٠١١.

تم في عام ٢٠١٠ إطلاق قواعد عدم التسامح فيما يتعلق بالأنشطة عالية المخاطر، وذلك من أجل تحسين أداء السلامة. وتم خلال العام استعراض ٥٢ حالة من حالات انتهاكات قواعد عدم التسامح، وتم إحالة ٢٥ من الموظفين و ٢٧ من المقاولين للتحقيق.

انخفاض معدل الحوادث المميتة للسنة الخامسة على التوالي.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن بتروناس شركة داعمة للمبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن بتروناس عضواً في الاتفاق العالمي.

مشاريع بتروناس في العراق

لمحة تاريخية

إن توقيع شركة بتروناس على عقود في عام ٢٠٠٩ كان بداية عمل الشركة في العراق

النشاطات وعقود الخدمات

قدمت شركة بتروناس (Petronas) عطاءاتها لثلاث عقود منفصلة لتطوير الحقول خلال جولة التراخيص العراقية الثانية بعد الغزو عام ٢٠٠٣.

وتقدم ائتلاف تقوده بتروناس بعرض لتطوير حقل الغراف في اليوم الأول من جولة العطاءات في كانون الأول ٢٠٠٩. ووفقاً للكابلات الدبلوماسية الأمريكية المسربة، كان حقل الغراف أحد الحقلين الأوليين الذين عرضا لتقديم العطاءات وتلقا عروضاً بأسعار منخفضة بشكل مذهل. وكان الائتلاف الفائز مؤلفاً من بتروناس بحصة ٦٠ ٪، و شركة جابكس (Japex) اليابانية بحصة ٤٠ ٪. وبموجب العقد فإن رسم الأجر هو ٤٩، ١ دولار لكل برميل مستخرج، ومستوى الانتاج المستهدف ١٥٠ ألف برميل في اليوم الواحد.⁴⁹⁷

وقعت بتروناس أيضاً عقد خدمة لمدة ٢٠ عاما لتطوير حقل مجنون، جنبا إلى جنب مع شركة شل (Shell) العالمية للنفط. ويهدف المشروع الى زيادة الانتاج الى ٨، ١ مليون برميل يوميا من ٤٥ ألف برميل يوميا (٢٠١٠). وتقود شل الائتلاف وهي المشغل بحصة ٤٥ ٪ وبتروناس ٣٠ ٪، وتتمتع الدولة العراقية بما تبقى من ٢٥ ٪.⁴⁹⁸

وكان الائتلاف الذي تقوده غازپروم (Gazprom) الروسية هو الائتلاف الوحيد الذي تقدم

⁴⁹⁷ Oil Stampede: Iraq,s 2nd Bid Round Results Wikileaks, 14 December 2009.

⁴⁹⁸ Iraq Signs Majnoon Oilfield Agreement With Shell, Petronas", Bloomberg 17 January 2010

بعروض لتطوير حقول البدرة وذلك ضمن جولة التراخيص الثانية. أعلنت وزارة النفط في كانون الأول ٢٠٠٩ أنها قبلت عرضاً معدلاً من الائتلاف المكون من شركة غازبروم ٣٠٪، وشركة كوجاس (Kogas) ٢٢,٥٪، وبتروناس ١٥٪، و تباو التركية (TAPO) ٧,٥٪، أما حصة ٢٥٪ المتبقية فكانت لشريك الدولة العراقية وهو الشركة العراقية للتقيب عن النفط.⁴⁹⁹ وقد حدد العقب على أن يدفع الائتلاف مكافأة توقيع قدرها ١٠٠ مليون دولار. وسيتقاضى ٥,٥٠ دولار لكل برميل من النفط المستخرج.

وقد أعلن في بيان صحفي رسمي أن العرض الأصلي للائتلاف كان ٦ دولارات للبرميل ولكن تم القبول بسعر أقل فيما بعد. كما حدد البيان على أن يتحمل شريك الدولة (الشركة العراقية للتقيب عن النفط) أيضاً تكاليف تطوير الحقل، وينص العقد على أن رسم أجور النفط الخام سيدفع أيضاً على غاز البترول المسال ويجب تسليم الغاز الطبيعي إلى شريك الدولة من مصنع لمعالجة الغاز. وسيتم البدء بدفع رسم الأجور حين يصل الإنتاج ١٥٠ الى ألف برميل يوميا.

شل

النوع	شركة عامة محدودة
تاريخ التأسيس	١٩٠٧
المقر الرئيسي	لاهاي (هولندا)، لندن (المملكة المتحدة)
أهم الشخصيات	بيتر فوسر (الرئيس التنفيذي)، جورما اوليليا (رئيس مجلس الإدارة)
المنتجات	البترول والغاز الطبيعي والبتروكيماويات
العائدات	٣٦٨,٠٥٦ مليار دولار (٢٠١٠) ⁵⁰⁰
إيرادات التشغيل	٣٥,٣٤٤ مليار دولار (٢٠١٠)
الأرباح	٢٠,٤٧٤ مليار دولار (٢٠١٠)
مجموع الأصول	٣٢٢,٥٦٠ مليار دولار (٢٠١٠)

⁴⁹⁹ Iraq's Second Petroleum Licensing Round Badra Contract Area – Bidding Results", Iraqi Ministry of Oil

⁵⁰⁰ 4TH QUARTER AND FULL YEAR 2010 UNAUDITED RESULTS" Royal Dutch Shell plc, 3 February 2011

مجموع حقوق المساهمين	١٤٨,٠١٣ مليار دولار (٢٠١٠)
عدد الموظفين	501١٠٢,٠٠٠
الموقع الرسمي	www.shell.com

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

حصلت شركة شل البريطانية الهولندية على المرتبة الثانية في عام ٢٠١١ في قائمة فورتنش ٥٠٠ العالمية للشركات الأكثر قيمة في العالم.⁵⁰² وتشارك في جميع أنحاء العالم في الجوانب الرئيسية لصناعة النفط والغاز في قطاعات التنقيب والإنتاج التكرير والتسويق و قطاعات الشركات، ولديها مصالح في مجال المواد الكيميائية وغيرها من الأعمال ذات الصلة بالطاقة.⁵⁰³

أنتجت الشركة في عام ٢٠٠٩ حوالي ٢ ٪ من النفط في العالم، ما يعادل ٣,١ مليون برميل من النفط والغاز يوميا، ولديها ٤٤ ألف محطة خدمة في العالم في أكثر من ٩٠ بلدا،⁵⁰⁴ والتي تشكل أكبر شبكة للوقود المباع في العالم.⁵⁰⁵

وفقا لشبكة سي ان ان، تتطلع شركة شل نتيجة الصعوبة في امكانية الحصول على النفط الى تطوير أصولها من الطاقة البديلة، حيث وقعت في عام ٢٠١٠ اتفاقا مع شركة الوقود الحيوي البرازيلية كوسان (Cosan) التي تنتج الإيثانول من قصب السكر. كما أنه في عام ٢٠١١ كانت شركة شل تقوم بتطوير تكنولوجيا لبناء أول محطة عائمة للغاز الطبيعي المسال، والتي من شأنها أن تعطي الشركة ميزة على المنافسة عندما يتعلق الأمر بالحصول على الوقود في المياه العميقة. وسيكون ذلك حاسماً ولا سيما أن شل قد وقعت على مشاريع حفر جديدة في خليج المكسيك و قبالة سواحل البرازيل.⁵⁰⁶

⁵⁰¹ Royal Dutch Shell" CIO 100, retrieved 12 December 2011

⁵⁰² " Global 500:Royal Dutch Shell", CNN Money, retrieved 12 December 2011.

⁵⁰³ " Royal Dutch Shell Profile", Reuters, retrieved 12 December 2011.

⁵⁰⁴ " Shell At a Glance ", Shell, 2009

⁵⁰⁵ " Royal Dutch Shell Company Profile ", Yahoo Finance

⁵⁰⁶ " Global 500:Royal Dutch Shell", CNN Money, retrieved 12 December 2011.

مميزات تقرير الشركة

وفقا للمراجعة السنوية لشركة شل ٢٠١٠،⁵⁰⁷ كان عام ٢٠١٠ "عاما جيدا بالنسبة لشركة شل"، حيث تم خلق فرص عمل جديدة لمزيد من النمو خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠. كانت أرباح الشركة لتلك السنة ٢٠,٥ مليار دولار، أي بارتفاع نسبته ٦١ ٪ عن أرقام ٢٠٠٩، وارتفعت ربحية السهم الواحد بنسبة ٩٠ ٪. ارتفعت كميات إنتاج النفط والغاز بنسبة ٥ ٪ وارتفع حجم المبيعات من الغاز الطبيعي المسال بنسبة ٢٥ ٪. كذلك ارتفع حجم المبيعات من المنتجات النفطية والمنتجات الكيماوية بنسبة ٥ ٪ و ١٣ ٪ على التوالي.

بدأت الشركة الانتاج من ستة مشاريع رئيسية في ٢٠١٠، ففي نيجيريا بدأ مشروع غبارا-أوبي انتاج النفط والغاز كما بدأ الانتاج في منصة برديو البحرية في خليج المكسيك. كما شهدت الشركة زيادة في الناتج الأول من التوسع في المشروع أناباسكا الرمال النفطية في كندا.

أما فيما يتعلق بصناعة التكرير، فقد تم إعادة هيكلة قطاع الأعمال وبيعت كثير من أصول التكرير والتسويق في فنلندا والسويد ونيوزيلندا وغيرها من المواقع. وتهدف هذه التصفيات لتمكين الشركة من التركيز على نقاط قوتها التجارية في الأسواق الكبيرة والأسواق ذات إمكانات النمو.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

كانت شل في التسعينيات عضوا في التحالف المناخي العالمي في الولايات المتحدة الذي شن حملة ضد التوقيع على بروتوكول كيوتو على أساس أنه لم يكن هناك دليل كاف على أن ظاهرة الاحتباس الحراري تزداد سوءا من صنع الانسان عن طريق تلوث بثاني أكسيد الكربون.

وفقا لوثائق الشركة، إن أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركة شل تشمل على مؤسسة شل التي أنشأتها مجموعة شل في عام ٢٠٠٠ كمؤسسة خيرية مستقلة و مسجلة في المملكة المتحدة وتعمل في جميع انحاء العالم. تلقت المؤسسة بشكل أولي هبات من مجموعة شل ب ٢٥٠ مليون دولار والتزام اضافي لمدة عشر سنوات ب ١٦٠ مليون دولار.⁵⁰⁸ وتم إنشاء المؤسسة بعد ارتباط سمعة شل لدى الرأي العام بحادثتين مدمرتين في منتصف التسعينيات وهما حادثة التخلص من منصة نفط برنت سبار وحادثة إعدام الشاعر والناشط المناهض للنفط كين سارو وبوا في نيجيريا.⁵⁰⁹

⁵⁰⁷ Review of the year 2010", Shell, retrieved 12 December 2011.

⁵⁰⁸ Home ", Shell Foundation Official site

⁵⁰⁹ Campaigners attack Shell's charity arm ", The Guardian, Sep 28 2006

و من المبادرات الأخرى لشركة شل هي مبادرة لايف واير، وهو برنامج استثمار اجتماعي يهدف إلى مساعدة الشباب في جميع أنحاء العالم لاستكشاف الخيارات في بدء أعمالهم التجارية الخاصة كخيار مهنة حقيقية وقابلة للحياة، وأطلق هذا البرنامج في عام ١٩٨٢ ويعمل حالياً في ٢١ بلداً حول العالم.⁵¹⁰

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ كانت شل شركة داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ كانت شل عضو في الاتفاق العالمي حيث انضمت في عام ٢٠٠٠

مشاريع شل في العراق

لمحة تاريخية

دخلت شل العراق قبل أن يصبح العراق دولة ذات سيادة، وذلك كجزء من شركة البترول التركية (السلف من شركة نفط العراق). تمتعت الشركة بحقوق الاحتكار لحقول النفط في البلاد وأملت شروط الإنتاج والتطوير حتى عام ١٩٧٢، عندما قام العراق بتأميم قطاع النفط بشكل كامل وطرد شركات النفط الأجنبية.

بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣، كانت شركة شل من بين العديد من شركات النفط العالمية التي عادت إلى العراق لاستكشاف احتياطات العراق.⁵¹¹

النشاطات وعقود الخدمات

كانت شركة شل في عام ٢٠٠٩ جزء من ائتلاف يضم شركة بتروناس الذي فاز بعقد لتطوير حقل نفط مجنون. حيث تحظى شل بحصة ٤٥٪ من العقد، وبتروناس ٣٠٪ وشركة عراقية

⁵¹⁰ | Shell LiveWIRE International ", Shell LiveWIRE Official Site, accessed July 13 2010

⁵¹¹ The secret history of the Shell gas deal Iraq Oil Report, 21 January 2010

مملوكة للدولة تتمتع بما تبقى من ٢٥٪.⁵¹² تم تحديد رسوم الأجور ب ١,٣٩ دولار للبرميل المستخرج كما تعهد الائتلاف بزيادة الانتاج من الحقل الى ١,٨ مليون برميل يوميا، أي أكثر من ضعف ما توقعه العراق.⁵¹³

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة شل بيتر فوسر في تشرين الأول ٢٠١٠ أن الشركة قد رفعت بالفعل الانتاج في حقل مجنون إلى ٧٠ الف برميل يوميا من ٤٥ الف برميل يوميا في السابق، ولكنه أقر بأن مخاطر التشغيل في العراق قد زادت في الأشهر الاخيرة.⁵¹⁴

مشروع غاز الجنوب

(المزيد من التفاصيل يرجى الاطلاع على مشروع غاز الجنوب)

وقعت شل في أيلول ٢٠٠٨ بالأحرف الأولى على عقد مع وزارة النفط لتجميع الغاز المصاحب المنتج من حقول النفط في البصرة في الجنوب، وأصبح يعرف هذا المشروع فيما بعد بمشروع غاز الجنوب.

ان الوثائق النهائية للمشروع، وما نتج عن ذلك من إنشاء شركة غاز البصرة لإدارة المشروع المشترك بين شركة غاز الجنوب وشركة شل وشركة ميتسوبيشي، قد تمت الموافقة عليها من قبل لجنة الطاقة في مجلس الوزراء في أيلول ٢٠١٠، وصادق عليها مجلس الوزراء في ١٥ تشرين الثاني. سيتم توريد الغاز من حقول نفط الرميطة الجنوبي والزيبر وغرب القرنة مرحلة ١ وقدرت الاستثمارات بمبلغ يزيد على ١٧ مليار دولار.⁵¹⁵ ولكن رداً على بريقة دبلوماسية سربت في عام ٢٠١١، أشار تقرير نفط العراق إلى أنه على النقيض من جولات المناقصات ذات الشفافية والتنافسية لعام ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ للحصول على عقود النفط والغاز، كانت صفقة الغاز مع شل قد انجزت وراء أبواب مغلقة وربما تكون قد وضعت امتيازات شل فوق مصلحة العراق.

شركة النفط الوطنية الأنجولية سونانجول

النوع	شبه حكومية
تاريخ التأسيس	١٩٧٦
المقر الرئيسي	لواندا، أنغولا

⁵¹² | Royal Dutch Shell plc welcomes Iraq Majnoon contract award ", Shell website, 11/12/09

⁵¹³ | Iraq Oil Field Goes to Royal Dutch Shell and Petronas ", New York Times, Dec 11, 2009

⁵¹⁴ | Shell Already Reports Success at Majnoon Iraq Business News, 12 October 2010

⁵¹⁵ | Iraq's Challenges On Its Path Toward A World Class Gas Industry MEES, 21 November 2011

أهم الشخصيات	مانويل فيسنتي (رئيس مجلس الإدارة)
المنتجات	البتروال والغاز الطبيعي
الموقع الرسمي	www.sonangol.ao.com

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

تم تأسيس شركة سونانجول (Sonangol U.E.E) في عام ١٩٧٦ بعد القيام بالتأميم في أنجولا، وبما أنها شركة مملوكة للدولة فقد كانت مهمتها إدارة استكشافات موارد النفط والغاز في أنجولا. وتحولت شركة سونانجول من Sonangol U.E.E الى Sonangol E.P في عام ١٩٩٩.⁵¹⁶ وتدعي الشركة أنه على الرغم من كون الدولة المساهم الوحيد في الشركة فقد تم إدارة الشركة كشركة خاصة تخضع لمعايير أداء صارمة وذلك لضمان الكفاءة والانتاجية.⁵¹⁷

تقوم الشركة بالابحاث والتنقيب وإنتاج النفط والغاز، وتشمل أنشطتها التنقيب والتطوير وتكرير المواد الهيدروكربونية ومشتقاتها. كما تدير الشركة شبكة من محطات الوقود والخدمات وتدير أيضاً شركة للطيران التي تقوم بتوفير النقل جوا من خلال أسطول الطائرات والمروحيات في افريقيا ودولياً.⁵¹⁸

وفقاً لتقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لعام ٢٠١١ فإن مبيعات سونانجول من النفط والغاز قد جعلتها ثاني أكبر شركة في افريقيا من حيث حجم المبيعات والأرباح. ويدعي التقرير أن الشركة تتصرف وكأنها صندوق ثروة سيادي وذلك من خلال استخدام أموال النفط من أجل الاستثمار في بلدان أخرى، كاستثماراتها في مناجم الحديد الخام في غرب افريقيا.⁵¹⁹

تم في كانون الأول ٢٠١١ اعادة انتخاب المدير التنفيذي مانويل فيسنتي لولاية ثانية، منهياً بذلك تكهنات وسائل الاعلام بأنه قد يتولى الرئاسة خلفاً للرئيسي الاتغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس. وخلال السنوات ١٢ لفيسنتي كمدير للشركة فقد زاد انتاج انجولا أكثر من الضعف ومن المتوقع زيادة انتاج النفط في عام ٢٠١٢ إلى أكثر من ٢ مليون برميل يوميا لتتزع بذلك مكانة نيجيريا كأبزر منتج للنفط في القارة.⁵²⁰

⁵¹⁶“ Our History”. Sonangol, retrieved 19 December 2011.

⁵¹⁷“ About Sonangol EP”. Sonangol, retrieved 19 December 2011.

⁵¹⁸“ Sonangol EP”. Bloomberg Business Week, retrieved 19 December 2011.

⁵¹⁹“ OECD Sonangol EP”. OECD Publishing, 3 May 2011, p70.

⁵²⁰“ OECD Sonangol re-appoints Vicente as CEO for another term”. Reuters, 13 December 2011.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

ووفقاً للموقع الرسمي للشركة على الانترنت، وفيما يلي عرضاً لأبرز أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركة :

تنفيذ أكثر من ٣٦ مشروع اجتماعي في إقليم كابيندا، وتم في عام ٢٠٠٣ إنفاق أكثر من ٦ ملايين دولار في مجالات الصحة العامة والتعليم والثقافة والرياضة والزراعة. رعاية جائزة سونانجول للأدب خصصت الشركة منذ عام ٢٠٠٢ مبلغ ٢ مليون دولار و ٢٠٠٠ من الموظفين لتنفيذ سياسات الجودة والصحة والسلامة والأثر البيئي.⁵²¹

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن سونانجول داعمة لمبادرة الشفافية

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن سونانجول عضو في الاتفاق العالمي

مشاريع سونانجول في العراق

لمحة تاريخية

تعتبر العقود الموقعة عام ٢٠٠٩ بداية تاريخ أعمال سونانجول في العراق

النشاطات و عقود الخدمات

فازت سونانجول بعقدين لمنطقتين في العراق خلال جولة التراخيص العراقية الثانية عام ٢٠٠٩، وهي حقلي نجمة و القيارة. و يقع الحقلان في محافظة نينوى التي تعرف بأنها أكثر مناطق العراق إضطراباً. " نعلم أن المنطقة حيث نحن ذاهبون تعتبر خطيرة لكننا متأكدون أيضاً أنه و بالتعاون مع السلطات العراقية سنكون قادرين على الوفاء بالتزاماتنا و سنكون قادرين على إنتاج النفط من نجمة و القيارة" قال غاسبر مارتينز، الرئيس التنفيذي و رئيس

⁵²¹ "Society and Environment". Sonangol EP, 19 December 2011.

حقل القيارة

حصلت سونانجول في حقل القيارة على ٧٥ % من حصص المشروع. و وفقاً لشروط الاتفاق، ستحصل الشركة على رسم أجور قدره ٥ دولارات عن كل برميل و بمعدل انتاج ١٢٠ ٠٠٠ , برميل يومياً. سونانجول قالت أنها سوف تستثمر ٢ مليار دولار في الحقل. ⁵²³ رفضت الشركة في الأصل تخفيض عرضها بسعر ١٢, ٥٠ دولار للبرميل. و مع ذلك فقد فازت بالعقد بعد أن استبعدت التقديرات المراجعة تكاليف المرافق المخصصة لتخفيف النفط الثقيل، بحسب ما قاله مسؤول رفيع في سونانجول. ⁵²⁴ بدأت شركة سونانجول في آذار ٢٠١١ بالعمل في حقل نجمة و كانت على وشك البدء بحفر آبار في نيسان ٢٠١١، بحسب تقرير من أصوات العراق. ⁵²⁵

حقل نجمة

كانت شركة سونانجول الشركة الوحيدة التي تقدمت بعروض لعقد منطقة نجمة في جولة التراخيص الثانية التي أعلنت عنها وزارة النفط في ١٢ كانون الأول ٢٠٠٩ و التي منح فيها عقد المنطقة للشركة. ⁵²⁶ أصبحت سونانجول المشغل للمشروع بحصة ١٠٠ % و تعهدت بالوصول إلى عتبة ١١٠, ٠٠٠ برميل يومياً. ⁵²⁷ كما نص العقد على أن الشركة سوف تدفع ١٠٠ مليون دولار مكافأة توقيع العقد. و قد عرضت الشركة الأنغولية في البداية ٨, ٥٠ دولار للبرميل الواحد للقبول. لكنها قبلت لاحقاً الحد الأعلى و البالغ ٦ دولارات للبرميل المسموح به من قبل وزارة النفط. كما نص العقد أن الشريك الحكومي , شركة الحفر العراقية, ستتحمّل أيضاً تكاليف تطوير الحقل.

⁵²² "Angola's Sonangol sign Iraqi oilfield deals", ITN Source, January 28, 2010

⁵²³ "FACTBOX-Oil deals between Iraq and global majors" Reuters, 26 February 2010.

⁵²⁴ "Sonangol wins oil deals in Iraq", Reuters News Agency, December 12, 2009

⁵²⁵ "Sonangol to Start Work on Ninewa Oilfields, Iraq Business News, 14 March 2011.

⁵²⁶ "Iraq's Second Petroleum Licensing Round Najmah Contract Area – Bidding Results" Ministry of Oil Petroleum and Licensing Directorate, 12 December 2009

⁵²⁷ "Oil Stampede: Iraq's 2nd Bid Round Results, WikiLeaks, 14 December 2009.

شركات أويل النرويجية

شركة عامة محدودة	النوع
١٩٧٢	تاريخ التأسيس
ستافانغر، النرويج	المقر الرئيسي
هيلجا لوند (المدير التنفيذي)، سفن رينيمو (رئيس مجلس الإدارة)	أهم الشخصيات
التقيب وإنتاج النفط والغاز الطبيعي، وصناعة البتروكيماويات	المنتجات
٩٠،٩٥ مليار دولار (٢٠١٠)	العائدات
٢٣،٥٦ مليار دولار (٢٠١٠)	إيرادات التشغيل
٦،٥١ مليار دولار (٢٠١٠)	الأرباح
١١٠،٥٥ مليار دولار (٢٠١٠)	مجموع الأصول
٤٠،٥٦ مليار دولار (٢٠١٠)	مجموع حقوق المساهمين
٣٠٣٤٠ نهاية (٢٠١٠)	عدد الموظفين
www.statoil.com	الموقع الرسمي

لمحة عامة

مركز الشركة عالمياً

وأصبحت شتات أويل، المعروفة سابقاً باسم شتات أويل هيدرو، أكبر مشغل بحري في العالم بعد اندماجها مع نورسك هايدرو في عام ٢٠٠٧. وبما أن النرويج تحتوي على نحو نصف كمية النفط والغاز الطبيعي المتبقية في أوروبا، فإن صادرات الشركة هي ذات أهمية استراتيجية لأوروبا الغربية.⁵²⁸ تعتبر الحكومة النرويجية أكبر مساهم في شتات أويل. ففي آذار ٢٠٠٩ أعلنت الحكومة أن عائدات ملكية الدولة قد بلغت ٦٧٪⁵²⁹ على الصعيد الدولي،

⁵²⁸ "Statoil to buy the natural gas and oil operations of Norsk Hydro for \$28 billion" New York Times, 18 December 2006

⁵²⁹ "The Norwegian State" Statoil, retrieved 07 October 2011

وتنتشر عمليات شتات أويل في ٣٤ بلدا، وهي مدرجة في بورصات نيويورك وأوسلو.⁵³⁰

عانت شتات أويل في عام ٢٠٠٤ الأضرار التي لحقت بسمعتها عندما وجدت مذنبه بالقيام بالرشوة وغرمت ب ٢٠ مليون كرونة نرويجية (٢,٩ مليون دولار)، بعد أن تبين أنه قد دفعت لمستشار هورتون للاستثمار للتأثير على صانعي القرار وتأمين عقود في إيران. استقال كل من رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في ذلك الوقت بسبب هذه القضية.⁵³¹

مميزات تقرير الشركة

تقرير الشركة السنوي لعام ٢٠١٠ أشار إلى أن شتات أويل كانت تشارك في الإنتاج في ١١ بلدا هي : كندا والولايات المتحدة وفنزويلا والجزائر وأنغولا وليبيا ونيجيريا والمملكة المتحدة وأذربيجان وروسيا وإيران.

أما مالياً فقد ارتفع الدخل التشغيلي لشتات أويل في عام ٢٠١٠ (١٢,٨٪) عن أرقام عام ٢٠٠٩، حيث بلغت ٢, ١٣٧ مليار كرونة نرويجية. وكان حجم الإنتاج أعلى خلال النصف الأول من عام ٢٠١٠، ولكن خلال النصف الثاني أدت قضايا تشغيلية محددة في خليج المكسيك إلى انخفاض كميات الانتاج على عكس المتوقع.

على مدار عام ٢٠١٠، منحت شتات أويل أسهم في ثمانية تراخيص التنقيب في الجرف القاري النرويجي، وقعت مع شركة لوك أويل عقد تطوير وانتاج لحقل غرب القرنة مرحلة ٢ في العراق، ووقعت على اتفاقية استثمار ٦ مليارات دولار لتطوير مشروع جبراق النفط في أذربيجان. بالإضافة إلى ذلك حصلت شتات أويل في تشرين الأول ٢٠١٠ على ٦٧ ألف فدان صافي في تشكيلة فورد ايجيل للغاز الصخري في جنوب غرب ولاية تكساس من أجل استكمال محافظهم البرية القائمة، وبعد تشكيل ٥٠/٥٠ مشروع مشترك مع شركة تاليسمان.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

سلط التقرير السنوي لعام ٢٠١٠ الضوء على إنجازات الشركة خلال السنة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات:⁵³²

صنفت مجلة فورتن شتات أويل "الشركة العالمية الأكثر اثاره للاعجاب" من ضمن فئة الاستدامة.

⁵³⁰" Statoil in Brief" Statoil, retrieved 07 October 2011

⁵³¹" Statoil fined over Iranian bribes" BBC News, 29 June 2004

⁵³²" Annual Report 2010: Sustainability" Statoil, retrieved 07 October 2011

زادت الشركة من ٥٧ ٪ إلى ٨٠ ٪ النسبة المئوية للبلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية مع خطط المسؤولية الاجتماعية للشركات.

زادت الشركة من ٢,٥ ٪ إلى ٤ ٪ نفقاتها المقدرة على الموردين غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

التدريب على الوعي في مجال حقوق الإنسان مندمج مع التدريب العام في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات في شتات أويل، مغطياً سياسات والتزامات حقوق الإنسان، ومعايير العمل الأساسية، والوعي للمسؤوليات فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات.

تدعم شتات أويل مبادرة الشراكة في المنتدى الاقتصادي العالمي ضد الفساد، والمبادئ التجارية لمكافحة الرشوة، والمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية للمؤسسات المتعددة الجنسيات.

بلغ حجم الإنفاق على الاستثمارات الاجتماعية ٢٠٢ مليون كرونة نرويجية. وكانت الاستثمارات إلى حد كبير في أنغولا، وكندا، وأذربيجان، وروسيا وأيرلندا ونيجيريا.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ كانت شتات أويل شركة داعمة للمبادرة وعضو مجلس إدارة منذ عام ٢٠٠٩.

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ كانت شتات أويل عضو في الاتفاق العالمي حيث انضمت في عام ٢٠٠٠.

مشاريع شتات أويل في العراق

لمحة تاريخية

شهد عام ٢٠٠٩ بداية دخول شتات أويل العمل في العراق.

النشاطات وعقود الخدمات

بعد تقديم العطاءات غير الناجحة للمرحلة الأولى من أجل حقل غرب القرنة، فازت شتات أويل بالشراكة مع لوك أويل في عام ٢٠٠٩ بحقوق لتطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة الضخم، وهو أكبر عرض للمستثمرين الأجانب في الجولة الثانية من العطاءات عام ٢٠٠٩. وافق الائتلاف على تطوير الحقل مقابل ١٥, ١ دولار لكل برميل من النفط المستخرج، متفوقاً بذلك على عروض الشركات الأخرى بما فيها شركة بريتيش بتروليوم وتوتال. تتمتع شتات أويل بموجب شروط العقد بحصة ٧٥، ١٨٪، و شركة لوك أويل بحصة ٢٥، ٥٦٪، وشركة نفط الشمال المملوكة للدولة بالحصة المتبقية ٢٥٪.⁵³³

وقال بيتر ملباي، رئيس قسم التنقيب والانتاج الدولي للشركة في عام ٢٠١٠، أن الشركة ستستثمر ٤, ١ مليار دولار على مدى ٤-٥ السنوات القادمة.⁵³⁴

وظل حقل غرب القرنة 2 حتى تشرين الأول ٢٠١١ "حقل خضراء" لا تنتج اي نفط. ومع ذلك قامت شركة لوك أويل بدعوة الشركات لتقديم عطاءات للحصول على عقود لبناء منشآت في الموقع، والتي من شأنها أن تمكن الائتلاف من إنتاج ٤٠٠ ألف برميل يومياً في الحقل بحلول عام ٢٠١٤ كجزء من مرحلة التطوير الأولى. ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج الأولي من حوالي ١٥٠ ألف برميل يومياً بحلول عام ٢٠١٣، وذلك وفقاً لمسؤولين في الائتلاف.⁵³⁵

تاليسان للطاقة

النوع	شركة عامة محدودة
تاريخ التأسيس	١٩٢٥
المقر الرئيسي	كالغاري(كندا)
أهم الشخصيات	جون مانزوني(المدير التنفيذي، رئيس مجلس الادارة)
المنتجات	النفط والغاز
العائدات	٤ مليار دولار أمريكي(٢٠١٠)

⁵³³ Oil Field Project in Iraq Won by Lukoil and Statoil New York Times, 29 December 2009.

⁵³⁴ Statoil plans to invest \$1.4bn in Iraq oilfield Gulf Daily News, Jan 9 2010

⁵³⁵ Lukoil, Partners to Award Deals at Iraq West-Qurna Oil Field, Fox Business, 21 October 2011

الأرباح	٦٤٨ مليون دولار كندي (تقريباً ٦٣١ مليون دولار أمريكي) (٢٠١٠)
مجموع الأصول	٢,٢ مليار دولار كندي (تقريباً ٦,٢٣ مليار دولار أمريكي) (٢٠١٠) ⁵³⁶
مجموع حقوق المساهمين	١٠,٥ مليار دولار كندي (تقريباً ٢,١٠ مليار دولار أمريكي) (٢٠١٠)
عدد الموظفين	٣٠٧٨ (٢٠١١)
الموقع الرسمي	www.talisman-energy.com

لمحة عامة

مركز الشركة عالمياً

شركة تاليسمان للطاقة (Talisman Energy Inc) هي شركة للتقيب و انتاج النفط والغاز و تنشط في مجالات الاستكشاف والتطوير والإنتاج والنقل وتسويق النفط الخام والغاز الطبيعي وسوائل الغاز الطبيعي. وتعمل بشكل رئيسي في أمريكا الشمالية والمملكة المتحدة والدول الاسكندنافية وجنوب شرقي آسيا. تأسست الشركة في عام ١٩٢٥ ويقع مقرها في مدينة كالغاري في كندا.⁵³⁷ وفي عام ٢٠١٠ أنتجت الشركة ٤١٧ ألف برميل من النفط المكافئ يومياً على الصعيد العالمي، بنسبة ٥٠٪ من النفط و ٥٠٪ من الغاز الطبيعي.⁵³⁸

وكان ترتيب الشركة هو ٥٥٩ في قائمة فوربس "جلوبل ٢٠٠٠" لأكبر الشركات العامة في العالم، وهي مدرجة في بورصات كل من نيويورك وتورنتو، وبلغت قيمة الشركة في نهاية عام ٢٠١٠ أكثر من ٢٥ مليار دولار.

مميزات تقرير الشركة

وفقاً للتقرير السنوي للشركة لعام ٢٠١٠ فقد ارتفع صافي الدخل بنسبة ٤٨٪ عن أرقام عام ٢٠٠٩ ليصل الى ٦٤٨ مليون دولار، ويعزى ذلك الى ارتفاع اسعار السلع الأساسية وتحسين الأداء التشغيلي. وبلغ متوسط الانتاج ٤١٧ الف برميل من النفط المكافئ يوميا حيث أنه كان أعلى من كمية الانتاج المستهدف للشركة، وباستثناء مبيعات الأصول فقد زاد الانتاج سنوياً

⁵³⁶ Financial and Operating Highlights" Annual Report, retrieved 19 December 2011.

⁵³⁷ Talisman Energy Inc" Yahoo Finance, retrieved 19 December 2011.

⁵³⁸ About Our Company" Talisman Energy, retrieved 19 December 2011.

بنسبة ٧٪.

قامت الشركة في عام ٢٠١٠ باستبدال ١٦٤٪ من الانتاج مع الاحتياطات المؤكدة، كما أنها باعت أكثر من ٢ مليار دولار من الأصول الغير أساسية ومعظمها من ممتلكاتها من الغاز الطبيعي في أمريكا الشمالية. ومع ذلك فقد استحوذت الشركة على منطقتين من الأصول السائلة آخذة مركز لها في مشروع ايجيل فورد شال بلاي في تكساس، فضلا عن الأصول المنتجة في كولومبيا.

كانت شركة تاليسمان تخطط في عام ٢٠١١ لاتفاق ٧٠٠ مليون دولار في مجال التنقيب عالميا، وذلك في عدد من الآبار في كولومبيا وبيرو فضلا عن النشاط في بحر الشمال و بابوا غينيا الجديدة واندونيسيا ومنطقة كردستان في شمال العراق و أول آبار الصخر الزيتي في بولندا.⁵³⁹

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

وفقا لتقرير الشركة السنوي لعام ٢٠١٠ فيما يتلق بمسؤولية الشركات، كان مايلي من أبرز ماورد في التقرير:

قامت الشركة بإجراء مراجعة شاملة لعمليات الحفر العالمية التابعة لها في أعقاب الحادث الذي وقع في المياه العميقة لشركة بي بي وبالتالي استخدام النتائج من أجل تطبيق إجراءات إضافية للتصميم وعمليات السلامة في التحضير لأول بئر في المياه العميقة.

تقليص مدة الوقت الضائع الناتج عن الاصابات بالنسبة للعمال والمتعاقدين بنسبة ١٨٪

انخفاض عدد التسريبات المكونة من أكثر من نصف برميل بنسبة ٣١٪ الى ١٠٩ من ١٥٧ في عام ٢٠٠٩.

اعلان القواعد الذهبية العشر من أجل سلامة العمليات والامتثال لهذه القواعد هو شرط للعمل في أي موقع من مواقع الشركة.

تطوير سياسات للعلاقات المجتمعية الجديدة لخلق نهج متماسك وأفضل الممارسات للتفاعل مع أصحاب المصلحة المحليين وكسب دعمهم.

- استثمرت الشركة ٥, ٨ مليون دولار في مبادرات في جميع أنحاء العالم.⁵⁴⁰

⁵³⁹ 2010 Annual Report" Talisman Energy, retrieved 19 December 2011.

⁵⁴⁰ 2010 CR Report" Talisman Energy, retrieved 19 December 2011.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

أصبحت تاليسمان شركة داعمة للمبادرة في عام ٢٠٠٥.⁵⁴¹

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

أصبحت تاليسمان عضو في الاتفاق العالمي منذ عام ٢٠٠٤

مشاريع تاليسمان للطاقة في العراق

لمحة تاريخية

تمثل العقود الموقعة في ٢٠٠٨ بداية أعمال تاليسمان في العراق.

المشاركة مع حكومة إقليم كردستان

في تشرين الثاني ٢٠١١ حصلت تاليسمان (Talisman) على عقود ثلاث حقول في كردستان.⁵⁴² كانت حصة الشركة ٤٠ % غير تشغيلية في قطاع ك ٤٤ (Block K44)، بالشراكة مع شركة كالغاري (Calgary) التي تتخذ من زاغروس الغربية مقراً لها (٤٠ %) و حكومة إقليم كردستان (٢٠ %).⁵⁴³ في حزيران ٢٠٠٨ حصلت أيضاً على حصة تشغيلية مقدارها ٦٠ % في قطاع ك ٤٤ (Block K39) ووقعت عقد إنتاج تشاركي (PSC) بحصة ٥٥ % في Block K9 في حزيران ٢٠٠٩.⁵⁴⁴

أعلنت تاليسمان في حزيران ٢٠٠٨ بأنها سوف تنفق ٣٠٠ مليون دولار كندي لاستكشاف المنطقة. و قال الناطق الرسمي أن الشركة قد أجرت تقييماً أمنياً و تعتقد أن المنطقة "تتكتل مع مناطق أخرى من العالم حيث تعمل , كجنوب شرق آسيا على سبيل المثال".⁵⁴⁵

⁵⁴¹ Transparency" Talisman Energy, retrieved 19 December 2011.

⁵⁴² "Bickering Over Oil and Gas Law Hurts Foreign Investment", Rudaw 22 November 2011.

⁵⁴³ "Iraq Kurdistan K44 oil reserves doubled to 2.2 billion barrels: audit", Platts 20 July 2011.

⁵⁴⁴ "The Role of the Private Sector in Peace and Development - Delivering for Results, Beyond Economics", Talisman Energy Report 12 May 2011.

⁵⁴⁵ "Talisman heads into Iraq with \$300-million stake", Calgary Herald 24 June 2008.

النوع	شركة عامة محدودة
تاريخ التأسيس	١٩٢٤
المقر الرئيسي	كوربيفوا، فرنسا
أهم الشخصيات	كريستوف دي ماجري (الرئيس التنفيذي)، تييرى ديماريه (رئيس مجلس الإدارة)، باتريك دي لاشفارديري (المدير المالي)، جان فرانسوا لاسال (نائب الرئيس للشؤون العامة - فرنسا والمنظمات غير الحكومية)
المنتجات	التتقيب عن النفط والغاز الطبيعي، الإنتاج، التكرير والتسويق، توليد الكهرباء، الهندسة والبناء في مجالي النفط والغاز.
العائدات	١٥٩,٢٧ مليار يورو (تقريباً ٢٢٠ مليار دولار) ٢٠١٠
إيرادات التشغيل	١٠,٦٢ مليار يورو (تقريباً ١٤,٦٧ مليار دولار) ٢٠١٠
الأرباح	١٠,٨١ مليار يورو (تقريباً ١٤,٩٣ مليار دولار) ٢٠١٠
مجموع الأصول	١٤٣,٧٢ مليار يورو (تقريباً ١٩٨,٤٦ مليار دولار) نهاية ٢٠١٠
مجموع حقوق المساهمين	٦١,٢٧ مليار يورو (تقريباً ٨٤,٦٦ مليار دولار) نهاية ٢٠١٠
عدد الموظفين	٩٢٨٥٥ نهاية (٢٠١٠)
الموقع الرسمي	www.total.com

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

كانت توتال في عام ٢٠٠٩ بالإضافة الى فروعها والشركات التابعة لها، خامس أكبر شركات

النفط والغاز المتكاملة والمتداولة في العالم،⁵⁴⁶ وتعمل توتال بحلول عام ٢٠١١ في أكثر من ١٣٠ بلداً. حيث تشارك في عمليات التنقيب والإنتاج والغاز الطبيعي المسال وعمليات التكرير والتسويق، وتنتج أيضاً المواد الكيميائية الأساسية.⁵⁴⁷

في عام ٢٠١٠ وضعت توتال قيد التحقيق الرسمي بعد ثماني سنوات في التحقيق في اتهامات تتعلق بالرشوة متعلقة بشحنات النفط من العراق في ظل حكم صدام حسين. واستندت القضية إلى ادعاءات مفادها أن السياسيين حصلوا على قسائم من النفط مقابل الحصول على كسب التأييد لتخفيف العقوبات ضد نظام صدام حسين، وأن العاملين في شركة توتال هم من قاموا بشراء النفط. وقد أوصى مكتب المدعي العام برفض القضية ضد الموظفين بعد ثلاث سنوات من وضع المدير التنفيذي كريستوف دو مارجري تحت التحقيق. وشمل ذلك دو مارجري الذي كان يشغل منصب رئيس عمليات الشرق الأوسط في التسعينيات، وهي الفترة التي أنشئ فيها برنامج النفط مقابل الغذاء. حيث يسمح البرنامج للعراق ببيع كمية معينة من النفط الخام في ظل تقاهم أنها تستخدم العائدات لشراء السلع الإنسانية.⁵⁴⁸

مميزات تقرير الشركة

كشفت وثيقة التسجيل لشركة توتال عام ٢٠١٠ أن معدل صافي الدخل لعام ٢٠١٠ بلغ ١٠, ٣ مليار يورو، بزيادة ٣٢ ٪ مقارنة بعام ٢٠٠٩. حيث عكس ذلك بيئة سوق النفط لعام ٢٠١٠، الذي شهد زيادة بنسبة ٢٩ ٪ في متوسط سعر مزيج برنت ٥, ٧٩ دولار للبرميل، وارتفع الإنتاج في قطاع التنقيب والإنتاج أكثر من ٤ ٪ مقارنة بعام ٢٠٠٩، وواصلت توتال إضافة إلى عملياتها، الاستكشافات الجديدة التي تركز على مشاريع ما قبل الملح والغاز غير التقليدي.

إن إنتاج توتال عام ٢٠١٠ في ليبيا بلغ ٥٥ ألف برميل من النفط المكافئ يوميا، وهو ما يمثل ٢,٣ ٪ من إجمالي الإنتاج، انخفاضاً من ٢,٦ ٪ في عام ٢٠٠٩ و ٣,٢ ٪ في عام ٢٠٠٨. وكان هذا الانخفاض يرجع أساساً إلى حصص أوبك والأحكام التعاقدية الجديدة.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

إن تقرير توتال للمجتمع والبيئة لعام ٢٠١٠، والذي يهدف إلى مواصلة الحوار مع أصحاب

⁵⁴⁶ "Our Businesses". Total, retrieved 04 October 2011.

⁵⁴⁷ Total S.A.". Financial Times Market Data, retrieved 04 October 2011.

⁵⁴⁸ "Total under investigation over Iraq oil-for-food". Bloomberg Business Week, 06 April 2010.

المصلحة، وعمل ثلاث خطط، حيث وضعت الشركة نفسها في مواجهة التحدي المتمثل في شراكة المجتمع المدني وتحقيق الاستدامة البيئية :

تلبية احتياجات الطاقة في حين الاستجابة لتحديات تغير المناخ والموارد الطبيعية (الحد من استخدام الطاقة ؛ تحديد ١٥ ٪ بحلول عام ٢٠١٥ هدفاً لخفض انبعاثات غازات الدفيئة ؛ برنامج توتال للحلول البيئية، وتوفير الطاقة بشكل مستدام وبأسعار معقولة للمجتمعات المحلية المنخفضة الدخل.

الحد من تأثير العمليات على الناس والبيئة (انسجاماً مع ميثاق الشركة فيما يتعلق بالصحة والبيئة والسلامة والجودة، وتقييم المخاطر البيئية والصحية في وقت مبكر، وحماية التنوع البيولوجي).

المساعدة على تحفيز التنمية المحلية الاجتماعية والاقتصادية : الشفافية في المساهمات المالية امتثالاً للتشريعات المحلية ؛ البرامج الاقتصادية والاجتماعية، والتعليم والتدريب.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

انضمت توتال إلى المبادرة منذ التأسيس في عام ٢٠٠٢، وانتخبت عضواً مناوياً في مجلس المبادرة في أيلول ٢٠٠٧، وانتخبت عضواً دائماً في وقت لاحق في شباط ٢٠٠٩ تقديراً لالتزامها بالمبادرة. وكان ممثلهم في المجلس المكون من ٢٠ عضواً في عام ٢٠١١ جان فرانسوا لاسال. وكجزء من التزامها، نشرت توتال تقارير مفصلة عن عدد من البلدان المضيفة، وهو ما يمثل ٥٩ ٪ من الانتاج في عام ٢٠١٠.⁵⁴⁹

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ كانت توتال عضو في الاتفاق العالمي حيث انضمت في عام ٢٠٠٢

مشاريع توتال في العراق

⁵⁴⁹ "The Extractive Industries Transparency Initiative". Total, retrieved 06 October 2011.

لمحة تاريخية

بدأت توتال عملها في العراق في ١٩٢٠ عندما اكتشفت حقل كركوك، تلاه المزيد من تطوير حقل بزرجان وحقول أبو غريب في السبعينيات.⁵⁵⁰

وقعت توتال اتفاقات في ظل نظام صدام حسين في التسعينيات لتطوير حقول مجنون ونهر بن عمر وذلك في حال تحرر البلاد من العقوبات ولكن بعد سقوط صدام حسين في عام ٢٠٠٣، أعلنت الإدارة الجديدة أنها لن تعترف بالاتفاقات الموقعة في ظل الديكتاتورية.⁵⁵¹ أُفيد في عام ٢٠٠٧ أن توتال وقعت اتفاقاً مع شركة شيفرون (Chevron) التي من شأنها أن تؤدي بالشركتين إلى استكشاف وتطوير النفط والغاز من حقل مجنون ريثما تضع البلاد قانوناً للنفط.

نشاطات وعقود

في عام ٢٠٠٩ كانت توتال جزء من الائتلاف الذي فاز بعقد لتطوير حقل حلفايا النفطي، حيث أن حصة شركة توتال كانت ١٨,٧٥ ٪ في المشروع ، شركة البترول الوطنية الصينية (CNPC) بنسبة ٣٧,٥ ٪، و بتروناس (Petronas) ١٨,٧٥ ٪ وشركة نفط الجنوب العراقية المملوكة للدولة كان لها حصة ٢٥ ٪ المتبقية.⁵⁵² يتضمن العقد رسوم أجور ١,٤٠ دولار للبرميل الواحد، ودفع منحة توقيع غير قابلة للاسترداد قدرها ١٥٠ مليون دولار [٤] وتعهد الائتلاف بزيادة الانتاج في الحفافية من مستوى عام ٢٠١٠ المقدر ب ٣١٠٠ برميل يوميا الى ٥٣٥ ألف برميل يوميا.⁵⁵³

تباو التركية

النوع	شركة مملوكة للدولة
تاريخ التأسيس	١٩٥٤
المقر الرئيسي	أنقرة، تركيا
أهم الشخصيات	محمد يوسال (المدير التنفيذي)

⁵⁵⁰ | Total and partners Petrochina and Petronas to develop the Halfaya oil field ", Total, 28 January 2010

⁵⁵¹ | Total sign Iraq oil contract for Majnoon Field ", The Bush Agenda, 8 August 2007

⁵⁵² | Iraq : CNPC's Halfaya project in Iraq to start operation in H2 The Free Library, 9 March 2010

⁵⁵³ | CNPC says Iran, Iraq oil projects proceed well " Reuters, 21 April 2010

المنتجات النفطية والبتروكيماويات	
العائدات	٢, ٨٥ مليار دولار (٢٠١٠)
الأرباح	١, ٣٥ مليار دولار (٢٠١٠)
مجموع الأصول	٧ مليار دولار (نهاية ٢٠١٠)
مجموع حقوق المساهمين	٥, ٣٤ مليار دولار
عدد الموظفين	٥٠٠٠
الموقع الرسمي	Www.tapo.tr.gov

لمحة عامة

الحالة العالمية الحالية

تأسست تباو في عام ١٩٥٤، حيث انطلقت من معهد الدولة لاستكشاف المعادن (MTA) في تركيا،⁵⁵⁴ وكانت تعمل حتى عام ١٩٨٣ في كافة مجالات صناعة النفط بما في ذلك الاستكشاف والانتاج والتكرير والتسويق والنقل.

ومنذ ذلك الحين ركزت الشركة بشكل أكبر ومستمر على أنشطة التنقيب والانتاج: التنقيب والحفر والإنتاج.⁵⁵⁵ وأعلنت تباو في عام ٢٠٠٤ عن هدفها لتلبية زيادة الطلب على النفط والغاز الطبيعي في تركيا من خلال عمليات التنقيب المحلية والدولية والمشاريع الإنتاجية، حيث قامت تباو بزيادة كبيرة في استثماراتها المحلية من خلال توسيع أنشطتها لتشمل أحواض غير مستكشفة في تركيا.

لدى الشركة ما يقرب من ٥٠٠٠ موظف في جميع أنحاء تركيا وفي مكاتبها في الخارج. وفقا لسياسة الشركة في محاولة لتحسين أمن الطاقة الإقليمي، تدير تباو أنشطتها الدولية في منطقة بحر قزوين، وشمال أفريقيا والشرق الأوسط. وبحلول عام ٢٠١١ كانت تقوم بأنشطة التنقيب والإنتاج في أذربيجان وكازاخستان وليبيا والعراق، وكانت تبحث عن فرص تجارية في دول مثل سوريا وتركمانستان وإيران وروسيا وكولومبيا والسودان وفنزويلا.

⁵⁵⁴ | TURKEY - TPAO & Its Fields ", All Business, April 24 2000

⁵⁵⁵ | TPAO News HISTORY OF TPAO ", TPAO official website

مميزات تقرير الشركة

وفقا لتقرير تباو السنوي لعام ٢٠١٠، شهدت أرباح السنة زيادة كبيرة بنسبة ٢٤٧ ٪ مقارنة بأرقام عام ٢٠٠٩، لتصل الأرباح إلى ٣٥, ١ مليار دولار لذلك العام. أما زيادة أنشطة الإنتاج المحلي فقد كانت زيادة قليلة عن عام ٢٠٠٩ وذلك من ١٤ مليون برميل من النفط إلى ١٤, ٢ مليون برميل، مع ارتفاع في الإنتاج العالمي فكان من ١١ مليون برميل الى ١, ١١ مليون برميل. وقد شهد نشاط الحفر في الخارج زيادة حادة من ٣٩٠٠ متر مربع الى ١٤٠٠٠ متر مربع في عام ٢٠٠٩.

أما على الصعيد العالمي فقد تم خلال ٢٠١٠ بناء ٣ منصات للحفر في المياه العميقة في البحر الأسود، واكتشاف النفط في ٧ من أصل ١١ بئرا تم حفرها في ليبيا، كما وقعت الشركة عقود للخدمة الفنية لتطوير حقول النفط في ميسان ويدر في العراق. وبدأت أيضا أنشطة إنتاج النفط في منصة اكاوكا (Akçakoca) في البحر الأسود.

علق رئيس الشركة أن الهدف الرئيسي هو تخفيض نفقات استيراد الطاقة من خلال الاستجابة إلى الطلب على النفط والغاز في البلاد.

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات

يسلط التقرير السنوي لعام ٢٠١٠ الضوء على ما يلي فيما يتعلق بمسؤولية الشركات خلال العام: تم توفير مستوى مناسب ومعدات الحماية الشخصية للموظفين والتدريب على الحماية من النار وأجريت التدريبات للقضاء على مخاطر الحرائق. بالإضافة إلى ذلك تم توفير مرافق الخدمات الصحية الأولية في المركز الصحي في المؤسسة. اعتماد الإجراءات التالية لحماية البيئة من ضمن مجموعة من الاجراءات من أجل الحماية ضد المخاطر البيئية: خطط التدخل في حالات الطوارئ، وإدارة حفر مياه الصرف الصحي، وإعادة تدوير النفايات النفطية، ودراسات إدارة المياه العادمة الناتجة عن إنتاج الغاز قبالة الشاطئ.

الشفافية

حالة دعم مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن تباو شركة داعمة للمبادرة

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

بحلول كانون الأول ٢٠١١ لم تكن تباو عضو في الاتفاق العالمي

مشاريع تباو التركية في العراق

لمحة تاريخية

بدأت تباو العمل في العراق في عام ١٩٩٤.⁵⁵⁶

النشاطات وعقود الخدمات

عقود الخدمات لعام ٢٠٠٩

كانت شركة تباو جزءاً من ائتلاف يشمل أيضاً كل من كوجاس، وبتروناس، وغازبروم حيث فاز الائتلاف بعقد لتطوير حقل بكرة في جنوب شرق العراق. تملك تباو حصة ١٠٪ في الائتلاف، وكوجاس ٣٠٪، وبتروناس ٢٠٪، وغازبروم ٤٠٪. وكان عرض الائتلاف الأصلي هو ٦ دولارات للبرميل الواحد من النفط المستخرج ولكنها قبلت في وقت لاحق بالعرض المقدم من وزارة النفط وذلك برسم أجور قدره ٥٠, ٥٠ دولار للبرميل المستخرج. أعلن الائتلاف انه سيستثمر ما مجموعه ٣, ٥٢ مليار دولار لضخ ١٧٠ ألف برميل من النفط يوميا. وفي كانون الأول ٢٠٠٩ صرح نائب الرئيس التنفيذي للتنقيب والانتاج في شركة غازبروم نفت بورييس سيلبرمنتس أنه من المتوقع ان يتم ضخ شحنة النفط الخام الأولى من الحقل في غضون ثلاث سنوات. كما قال سيلبرمنتس أيضاً ان الائتلاف يخطط للوصول إلى الإنتاج الكامل من ١٧٠ ألف برميل يوميا في غضون ست الى سبع سنوات من توقيع العقد

وأعرب وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني في عام ٢٠٠٩ عن سروره بأن تباو فازت في مناقصة تطوير حقل بكرة، مشيراً الى ان السلطات العراقية تبذل جهود لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع تركيا. كما أن رئيس قسم المشاريع الدولية في شركة تباو، محمد علي كايا أضاف أيضاً في عام ٢٠٠٩ أنها تعتبر العطاء كخطوة أولى للعراق وأن تباو كانت حريصة على المشاركة في مشاريع أخرى في العراق.⁵⁵⁷ كما وقعت تباو في عام ٢٠١٠ صفقة ثانية مع العراق جنباً إلى جنب مع ائتلاف تقوده كنوك (شركة الصين الوطنية للنفط البحري) لتطوير مجمع حقل ميسان. وكان الاتفاق الأصلي بين كنوك وسينوكم

⁵⁵⁶ | Eastern Promise ", O&G Next Generation

⁵⁵⁷ | Iraqi Oil Minister Glad TPAO Wins Oil Tender in Iraq ", Turkish Weekly, 13 Dec 2009

الصينية التي طلبت رسم أجور ٤, ٢١ دولار للبرميل الواحد، وذلك ضمن مزاد عرض الحقل على الشركات الأجنبية لتقديم عطاءاتها في حيزران الماضي، وهو ما رفضته الحكومة العراقية.⁵⁵⁸ وقد انسحبت سينوكيم بعد قبول كنوك بالرسم الذي اقترحتة الحكومة ب ٣٠, ٢ دولار عن كل برميل إضافي من النفط المنتج وهنا قامت تباو في الدخول بالمشروع.⁵⁵⁹ وبموجب العقد المبرم تتمتع كنوك بحصة ٦٣, ٧٥ ٪ بينما تملك تباو ٢٥, ١١ ٪ و سيكون للحكومة العراقية حصة ٢٥ ٪ في المشروع. لقد وضع الائتلاف هدفا لإنتاج ٤٥٠ ألف برميل يوميا بعد ست سنوات.

وقال رئيس المجلس التنفيذي والمدير العام لشركة تباو محمد اويسال "أن تباو بعد حصولها على عطاءين، تخطط لإنتاج ١٠٠ ألف برميل من النفط يوميا في السنوات الثلاث المقبلة في العراق". وأضاف أن المشروع في ميسان يشمل افتتاح حوالي ٣٥٠ بئر من النفط.⁵⁶⁰

عقود الخدمات لعام ٢٠١١

أطلق العراق جولة التراخيص الثالثة في عام ٢٠١٠، حيث طرح ثلاثة حقول غاز من أجل التطوير: عكاس، والمنصورية، والسبية وقد فازت كل من تباو التركية وشركة الكويت للطاقة وكوجاس بالعروض النهائية في حيزران ٢٠١١ للتطوير المشترك لحقل المنصورية في شرق العراق. وسيتم دفع ٧ دولارات للبرميل المستخرج،⁵⁶¹ وهدف الإنتاج ٩, ٠٦ مليون متر مكعب من الغاز.

كما فازت شركة الكويت للطاقة (٦٠ ٪ حصة التشغيل) وتباو (٤٠ ٪) في مناقصة للتطوير المشترك لحقل السبية في الجنوب وتم توقيع الصفقة التي من شأنها أن تدفع لهم ٧, ٥٠ دولار لكل برميل من النفط المكافئ المستخرج [II]، وهدف الإنتاج من ٢, ١ مليون متر مكعب.

وسيتم استخدام الغاز المنتج محليا بشكل أساسي لتشغيل محطات توليد الكهرباء وصناعة البتروكيماويات وذلك وفقا لما صرح به مسؤولون عراقيون، وسيتم تصدير الفائض. إن مدة عقود جميع الاتفاقات الثلاثة هي ٢٠ عاما.

إن تطوير حقول المنصورية والسبية يتطلب استثمارات أجنبية كبيرة، فمن المتوقع أن تستثمر تباو (TAPO) وشركائها ما يقرب من ٢, ٥ مليار دولار في حقل المنصورية، ومبلغ مليار دولار في السبية.

⁵⁵⁸ | Iraq signs deal with Chinese, Turkish oil firms ", The Peninsula, 18 May 2010

⁵⁵⁹ | Iraq in deal with CNOOC, TPAO for Maysan oilfields ", Reuters, May 17, 2010

⁵⁶⁰ | Turkey's TPAO awarded second Iraq oil deal ", World Bulletin, 18 May 2010

⁵⁶¹ | Mansuriyah Contract Area - Bidding Results", Petroleum Contracts and Licensing Directorate 20 October 2011.

لعب القرب الجغرافي والإقليمي للشركات المذكورة أعلاه، وتحديدًا تباؤ التركيبة والكويت للطاقة، دوراً في الفوز بهذه العقود، وذلك وفقاً للنشرة الإخبارية للطاقة ومقرها قبرص (دراسة الحالة الاقتصادية في الشرق الأوسط) (MEES). عززت تباؤ من خلال حصتها في المنصورية و السببة موطاً قدم لها في قطاع التنقيب والانتاج العراقي حيث أن لديها أيضاً حصصاً أقلية في حقل بدر (مع المشغل غازبروم) وفي مجموعة ميسان لحقول النفط مع كنوك الصينية.

اقلية كردستان

الشركات ذات العقود المبرمة مع حكومة اقليم كردستان

منحت حكومة اقليم كردستان حتى تشرين الثاني عام ٢٠١١ ما مجموعه 45 عقدا لشركات أجنبية لتطوير القطاع النفطي،⁵⁶² وذلك على الرغم من اعلان الحكومة العراقية في بغداد أن أية صفقات نفطية توقع مع حكومة اقليم كردستان هي غير قانونية.⁵⁶³ ومن شركات النفط الكبرى العاملة في كردستان : اكسون موبيل، وهنت، وماراثون، تاليسمان، وجينيل، دي.ان.او، هاريتج.

شركات أخرى عاملة في العراق

الصين

آداكس للبتروول وحدة تابعة لشركة سينوبيك (الصين) (Addax Petroleum)

الولايات المتحدة

أسبكت للطاقة، هيل وود الدولية للطاقة، برايم، مورفي أويل

كندا

فوريس، مانهاتن، زارجوس الغربية للموارد، نيكو للموارد، جراوند ستار، شاماران

كوريا الجنوبية

شركة كوريا الوطنية للنفط

⁵⁶² Iraq profile", BBC.com Retrieved 28 November 2011.

⁵⁶³ Iraq sees Exxon's interest in south larger than Kurd deal", Reuters 19 November 2011.

تركيا

بت أويل، دوجان

بريطانيا

جولف كيستون للبترول، سترلينج للطاقة، بيرنكو (شركة انكليزية فرنسية)

النمسا

او.ام.في

هنغاريا

ام.او.ال

الهند

ريلينس اندستوي

بابوا غينيا الجديدة

أويل سيرش

روسيا

نوربست

الامارات العربية المتحدة

دانا للبترول⁵⁶⁴

⁵⁶⁴ FACTBOX-Oil companies active in Iraqi Kurdistan", Reuters 5 Jan 2011.

الجهات العراقية

شركة تسويق النفط العراقية (سومو)

تعتبر شركة تسويق النفط الحكومية (سومو) واحدة من أهم الشركات في قطاع النفط العراقي. وتعتبرها الحكومة الاتحادية الهيئة الوحيدة المخولة بتنظيم مبيع وتصدير النفط العراقي. تذهب عائدات صادرات النفط الى الحكومة المركزية في بغداد.⁵⁶⁵ وبحلول أواخر ٢٠١١ كان فلاح العامري مديراً لسومو،⁵⁶⁶ والذي كان في ذلك الوقت ايضا ممثلاً للعراق في منظمة أوبك.⁵⁶⁷

النشاطات

تقوم سومو بتسويق النفط العراقي الخام عبر موانئ التصدير مثل البصرة وخور العمية وميناء جيهان.⁵⁶⁸ وارتفعت صادرات العراق النفطية الى ١٤٥ , ٢ مليون برميل يوميا في كانون الأول ٢٠١١، أي بزيادة ١٠ آلاف برميل يوميا عن صادرات شهر تشرين الثاني من نفس العام. وعموما في عام ٢٠١١ ارتفعت صادرات العراق النفطية حوالي ٢٧٣ ألف برميل يوميا عن عام ٢٠١٠، أي بزيادة قدرها ٤ , ١٤٪.⁵⁶⁹

كما أن الشركة مسؤولة عن تلبية احتياجات الاستهلاك المحلي من خلال شراء واستيراد المنتجات النفطية مثل البنزين وزيت الغاز والكبروسين وغاز البترول السائل. وقعت سومو في كانون الثاني ٢٠١٢ صفقة لشراء ما يقرب من ٥ , ١ من زيت الغاز والبنزين وستسلم هذه الكمية على مدى النصف الأول من العام. وشملت هذه الصفقة على ١ , ١ مليون طن عن طريق تجار نفط مستقلين مثل جنفور (Gunvor)، وترفاجورا (Trafigura)، وفيتول (Vitol) و ٢٠٠ ألف طن من شركة النفط الفرنسية توتال (Total).⁵⁷⁰

⁵⁶⁵ SOMO is sole marketer of Iraq oil - ministry Zawya 10 May 2009

⁵⁶⁶ Iraq Increases December Oil Exports by 1.9% From Month Earlier Bloomberg, 18 December 2011.

⁵⁶⁷ Iraq facts and figures Organization of Petroleum Exporting Countries - Iraq, Retrieved 12 January 2012.

⁵⁶⁸ About Us, SOMO website, Retrieved 11 January 2012.

⁵⁶⁹ Iraq's oil exports reach 2.145 million b/d in December: SOMO Platts, Retrieved 3 January 2012.

⁵⁷⁰ Somo Signs Deal to Buy 1.5m Tonnes of Fuel, Gulf Oil and Gas, 4 January 2012.

لمحة تاريخية

قامت الحكومة العراقية بعد تأميم قطاع النفط العراقي في حزيران ١٩٧٢ بتشكيل المديرية العامة لتسويق النفط (GDOM) لإدارة وتشغيل جميع عمليات التسويق المتعلقة بالنفط الخام و المنتجات المكررة. أدى هذا التحول في القطاع النفطي العراقي الى اندماج شركة ناقلات النفط العراقية مع المديرية العامة لتسويق النفط، واصبحت تعرف فيما بعد باسم مؤسسة تسويق النفط الحكومية (سومو). أصبحت شركة سومو في عام ١٩٩٨ شركة عامة ومسجلة في وزارة التجارة تحت اسم شركة تسويق النفط وعلى الرغم من تغيير الاسم، تم الاحتفاظ بالاختصار (سومو). أعطت الهوية الجديدة لشركة سومو كشركة عامة مسجلة المزيد من المرونة والحرية لتسويق النفط العراقي ومنتجاته المكررة من ما هو فائض عن الاحتياجات المحلية للعراق. ووفقا لمعرض الطاقة العراقي فمنذ الغزو الامريكي للعراق في عام ٢٠٠٣، أدت الزيادة في الطلب المحلي على بعض منتجات النفط بسومو للحصول على تصريح باستيراد المنتجات النفطية للاستهلاك المحلي.⁵⁷¹

وصلات خارجية

الموقع الرسمي www.somooil.gov.il

دائرة العقود والتراخيص البترولية

إن دائرة العقود والتراخيص البترولية هي مديرية تابعة لوزارة النفط العراقية.⁵⁷² وهي مسؤولة عن: الاعلان عن جولات التراخيص وعن عملية التأهيل المسبق للجولات، واعداد المسودات الأولية للعقود وتجهيز المعلومات التقنية الخاصة بمناطق التنقيب، واستقبال وثائق تأهيل الشركات العالمية، وانهاء عملية التأهيل وعلان النتائج، واعداد البروتوكول الأولي للمناقصات، وتوفير البيانات التقنية، وتقديم الاجابات لاستفسارات الشركات النفط العالمية، واعداد نموذج العقود النهائي وبرتوكول المناقصات النهائي والاشراف على سير عملية المناقصات.⁵⁷³

يستلم منصب المدير العام لدائرة العقود والتراخيص البترولية عبد المهدي العميدي،⁵⁷⁴ ورئيس

⁵⁷¹ Oil Marketing Company (SOMO), Iraq Energy Expo, Retrieved 11 January 2012.

⁵⁷² "Iraq to Uphold Accord With Exxon Mobil 'For Now,' Al-Ameedi Says" Bloomberg Businessweek 14 December 2011.

⁵⁷³ "4th Licensing Round Schedule" Iraqi Ministry of Oil website Retrieved 18 December 2011.

⁵⁷⁴ "Iraq to Unveil Model Exploration Contracts 11th Sept" Iraq Business News 17 August 2011.

النشاطات والنزاعات المتعلقة بالعقود

أشارت حكومة اقليم كردستان في ١٣ تشرين الثاني ٢٠١١ إلى أن شركة اكسون موبيل كانت أولى كبريات شركات النفط الكبرى لتخالف سياسة الحكومة العراقية بشأن العقود التي تعطي شركات النفط ملكية في النفط العراقي⁵⁷⁶ حيث تم منح اكسون موبيل . أكبر شركة نفط في العالم من حيث القيمة السوقية . ستة تراخيص للتقيب والانتاج.⁵⁷⁷

حاول مدير عام دائرة العقود والتراخيص البترولية عبد المهدي العميدي التأكيد على السلطة النهائية لهيئة التراخيص في وزارة النفط بشأن المسائل المتعلقة بالعقود مع شركات النفط العالمية، قائلاً في أواخر تشرين الثاني ٢٠١١: أنه إن لم تقم شركة اكسون موبيل بفض الاتفاق الذي وقعته مع حكومة اقليم كردستان . الذي تعتبره الحكومة الاتحادية انتهاكا واضحا للقانون العراقي . فسيتم عدم السماح لاكسون موبيل بالتقدم بعروض خلال جولة التراخيص الرابعة لتطوير حقول النفط العراقية. وأنه من الممكن سحب العقود الممنوحة للشركة في جنوب العراق واعطائها لشركة شل .⁵⁷⁸

وعلى ما يبدو فقد تراجع العميدي عن قراره السابق وذلك عندما قال في كانون الأول ٢٠١١، أن الحكومة العراقية ملتزمة بالعقود مع شركة اكسون موبيل، على الرغم من أنها كانت تتظر في اتخاذ التدابير ردا على توقيع الشركة عقودا مع حكومة اقليم كردستان . كما رفض المدير العام حينها تحديد التدابير التي ستتخذ، أو أنه سيتم اتخاذ الاجراءات العقابية بحق الشركة فيما بعد .

وصلات خارجية

الموقع الرسمي: com.iraq-peld.www

⁵⁷⁵ 4th Energy Auction to be Delayed" Iraq Business News 10 October 2011.

⁵⁷⁶ Report: Exxon to be banned from Iraq 4th round" Arabian Oil and Gas 27 November 2011.

⁵⁷⁷ Giant Exxon Mobil enters Kurdistan oil market" Kurdish Globe 19 November 2011.

⁵⁷⁸ ExxonMobil Contracts in Southern Iraq Could Be Replaced in Light of Kurdistan Deal, Warns Baghdad" International Business Times 21 November 2011.

مكتب رئيس الوزراء العراقي

يعتبر رئيس الوزراء العراقي رئيساً للسلطة التنفيذية المسؤولة عن إدارة السياسات العامة للدولة والقائد المسؤول عن قيادة القوات المسلحة العراقية. ويقوم كذلك بإدارة مجلس الوزراء ويترأس جلساته، ويحق له صرف أحد الوزراء من الخدمة بعد موافقة مجلس الممثلين العراقي.⁵⁷⁹ بعد تسميته رئيساً للوزراء وتكليفه بتشكيل الحكومة، يمنح القانون العراقي فرصة ٣٠ يوماً من أجل تشكيل الحكومة. والتي تتطلب موافقة البرلمان العراقي وبالتصويت بالأغلبية على منصب كل وزير فيها.⁵⁸⁰

ليس من مهام مكتب رئيس الوزراء الانخراط فعلياً في إدارة المهام اليومية وتفصيل الصناعة النفطية في الدولة؛ ولكن مهمته هي الاشراف والإحاطة بالتطورات والمستجدات والتي تتم مناقشتها في جلسات مجلس الوزراء. وتتطلب عقود النفط الرئيسية موافقة مجلس الوزراء عليها.⁵⁸¹ ويكون عادةً مكتب رئيس الوزراء على اطلاع ويشترك أيضاً في المفاوضات والنقاشات التي تجريها الكتل السياسية فيما يتعلّق بالتشريعات المقترحة والتي تتعلّق بالصناعة النفطية.⁵⁸²

تقوم هيئة مستشاري رئيس مجلس الوزراء، والذي يرأسه وزير النفط، باعداد سياسات العراق النفطية طويلة الأجل.⁵⁸⁴⁵⁸³ ويكون مستشار رئاسة مجلس الوزراء لشؤون الطاقة، الدكتور علي ماشات، مسؤولاً عن التنسيق مع المنظمات الدولية ومن ضمنها البنك الدولي.

رئيس الوزراء في العام ٢٠١٢

في نيسان ٢٠٠٦، قام جلال طالباني، الرئيس المنتخب من قبل البرلمان العراقي حينها، بتكليف نوري المالكي⁵⁸⁵ رئيساً للوزراء بدلاً من ابراهيم الجعفري، وذلك بعد أشهرٍ من النزاعات السياسية وعلى أمل أن ينهي الانقسامات الطائفية في البلاد. في تشرين الثاني ٢٠١٠، وفي أعقاب ثمانية أشهر تلت انتخابات غير حاسمة في آذار من

⁵⁷⁹ "Iraqi Constitution" United Nations Assistance Mission for Iraq Retrieved 18 December 2011.

⁵⁸⁰ Maliki endorsed as new Iraqi PM" BBC 22 April 2006.

⁵⁸¹ Oil and gas contracts in Iraq Who's Who Legal website July 2010.

⁵⁸² "Analysis: Oil law dissent shows cracks in Maliki's government" Iraq Oil Report 8 September 2011.

⁵⁸³ Q&A:Thamir Abbas Ghadhban" Society of Petroleum Engineers Retrieved 18 December 2011.

⁵⁸⁴ Iraq Outlines Oil Production Strategy To 2030" Energia 20 October 2011.

⁵⁸⁵ Iraq parliament elects new leaders" CNN 22 April 2006.

العام نفسه، قام أيضاً الرئيس العراقي جلال طالباني بإعادة تعيين المالكي رئيساً للوزراء.⁵⁸⁶

في شباط ٢٠١١، قام التلفزيون العراقي بإعلان نية المالكي عدم ترشيحه لفترة ثالثة في العام ٢٠١٤، وهو الخبر الذي تمّ تأكيده من قبل علي الموسوي، المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي. وقد أشار الموسوي أيضاً إلى أن المالكي يرغب أيضاً، وقبل مغادرته رئاسة الوزراء، في الوصول إلى تشريعات دستورية تمنع رئيس الوزراء حتى من الترشح لفترة ثانية.⁵⁸⁷

السلطة والنفوذ على النفط العراقي

قام المالكي خلال العام ٢٠١٠ بإحداث مناصب وظيفية رسمية مختلفة، والتي لم تكن موجودةً قبلها طبقاً لدستور العراق في العام ٢٠٠٥. وكان أحدها منصب نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة. وقد تمّ تعيين حسين الشهرستاني، وزير النفط السابق، في هذا المنصب عند إحداثه. كما تمّ أيضاً تعيين مساعدين للشهرستاني ممن كانوا وزراء سابقين أيضاً في مجال النفط والكهرباء.⁵⁸⁸

مع مطلع شباط ٢٠١١، تمّ الإبلاغ عن وجود "منع دخول" وحجب الفيزا عن شريحة واسعة من موظفي وعمال العديد من شركات النفط العالمية، والتي شملت العمال والمستثمرين والمدراء وحتّى التقنيين والفنيين الاختصاصيين. وقد تمّ الإبلاغ عن ذلك عن طريق تقرير صحفيي النفط العراقي والذي نشر في آذار من العام نفسه والمبني على مصدريين لم يتمّ تحديدهما وقتها، والذي أوضح أن تصاريح الفيزا ودخول البلاد الخاصة بالنفط أصبحت من اختصاص مكتب رئاسة الوزراء وتشترط موافقة رئيس الوزراء وليس وزير الداخلية العراقية.⁵⁸⁹

وبشكل مشابه لما جرى، جاءت حالة الارتباك والمخاوف التي تبعت إعلان حكومة إقليم كردستان العراقي، في شهر تشرين الثاني، عن منحها عقوداً لشركة اكسون موبيل؛ حيث أوضحت رئاسة الوزراء الفيدرالية العراقية تطابق وجهة نظرها مع وزارة النفط العراقية بأنه لن تتمّ مصادقة عقود شركات النفط العالمية في العراق ما لم تتمّ مصادقة الحكومة الفيدرالية العواقية عليها.⁵⁹⁰

وقد ذكرت الأنباء في حينه، بأنّ رئيس الوزراء العراقي استقبل والتقى عدة وفودٍ من شركات

⁵⁸⁶ Nouri Maliki reappointed Iraqi prime minister" BBC 12 November 2010.

⁵⁸⁷ Iraqi PM Says He Will Not Seek 3rd Term" Huffington Post 5 February 2011.

⁵⁸⁸ Iraq's Nouri al-Maliki: The Man Who Would be King (p. 6)" Foreign Policy 13 June 2011.

⁵⁸⁹ Iraq Entry Visa Quagmire Blamed on al-Maliki" Iraq Business New 23 March 2011.

⁵⁹⁰ Iraq Deputy PM: No Need For Adjustment To OPEC Production" Dow Jones Deutschland 22 November 2011.

النفط العالمية وناقش العمليات الجارية والمستقبلية فيما يتعلّق بقطاع النفط معها.⁵⁹¹

شركة ميسان للنفط

انفصلت شركة ميسان عن شركة نفط الجنوب في عام ٢٠٠٨ من أجل التعامل مع خطط التوسع في الإنتاج في محافظة ميسان.⁵⁹²

لمحة تاريخية

تم تأسيس الشركة كجزء من خطة لكي تكون لكل محافظة عراقية تنتج ما لا يقل عن ١٠٠ ألف برميل يوميا شركتها الحكومية الخاصة بها للتركيز على تطوير الحقول في المحافظة. وكان اجمالي انتاج محافظة ميسان عندما تأسست الشركة ١٠٠ الى ١١٠ ألف برميل يوميا، وقد خططت الشركة الى زيادة الانتاج الى ١٢٠ ألف برميل يوميا بحلول نهاية عام ٢٠١١.⁵⁹³ ووفقا لبيان حكومي فإن رأس مال الشركة عند التأسيس كان ٨ ملايين دولار.

مناطق نشاطات الشركة

كانت شركة ميسان بحلول كانون الأول ٢٠١١ تدير ستة حقول منتجة للنفط: البزركان، وأبو غرب، والفكة، والحلفاية، والعمارة، بالإضافة لحقل مجنون وهو مشروع مشترك مع شركة نفط الجنوب. وقد اكتشفت الشركة أيضا خمسة حقول أخرى ولكنها غير منتجة: الحوازية، والرافي، والرافدين الشرقي، وبن دجيلية والقميت.⁵⁹⁴

أعلنت الشركة في شباط ٢٠١٠ انها منحت عقد حفر لشركة بريطانية تدعى ميسوبوتاميا بترولوم (Mesopotamia Petroleum) للعمل في حقل الحلفاية. كما تم منح شركة وذرورد (Weatherford) الأمريكية عقدا بقيمة ٢٢٤ مليون دولار للعمل في الحقول النفطية الأخرى في محافظة ميسان.⁵⁹⁵

ذكرت وكالة الأنباء أصوات العراق في كانون الثاني ٢٠١١ أن عدد من الشركات الأمريكية والماليزية والفرنسية واليابانية كانت مهتمة للعمل مع شركة نفط ميسان، حيث أفادت شركة

⁵⁹¹ "Iraq's PM discusses increase of southern Iraq oil field's production with Italian Company" Middle East North Africa Financial Network 27 September 2011.

⁵⁹² "New Iraq oil firm aims to triple production in Maysan" Reuters, 28 June 2008.

⁵⁹³ "Iraq Aims to Join OPEC Quota System in 2014" Bloomberg, 26 October 2011.

⁵⁹⁴ "Foreign Companies Keen to Work for Missan Oil" Iraq Business News, 1 December 2011.

⁵⁹⁵ "Maysan Oil Company Awards Drilling Contracts", Investors Iraq, retrieved July 20, 2010

ميسان أن أكثر من ١٠٠ شركة قدمت عروضاً للعمل في مجالات النفط والحفر واللوازم والخدمات النفطية الأخرى التابعة للشركة.

طاقم العاملين

كان المهندس علي المعارج يتسلم منصب مدير عام شركة ميسان حتى عزله من منصبه في حزيران ٢٠١١، وذلك بعد اتهامه بسوء الإدارة والفشل في زيادة الانتاج خلال تسلمه لذلك المنصب. لم يتم حتى الآن تعيين مدير عام آخر خلفاً لعلي المعارج.⁵⁹⁶ ويقع مقر الشركة في عاصمة محافظة ميسان بمدينة العمارة، ويتوفر على موقع الشركة الالكتروني قوائم بأرقام الهواتف وعناوين البريد الالكتروني.

وصلات خارجية

الموقع الرسمي للشركة: www.iq.org.oil.moc

شركة نفط الشمال

تدير شركة نفط الشمال الإنتاج في حقول شمال العراق،⁵⁹⁷ وأبرزها حقل كركوك العملاق.⁵⁹⁸

لمحة تاريخية

تأسست شركة نفط الشمال بعد حل شركة النفط الوطنية العراقية في عام ١٩٨٧.⁵⁹⁹

مناطق نشاطات الشركة

تمتد مناطق عمل الشركة في محافظات كركوك ونيوى واربيل وبغداد وديالى وجزء من الحلة والكوت. حيث تمتد المناطق الواقعة في نطاق عملها من الحدود التركية شمالاً حتى درجة خط عرض ٥, ٣٢ في الجنوب، ومن الحدود الإيرانية شرقاً حتى الحدود السورية والأردنية في الغرب.

⁵⁹⁶ "South Iraq Missan's Council sacks Missan Oil Company's DG from his post " Aswat Al-Iraq, 9 June 2011.

⁵⁹⁷ "North Oil Company Profile" Ministry of Oil website Retrieved 30 December 2011.

⁵⁹⁸ "Iraq names North Oil Company head" Trade Arabia 4 January 2010.

⁵⁹⁹ "Case Study on Iraq's Oil Industry" Rice University March 2007.

لقد تعرضت الشركة لهجمات متكررة من جانب المسلحين والجريمة المنظمة منذ عام ٢٠٠٣ حيث أن منطقة عملياتها هي من أقل الأماكن أمناً. ففي تموز ٢٠٠٦، تم اختطاف المدير عادل قزاز في بغداد، وقتل ما لا يقل عن ثمانية موظفين آخرين على مدى السنوات القليلة الماضية.⁶⁰⁰

تدير الشركة فضلا عن عدد كبير من آبار النفط أكثر من ٥٠ منشأة، بما في ذلك محطات الضخ، ووحدات المعالجة وحقول خزانات النفط ومحطات عزل الغاز الطبيعي ومحطات ضغط الغاز، ومحطات معالجة المياه ومحطات توليد الكهرباء وشبكة تدفق و خطوط أنابيب لربط آبار النفط ببعضها في جميع مناطق عمل الشركة. تقوم شركة نفط الشمال بإمداد المصافي العراقية بأنواع مختلفة من النفط الخام، وإمداد الغاز المصاحب لشركة غاز الشمال و محطات توليد الكهرباء، كما أنها تدير شبكة من خطوط الأنابيب لتصدير النفط الى تركيا وسوريا.

طاقم العمل

في ٤ كانون الثاني ٢٠١٠ حل المخضرم في مجال النفط حميد الساعدي محل مناع العبيدي كمدير عام لشركة نفط الشمال . كما اصدر وزير النفط حسين الشهرستاني أمراً باستبدال ثلاثة من كبار المدراء الآخرين في نفس الوقت.⁶⁰¹

كان تعيين الساعدي أمراً مثيرا للجدل حيث أنه يأتي من محافظة ميسان الجنوبية، وذلك على الرغم من أنه عمل في شركة نفط الشمال لسنوات عديدة. وقد أشاد العبيدي مدير عام الشركة السابق بخبرة الساعدي، ولكنه قال ان تعيينه "لا يناسب الوضع الخاص لكركوك"، وبعثت نقابة عمال النفط المحلية إلى السلطات المحلية في كركوك برسالة احتجاج على التعيين.⁶⁰²

ولدى الشركة بحلول عام ٢٠٠٧ تسعة آلاف موظف مقيد في سجلاتها. وتوفر السكن للكثير من موظفيها، ومستشفى من ٢٠٠ سريرا في كركوك، فضلا عن ١١ مستشفى في مجال عملياتها، وشبكة هاتفية خاصة وشبكة خطوط أنابيب لضخ مياه الشرب من نهر الزاب إلى المنشآت في حقل كركوك.⁶⁰³

⁶⁰⁰ "Attacks on Iraqi pipelines, oil installations, and oil personnel", Institute for the Analysis of Global Security, retrieved July 20, 2010

⁶⁰¹ Iraq names new head of North Oil Company", Reuters, 4 January 2010

⁶⁰² Iraq names Shi'ite to head North Oil Company", Reuters, 4 January 2010.

⁶⁰³ "Main Installations", North Oil Company website, Retrieved 200 July 2010.

وصلات خارجية

الموقع الرسمي للشركة iq.gov.noc.www

شركة نفط الجنوب

تشكلت شركة نفط الجنوب -أكبر شركات العراق-⁶⁰⁴ في السبعينيات لإدارة الإنتاج في الحقول الجنوبية للبلاد في إطار تأميم من شركة العراق الوطنية للنفط.⁶⁰⁵

لمحة تاريخية

نمت الشركة ومقرها البصرة⁶⁰⁶ خلال السبعينيات في ظل توسع صناعة النفط في العراق، حيث وصلت ذروة إنتاج الشركة ٧٥, ٢ مليون برميل من النفط يوميا.

تضررت عمليات الشركة بشدة نتيجة حرب عام ١٩٩١ ومرة أخرى في حرب ٢٠٠٣. ولكن بحلول مطلع عام ٢٠٠٤، تمكنت شركة نفط الجنوب من استعادة مستوى الإنتاج الى أكثر من مليوني برميل في اليوم.

تم عام ٢٠٠٨ فك ارتباط شركة ميسان بشركة نفط الجنوب وذلك نتيجة لخطط التوسع في صناعة النفط.

تمت إقالة مدير عام الشركة فياض النعمة، من منصبه في تموز ٢٠٠٩ فيما وصفته الحكومة بأنه "عادة الهيكلة". و وفقا لموقع Arabian Oil and Gas، أنه كان من المعتقد على نطاق واسع في صناعة النفط أن نعمة أقليل من منصبه بسبب معارضته لمناقصات عقود الخدمة في الحقول العراقية لشركات النفط الدولية.⁶⁰⁷

مناطق نشاطات الشركة

تدير شركة نفط الجنوب حقول النفط الجنوبية في العراق، بما في ذلك حقل الرمييلة البالغة احتياطياته ١٧ مليار برميل من النفط.

⁶⁰⁴ Iraq hopes for a national oil company by year end", Al Arabiya News, 14 July 2011.

⁶⁰⁵ About the Company", South Oil Company website, Retrieved 6 January 2012.

⁶⁰⁶ Marooned on Sea of Iraqi Oil, but Unable to Tap Its Wealth", New York Times, 7 November 2009.

⁶⁰⁷ Iraq Oil Ministry fires South Oil Company chief", Arabian Oil and Gas, 30 July 2009.

طاقم العمل

بحلول نهاية عام ٢٠١١ كان ضياء جعفر حجام مدير عام شركة نفط الجنوب.⁶⁰⁸

وصلات خارجية

الموقع الرسمي : www.soc-basrah.com

شركة الحفر العراقية

شركة الحفر العراقية هي شركة مملوكة للدولة وهي جزء من وزارة النفط العراقية، وهي المسؤولة عن الحفر واستكمال وعمل أكثر من آبار النفط والغاز، بالإضافة إلى تصليح وصيانة الحفارات والمعدات المرتبطة بها⁶⁰⁹ وتنقسم الشركة إلى قسمين : دائرة عمليات الشمال ودائرة عمليات الجنوب⁶¹⁰ وتشكلت الشركة على هذا النحو في عام ١٩٨٧، عندما حلت شركة النفط الوطنية العراقية.⁶¹¹

المشاريع المشتركة والأنشطة الحديثة

وقعت الشركة أول مشروع مشترك في مرحلة ما بعد صدام بعد اتمام الصيغة النهائية لاتفاق عام ٢٠٠٩ بين شركة التنقيب العراقية وشركة ميسوبوتاميا للبترول من المملكة المتحدة.⁶¹² كما وقعت مذكرة تفاهم في عام ٢٠١٠ حول الحفر المشترك وفرص التدريب مع (DEUTAG KCA)، وهي شركة بريطانية للخدمات في مجال النفط والغاز.⁶¹³ على الرغم من فشل المشروع المشترك مع شركة ميسوبوتاميا للبترول، فازت شركة الحفر العراقية في عام ٢٠١١ بعقد للحفر في حقل نفط الرميلة مع شركة شلمبرجير المحدودة (Schlumberger Limited) وهي أكبر شركة مزود خدمات حقول النفط في العالم.⁶¹⁴

⁶⁰⁸ Oil export expansion on track, Iraq Oil Report, 13 October 2011.

⁶⁰⁹ Iraq Drilling Company (IDC) Iraq Updates website 2 April 2004.

⁶¹⁰ Iraq Drilling Company (IDC) Iraq Energy Expo website Retrieved 30 November 2011.

⁶¹¹ Iraq National Oil Company, An Historical And Political Perspective" Ruba Husari 21 September 2009.

⁶¹² Iraq finalizes oil drilling joint venture with Mesopotamia Petroleum" Iraq Oil Report website 26 February 2009.

⁶¹³ KCA DEUTAG establishes presence in Iraq" KCA DEUTAG website 14 October 2010.

⁶¹⁴ IDC's Success Story" Iraq Oil Forum website 22 July 2011.

أعلنت شركة الحفر العراقية في عام ٢٠١١ أنها قامت بحفر ١٨٩ بئرا نفطية عام ٢٠١٠ وتخطط لحفر ١٤٠ بئرا وإعادة تأهيل أخرى ضمن هذا العام.⁶¹⁵ كما ذكرت الشركة أن وزارة النفط العراقية شنت سلسلة من الاستثمارات في شركة الحفر العراقية والتي حصلت على ٢٢ منصة حفر كاملة.⁶¹⁶ وصرح المدير إديس محسن الياسري أنه "بالإضافة اثنتين من أجهزة الانعاش سيتم شراء ثلاثة أبراج أخرى في وقت لاحق، وذلك بسبب خطط الشركة لحفر آبار النفط أكثر في المستقبل القريب".

في العام نفسه، بدأت شركة الحفر العراقية بحفر وإصلاح الآبار في جبال حميرين للمرة الأولى منذ ٢١ عاما. وتقع هذه الجبال الى الشمال من بغداد، وكانت بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ ملاذا للمتمردين، بما في ذلك تنظيم القاعدة.⁶¹⁷

جهات عراقية أخرى

تدير وزارة النفط العراقية العديد من الشركات المملوكة للدولة، و فيما يلي وصف لأهم تلك الشركات.

شركة غاز الشمال

هي المسؤولة عن استغلال جميع أنواع الغاز المصاحب من حقول النفط العراقية وذلك لانتاج مايلي: الغاز الجاف المستخدم في محطات توليد الكهرباء، ووقود الغاز المستخدم في المعامل الصناعية، والمواد الخام المستخدمة في صناعة البتروكيماويات من أجل تصنيع الأسمدة، وغاز البترول المسال، والبنزين، والكبريت..⁶¹⁸

قامت الشركة في حزيران ٢٠١١ بدعوة الشركات لتقديم العطاءات من أجل توريد المواد الكيميائية للمختبرات.⁶¹⁹ وتم الاعلان عن العديد من المناقصات ما بين تموز و أيلول ٢٠١١ وكان معظمها يتعلق بالامدادات وقطع الغيار والآلات.⁶²⁰

⁶¹⁵ Iraqi Drilling Company - 140 Wells in 2011" Iraq Business News 18 January 2011.

⁶¹⁶ DRILLMEC S.P.A, THE ITALIAN "PIONEER" IN THE MESOPOTAMIAN LAND" DRILLMEC website 14 June 2011.

⁶¹⁷ Iraq Starts Drilling for Oil in Hamrin Mountains" Iraq Business News 5 June 2011.

⁶¹⁸ North Gas Company (NGC)" Iraq Energy Expo Retrieved 25 December 2011.

⁶¹⁹ Quotation For The Supply Of Lab Chemicals" Iraq Business News 29 June 2011.

⁶²⁰ Tag Archive: North Gas Company" Iraq Business News Retrieved 25 December 2011.

شركة غاز الجنوب

هي مسؤولة عن معالجة الغاز المصاحب من الحقول الجنوبية العراقية من أجل انتاج الغاز الجاف والغاز السائل والبنزين، بالإضافة الى الادارة الصناعية لصهاريج الغاز المسال ومحطات التصدير.⁶²¹

ذكرت وكالة رويترز للانباء في تشرين الثاني ٢٠١١ أنه تم الموافقة على صفقة بقيمة ١٧ مليار دولار مع كل من شركتي شل وميتسوبيشي لالتقاط الغاز الذي يتم حرقه في حقول النفط حول المركز الجنوبي لصناعة النفط في البصرة. أنشئت هذه الصفقة شركة جديدة تسمى شركة غاز البصرة، وهو مشروع مشترك. من اجل تصدير الغاز المسال. بين شركة غاز الجنوب والائتلاف المكون من شل وميتسوبيشي، وستتمتع الحكومة العراقية بحصة ٥١ ٪ من العقد بينما تحصل شل على ٤٤ ٪ وميتسوبيشي على ٥ ٪.⁶²²

شركة مصافي الشمال

هي أكبر شركات تكرير النفط التابعة لوزارة النفط، وتشير التقديرات إلى أن اجمالي قدرات الشركة التكريرية بحلول تشرين الثاني ٢٠١١ كانت ٤٠٢ ألف برميل يوميا. تنتج شركة مصافي الشمال العديد من منتجات التكرير المختلفة، والتي تشمل مايلي : بنزين خالي الرصاص ووقود الطائرات والديزل والبنزين والنفط الأبيض وزيت الغاز والنفط الأسود المعد للتصدير ومختلف أنواع الزيوت مثل زيت المحركات للبنزين وزيت المحركات للديزل وزيوت مكائن الخياطة والمحولات ومنتجات الإسفلت والكبريت وغاز الوقود والغاز السائل. وتقوم الشركة بتشغيل المصافي في الشمال: صلاح الدين والصينية والقيارة والكسك وكركوك والحديثة.⁶²³

يتسلم منصب مدير عام الشركة عبد الغفور عبد الجبار.⁶²⁴

شركة مصافي الوسط

هي المسؤولة عن الإدارة الصناعية وتشغيل مصافي تكرير النفط في منطقة وسط العراق

⁶²¹ "South Gas Company" Iraq Energy Expo website Retrieved 25 December 2011.

⁶²² "Iraq Approves \$17bn Gas-Capture Contract With Shell, Mitsubishi" Iraq Business News 16 November 2011.

⁶²³ "North Refineries Company North Refineries Company website Retrieved 25 December 2011.

⁶²⁴ "Delegations" Iraqi Ministry of Oil website Retrieved 25 December 2011.

كمصفاة الدورة. وتنتج الشركة مجموعة واسعة من المنتجات المكررة، والتي تشمل : غاز البترول المسال، وزيت التشحيم، والشحوم، والشمع، والإسفلت.⁶²⁵ وأعلنت الشركة في تموز ٢٠١١ عن العديد من المناقصات والتي تضمنت المحركات وقطع الغيار وقطع غيار التوربينات وغيرها.⁶²⁶ يتسلم منصب مدير عام شركة مصافي الوسط دثار الخصباب.

شركة مصافي الجنوب

تقوم الشركة بإنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات النفطية المكررة والتي تشمل : البنزين الممتاز والكيروسين وزيت الغاز وزيت الديزل وزيت الوقود البحري والغاز السائل وغيرهما من المنتجات⁶²⁷ كما تدير الشركة كل من المصافي التالية: البصرة وذبي قار وميسان.⁶²⁸

قامت الشركة في تموز ٢٠١١ بمنح شركة جريملي سميث (Grimley Smith Associates) وهي شركة بريطانية للاستشارات الهندسية، مشروعاً لمدة سنتين لتطوير المرافق في مصفاة البصرة بقيمة ٣١ مليون جنيه استرليني.⁶²⁹ كما أن مجموعة شاو الأمريكية (Shaw Group Incorporated) وهي شركة أمريكية للهندسة والتزويد والبناء والمتخصصة في الانابيب، والطاقة والصناعات الكيماوية والوقود الأحفوري والطاقة النووية كانت قد حصلت في كانون الأول ٢٠١١ على عقد من قبل شركة مصافي الجنوب لتقديم دراسة الجدوى الاقتصادية لإعادة تأهيل مصفاة نبط البصرة. وتم تمويل الدراسة من خلال منحة مقدمة للشركة من قبل وكالة التجارة والتنمية الأمريكية (USTDA). وكانت هذه هي المنحة الأولى التي تقدمها الوكالة بشكل مباشر للعراق. ولم يتم الكشف عن قيمة العقد عند الاعلان عن المنحة.⁶³⁰ ومدير عام الشركة هو نفسه مدير عام شركة مصافي الشمال السيد عبد الغفور عبد الجبار.⁶³¹

وصلات خارجية

شركة غاز الشمال www.ngc.gov.iq

⁶²⁵ Midland Refineries Company (MRC) " Iraq Energy Expo website Retrieved 25 December 2011.

⁶²⁶ MRC announces New Tenders" Iraq Business News 14 July 2011.

⁶²⁷ South Refinery Company" South Refineries Company website Retrieved 25 December 2011.

⁶²⁸ Department" South Refineries Company website Retrieved 25 December 2011.

⁶²⁹ Consultants Win £31m Iraqi Oil Refinery Deal" Iraq Business News 20 July 2011.

⁶³⁰ Shaw Wins Feasibility Study on Basra Refinery" Iraq Business News 15 December 2011.

⁶³¹ US Approves Grant for Basra Refinery Feasibility Study" Iraq Business News 25 July 2011.

شركة غاز الجنوب www.sgciraq.com

شركة مصافي الشمال www.nrcbaiji.com

شركة مصافي الجنوب www.src.gov.iq

جهات عراقية ثانوية

يمتلك العراق بالإضافة إلى كبرى الشركات المنتجة، العديد من الكيانات في صناعة النفط، بما في ذلك : الشركة العراقية للمشاريع النفطية، شركة التنقيب عن النفط، وشركة خطوط الأنابيب النفطية العراقية، وشركة ناقلات النفط العراقية، ومركز البحث والتطوير النفطي وشركة تعبئة الغاز، ومعهد التدريب النفطي في بغداد، ومعهد التدريب النفطي في البصرة، ومعهد التدريب في كركوك، ومعهد التدريب النفطي في بيجي .

الشركة العراقية للمشاريع النفطية

هي مسؤولة عن تصميم وتنفيذ المشاريع النفطية: المصافي ومستودعات النفط وخطوط الأنابيب وصهاريج التخزين ومحطات تصدير النفط الخام.⁶³²

أعلنت الشركة في حزيران وأيلول ٢٠١١ عن سلسلة من المناقصات يتعلق معظمها بأنواع مختلفة من الامدادات، ولكن أيضا بما يتعلق بالآلات وقطع الغيار.⁶³³ وكان مدير عام الشركة في أواخر عام ٢٠١١ هو فلاح الخواجة.

شركة التنقيب عن النفط

وهي مسؤولة عن جميع أنشطة التنقيب عن النفط والغاز في العراق، كالمعلقة بما يلي: الحصول على البيانات السيزمية واعدادها وتفسيرها، تحديد مواقع التنقيب ورسم تخطيطي للآبار، والدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية المؤدية إلى المرحلة النهائية من الرسم التخطيطي لحقول النفط والغاز. ومن المهم أن نلاحظ أنه متى كانت مخططات الاكتشافات جاهزة للبدء بعملية التطوير، فإن مسؤولية الشركة تنتهي ويأتي دور شركات النفط الأخرى التابعة للدولة للقيام بدورها.⁶³⁴

⁶³²" Oil Projects Company" Iraq Energy Expo website Retrieved 25 December 2011.

⁶³³" Tag Archive: Oil Projects Company" Iraq Business News Retrieved 25 December 2011.

⁶³⁴" Oil Exploration Company (OEC)" Iraq Energy Expo website Retrieved 25 December 2011.

وكان مدير عام الشركة في أواخر عام ٢٠١١ حسام جابر حسن

شركة خطوط الأنابيب النفطية العراقية

هي المسؤولة عن إدارة وتشغيل مستودعات المنتجات النفطية ومحطات الضخ وخطوط أنابيب المنتجات النفطية والغاز الذاهبة الى مستودعات التوزيع والمستهلكين الصناعيين.⁶³⁵ أعلنت شركة خطوط الأنابيب النفطية عن مناقصات في آذار ونيسان لتوريد أنابيب بأحجام مختلفة.⁶³⁶

وكان مدير عام شركة خطوط الأنابيب النفطية العراقية في أواخر عام ٢٠١١ هاشم عبدالغفور شاكر.

شركة ناقلات النفط العراقية

وهي مسؤولة عن نقل النفط العراقي بحراً.⁶³⁷ وقد تعرض أسطول ناقلات النفط العراقية تقريباً للتدمير أثناء حرب الخليج الثانية. وبالتالي فقد أعلنت شركة ناقلات النفط في عام ٢٠٠٧ عن مناقصة لبناء ناقلتين جدد وفقاً لمواصفات المجتمع الدولي للتصنيف. وتم تدشين أول سفينة من ضمن خطة التجديد في تشرين الثاني ٢٠٠٧.

مركز البحث والتطوير النفطي

هو معهد للبحوث العلمية وتأسس بغرض تطوير الأساليب العلمية، والبحوث العلمية التجريبية لصناعة النفط. فالمعهد يقوم بحل المشاكل التقنية المتعلقة بالنفط، وتطوير تقنيات التشغيل في مصافي النفط من أجل إيجاد منتجات جديدة أو تحسين المنتجات البترولية الموجودة مسبقاً، وتوفير الدعم العلمي وخدمات المعلومات لصناعة النفط العراقية، والامام بآخر الأبحاث العلمية والتكنولوجية بما يتعلق بتطوير صناعة النفط والحد من التلوث البيئي، ويحافظ على جهود التعاون الثنائي مع الجامعات العراقية ومع طلاب مرحلة الدراسات العليا والأساتذة.⁶³⁸

⁶³⁵ Pipe Line Company" Iraq Energy Expo website Retrieved on 25 December 2011.

⁶³⁶ Tag Archive: Oil Pipelines Company" Iraq Business News Retrieved 25 December 2011.

⁶³⁷ Iraqi Oil Tankers Company" Iraq Expo Online website Retrieved 25 December 2011.

⁶³⁸ About the center" Petroleum Research & Development Center website Retrieved 25 December 2011.

شركة تعبئة الغاز

وهي مسؤولة عن الادارة الصناعية وتشغيل مجمعات تعبئة الغاز . تتلقى شركة التعبئة الغاز المنتج من قبل شركة غاز الشمال وشركة غاز الجنوب وذلك من أجل معالجة الغاز من خلال سلسلة من العمليات الفنية وذلك لتعبئة الاسطوانات وإعادة تعبئتها من أجل الاستخدامات المتعددة.⁶³⁹

معاهد التدريب النفطي في بغداد والبصرة وكركوك وبيجي

تدير وزارة النفط العراقية أربعة معاهد تابعة للدولة للتدريب النفطي في جميع أنحاء البلاد، وتحديدًا في بغداد والبصرة وكركوك وبيجي.⁶⁴¹⁶⁴⁰

يعتبر المعهد في كركوك أقدم معهد فني للبتترول في الشرق الأوسط حيث تم تأسيسه في عام ١٩٥١. وتم نقل المعهد ككل الى بيجي في أعقاب حرب الخليج الثانية، ولكن في عام ٢٠٠٥ تم فصل المعاهد عن بعضها واعطائها استقلالية عن بعضها. ويعتبر معهد بغداد واحداً من أكبر معاهد البترول الفنية في الوطن العربي. أما معهد البصرة فهو ثاني أكبر تلك المعاهد. تقوم جميع هذه المعاهد بتعليم الطلاب من خلال مجموعة متنوعة من الدورات التعليمية الفنية المتعلقة بصناعة النفط، وترسل الطلاب في قمت لاحق خلال دراستهم إلى مواقع العمل للحصول على مزيد من التدريب والتأقلم مع بيئة العمل في هذه الصناعة.

وصلات خارجية

شركة التنقيب عن النفط: [/www.iraqioec.com](http://www.iraqioec.com)

مركز البحث والتطوير النفطي: www.prdc.gov.iq

معهد التدريب النفطي في بغداد: www.boti.gov.iq

معهد التدريب النفطي في كركوك: <http://kirkukoti.net>

⁶³⁹ " Gas Filling Company" Iraq Energy Expo website Retrieved 25 December 2011.

⁶⁴⁰ " Baghdad Oil Training Institute" Baghdad Oil Training Institute website Retrieved 25 December 2011.

⁶⁴¹ " About us-"[<http://www.kirkukoti.net/en/aboutus.htm> About us" Kirkuk Oil Training Institute website Retrieved 25 December 2011.

مؤسسات حكومة اقليم كردستان

حكومة اقليم كردستان هي الجهة الرسمية والسلطة التنفيذية المنتخبة ديمقراطيا في اقليم كردستان، أو المعروف ايضا باسم كردستان العراق. تعتبر منطقة الحكم الذاتي في العراق منذ عام ١٩٩٢ منطقة فيدرالية عقب اقرار الدستور العراقي الجديد في عام ٢٠٠٥.⁶⁴²

تم اجراء الانتخابات الأخيرة في عام ٢٠٠٩ ، بقيادة القائمة الكردية، وقائمة ائتلاف من الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي (KDP) والاتحاد الوطني الكردستاني (PUK) ، بحيث فازت بأكبر حصة من المقاعد وسيتم تكليفها بتشكيل الحكومة المقبلة.⁶⁴³ وقد تم اختيار برهم صالح، من الاتحاد الوطني الكردستاني ، ليكون رئيسا للوزراء.⁶⁴⁴ وقد أعيد انتخاب الرئيس الحالي مسعود بارزاني، من الحزب الديمقراطي الكردستاني، رئيسا لكردستان العراق، وهذه المرة ليس من قبل البرلمان، ولكن عن طريق الانتخاب المباشر.⁶⁴⁵

هيكلية الحكومة

يتكون مجلس وزراء حكومة اقليم كردستان من أعضاء أحزاب الأغلبية أو من قائمة من برلمان كردستان العراق وهو المجلس التشريعي المنتخب ديمقراطيا ومؤلف من ١١١ ممثل.⁶⁴⁶

وينتخب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الجمهورية -الذي يمد مجلس الوزراء بالصلاحيات التنفيذية- من قبل الناخبين في الاقليم.⁶⁴⁷ يقوم مجلس الوزراء باختيار رئيس المجلس التشريعي و رئيس الوزراء.⁶⁴⁸ ويقوم البرلمان باعداد القوانين واقرارها بالأغلبية، ولكن الرئيس لديه القدرة على الاعتراض على أي مشروع قانون.⁶⁴⁹ كما أن الرئيس هو القائد العام للقوات المسلحة البيشمركة.⁶⁵⁰

يقوم البرلمان الكردستاني بدراسة مقترحات قوانين جديدة، ويدقق في سياسة الحكومة وادارتها، ويناقش القضايا الرئيسية التي تهم المنطقة. وعلى الرغم من تشارك كل من البرلمان الاقليمي و الحكومة العراقية الاتحادية بالسلطة التشريعية، فيتم اعطاء الأولوية للقوانين الاقليمية في

⁶⁴² About the Kurdistan Regional Government" KRG website Retrieved 18 November 2011.

⁶⁴³ Profile of Prime Minister Barham Salih" KRG website Retrieved 21 November 2011.

⁶⁴⁴ Profile of Prime Minister Barham Salih" KRG website Retrieved 21 November 2011.

⁶⁴⁵ Masoud Barzani" KRG website Retrieved 21 November 2011.

⁶⁴⁶ The Kurdistan Parliament" KRG website Retrieved 18 November 2011.

⁶⁴⁷ Kurdisan Region Presidency" KRG website Retrieved 23 November 2011.

⁶⁴⁸ Prime Minister Salih pledges renewal as cabinet is sworn in" KR G website 29 October 2009.

⁶⁴⁹ Child abuse law approved in Kurdistan" The Kurdish Globe 6 August 2011.

⁶⁵⁰ Peshmerga to Lose 130,000 Soldiers" Rudaw 17 January 2011.

المسائل التي تتعلق بالجمارك والطاقة الكهربائية وتوزيعها والتخطيط العام والموارد المائية الداخلية. كما أقر البرلمان الاقليمي ايضا القوانين التي تتعامل مع الاستثمارات النفط والغاز. وتجري الانتخابات مرة على الأقل كل ٤ سنوات، وممتاحة للمواطنين الذين تزيد أعمارهم عن ٢٥ عاما. ان الحد القانوني الأدنى لاجزاء البرلمان من النساء هو ٣٠٪.⁶⁵¹

تتألف الحكومة الاقليمية من ١٩ وزير، والتي تشمل وزارة الموارد الطبيعية برئاسة عبد الله عبد الرحمن عبد الله بالاضافة الى اربعة من كبار المسؤولين برتبة وزير، و تشمل رئيس دائرة العلاقات الخارجية، محمد قراداعي، ورئيس هيئة الاستثمار، هيرش محرم.⁶⁵²

ينص الدستور العراقي على أن الحكومات الاقليمية تقوم بإدارة شؤونها المحلية الخاصة، في حين تقوم الحكومة الاتحادية بالتعامل مع الشؤون الدولية.⁶⁵³ إن الغموض الدستوري -فيما اذا كانت الحكومة الاتحادية أو الاقليمية لها القول الفصل بما يتعلق بالعقود مع شركات النفط العالمية- مازال موضوع خلاف بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان.

اتحاد نقابات النفط في العراق

تقدم أعضاء الاتحاد العراقي لنقابات النفط العناوين الدولية عندما مارسوا حقهم المشروع في الإضراب في عام ٢٠٠٧، احتجاجا على تدني الأجور، وسوء الحالة الصحية ومعايير السلامة، واستخدام العمال المؤقتين، والمسار المستقبلي للصناعة النفطية في العراق.⁶⁵⁴

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية في شباط ٢٠٠٥ رسالة من حسن جمعة عواد، رئيس اتحاد نقابات النفط في العراق. وأوضح جمعة عواد أن أحد عشر يوما بعد سقوط بغداد، أسس عمال النفط في شركة نفط الجنوب نقابة تحمل نفس الاسم -- نقابة عمال شركة نفط الجنوب -- على الرغم من أن سلطات الاحتلال احتفظت بالعديد من القوانين القمعية من عهد صدام حسين، والتي شملت قرار عام ١٩٨٧ المتضمن تجريد العمال من حقوقهم النقابية الأساسية وحقهم في الإضراب. وعلى الرغم من أن النقابة تفكر إلى الاعتراف الرسمي، واصلت أعدادها على الازدياد، ففي غضون بضع سنوات ستكبر هذه النقابات لتضم أكثر من ٢٣ ألف عضوا، موزعة على ١٠ شركات للنفط والغاز.⁶⁵⁵

⁶⁵¹ "The Kurdistan Parliament" KRG website Retrieved 30 November 2006.

⁶⁵² "Kurdistan Regional Government ministers" KRG website 28 October 2009.

⁶⁵³ "Interview with Head of KRG Dept of Foreign Relations" Iraq Business News 22 July 2011.

⁶⁵⁴ "Iraq" American Center for International Labor Solidarity website Retrieved 30 November 2011.

⁶⁵⁵ "Leave our country now" The Guardian 18 February 2005.

تحول اتحاد نقابة شركة نفط الجنوب بعد ازدياد أعدادها لتصبح الاتحاد العام لعمال النفط.⁶⁵⁶
وتم إعادة تسمية الاتحاد ليصبح اتحاد نقابات نفط العراق.⁶⁵⁷

نشاطات الاتحاد والاضرابات والمطالب

خلال فترة الاحتلال في وقت مبكر، واجه اتحاد شركة نفط الجنوب شركة كي بي آر الأمريكية للهندسة والبناء والمقاولات العسكرية الخاصة والتي في ذلك الوقت كانت إحدى الشركات التابعة لشركة هالبيرتون، حيث حاولت الشركة الاستيلاء على أماكن عمل العمال بمساعدة من قوات الاحتلال. وقامت الشركة الكويتية المتعاقدة مع كي بي آر باستبدال ١٠٠٠ من مجموع الموظفين البالغ ١٢٠٠ الذين جلبتهم بعمال عراقيين. كما عارض الاتحاد جداول الأجور التي تنص على أن العراقيين العاملين في القطاع العام يجب أن يكسبوا ٩٦٠٠٠ دينار عراقي فقط (٣٥ دولار) شهرياً. توقفت عمليات الإنتاج في آب ٢٠٠٣ نتيجة الاضراب مما أدى إلى زيادة الأجور لما لا يقل عن ١٥٠٠٠٠ دينار شهرياً.

في كانون الأول ٢٠٠٦ أدان جمعة عواد بصفته رئيساً للاتحاد العراقي لعمال النفط مشروع قانون النفط الذي أعدته اللجنة الوزارية العراقية منذ ذلك الحين، مدعياً أن يمكن أن يعطى ما يصل الى ثلثي موارد البلاد الوطنية لشركات النفط دولية بموجب عقود يمكن ان تستمر أيضاً لمدة ٢٠ عاماً. أما الاعتراض الآخر كان بسبب اعداد مشروع القانون دون استشارة أحد من خبراء النفط في العراق أو المجتمع المدني أو النقابات.⁶⁵⁸

صرح جمعة عواد في آذار ٢٠٠٧، ان الاتحاد العراقي لنقابات النفط والذي يمثل أكثر من ٢٦ ألف عضواً في ذلك الوقت والذي قام بالفعل بثلاث اضرابات سابقة، سيعلن الاضراب مجدداً بسبب قوانين النفط الجديدة التي وضعتها الحكومة العراقية. وذكر أيضاً أن سائر النقابات العراقية، وعدد من الأحزاب السياسية، ومجموعة من أكثر من ٦٠ شخص من كبار خبراء النفط العراقيين، كلهم عارضوا تلك القوانين. رفع أعضاء النقابة سقف مطالبهم لتشمل تحسين هيكلية الرواتب وتوزيع الأراضي لبناء المنازل.⁶⁵⁹

في حزيران ٢٠٠٧ هددت الحكومة الفيدرالية العراقية باعتقال زعماء النقابات بعد الاضرابات

⁶⁵⁶ "General Union of Oil Employees in Basra: GUOE Fact-Sheet" 'General Union of Oil Employees in Basra website 18 October 2005.

⁶⁵⁷ "Support Iraqi Oil Workers" Iraqi Occupation Focus website Retrieved 30 November 2011.

⁶⁵⁸ "Iraqi Unions Condemn Move to Give Oil Production to Foreign Multinationals" American Federation of Labor and Congress of Industrial Organizations News website 19 December 2006.

⁶⁵⁹ [Iraqi Oil Workers Stop Production Over Privatization Law]" Aotearoa Independent Media Centre 11 May 2007.

وقعت في وقت سابق من هذا الشهر والتي نفذتها شركات تشغيل أنابيب النفط. وصدرت أوامر بالقبض على حسن جمعة عواد، رئيس الاتحاد وثلاثة من كبار الشخصيات، وهذا ما صرحت به مجموعة ناقتانا ذات الارتباط باتحاد النقابات ومقرها لندن . وذكرت مصادر أخرى أن الحكومة كانت قد هددت فقط باستخدام أوامر الاعتقال.⁶⁶⁰

نفذت الاضرابات اعتراضاً على قانون النفط والغاز المقترح، حيث ادعت النقابات أن هذا القانون سيؤدي إلى خصخصة الصناعة النفطية. وتقدمت النقابات بستة عشر مطلب في ما يتعلق بقانون النفط، والتي تضمن حماية الأجور وتدابير لحماية الصحة والسلامة وظروف العمل.

وفي اليوم الثالث من الاضراب قام الجيش العراقي بمحاصرة عمال النفط وتم اصدار مذكرات اعتقال بحق رؤساء النقابات بتهمة "تخريب الاقتصاد" وذلك حسب ما ذكرته مجموعة ناقتانا الداعمة لاتحاد نقابات عمال النفط ومقرها لندن.⁶⁶¹

تم في اجتماع في أيلول ٢٠٠٩ مع الاتحاد الدولي للنقابات، وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والنقابات العمالية ، قيام نقابات العمال بالتشاور مع المؤسسات المالية الدولية على الدور الذي يمكن يلعبه العمال العراقيين والمواطنين العراقيين بقدر ما، في تعزيز صناعة النفط. وكان جمعة عوض حاضراً للاجتماع بصفته رئيساً لاتحاد عمال النفط و اتحاد نقابات النفط في العراق.⁶⁶²

وقد شرحت النقابات للمؤسسات المالية الدولية أنهم كانوا قد عارضوا قوانين النفط في عام ٢٠٠٦ من أجل حماية الموارد الوطنية للبلاد، وأنهم كانوا يتوجسون من شركات النفط الدولية بسبب ميل هذه الشركات لعدم توظيف العمال المحليين. وقد أقر صندوق النقد الدولي بأن قوانين النفط هي قضية لا بد من حلها.

لأن معظم نشاطات البنك الدولي في العراق كانت موجهة لتقديم المساعدة التقنية في مجال الإدارة المالية العامة وتحديد أولويات الإنفاق، فقد عبرت النقابات العمالية أيضا عن قلقهم من ان مشورة المؤسسات المالية الدولية لترشيد الإنفاق الحكومي من شأنه أن يضعف شبكات الأمان الاجتماعي. حيث أنه من وجهة نظر النقابات يجب على الحكومة العراقية انفاق المزيد، وليس أقل، من أجل التخفيف من حدة الفقر .

⁶⁶⁰ "Iraqi government threatens arrest for leaders of striking oil workers" The Guardian 10 June 2007.

⁶⁶¹ "Iraqi Troops Face Off Against Striking Oil Workers" AlterNet website 7 June 2007.

⁶⁶² " Report on meeting between Iraqi trade union leaders, IMF and World Bank, under the auspices of the ITUC" General Union of Oil Employees in Basra website 15 September 2009.

كما أصدرت الحكومة العراقية مرة أخرى في تموز ٢٠١٠ مذكرات اعتقال بحق حسن جمعة عواد والامين العام لاتحاد نقابات النفط فالح عبود عمارة، وذلك بسبب حثهم على الاضرابات والتحدث الى وسائل الاعلام الوطنية والدولية عن أجور عمال النفط.⁶⁶³

⁶⁶³ Iraq Oil Union Leaders Face Arrest, Threat" Labor Notes website 16 July 2010.

البنية التحتية الرئيسية

مصفاة بيجي

تم بناء مصفاة بيجي في عام ١٩٨٢،⁶⁶⁴ وتقع على بعد حوالي ١٨٠ كيلومترا الى الشمال من بغداد، وتعتبر أكبر مصفاة في العراق⁶⁶⁵ وتقوم بامداد ١١ محافظة عراقية بالمنتجات النفطية المكررة.⁶⁶⁶ والمصفاة جزءا من مجمع يضم محطة للطاقة الحرارية، والتي هي أيضا الأكبر في البلاد، والمساهم الرئيسي لإمدادات الكهرباء لبغداد.⁶⁶⁷

الطاقة التكريرة

كانت المصفاة في منتصف عام ٢٠١١ تعمل فقط بنحو ٧٠٪ من طاقتها المقدر ب ٣١٠ آلاف برميل في اليوم وذلك بسبب نقص الموادالاساسية للنفط الخام، وانقطاع التيار الكهربائي المتكرر ومشاكل البنية التحتية العامة.⁶⁶⁸ وأنتجت المصفاة ١١ مليون لتر من الغازولين و ٧ ملايين لتر من البنزين و ٤،٥ مليون لتر من الكيروسين يوميا.

تطوير المصفاة

وقد تضررت المصفاة بشدة أثناء القصف في حرب الخليج عام ١٩٩١، وتعرضت شبكة امدادات المصفاة وخصوصا خط أنابيب نقل النفط الخام من حقل كركوك العملاق، في السنوات التي أعقبت الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق عام ٢٠٠٣ للعديد من الاعتداءات المتكررة من جانب المسلحين وعصابات الجريمة المنظمة. كما استهدفت مصفاة نفسها، وتوقف عملية الإنتاج في مناسبات عديدة.⁶⁶⁹

⁶⁶⁴ "Iraq's Baiji refinery 'back to normal'", France 24 4 March 2011.

⁶⁶⁵ "All units at Iraq's Baiji oil refinery re-started", ArabNews.com 25 June 2011.

⁶⁶⁶ "UPDATE 2-Iraq Baiji refinery says restarts partial operation", Reuters 28 February 2011.

⁶⁶⁷ "Bayji [Beiji]", GlobalSecurity.org Retrieved 14 December 2011.

⁶⁶⁸ "The biggest 25 refineries in the Middle East", ArabianOilandGas.com Retrieved 14 December 2011.

⁶⁶⁹ "Iraq Pipeline Watch" Institute for the Analysis of Global Security 27 March 2008.

أغلقت مصفاة بيجي مرة أخرى في أواخر شباط ٢٠١١ عندما فجر مسلحون عدة قنابل، مما أسفر عن مقتل شخصين وتدمير وحدة الهيدروجين التي تغذي وحدة التقطير. عادت مستويات الانتاج الى طبيعتها في أوائل آذار ٢٠١١.

في ٢٢ تشرين الثاني ٢٠١١، أعلن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا عن قرض بقيمة ٣٥ مليون دولار للعراق لتطوير الخدمات الهندسية لتحديث مصفاة بيجي، وفي ٢٨ تشرين الثاني أعلنت شركة هوني ويل (Honeywell) ومقرها الولايات المتحدة انها حصلت على عقد لترقية أنظمة التحكم والتشغيل في مصفاة.⁶⁷⁰ وتقوم شركة مصافي الشمال بتشغيل مصفاة بيجي.

مصفاة البصرة

تقع المصفاة في مدينة البصرة، ثالث أكبر مدينة في العراق، و التي تقع في أقصى الجنوب من البلاد، حوالي ٥٤٥ كلم من بغداد و ٥٥ كلم من الخليج الفارسي. و البصرة هي محطة العراق الأساسية لخطوط النفط، و أيضاً هي موقع ميناء التصدير الأساسي الرئيسي في العراق.⁶⁷¹ بدأت المصفاة بالإنتاج عام ١٩٧٤⁶⁷² و قد تضررت بشدة في الحرب العراقية - الإيرانية ١٩٨٠ - ١٩٨٨. و قد وضعت خارج الخدمة عام ١٩٩٨⁶⁷³ خلال عملية ثعلب الصحراء العسكرية التي قادتتها الولايات المتحدة الأمريكية⁶⁷⁴

الاستطاعة

تملك مصفاة البصرة طاقة مسجلة بحوالي ١٦٠,٠٠٠ برميل يومياً⁶⁷⁵ و كانت تعمل بطاقة ١٤٠,٠٠٠ برميل يومياً في منتصف ٢٠١١. تشمل منتجاتها النفطية المكررة البنزين والكيروسين و زيت الغاز و زيت الديزل و زيت الوقود وزيت وقود البحرية إضافةً لغاز البترول المسال.

⁶⁷⁰ Honeywell Has \$360 Mln Of Contracts In Iraq - Executive", Wall Street Journal 28 February 2011.

⁶⁷¹ Basrah", GlobalSecurity.org Retrieved 5 January 2012.

⁶⁷² South Refineries Company", SRC.org Retrieved 5 January 2012.

⁶⁷³ Operation Desert Fox", Defense.gov Retrieved 5 January 2012.

⁶⁷⁴ Operation Desert Fox", Defense.gov Retrieved 5 January 2012.

⁶⁷⁵ Iraq signs contracts with Czech companies to renew Basra refinery", Iraq Directory 18 March 2009.

التطوير

تملك المصفاة و تشغيلها شركة مصافي الجنوب العراقية.⁶⁷⁶ في تموز ٢٠١١، قامت الوكالة الأمريكية للتجارة و التنمية بتوقيع اتفاقية مع شركة مصافي الجنوب لمنحة قدرها ٧٩٨, ٥٠٢ دولار لإجراء دراسة جدوى لتطوير و إعادة تأهيل المصفاة. و يتوقع أن يستمر إجراء الدراسة عام كامل، الخطوط العريضة للأعمال الهندسية اللازمة، و توفير المعدات و جهود الإنشاء المطلوبة لعملية التحديث الكبيرة للمصفاة، تهدف عملية تحديث المصفاة إلى دعم وزارة النفط العراقية بالوصول لهدفها بالوصول لاستطاعة إنتاج 12 مليون برميل نפט منتج يومياً بحلول ٢٠٢٠.⁶⁷⁷ هدف المشروع و الذي تبلغ قيمته ١ مليار دولار تقريباً.⁶⁷⁸ هو رفع استطاعة الانتاج بحوالي ٧٠ ألف برميل يومياً. و توفير كميات أكبر من الغازولين لمستهلكي القطاع الخاص. المقاولين الرئيسيين المشتركين في تحديث المصفاة هما تكنيب (Technip KTI) و شل غلوبال سولوشينز (Shell Global Solutions).

مصفاة الدورة

تقع مصفاة الدورة التي تم بناؤها عام ١٩٥٣ و بدأت عملياتها عام ١٩٥٥،⁶⁷⁹ على بعد ٢٠ كلم جنوب غرب بغداد. تديرها شركة مصافي الوسط العراقية،⁶⁸⁰ و هي ثاني أكبر مصافي العراق.⁶⁸¹

الاستطاعة

شهدت استطاعة تكرير مصفاة الدورة تقلبات كبيرة، تم توسيعها في عام ١٩٩٦ لتبلغ ١٣٠, ٠٠٠ برميل يومياً، لكن هذه الاستطاعة قد تراجعت ل ١١٠, ٠٠٠ برميل يومياً عام ٢٠٠٥.⁶⁸² بين عام ٢٠٠٩ و ٢٠١١، ارتفعت استطاعة المصفاة إلى ٢١٠, ٠٠٠ برميل

⁶⁷⁶" Basrah Refinery", A Barrel Full Retrieved 5 January 2011.

⁶⁷⁷" UNITED STATES APPROVES GRANT FOR BASRAH REFINERY FEASIBILITY STUDY", US Embassy Baghdad 21 July 2011.

⁶⁷⁸" Basrah Refinery Upgrading Project", A Barrel Full Retrieved 5 January 2011.

⁶⁷⁹" Daura Refinery Expansion On Schedule", Business Monitor International 26 October 2009.

⁶⁸⁰" IRAQ - The Daura Refinery", APS Review Downstream Trends 11 May 2011.

⁶⁸¹" Bombs in Daura refinery intensify security scare", Iraq Oil Report 17 June 2011.

⁶⁸²" IRAQ - The Daura Refinery", APS Review Downstream Trends 9 May 2005.

يومياً و بقيت كذلك حتى أواسط ٢٠١١.

التطوير

تضررت المصفاة بسبب الصواريخ خلال حرب الخليج عام ١٩٩٠-١٩٩١، و بسبب النهب و التدهور التدريجي، كان انتاجها ٩٠,٠٠٠ برميل يومياً فقط في عام ٢٠٠٣. و قام المسلحين بمهاجمة المصفاة و الأنابيب التي تمدها بالنفط الخام عدة مرات ما بين عام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٨.⁶⁸³

في عام ٢٠٠٥ وقعت المصفاة اتفاقاً مع شركة بروكوب الهندسية(Prokop Engineering) التشيكية لبناء واحدة من وحدتي تقطير للنفط الخام باستطاعة ٧٠,٠٠٠ برميل خام يومياً، و التي تم تركيبها في كانون الثاني عام ٢٠٠٩ بتكلفة ٤٣ مليون دولار. و على الرغم من أن ذلك قد رفع الاستطاعة بشكل مؤقت إلى ١٦٠,٠٠٠ برميل يومياً، فإن استطاعة المصفاة انخفضت في وقت لاحق بسبب نقل وحدتي تقطير استطاعة كل منهما ١٠,٠٠٠ برميل يومياً لمصافي أخرى. تم توقيع وحدة التقطير الاخرى مع بروكوب عام ٢٠٠٧، و تم اكتمال انشائها في ٢٠١٠، مما رفع الاستطاعة إلى ٢١٠,٠٠٠ برميل يومياً. وقعت شركة SK للهندسة و الإنشاءات الكورية الجنوبية في آذار ٢٠١١ عقداً بقيمة 1 مليون دولار لتوفير الخدمات الهندسية الأساسية للحد من التوهج و تسرب الماء في أنظمة المصفاة، بفترة تصميم من المتوقع ان تستمر لثمانية أشهر. و افقت SK أيضاً على توريد خدمات تشغيل و صيانة للمصفاة لنفس المدة. تقدم هذه الخدمة "بشكل مجاني"، كجزء من جهود كوريا الجنوبية للتعاون مع وزارة النفط في إعادة تأهيل القطاع النفطي العراقي.

مصفاة السماوة

تقع المصفاة في مدينة السماوة، على بعد حوالي ٣٧٠ كيلومترا جنوب شرقي بغداد.⁶⁸⁴ بقدرة تكويرية ل ٣٠ ألف برميل يومياً اعتباراً من شباط ٢٠١١.⁶⁸⁵

تطوير المصفاة

بدأت المصفاة بالعمل في عام ١٩٧٧ ولكن تعرضت لأضرار كبيرة خلال حرب الخليج عام

⁶⁸³ Iraq Pipeline Watch" Institute for the Analysis of Global Security 27 March 2008.

⁶⁸⁴ Iraq to upgrade Samawah oil refinery" International Herald Tribune 7 August 2008.

⁶⁸⁵ Iraq's largest oil refinery shut by bombing" Reuters 26 February 2011.

١٩٩١ ، وكانت تستخدم للتخزين حتى عام ٢٠٠١ ، عندما قامت وزارة النفط بترميمها جزئياً . وقد نهبت المصفاة في ظل الفوضى التي تلت غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ وتركت مهملتا حتى عام ٢٠٠٥ ، عندما تم إعادة تأهيل وحدة بطاقة ١٠ آلاف برميل يوميا . وبدأ الإنتاج في عام ٢٠٠٦ بعد إصلاح وحدة ثانية بقدرة مماثلة ، في حين فتحت الوحدة الثالثة في آب ٢٠٠٩ حيث بدأت المصفاة تعمل بكامل طاقتها.⁶⁸⁶

واقفت الحكومة العراقية في آب ٢٠٠٨ على عقد ب ٨١ مليون دولار لتطوير المصفاة لشركتين أمريكيتين وهما شركة كولورادو للصناعات و خدمات البناء (CICSCO) وشركة فيكو (Veco Co) وهي إحدى الشركات التابعة لشركة CH2M Hill ، حيث ينص العقد على تركيب وحدة تكرير التي من شأنها أن تنتج ١٢٠٠ متر مكعب من البنزين يوميا وذلك وفقا لمسؤولين في الحكومة العراقية.⁶⁸⁷

ميناء خور العمية النفطي

لمحة

بني ميناء خور العمية عام ١٩٦١.⁶⁸⁸ جنبا إلى جنب مع ميناء البصرة العراقي النفطي ، يستخدم لتصدير نفط "مزيج البصرة" الخام و تبلغ استطاعته الفعلية ٣٠٠ ألف برميل يوميا.⁶⁸⁹ يقع كلا المينائين في الجنوب الشرقي لشبه جزيرة الفاو في الخليج العربي.⁶⁹⁰

في عام ٢٠٠٩ سربت برقيات دبلوماسية أمريكية تشير إلى أن رسالة إيرانية تدعي وقوع ميناء خور العمية ضمن المياه الإقليمية الإيرانية قد أثارت قلق المسؤولين العراقيين .

التطوير

ظل ميناء خور العمية من دون إصلاح بعد التدمير الذي لحق به خلال الحرب العراقية - الإيرانية في الثمانينات . و بقي الميناء خارج الاستعمال خلال التسعينات حيث أن التصدير

⁶⁸⁶ " Minister of Oil opened a new Unit in AL Samawa Oil Refinery and met with Director General of AL Muthanna Investment commission" Almuthanna Investment Commission 1 August 2009.

⁶⁸⁷ " Iraq approves \$81m oil refinery upgrade" Gulf Daily News 8 August 2008.

⁶⁸⁸ " Oil Minister Complacent About Upstream Production Plans", Wikileaks, 9 April 2009.

⁶⁸⁹ " Iraqi Oil Industry", IAS Group, March 2011.

⁶⁹⁰ " Al Basrah Oil Terminal", Digital Farm, 22 December 2009.

وفق برنامج النفط مقابل الغذاء كان مسموحاً فقط عبر ميناء جيهان التركي.⁶⁹¹ في أيار ٢٠٠٦ وقع انفجار في الميناء أدى إلى نشوب حريق دمر ٧٠ % من المرافق. في ذلك الوقت كان الميناء يتعامل مع حوالي ٥ % من صادرات العراق النفطية.⁶⁹² مع ذلك قالت الصحافة العراقية في كانون الثاني ٢٠٠٧ أن التصدير من ميناء البصرة و ميناء خور العمية قد ارتفع بالمتوسط إلى ١,٨ مليون برميل خلال الشهر بعد أن كان قد بلغ ١,٥ مليون برميل في كانون الأول.⁶⁹³

ووفقاً لوزير الدفاع البريطاني، فإن قوات البحرية البريطانية والأمريكية و الأسترالية كانت ملتزمة على مدار الساعة تقريباً بالقيام بدوريات في المياه المحيطة بميناء خور العمية، إلى أن تسلمت القوات العراقية تلك المهام.⁶⁹⁴

ميناء البصرة النفطي

كان يملك ميناء البصرة النفطي، و المسمى سابقاً بميناء البكر، استطاعة تصدير فعالة بحوالي ١,٥ مليون برميل يومياً في أواسط ٢٠١١، ما يشكل حوالي ٨٠ % من صادرات العراق النفطية.⁶⁹⁵ تم بناؤه عام ١٩٧٥ من قبل شركة النفط الوطنية العراقية و يقع على بعد ٥٠ كلم قبالة السواحل العراقية.⁶⁹⁶

بدأت أعمال التوسيع الرئيسية في الميناء عندما أعلن العراق عام ١٩٧٩ أنه سيرفع إنتاجه لمستوى ٥,٥ مليون برميل يومياً. لكن الأعمال توقفت عندما اندلعت الحرب العراقية – الإيرانية في أيلول ١٩٨٠. تضرر الميناء بشكل كبير في المعارك و لم يستأنف التصدير حتى نهاية الحرب في ١٩٨٨-١٩٨٩.⁶⁹⁷

عانى ميناء البصرة أضراراً أخرى خلال حرب الخليج الثانية في كانون الثاني ١٩٩١ و توقف التصدير تماماً. و باستخدام وسائل إصلاح بداية و تبديلية تمكن العراق من البدء بترميم ميناء البصرة في التسعينات، لكنها كانت الطريقة الوحيدة الممكنة لتصدير حوالي ٤٠٠ ألف برميل من خلال الميناء. بحلول ٢٠٠٣، وصلت استطاعة الميناء إلى حوالي ١,٣ مليون برميل.

⁶⁹¹ Iraq's Oil Export Outlets", Middle East Economic Survey, 30 November 2009.

⁶⁹² Energy Profile of Iraq", Encyclopedia of Earth, 3 July 2007.

⁶⁹³ Energy Profile of Iraq", Iraq Business News, 25 January 2011.

⁶⁹⁴ Last Iraq oil terminal patrol for Royal Navy", Ministry of Defence, 25 January 2011.

⁶⁹⁵ Iraqi Oil Industry, IAS Group, March 2011.

⁶⁹⁶ Al Basrah Oil Terminal, Special Inspector General for Iraq Reconstruction, 26 April 2007.

⁶⁹⁷ Iraq's Oil Export Outlets, Middle East Economic Survey, 30 November 2009.

وقع الميناء بأيدي قوات البحرية الأمريكية خلال هجوم برمائي ليلي في حرب عام ٢٠٠٣.⁶⁹⁸ دمرت البنية التحتية للميناء خلال سنوات الحرب و عدم الاستقرار،⁶⁹⁹ و في أيلول ٢٠١٠ وافق مجلس الوزراء على اتفاق بقيمة ٧٣٣ مليون دولار لبناء ميناء نفطي جديد باستطاعة ١،١ مليون برميل يومياً، في الموقع. على أن يقوم بالعمل شركة لايتون اوف شور المحدودة الاسترالية الخاصة، و التي تم اختيارها من ضمن أربع شركات دولية تمت دعوتها لتقديم عروض للمشروع.⁷⁰⁰

الميناء العائم الجديد، و الذي يتضمن مرافق برية و بحرية معاً، سيعزز قدرة العراق على تصدير النفط بواقع ٢،٧ مليون برميل يومياً. الاستطاعة المضافة ستزيد من قدرة العراق في الوصول للأسواق العالمية و توسيع إنتاجه من حقوله الجنوبية. يتوقع أن ينتهي المشروع في عام ٢٠١٣⁷⁰¹ و يبدأ بالعمل عام ٢٠١٠.

خط أنابيب كركوك بانياس

تم إنشاء خط أنابيب كركوك- بانياس و البالغ طوله ٨٨٠ كلم عام ١٩٥٢ و كان ينقل النفط من كركوك في وسط - شمال العراق إلى ميناء بانياس في سوريا. وفقاً لخطوط أنابيب النفط الدولية فإن إنشاء خط النفط هذا شكل منعطفاً مهماً في تطوير صناعة النفط العراقية.⁷⁰² توقف خط النفط عن العمل عام ٢٠٠٣ خلال الغزو الأمريكي للعراق و كان لا يزال مغلقاً حتى نهاية ٢٠١١.⁷⁰³

الاستطاعة

بلغت استطاعة انبوب كركوك - بانياس ٣٠٠ ألف برميل نفط يومياً قبل ٢٠٠٣، في حين أن استطاعته الأصلية عندما تم بناؤه في الخمسينات ١،٤ مليون برميل يومياً.⁷⁰⁴

⁶⁹⁸ Task Forces Bolster OIF, OEF Maritime Security, WhisprWave, 16 February 2006.

⁶⁹⁹ "Aging Oil Terminal Vital To Iraq's Economy", NPR, June 20, 2009

⁷⁰⁰ "\$733m Contract Awarded for Basra Oil Terminal", Iraq Business News, 28 September 2010.

⁷⁰¹ "Emerson Awarded Basra Oil Monitoring Contract", Iraq Business News, 15 January 2011.

⁷⁰² "The Kirkuk - Banias Pipeline", Pipelines International March 2011.

⁷⁰³ "Syria Oil Gas Profile", A Barrel Full retrieved 6 January 2011.

⁷⁰⁴ "NOC lets contract for Kirkuk-Banias oil line repair", Pipelines International 4 July 2008.

التطوير

في عام ١٩٥٠ قامت شركة نفط العراق بالتعاقد مع شركة بيكنل لإنشاء خط أنابيب ٣٠ - ٣٢ إنش، و الذي تم تركيبه من قبل عمال بريطانيين، أمريكيين، سوريين و عراقيين. تم الإنتهاء من الإنشاء عام ١٩٥٢. قام الجيش السوري بإلحاق الضرر بالأنابيب كرد على الاستيلاء الانكليزي- فرنسي على منطقة قناة السويس عام ١٩٥٦، لكن تم إصلاحه لاحقاً.

في عام ١٩٧٢، قام العراق بتأميم شركة نفط العراق مما أدى لتأميم أصول الشركة في سوريا، ومن ضمنها القسم السوري من خط أنابيب كركوك - بانياس.⁷⁰⁵

تم إغلاق الأنبوب خلال معظم فترة السبعينات و الثمانينات، لكن خلال التسعينات تمت إعادة فتحه ليتمكن العراق من تجاوز حظر الأمم المتحدة النفطية. ذكرت التقارير في ذلك الوقت أن العراق كان يصدر عبر الأنبوب ما بين ١٥٠,٠٠٠ - ٢٠٠,٠٠٠ برميل يومياً. تم قصف الأنبوب من قبل القوات الأمريكية أثناء الغزو الذي أطاح بصدام حسين في ٢٠٠٣، مما أدى لتوقف التدفق النفطي في الأنبوب.

ذكرت تقارير في ٢٠٠٧ أن العراق و سوريا يدرسان إعادة تأهيل الأنبوب، و مع ذلك، فإن الأمور الأمنية المستمرة قد أوقفت الاتفاق بحسب وزير النفط العراقي في ذلك الوقت الشهرستاني.⁷⁰⁶ ذكرت تقارير أخرى أن شركة سترويترانسغاز الروسية قد حصلت على عقد لإصلاح الأنبوب. لكن كريستوفر بلانشارد قال في ٢٠٠٧ أن الحكومة السورية كانت تبحث عن شركة أجنبية أخرى. في نيسان ٢٠٠٩ أعلنت سوريا و العراق مجدداً أن الطرفين قد توصلا لاتفاق بشأن إصلاح الخط. لكن الاتفاق لم يتابع.⁷⁰⁷

في نيسان ٢٠١١، قالت سترويترانسغاز أن العراق يضع للمسات الأخيرة على شروط التعاقد لبناء خطي تصدير للنفط الخام و خط للغاز عبر سوريا إلى ميناء بانياس. و سيتم طرح ذلك للمستثمرين. كان من المتوقع أن تبلغ استطاعة الخطين ٢,٧٥ مليون برميل يومياً. الخط الأول سينقل الخام الثقيل من منطقة بيجي الشمالية، مع امكانية أن ينقل النفط من حقول مجنون، حلفايا، بدر، الاحدب و حقول بغداد الشرقية، إضافة لحقلي النجمة و القيارة. و الخط الثاني سيتبع مسار الخط المعطوب الموجود حالياً، باستطاعة ١,٢٥ مليون برميل. حتى نهاية ٢٠١١ لم يتم تأكيد المشروع.⁷⁰⁸

⁷⁰⁵ "The Kirkuk - Banias Pipeline", Pipelines International March 2011.

⁷⁰⁶ "Iraq says oil flows through Syria depend on security", Reuters 20 August 2007.

⁷⁰⁷ "Blanchard, Christopher " Iraq: Regional Perspectives and US Policy", Congressional Research Service, p26, 6 October 2009.

⁷⁰⁸ "Iraq Finalises Tender Terms for Syria Export Pipelines", Stroytransgaz 21 April 2011.

خط أنابيب النفط العراقية السعودية

لمحة

خط الأنابيب العراقية السعودية (يعرف ب IP SA) , يمر عبر السعودية إلى ميناء المعجز على البحر الأحمر , تماما شمال ينبع . IP SA لديه طاقة مصممة ل ١,٦٥ مليون برميل يوميا . لكنه عانى من الإغلاق عدة مرات بسبب الحروب و الأحداث السياسية.⁷⁰⁹

التطوير

بدأ العراق ببناء خطوط IP SA في الثمانينات أثناء الحرب مع إيران , لتفادي الحاجة لشحن النفط الخام عبر الخليج الفارسي ومضيق هرمز . كلف إنشاء IP SA أكثر من بليون دولار وتم تمويله بالكامل من العراق .

تم تعليق استخدام خط الأنابيب بعد غزو العراق للكويت في ١٩٩٠ و بقي بلا استخدام خلال التسعينات . في حزيران ٢٠٠١ قررت المملكة العربية السعودية مصادرة خط أنابيب IP SA , و ذلك نظراً لتهديدات العراق بالعدوان و لتواجد رغبة لديهم بالاحتفاظ بخط الأنابيب .وقد اتصلت الحكومة العراقية قبل ذلك بعام بالأمم المتحدة مطالبةً بتحميل المملكة العربية السعودية مسؤولية أي ضرر قد لحق ببنية الأنابيب.⁷¹⁰

وفقاً لوزير النفط العراقي السابق عصام الجبلي , لم تكن هناك أي محاولات للمطالبة باسترجاع منظومة الأنابيب بعد غزو ٢٠٠٣ , كما أن العلاقات بين العراق و المملكة العربية السعودية لا تزال معكدة .

في أيلول ٢٠٠٣ , قالت مصادر رسمية لم تذكر اسمها أن المملكة العربية السعودية قررت إعادة فتح أنابيب IP SA لتسمح للنفط العراقي بالتصدير من حقول النفط الواقعة جنوب البلاد إلى ميناء ينبع .⁷¹¹ و مع ذلك , و في شهر تشرين الأول من العام ذاته , ذكر مسؤول في شركة أرامكو السعودية بأن العراقيين : " لا يعلمون عن ماذا يتحدثون .. الأنابيب ليست في حالة جيدة للإستعمال بسبب مدة إغلاقها المفاجئ الطويلة" .

في كانون الأول ٢٠١١ , و بعد تهديد السلطات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز في الخليج

⁷⁰⁹" Energy Profile of Iraq", Encyclopedia of Earth, 3 July 2007.

⁷¹⁰" Iraq-Saudi oil pipeline is unusable" Gas And Oil website 20 October 2003.

⁷¹¹" Saudi to reopen Iraq pipeline" AMEinfo 11 September 2003.

الفارسي أمام تجارة النفط العالمية، قاد التفكير بطرق تصدير بديلة عن مضيق هرمز إلى تجدد النقاش حول أنابيب النفط المتنوعة التي تعبر السعودية. تستطيع خطوط IPSA و خطوط ترانس- أرابيان (المعروفة باسم تابلاين) أن تحمل ما يعادل ٢ مليون برميل يومياً لموانئ البحر الأحمر و شواطئ المتوسط. و مع ذلك، فإن مخاوف العراق الأمنية، و من ضمنها الحماية من التهديدات التي تعترض البنية التحتية للنفط و الاحتياطيات، يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار قبل أي قرار بإعادة فتح خط أنابيب IPSA و الذي قد يكون خياراً قابلاً للتطبيق.⁷¹²

خط أنابيب كركوك جيهان

يتم نقل النفط من حقول قرب كركوك في شمال العراق الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط، حيث يمتد خط أنابيب كركوك جيهان على طول ٩٤١ كيلومتراً. ويتكون من خطين متوازيين من الأنابيب، بدأ تشغيل الخط الأول في عام ١٩٧٧ والثاني في عام ١٩٨٧.⁷¹³ يحمل خط الأنابيب ربع صادرات الخام العراقية،⁷¹⁴ كان هذا الخط في أواخر عام ٢٠١١ مسار التصدير الوحيد لإنتاج النفط في شمال العراق.⁷¹⁵

الاستطاعة

لدى خط الأنابيب القدرة على ضخ ٦, ١ مليون برميل في اليوم الواحد، ولكن عادة ما تضخ ٥٠٠ ألف برميل يومياً. أما قطر كل من الخطين فهي ٤٦ بوصة (١١٧٠ ملم) و ٤٠ بوصة (١٠٢٠ ملم) على التوالي، يشمل المشروع أربع محطات للضخ وثلاث مزارع خزانات على الجانب العراقي، مع محطة قياس على الحدود التركية.⁷¹⁶

تطوير الخط

بدأ خط الأنابيب بالعمل في الثمانينيات وذلك من أجل تصدير النفط الخام مع تقادي مخاطر المرور بالخليج العربي خلال الحرب الايرانية العراقية من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٨. وذلك لتعرض الخليج للهجوم وبالتالي خضوعه للإغلاق لفترات طويلة.

⁷¹² FEATURE-Iraq oil security tested as U.S. forces withdraw" Reuters 16 December 2011.

⁷¹³ Pipeline projects in the Middle East", Pipelines International March 2010.

⁷¹⁴ UPDATE 1-Blast shut down Iraq Kirkuk-Ceyhan pipeline-sources", Reuters 9 March 2011.

⁷¹⁵ Iraq Shuts Kirkuk-Ceyhan Crude Export Pipeline Following Leak", Downstream Today 29 September 2011.

⁷¹⁶ THE MAIN INSTALLATIONS", NOC Retrieved 14 December 2011.

وكان خط الأنابيب هدفا رئيسيا لهجمات المسلحين وعمليات التخريب في السنوات التي أعقبت الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق،⁷¹⁷ وكان مغلقاً لمدة أكثر مما كان يعمل وذلك ما بين ٢٠٠٣ - ٢٠٠٧. ومنذ ذلك الحين تم إغلاق الخط في عدة مناسبات، وأحيانا بسبب الهجمات فعلى سبيل المثال، أدت قنبلة إلى إيقاف العمليات لعدة أيام في آذار ٢٠١١ وأوقف الخط في أوقات أخرى بسبب البنية التحتية القديمة المتدهورة كما حدث في أيلول ٢٠١١ عندما توقفت الصادرات بسبب تسرب في الخط.

ويتم تشغيل خط الأنابيب من قبل شركة نفط الشمال التابعة لوزارة النفط العراقية.⁷¹⁸ وبما أن الخط يقع مباشرة داخل منطقة نفوذ حكومة إقليم كردستان، فقد جادل بعض المراقبين الأكراد، مثل هيئة النشرة الكردية، بأن خط الأنابيب ينبغي أن يدرج تلقائياً في حكومة إقليم كردستان عملاً بالمادة ١٤٠ من دستور عام ٢٠٠٥ في العراق.⁷¹⁹

وقع العراق وتركيا في أيلول ٢٠١٠ اتفاقاً لتوسيع نطاق العمليات تامة مشتركة على خط الأنابيب لمدة ١٥ عاماً ورفع قدرات الخط إلى نحو ١ مليون برميل يوميا، لم تقدم وزارة النفط العراقية جدولاً زمنياً لإتمام عملية الترقية. وشملت التمديد أيضاً التعديلات التي رفعت رسوم الترانزيت التي تدفع لتركيا فضلا عن ضمانات رسمية من قبل الحكومة التركية نعطيها سلطة لرفض أوامر من المحاكم التركية بالاستيلاء على النفط العراقي.⁷²⁰

اعتباراً من كانون الأول ٢٠١١ كانت لدى شركة جينيل التركية خطط لبناء خط أنابيب للنفط بتكلفة ٤٠٠ مليون دولار لربط حقل طق الجنوبي مع خط أنابيب كركوك جيهان. وتأمل الشركة ببدء البناء في خط الأنابيب الجديد بقدرة ٤٠٠ ألف برميل يوميا في ربيع عام ٢٠١٢.⁷²¹

مشروع غاز الجنوب

لمحة عامة

وقعت شل في أيلول ٢٠٠٨ على اتفاق بالأحرف الأولى مع وزارة النفط العراقية لالتقاط بعض

⁷¹⁷ "Iraq Pipeline Watch" Institute for the Analysis of Global Security 27 March 2008.

⁷¹⁸ "False Reports of Suspension of Oil Exports from Kurdistan", Iraq Business News 12 September 2011.

⁷¹⁹ "Kirkuk-Ceyhan pipeline belongs to Kurdistan", Kurdish Aspect 22 September 2010.

⁷²⁰ "Iraq, Turkey sign renewed oil pipeline accord", Reuters 12 September 2010.

⁷²¹ "Former BP chief explores the final oil frontier", Financial Times 7 December 2011.

من فائض الغاز المنتج أثناء استخراج النفط في البصرة في جنوب العراق، وأصبح يعرف هذا المشروع فيما بعد بمشروع غاز الجنوب.

كان فائض الغاز يحترق سابقاً في عملية تعرف باسم 'الحرق'، والذي تقدر تكلفتها بـ ٥ ملايين دولار يومياً من الوقود الضائع. ووصف الرئيس التنفيذي لشركة شل بيتر فوسر الصفقة بأنها تبشر "بفصل جديد في صناعة الغاز في العراق".⁷²² ومع ذلك فإن هذا الاتفاق تعرض لانتقادات من أحمد موسى جواد وهو مسؤول تنفيذي سابق في صناعة النفط العراقي، وذلك لانتهاك الاتفاق كما يزعم للسيادة الوطنية للعراق وعدم وجود إشارات إلى نظام الحكم الرشيد لضمان الشفافية والمساءلة.⁷²³

ان الوثائق النهائية للمشروع، وما نتج عن ذلك من إنشاء شركة غاز البصرة لإدارة المشروع المشترك بين شركة غاز الجنوب وشركة شل وشركة ميتسوبيشي، قد تمت الموافقة عليها من قبل لجنة الطاقة في مجلس الوزراء في أيلول ٢٠١١، وصادق عليها مجلس الوزراء في ١٥ تشرين الثاني. وفقاً للعقد سيتم توريد الغاز من حقول نفط الرميطة الجنوبي والزيبر وغرب القرنة مرحلة ١ وقدرت الاستثمارات بمبلغ يزيد على ١٧ مليار دولار.⁷²⁴ وستتمتع شركة غاز البصرة بحصة ٥١٪، وشل ٤٤٪، وميتسوبيشي بحصة ٥٪.⁷²⁵ ولكن رداً على بريقة دبلوماسية سربت في عام ٢٠١١، أشار تقرير نفط العراق إلى أنه على النقيض من جولات المناقصات ذات الشفافية والتنافسية لعام ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ للحصول على عقود النفط والغاز، كانت صفقة الغاز مع شل قد انجزت وراء أبواب مغلقة وربما تكون قد وضعت امتيازات شل فوق مصلحة العراق. وستكون العمليات تحت إشراف لجنة إدارة تتكون من خمسة ممثلين من وزارة النفط، وأربعة من شل، وممثل واحد من ميتسوبيشي. وبما أن شركة غاز البصرة تملك أغلبية الأسهم، فلا بد من موافقتها على أي قرار تتخذه اللجنة.

أهداف المشروع

وقد أبرز وزير النفط عبد الكريم اللعبيبي الدور المهم الذي ستلعبه شركة غاز البصرة في استراتيجية العراق لدفع قطاع الكهرباء الخاسر والمزمن إلى الامام، وزارة الكهرباء وقعت سلسلة من العقود لبناء محطات طاقة بالغاز التي يمكن ان تنتج ما يصل الى ١٠ آلاف ميغاواط

⁷²² Shell signs £11bn deal to fuel Iraq's power stations with gas Guardian, 27 November 2011

⁷²³ Iraq-Shell Gas Deal: Who occupy the driver's seat?

⁷²⁴ Iraq's Challenges On Its Path Toward A World Class Gas Industry MEES, 21 November 2011

⁷²⁵ Shell gets its gas deal Iraq Oil Report, 27 November 2011.

وبالتالي إغلاق الفجوة بين الطلب والعرض على الطاقة في العراق.

وثمة هدف آخر من هذا المشروع وهو التقليل من تأثير حرق الغاز على البيئة والصحة العامة. تسببت المواد الكيميائية المتبخرة المنتجة نتيجة لعملية الحرق بمشاكل صحية واسعة النطاق للسكان المحليين، ووفقاً للمشروع العالمي لتخفيض حرق الغاز، فإن التلوث الناتج عن حرق الغاز سنوياً في العراق يعادل تقريباً انبعاث الغازات من ١٥ مليون سيارة.

العقبات

على الرغم من توقيع العقد النهائي في عام ٢٠١١، فإن المشروع ما زال يواجه معارضة من أصحاب المصلحة المحليين الرئيسيين. حيث هدد مجلس محافظة البصرة برفع دعوى قضائية ضد الاتفاق، مدعياً أنه لم يشارك مسؤولون محليون في المفاوضات ولم يكن لديها فرصة لتأمين ضمانات الاستثمار الاجتماعي. هذا هو ما نفته إدارة شركة شل، ولكن تقرير نفط العراق يشير إلى أن شرعية اعتراضات المجلس قد أقر بها من قبل أحد مستشاري النفط لرئيس الوزراء نوري المالكي.

حتى كانون الأول ٢٠١١، مازالت مسألة العلاقة بين شركة غاز البصرة ومشغلي الحقول (بما في ذلك شركة بي بي واكسون وموبيل وايني) بحاجة إلى حل. حيث كان هناك بعض الخلاف على من له الحق الأول من الغاز المصاحب المنتج في الحقول.

الأثار البيئية

الانبعاثات الناتجة عن حرق الغاز

"حرق الغاز" هو اطلاق وتحرير مركبات الغاز الهيدرو-كربونية كانبعاثات سطحية مرافقة لاستخراج النفط، وهي الممارسة التي تساهم في زيادة الانبعاثات الحرارية (ظاهرة الدفينة)⁷²⁶ وتؤثر سلباً على عمليات التمثيل الضوئي للنباتات، والتي تكلف أيضاً العراق خمسة ملايين دولار يومياً من الوقود المهدور والضائع دون جدوى. ويأتي العراق ضمن قائمة الانبعاثات الناتجة عن حرق الغازات المرافقة لاستخراج النفط بعد كل من روسيا وإيران ونيجيريا.

وقد أشار روبرت ليسنيك، الخبير في البنك الدولي، إلى أنه وطبقاً للتشريعات الدستورية العراقية

⁷²⁶ "Public Policy for the Private Sector: Gas Flaring and Venting". World Bank Public Policy Journal, October 2004.

الحالية (٢٠١١) تعتبر الانبعاثات الغازية مخرّبةً بالقانون العراقي، كما أوضح بأنه لم تتمّ تطبيق أو فرض أية غرامات مالية ولا بأيّ شكلٍ من الأشكال على أي منشأةٍ تعمل في مجال النفط الخام الثقيل في العراق. وبطبيعة الحال، يتمّ تشجيع المستثمرين على زيادة الانتاج قدر الامكان، وبالتالي "زيادة الانبعاثات الغازية المرافقة".⁷²⁷

لقد قام العراق، وبطبيعة الحال، بالانضمام إلى اتفاقية الحدّ من الانبعاثات الغازية الكونية في القطاعين العام والخاص، والتي كانت عبارة عن مبادرة أطلقها البنكط الدولي في العام ٢٠٠٢ والتي تدعم بشكلٍ أساسي جهود الدول والشركات المنتجة للنفط من أجل زيادة الاستفادة واستثمارات الغاز الطبيعي المرافق للنفط، مما يساهم تالياً وبالتأكيد في تقليل حجم الانبعاثات الحرارية الناجمة عن حرق الانبعاثات الغازية في حقول النفط والتي تؤذي البيئة.⁷²⁸

وعلاوةً على ذلك، وفي تشرين الثاني ٢٠١١، قامت شركة شل بالتوقيع على عقْدٍ لاستثمار ١٧ مليار دولار في الاستفادة من تلك الغازات الناتجة عن استثمار حقول نفط في الجنوب العراقي خلال الأعوام الخمسة والعشرين القادمة. وهو مما سيحدّ من حجم الانبعاثات الغازية وسيساهم بالتأكد في تقليص احتياجات العراق المتزايدة من الطاقة.

المياه ومنطقة الأهوار

يتطلب استخراج النفط كمياتٍ كبيرة من المياه، والتي تفوق دائماً حجم النفط المُنتج. وقد جرت العادة سابقاً أن تعتمد شركات النفط في جنوب العراق على مياه نهر دجلة لتأمين احتياجاتها من المياه. وبطبيعة الحال، فقد بات متوقّعاً أن تعاني منطقة جنوب العراق من أزمةٍ وشحّ في المصادر المائية خلال الأعوام ١٥-٢٠ القادمة، فيما لو استمرت الأوضاع على ما هي عليه.⁷²⁹

وقامت أيضاً هيئة التنسيق غير الحكومية من أجل العراق باصدار تقرير أعربت فيه عن قلقها نتيجة التزايد غير المحدود لكمية المياه التي يستخدمها العراف في الصناعات النفطية. وأعربت أيضاً عن مخاوفها من تأثيرات إعادة ضخ هذه المياه في الأرض بعد أن تكون قد تلوّثت بالمركبات الكيميائية المرافقة للصناعات النفطية، مثل الأسيديتات والمواد السامة والمُسرطنة، والتي سيحدث أضراراً في النظام البيئي الطبيعي وتزيد مخاطر التعرّض لإصابات صحية مثل أمراض السرطان وغيرها. وخصوصاً أولئك العاملين في الحقول والصناعات النفطية والذي

⁷²⁷4 My encounter with gas flares in Iraq". World Bank Blogs, 18 July 2011.

⁷²⁸4 Global Gas Flaring Reduction Partnership". World Bank, retrieved 7 December 2011.

⁷²⁹4 Iraq may suffer clean water crisis in 15-20 years". Reuters, 21 September 2011.

يصبحون عرضةً لإصابات خطيرة.⁷³⁰ أشار تقرير منظمة الأمم المتحدة البيئي للعام ٢٠٠٧ إلى أن "مواقع العمل في الصناعات النفطية... هي حتماً وفعالياً مصدر رئيسي للتلوث ولانتشار المخلفات الخطيرة والفتاكة".⁷³¹ⁿ

كما أشار نفس التقرير البيئي للأمم المتحدة إلى منطقة السهول الطمي الطينية في الزاوية الجنوبية الغربية من العراق، والتي تشكّل ما يقارب ٣٠ % من الأراضي العراقية وهي المنطقة التي تتكوّن بشكلٍ أساسي من الدلتا الناتجة عن التقاء نهري الفرات ودجلة. تبدأ المنطقة شمالاً عند مدينة بغداد وتمتدّ جنوباً حتى شواطئ الخليج العربي. هذه المنطقة، المُسمّاة أهوار ما بين النهرين، تشكّل موطناً لقبائل عراقية محليةً تقطن فوق مكامن أغنى بقعة نفطية في العراق. قام العراق بتجفيف تلك الأهوار، خلال فترة حكم صدام حسين للدولة، وقام بإنشاء السدود فيها لقطع المياه متهماً عرب الأهوار بالخيانة طيلة فترة الحرب العراقية-الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨.⁷³² إن النظام البيئي الموجود في تلك المنطقة يشكّل جزءاً من حوضي كلّ من نهر الفرات ونهر دجلة، اللذين يمدّان العراق بالمياه قادمين من تركيا مروراً بسورية وكذلك يؤثّران على مياه إيران أيضاً. لكن وبطبيعة الحال، يتواجد المصدر الرئيسي للمياه في تلك المنطقة ضمن الأراضي العراقية في الجنوب وعلى طول حدودها مع إيران، وأيضاً بالقرب من المدن الكبيرة كمدينة البصرة على سبيل المثال.⁷³³ تبعاً لمعاهدة وايت بايبر ٢٠١١ للأمم المتحدة (اتفاقية الأمم المتحدة ٢٠١١ لتقاسم المياه في منطقة الأهوار)، فإن مستقبل منطقة الأهوار "يعتمد على الكيفية التي يستطيع بها العراق أن يقيم توازناً بين كلّ من تطوير موارد الدخل القومي، والمُتضمنة تطوير البنية التحتية للصناعات النفطية في منطقة الأهوار، وبين حماية البيئة في تلك المنطقة." وقد قامت الحكومة العراقية المركزية بإعداد خطط تنمية طويلة الأجل في الأهوار ما بين العامين ٢٠٠٥-٢٠٠٦، وبطبيعة الحال؛ فقد تمّ تصنيف خطّة الأمم المتحدة لتطوير وتفعيل موارد المياه العراقية، كواحدةٍ من خطط التطوير الاستراتيجية الأحادية الجانب في المنطقة.⁷³⁴

نقل وتسرب النفط

كذلك الأمر، قد تتجم مخاطر بيئية عن عملية نقل النفط في ظلّ نقصٍ للمعايير الأساسية

⁷³⁰ "Iraqis and NGOs Consider Future Engagement with International Oil Companies". NGO Coordination Committee for Iraq, retrieved 7 December 2011.

⁷³¹ "UNEP in Iraq: Post-conflict Assessment, Clean-up and Reconstruction". UNEP, December 2007.

⁷³² "Iraqi Tribal Disputes Pose New Challenge to Oil Firms". Iraq Energy News, 31 May 2011.

⁷³³ "Eden in the Line of Fire". Tierra America, retrieved 7 December 2011.

⁷³⁴ "Managing Change in the Marshlands: Iraq's Critical Challenge". United Nations, 2011.

المطبقة أثناء عمليات النقل والتي تشكل مخاطر بيئية حقيقية على مناطق متعددة من الخليج والتي تزيد من هشاشة الوضع البيئي فيه. في جنوب العراق، وحيث توجد مكامن المياه على عمق عدة أقدام فقط تحت سطح الأرض؛ يبرز خطر تسرب النفط من أنابيب النقل واختلاطه بالمياه المستخدمة في الزراعة والشرب.⁷³⁵

لقد كانت البنية التحتية للصناعات النفطية العراقية غالباً عرضة لهجمات تخريبية منذ العام ٢٠٠٣. لقد أحصى مركز دراسات تابع لمعهد تحليل دراسات ومعطيات الأمن العالمي ما لا يقل عن ٤٦٩ عملية تخريبية طالت البنية التحتية للصناعات النفطية العراقية في الفترة التي تم فيها استئناف تصدير النفط العراقي والتي استمرت منذ حزيران ٢٠٠٣ وحتى آذار ٢٠٠٨.⁷³⁶ ووفقاً لتقرير نشرته محطة الـ "بي بي سي"، فإن المسؤول عن الزيادة الكبيرة في وتيرة الهجمات التخريبية على الصناعات النفطية، هي المجموعات التخريبية التي تسعى لزعزعة استقرار العراق.⁷³⁷ وبالرغم من أنه قد انخفضت وتيرة أعمال العنف في العراق منذ ذلك الحين، فإنه ما تزال البنية التحتية للصناعات النفطية العراقية عرضة لهجمات تخريبية، مثل التفجير الذي تعرضت له مستودعات الزبير I النفطية في حزيران ٢٠١١.⁷³⁸

بعيداً عن أعمال الهجمات التخريبية، تمّ الإبلاغ عن وجود بعض التصدعات الناجمة عن إهمال إجراءات الصيانة الدورية على شبكة أنابيب نقل النفط. وتحديداً، في أواخر شهر تشرين الأول ٢٠١١ وفي أنبوب نقل النفط الذي يصل ما بين القرنة الغربية مروراً بحقل بترول الرميلة وصولاً إلى ميناء الفاو، والذي كان يعاني من تسرب للنفط نجم عن تصدع في الأنبوب الذي كان مدرجاً على قائمة الاستبدال من قبل سي ان بي سي الصينية. لقد تمّ تصنيف التسرب على أنه "كارثة" من قبل نائب وزارة البيئة العراقية كمال لطيف؛ حيث أنه أدى لتلوث مصدر مياه الشرب العذبة الوحيد لمدينة البصرة، كما أحدث أيضاً تلوثاً بطول ٢٢ كيلومتر في قناة البداء التي تشكل الناقل الرئيسي للمياه إلى محطة تنقية مياه مدينة البصرة. وفقاً لتقرير النفط العراقي، فقد تمّ اعتبار القضية حادثاً وليس عملاً تخريبياً وقد أقرّ مصدر رسمي في شرطة حراسة أنابيب النفط بوجود نقص في أعمال الصيانة، وهو الذي نجم عنه تصدع في أنبوب نقل النفط في الرميلة الشمالية.⁷³⁹ تؤثر التصدعات سلباً على مستويات إنتاج النفط العراقي. وقد انخفضت معدلات التصدير اليومية من ٦٣, ١ مليون برميل اليوم بتاريخ ٢٧ تشرين

⁷³⁵ Oil attacks target Iraq recovery". BBC News, 16 June 2004.

⁷³⁶ Iraq Pipeline Watch". IAGS, retrieved 8 December 2011.

⁷³⁷ Oil attacks target Iraq recovery". BBC News, 16 June 2004.

⁷³⁸ Bombs hit Iraq oil tanks in rare southern attack". Reuters, 5 June 2011.

⁷³⁹ Oil pipeline leak threatening Basra water supply". Iraq Oil Report, 3 November 2011.

الأول، إلى ٦٤٨,٠٠٠ برميل اليوم بتاريخ ٢٨ تشرين الأول، قبل أن تعود وتصل إلى ٦,١ مليون برميل اليوم في الأول من تشرين الثاني. فيما أشار المسؤولون القائمون على عملية إزالة آثار الكارثة في المنطقة بأنهم انتهوا من أعمالهم في السادس من تشرين الثاني، وأشاروا إلى أن السكان المحليين المقيمين في أم قصر جنوبي مدينة البصرة قد تعرّضوا لتأثيراتٍ مباشرة نجمت عن التسرّب.⁷⁴⁰

التشريعات القانونية البيئية العراقية

في المرحلة التي تلت غزو العراق في العام ٢٠٠٣ وتداعياتها، تقلّصت بشكل ملحوظ فعاليات وإمكانيات السلطات البيئية في العراق نتيجة تعرّض العديد من مختبراتها في بغداد للسلب والنهب في الصراعات التي نشبت تالياً. ووفقاً لتقرير الأمم المتحدة البيئي؛ فقد كانت الحاجة ملحة لترميم وإعادة بناء قدرة العراق على متابعة قضايا البيئة بشكل عاجل.

دستور عام ٢٠٠٥

لقد تضمّن دستور ٢٠٠٥ الخاص بالجمهورية العراقية تقسيم مسؤولية متابعة الشؤون البيئية بين السلطات الفيدرالية وبين مكاتب الإدارات الإقليمية في إدارة النفط والغاز. وبطبيعة الحال فقد بقيت الحكومة الفيدرالية صاحبة القرار في قضايا محدّدة، والتي تضمّن إعداد الخطط المتعلقة بمصادر المياه من خارج العراق.⁷⁴¹

القوانين البيئية من عام ١٩٩٧ حتى ٢٠٠٨

القانون رقم ٣ لعام ١٩٩٧ يغطي مجالات التربة و نوعية الهواء ومصادر المياه، كما أنّه يشكّل إطاراً عاماً لتشريعات حماية البيئة في العراق حتى تمّ تسميله وتضمينه ضمن القوانين البيئية في العامين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩. كانت الغاية من قانون عام ١٩٩٧ "حماية البيئة، متممّة التجمعات المائية، من أخطار التلوّث والحدّ من تأثيراته على الصحة والبيئة والمصادر الطبيعية".

القانون البديل رقم ٣٧ لعام ٢٠٠٨ يتضمّن ويدعم القانون البيئي للعام ١٩٩٧، ويخلق أيضاً بموجبه وزارة خاصة للبيئة. تقوم الوزارة بدورها بالعمل على إصدار وتنفيذ التعميمات والقرارات المطلوبة، وتعمل أيضاً على خلق سياسات بيئية ومبادئ ناظمة للعمل وأليات رادعة

⁷⁴⁰ "Basra water, exports recover after pipeline spill". Iraq Oil Report, 9 November 2011.

⁷⁴¹ "Analysis: Iraqi legal regime protects environment". Iraq Oil Report, 31 January 2011.

للتجاوزات.

قانون البيئة في ظل المناقصات والتعاقدات

كانت عقود الخدمات التقنية الموقّعة خلال الجولة الأولى من المناقصات في العام ٢٠٠٩ تتطلب متعاقدين ومشغّلين للقيام بالعمليات اللازمة للنفط طبقاً لقوانين وتشريعات حماية البيئة وصيانة الموارد الطبيعية، مطبقين "أفضل المعايير والممارسات العالمية في مجال الصناعات النفطية".

وبطبيعة الحال، يعتبر مصطلح "أفضل المعايير والممارسات" غير واضح كفاية نوعاً ما. وطبقاً لتقرير النفط العراقي، فإنّه بإمكان شركة النفط العالمية أن تتبنى تطبيق أعلى وأفضل المعايير، وذلك نتيجة لسياساتها الخاصة في العمل أو نزولاً عند رغبات ممولّيها والمستثمرين فيها، وبالتالي قد تسمح عقود الخدمات التقنية ظاهرياً بمعايير أقل اعتباراً من ان تكون "ممارسات جيدة أو مقبولة".

قانون البيئة للعام ٢٠٠٩

لقد وسّع قانون البيئة للعام ٢٠٠٩ من صلاحيات وسلطات وزارة البيئة ومهّد لتطبيق معيار التأثير (الأثر) البيئي، والذي يتوجّب التقدّم بطلب للوزارة من أجل الحصول على تصريح بالموافقة قبل المباشرة بالعمل في المنشأة. وللحصول على تصريح بالموافقة يتوجّب استيفاء المعايير التالية:

انعدام التأثيرات الإيجابية والسلبية للمشروع على البيئة.

توضيح أسباب التلوّث وتعداد وسائط الحدّ منه ومدى مطابقتها للتشريعات والقوانين النافذة.

إعداد خطط الطوارئ عند حدوث التلوّث والاحتياطات اللازمة.

الإمكانات البديلة لاستخدام تقنية أقل ضرراً بالبيئة.

الأحكام والإجراءات للحدّ من الهدر والنفايات.

كما قام قانون البيئة للعام ٢٠٠٩ أيضاً بوضع معيارٍ لفرض غراماتٍ وعقوباتٍ للمخالفات والأضرار البيئية الناجمة عن العمل، مثل منح تصاريح عمل لفترات زمنية محدودة وتطبيق غرامات مالية تصل إلى ٨٥٠ دولار أمريكي شهرياً حتى تتم إزالة العامل المسبّب للمخالفة. وفي حال لم تتم إزالته، تقوم السلطات بتطبيق عقوبة الحبس أو فرض غرامات مالية أخرى.

الالتزام بالمعاهدات والمواثيق الدولية

بمعزلٍ عن القوانين والتشريعات الداخلية، قام العراق كذلك بالتوقيع والانضمام إلى عددٍ من المعاهدات والاتفاقات الدولية الخاصة بالبيئة، والتي تتضمن معاهدة بازل ٢٠٠٩، واتفاقية منع التصحر ٢٠٠٧، ومعاهدة الحدّ من التأثيرات المناخية وبروتوكول كيوتو ٢٠٠٨، ومعاهدة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم ٢٠٠٨، واتفاقية الحفاظ على التنوع البيئي الحيوي ٢٠٠٨. غير أنّه وبطبيعة الحال ووفقاً لما ذكره توماس دونوفان، المحامي المختص بقضايا الشركات، فإنّ العراق يُصنّف وبشكلٍ تقليدي ضمن الدول التي تعاني نقصاً في تطبيق المعايير الدولية والتي انضمت مؤخراً وقامت بالتوقيع على العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية؛ والتي تحوي نصوصاً وشروطاً لم يتم تصميمها ضمن الدستور العراقي للعام ٢٠١١.

حقول النفط والغاز

حقل الأحدب

الاحتياطي النفطي	١ مليار برميل ⁷⁴²
الانتاج النفطي	١١٠,٠٠٠ برميل يوميا (توقعات) ⁷⁴³
احتياطي الغاز	٧٥٠ bscf ⁷⁴⁴
سنة الاكتشاف	١٩٧٩
بدء الانتاج	٢٠١١
الموقع	محافظة واسط، شرق
الشركاء الرئيسيين	CNPC (٧٥٪) ⁷⁴⁵
الشركاء الثانويين	شركة نفط الشمال (٢٥٪)

خلفية

تم التوقيع على اتفاق لاستغلال حقل الاحدب في عام ١٩٩٦ بين الشركة الصينية الوطنية للبتترول وحكومة صدام حسين. ومع ذلك تم تأجيل الصفقة بعد العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة والغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣. وتم ابرام اتفاق جديد في عام ٢٠٠٩.

التفاوض على العقود

ضمنت الشركة الوطنية للبتترول المملوكة للدولة الصينية حقوق تطوير حقل الاحدب بموجب عقد خدمات فنية وقعه مع الحكومة العراقية في تشرين الثاني ٢٠٠٨. فبموجب العقد تتمتع الشركة بحقوق تطوير الحقل لمدة ٢٣ عاما واستثمار ٣ مليارات دولار. وقال محللون لصحيفة

⁷⁴² China Opens Oil Field in Iraq, New York Times, 28 June 2011

⁷⁴³ China kick starts al-Ahdab oil field project in Iraq, People's Daily, 14 March 2009

⁷⁴⁴ Iraq's Ahdab oil field development limits contractor profitability, Oil and Gas Journal, 8 January 2011

⁷⁴⁵ CNPC starts production Al-Ahdab oil field in Iraq, Penn Energy, 29 June 2011

نيويورك تايمز في عام ٢٠١١ أن عملية تطوير حقل الاحدب هي أكبر عمليات الشركة الوطنية في منطقة الشرق الأوسط. وأعرب مسؤول تنفيذي صيني في قطاع النفط في عام ٢٠٠٩ أن ربح الشركة سيكون أقل من ١ ٪. ولكن هذا العقد كان وسيلة لتثبيت موقع قدم في صناعة النفط العراقية.

وفقا لبرقية دبلوماسية أميركية لعام ٢٠٠٨، فإن تقديرات الشركة الوطنية للبترول فيما يتعلق بالانتاج يمكن أن تكون ١١٠ ألف برميل يوميا، وستتقاضى الشركة ٦ دولار أو شيء من هذا القبيل" لكل برميل منتج وفقا لأحكام الاتفاق. وعلق المستشار التجاري الصيني زهوي يوى شنغ ان الجانب الصيني قلق بما يتعلق بالضمانات الأمنية العراقية، والتي كان لا بد من حلها قبل أن يبدأ العمل في الموقع.⁷⁴⁶

وقد تعرضت هذه الصفقة لانتقادات واسعة من السكان والمسؤولين في محافظة واسط. وطالب بعض الناس بأن تمنح واسط ١ دولار للبرميل الواحد لتحسين الحصول على المياه النظيفة والخدمات الصحية والمدارس والطرق وغيرها من الاحتياجات العامة في المحافظة، والتي تعد من بين الأكثر فقرا في العراق. ومع ذلك رفضت الحكومة العراقية هذه المطالب. وقد شكوا السكان في عام ٢٠٠٩ بأن التطوير الصيني للحقل لن يدر بأي فوائد عليهم، أكثر من توظيف العمالة المحلية لأقل من ٦٠٠ دولار شهريا. كما أثيرت مخاوف بشأن أمن العمال والخوف من الاختطاف.

الميزات الجيولوجية والجغرافية

يتمركز حقل الأحدب النفطي في كتلة ٣٠٣ كيلومترا مربعا في محافظة واسط، على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوب شرقي بغداد. وتم استكشاف الحقل باستخدام البيانات السيزمية الثنائية الأبعاد المستخدمة في السبعينيات.

إن احتياطات النفط المؤكدة تتركز في تشكيلات مشرف والخصيب والزبير. وتحتوي تشكيلة الزبير على نفط خفيف بدرجة ٣٤ على درجات مجمع النفط الأمريكي، في حين تحتوي تشكيلة الخصيب على نفط ثقيل بكثافة ٢٣ درجة، و تحتوي تشكيلة مشرف على النفط الثقيل بكثافة ١٤ درجة. إن عمق خزان النفط في تشكيلة مشرف هي حوالي ٣٥٠٠ متر. وبما أن هذه التشكيلات تحتوي أنواع عديدة من النفط الخام يعتقد محمد عبد مزيل من مجلة النفط والغاز، أنه سيكون من الضروري تطوير سينا يوهات تقنية من اجل انتاج موحد أو مختلط. ويحتوي الحقل ايضا على ٧٥٠ bscf من احتياطات الغاز المصاحب، ومع ذلك فإنه حتى تاريخ

⁷⁴⁶ Chinese Embassy On Wasit Oil Deal And Business In Iraq, WikiLeaks, 9 September 2008

٢٠٠١ لم يتم الإعلان عن أي خطط تطوير تجارية، وفي هذه الحالة سيكون من المرجح اشعال الغاز أو اعادة ضخه.

حقل بدرة

الاحتياطي النفطي	٣ مليار برميل ⁷⁴⁷
الانتاج النفطي	٦٠,٠٠٠ برميل يوميا(توقعات ٢٠١٣) ⁷⁴⁸
سنة الاكتشاف	١٩٧٩
بدء الانتاج	٢٠١٣(توقعات) ⁷⁴⁹
الموقع	محافظة الواسط، شرق
الشركاء الرئيسيين	غازبروم (٣٠٪)
الشركاء الثانويين	كوجاس (٥, ٢٢٪)، بتروناس(١٥٪)، تباو(٥, ٧٪)

خلفية

يقع حقل بدرة بالقرب من الحدود الإيرانية و يتصل جغرافياً بحقل أزار الإيراني،⁷⁵⁰ كما أن المنطقة كانت مسرحاً لمواجهات اقتتال عنيفة و عديدة بين البلدين خلال الحرب العراقية – الإيرانية في الثمانينات. حفر بئر بدرة المكتشف في عام ١٩٧٩، فيما تم تقييم بئر آخر و حفره في نهاية الثمانينات لكن تم التخلي عنه نتيجة الحرب.⁷⁵¹

مفاوضات العقود

مجموعة واحدة فقط بقيادة غازبروم تقدمت لمنطقة العروض في جولة الترخيص الثانية عام ٢٠٠٩، و أعلنت وزارة النفط أنها قبلت عرضاً منقحاً من الإئتلاف المكون من غازبروم (٣٠ ٪) ، شركة الغاز الكوري(كوجاس) (٥, ٢٢ ٪) ، بتروناس (١٥ ٪) ، تباو (٥, ٧ ٪) ، و

⁷⁴⁷ Gazprom begins drilling at Iraq's Badra field", Arabian Oil and Gas, 27 November 2011

⁷⁴⁸ FIRST WELL IN BADRA OIL FIELD DRILLED, GOVERNOR", Iraq Daily Journal, 28 November 2011

⁷⁴⁹ Gazprom Neft Starts Drilling In The Badra Field In Iraq", OilVoice, 28 November 2011

⁷⁵⁰ Iranian officials say Oil Industry Bullish Despite Lukoil Exit" IWPR, 24 April 2010

⁷⁵¹ "Badra". Iraq Energy, retrieved 12 December 2011.

(٢٥%) كانت من نصيب الشريك الحكومي العراقي ممثلاً بشركة التنقيب عن النفط.⁷⁵² حدد العقد قيمة ١٠٠ مليون دولار تدفع من قبل الإئتلاف عند توقيع العقد، و رسوم أجور ٥٠ دولار للبرميل الواحد. و كان الاعلان الرسمي عن العقد قد ذكر أن الإئتلاف عرض في البداية مبلغ ٦ دولارات للبرميل لكنه قبل في النهاية السعر المخفض. كما نص الاعلان على أن الشريك الحكومي سينكفل بنفقات تأهيل و تطوير الحقل، إضافة للنفط الخام، ينص العقد على أن التعويضات قابلة للدفع بالغاز النفطي المسال (LPG) و الغاز الطبيعي الذي يتم تسليمه للشريك الحكومي من مصنع معالجة الغاز. و تبدأ التعويضات عندما يصل الإنتاج إلى ١٥٠٠٠ برميل يومياً.

كما تشير التقارير أن غازبروم كانت في مفاوضات لتطوير حقل آزار في إيران، و ذلك بعد انسحاب عدة شركات دولية، بما في ذلك شتات أويل و لوك أويل تحت ضغط العقوبات الأمريكية على إيران. لكن وزارة النفط الإيرانية قامت بطرد شركة غازبروم من حقل آزار مشيرة لعدم التزام غازبروم بتعهداتها.⁷⁵³

نشاطات الإنتاج

في تشرين الثاني ٢٠١١ أعلن محافظ واسط عن حفر أول بئر من أصل ١٧ سيتم حفرها في حقل بدر. كما توقع المحافظ أن يصل الحقل إلى ذروة الإنتاج و هي ١٧٠,٠٠٠ برميل يومياً (bpd) في عام ٢٠١٦. مما يجعل محافظة واسط من بين أهم المحافظات المنتجة للنفط في البلاد.

يبلغ عمق البئر المقدر ٤٩٠٠ متر و يتوقع الانتهاء من حفره في نيسان ٢٠١٢.

الميزات الجيولوجية و الجغرافية

يقع حقل بدر في محافظة واسط، ١٦٠ كم جنوب شرق مدينة بغداد، و تمتد على الحدود مع إيران. يبلغ طول الحقل تقريباً ١٦ كم و بعرض ٦ كم.⁷⁵⁴ تصف غازبروم حقول البصرة بأنها تقع في منطقة ذات "طبيعة متحديّة" مع جزء مهم من السطح بحاجة للتطهير من الألغام، في إطار التحضير لمسح زلزالي ثلاثي الأبعاد للحقول عام ٢٠١١. جرى العمل لنزع السلاح في

⁷⁵² "Iraq's Second Petroleum Licensing Round Badra Contract Area – Bidding Results", Iraqi Ministry of Oil

⁷⁵³ "Iran boots out Gazprom from Azar field". Arabian Oil and Gas, 10 October 2011.

⁷⁵⁴ "Badra". Iraq Energy, retrieved 12 December 2011.

مساحة تقدر ب ١٢,٠٠٠ متر مربع. و تأمل غازبروم أن يتيح المسح للمشغل فهماً أفضل لبنية الحقول.⁷⁵⁵

حقل كركوك

الاحتياطي النفطي	٨,٧ مليار برميل ⁷⁵⁶
الانتاج النفطي	١ مليون برميل يومياً (٢٠١١) ⁷⁵⁷
سنة الاكتشاف	١٩٢٧
بدء الانتاج	١٩٣٤
الموقع	كركوك، شمال

خلفية

كركوك هو حقل نفطي يقع في بابا كركر ("ساينت بليتز" باللغة الكردية)، الواقعة في محافظة كركوك شمال العراق. تم اكتشافه في عام ١٩٢٧ و وضع قيد الاستخدام من قبل شركة البترول العراقية (IPC) عام ١٩٣٤. كان يعتبر أكبر حقل للنفط في العالم لمدة عشرين عاماً حتى ظهور حقل الغوار في المملكة العربية السعودية في الخمسينيات.⁷⁵⁸ ويشكل أساس الانتاج الشمالي للنفط العراقي مع ما يقرب من ٩ مليار برميل احتياطي اعتباراً من ٢٠٠٦.

و يعتمد حقل كركوك نظام تصدير مبسط. ما أن يتم استخراج النفط من الأرض يتم إرساله عبر أنبوب النفط كركوك-جيهان إلى ميناء مدينة جيهان التركية حيث يتم شحنه إلى أنحاء العالم.

قدر إنتاج حقل كركوك من النفط لعام ١٩٩١ ب ٩٠٠,٠٠٠ برميل يومياً (bpd). و في كانون الأول من عام ١٩٩١ قالت شركة زارويزنفت الروسية أنها تقوم بحفر آبار متعددة في حقل كركوك و أن ذلك لا يشكل خرقاً لعقوبات الأمم المتحدة. كانت زارويزنفت تأمل بزيادة إنتاج حقل كركوك من ٩٠٠,٠٠٠ برميل إلى ١,١ مليون برميل يومياً.⁷⁵⁹

⁷⁵⁵ "Gazprom Neft completes seismic survey in Iraq", Gazprom Neft, 17 May 2011

⁷⁵⁶ "Iraq Oil Production Kirkuk Oil Field", Oil and Gas Articles, 21 March 2006

⁷⁵⁷ "Kirkuk Oil Field- A History of Conflict", Commodities Universe, 28 October 2011

⁷⁵⁸ "the Kurdish battle for Kirkuk International Resource Journal 2009

⁷⁵⁹ "Kirkuk, Global Security retrieved 12 December 2011

و في أعقاب غزو و احتلال العراق, كان حقل كركوك واحداً من ثمانية حقول عرضت في أول جولة تراخيص ما بعد الحرب في ٢٠٠٩. (التفاصيل فيما يلي).⁷⁶⁰

النزاع حول الملكية

يقع حقل كركوك بالقرب من مدينة كركوك المتنازع عليها منذ وقت طويل بين الحكومة المركزية في بغداد و الحكومة الإقليمية الكردية (حكومة إقليم كردستان) و مقرها في أربيل.

تاريخياً سكن الأكراد الشيعة هذه المنطقة من العراق حيث احتلوا جزء كبير من الامبراطورية العثمانية و التي انتهت و انحلت في نهاية الحرب العالمية الأولى. و غالباً ما أطلق اسم كردستان على المنطقة التي يقطنها الأكراد العراقيين لكن لم يكن لهم حكومة أو دستور. و منذ سقوط صدام حسين شعر العديد من الأكراد بضرورة عودة كركوك لهم, ربما كانت مدينة كركوك تقع ضمن الأراضي الكردية تاريخياً, لكن حقل كركوك للنفط لم يكتشف إلا بعد فترة من سقوط الامبراطورية العثمانية.

في حزيران ٢٠٠٨ حدثت مواجهة مسلحة قصيرة بين قوات حكومة إقليم كردستان و قوات الحكومة المركزية في العراق حول منطقة من حقل كركوك النفطي, قبة خورمالا. و قال وزير النفط حسين الشهرستاني أن حكومة بغداد قامت بتأمين المنطقة بعد أن قامت قوات البشمركة بمنع الوزارة من إنتاج النفط لوقت قصير في وقت كانت غلة الانتاج ٣٠,٠٠٠ برميل يومياً.⁷⁶¹

و ادعى مسؤولي كردستان حقهم في إدارة قبة خورمولا على اعتبار أنها تقع ضمن محافظة أربيل الخاضعة لإقليم كردستان بلا منازع. في حين قالت حكومة بغداد المركزية أنه و استناداً لدستور ٢٠٠٥ فإن إدارة الحقول التي تنتج حالياً هو من حق الحكومة على المستوى الاتحادي.

مفاوضات العقود

عقود ٢٠٠٩

وضع حقل كركوك للعرض في الجولة الأولى من عقود الخدمة المعلنة من قبل وزارة النفط

⁷⁶⁰ Shell Renegotiates with Iraq for Kirkuk Field Rights, Rigzone 16 October 2009

⁷⁶¹ Future of Kirkuk Field Unknown", Energy Daily, June 17, 2008

العراقية في حزيران ٢٠٠٩. حددت الحكومة معدل الانتاج ب ٦٠٠,٠٠٠ برميل يومياً. و عرض الائتلاف بقيادة شل معدل انتاج ب ٨٢٥,٠٠٠ برميل يومياً. إلا أن عرض شل قد تم رفضه لأن وزارة النفط العراقية اعتبرت أن سعر التعويض المقترح ٧,٨٩ دولار للبرميل مرتفع جداً اذا ما قورن بالسعر الخاص بهم و هو ٢ دولار كحد أقصى للبرميل.

وقد صرح مسؤول عراقي رفيع المستوى في تشرين الاول ٢٠٠٩ بأن وزارة النفط سوف تلتنقي شل مجدداً لمناقشة الشروط بشكل أوسع.⁷⁶² لكن من غير المعروف فيما إذا كانت تلك الاتصالات قد أفضت لأي اتفاق.

مناقصات جديدة محتملة

صرح عبد المهدي العميدي، مدير ادارة العقود و التراخيص في وزارة النفط العراقية في أوائل ٢٠١٠ بأنه لا توجد أي محادثات مع أي من شركات النفط الأجنبية لتطوير الحقول، و قال العميدي في مقابلة لوكالة رويترز⁷⁶³ لدينا عروض من عدة شركات ترغب بتطوير الحقول لكننا في الحقيقة لم نفعل " .

بعد ذلك بأسبوعين قال وزير النفط حسين الشهرستاني أن جولة جديدة من المناقصات قد تعقد في حال توفر الاهتمام الأولي من قبل شركات النفط العالمية " سوف نتحدث إلى شركات و إذا ما وجدنا الرغبة في تطوير هذه الحقول فإننا قد نعلن عن جولة جديدة من المناقصات للشركات المؤهلة لتطوير هذه الحقول". ذكر ذلك خلال مقابلة اجريت معه مشيراً الى حقول النفط مثل كركوك، شرق بغداد و باي حسن.⁷⁶⁴

أنشطة الإنتاج

قبل غزو ٢٠٠٣ كان حقل كركوك ينتج ٦٨٠,٠٠٠ برميل يومياً، لكن هذا الانتاج انخفض الى ٢٠٠,٠٠٠ برميل يومياً بعد الحرب. إضافة لذلك فإن تصدير النفط من كركوك أصبح صعباً بسبب هجمات الميليشيات السنية على انبوب النفط كركوك - جيهان.⁷⁶⁵ أما في ٢٠١١ فإن كركوك كانت تنتج مليون برميل يومياً.

⁷⁶² Iraq readies to meet Shell over Kirkuk", Zawya, 18 October 2009

⁷⁶³ No move to auction more oilfields, says Iraq", Gulf Times, May 10, 2010

⁷⁶⁴ Iraq may hold third oilfield auction", Calgary Herald, May 28, 2010

⁷⁶⁵ Iraq: The North, Centre & South Economic Divide", SicuroIn Information, 31 July 2011

الميزات الجغرافية و الجيولوجية

يبلغ طول حقل كركوك ١٠٠ كم بعرض ١٢ كم. و يقدر الاحتياطي ب ٧, ٨ بليون برميل. ينتج حقل كركوك عادة API ٣٥٠, كبريت خام ٩٧, ١ % . على الرغم من أن جاذبية API و محتوى الكبريت قد سجلت تدهوراً حاداً في الأشهر التي سبقت الحرب في ٢٠٠٣. الجاذبية في كركوك على سبيل المثال قد انخفضت الى ٣٢٠ - ٣٣٠ API . في حين ارتفعت نسبة الكبريت الى أكثر من ٢ %.

يعتقد بعض المحللين أن الممارسات السيئة لإدارة الاحتياطي في سنوات عهد صدام حسين (بما في ذلك إعادة حقن الفائض من زيت الوقود و مخلفات تكرير النفط و الغاز) قد ألحق ضرراً بكركوك بشكل حقيقي و مزمّن. و من بين المشاكل الأخرى. إعادة حقن زيت الوقود أدى إلى زيادة لزوجة النفط في كركوك. مما يجعل عملية استخراج النفط من الأرض أكثر كلفة و صعوبة.

حقل مجنون

الاحتياطي النفطي	١٣ مليار برميل ⁷⁶⁶
الإنتاج النفطي	٧٥,٠٠٠ برميل يوميا (أيلول ٢٠١١) ⁷⁶⁷
سنة الاكتشاف	١٩٧٥
الموقع	البصرة، جنوب شرق
الشركاء الرئيسيين	شل (٤٥%)
الشركاء الثانويين	بتروناس (٣٠%)، شركة نفط ميسان (٢٥%)

خلفية

يقع حقل مجنون النفطي الضخم في محافظة البصرة في الجنوب الشرقي من العراق و يمتد شمالاً إلى محافظة ميسان.⁷⁶⁸

⁷⁶⁶ "Iraq oil development rights contracts awarded", BBC News, 11 December 2009

⁷⁶⁷ "Iraq's Majnoon producing 75,000 bpd", Reuters, 27 September 2011

⁷⁶⁸ "Majnoon", Iraq Energy, retrieved 12 December 2011

اكتشف الحقل شركة براسبيترو البرازيلية عام ١٩٧٥. لكن المشروع توقف في مرحلة الأعمال الهندسية من المشروع عام ١٩٨٠ بسبب الحرب العراقية - الإيرانية. في ذلك الوقت كانت براسبيترو قد أنهت حفر ٢٠ بئر إضافة إلى ١٤ حفارة كانت في الخدمة. قامت إيران خلال الحرب باحتلال و تخريب المنطقة. و بعد الحرب, قامت شركة النفط الجنوبية بإستئناف الإنتاج. و في التسعينيات, قامت شركة توتال الفرنسية بمفاوضات مع صدام حسين لتطوير الحقل لكنها لم تستطع توقيع عقد معه بسبب عقوبات الأمم المتحدة على العراق, و قام صدام حسين بإلغاء الاتفاق عام ٢٠٠٢. و في عام ٢٠٠٧ وقعت توتال و شيفرون اتفاقية مع الحكومة العراقية لاستكشاف حقل مجنون.⁷⁶⁹

مناقشة العقود

تبعاً لجولة العقود العراقية الثانية التي تلت الحرب عام ٢٠٠٩, وقعت الحكومة العراقية عقد تخديم مدته ٢٠ عاماً مع شركات شل و بتروناس النفطية الدولية لتطوير حقل مجنون النفطي, و كانت شركة النفط الجنوبية الحكومية إضافة لشركة ميسان النفطية أيضاً جزء من الإئتلاف الذي حاول رفع الإنتاج من ٠,٠٠٠, ٤٥ برميل يومياً عام ٢٠١٠ إلى ٨, ١ مليون برميل يومياً. وكانت شل هي المشغل الرئيسي في الإئتلاف بحصة تبلغ ٤٥ % فيما كانت حصة بتروناس ٣٠ % و شركة النفط الحكومية ٢٥ %.⁷⁷⁰

وكان عرض شركة شل و بتروناس قد تغلب على العرض المنافس المقدم من شركة توتال الفرنسية و شركة CNPC الصينية. كان الإئتلاف قد تعهد بزيادة الإنتاج إلى ٨, ١ مليون برميل يومياً. و بموجب شروط عقد المشروع البالغ مدته عشرون عاماً, تكون عائدات الإئتلاف ٣٩, ١ دولار عن كل برميل.⁷⁷¹

أنشطة الإنتاج

الهدف النهائي للإنتاج هو ٨, ١ مليون برميل يومياً. في حزيران ٢٠١١ بلغ الإنتاج ٠, ٦٥ برميل يومياً. و في حزيران ٢٠١١, أعلن رئيس شركة شل هانز نيجمب أن الإنتاج قد بلغ ٠, ٧٥ برميل يومياً تقريباً.

و خلال مقابلة معه عام ٢٠١١, قال نيجمب أن مرافق حقل مجنون سوف تبني اعتماداً

⁷⁶⁹ "Under Tight Security, Iraq Sells Rights to Develop 2 Oil Fields", New York Times 11 December 2009

⁷⁷⁰ "Iraq Signs Majnoon Oilfield Agreement With Shell, Petronas", Bloomberg 17 January 2010

⁷⁷¹ "Iraq oil development rights contracts awarded", BBC News 11 December 2009

على البنية التحتية الموجودة كما سيتم تركيب ١٥ بئر انتاج إضافية (أولها بحلول تموز ٢٠١١)، كما سيتم تركيب خطوط أنابيب إضافية و تطوير محطتي تفرغ.⁷⁷²

الميزات الجغرافية و الجيولوجية

يسمى الحقل ب (مجنون) و ذلك بسبب تواجد كميات نפט بشكل مفرط في مناطق محدودة في المنطقة الشرقية لنهر دجلة بمحافظة البصرة. يبلغ طول الحقل ٦٠ كم بعرض ١٥ كم، و يقع ٦٠ كم شمال غرب مدينة البصرة، تقع معظم منطقة الحقل تحت جزر اصطناعية مقامة في منطقة أهوار الحويزة بالقرب من الحدود الإيرانية. و كان الضغط العالي جداً في خزان الاحتياطي الطباشيري العلوي قد تسبب بتدمير المنصة المستخدمة في الاستكشاف.⁷⁷³

حقل الرميلة

الاحتياطي النفطي	١٧,٧ مليار برميل (٢٠١١)
الانتاج النفطي	١,٣ مليون برميل يومياً (٢٠١١) ⁷⁷⁴
سنة الاكتشاف	١٩٥٣
الموقع	البصرة، جنوب
الشركاء الرئيسيين	بي بي (٣٨٪)، CNPC (٣٧٪) ⁷⁷⁵
الشركاء الثانويين	سومو (٢٥٪)

خلفية

يشكل إنتاج حقل الرميلة و حقل كركوك العملاق في الشمال معظم إنتاج العراق النفطي حتى يومنا هذا. تاريخياً كان ينظر للرميلة على أنها حقلان أو منطقتي عقود، الرميلة الشمالية و الرميلة الجنوبية. لكن في جولة مناقصات ٢٠٠٩ تم دمجها معاً في أصول واحدة.⁷⁷⁶

⁷⁷² Hans Nijkamp talks about the Majnoon Oilfield and the South Gas Utilisation Project", Iraq Energy, 15 June 2011

⁷⁷³ Majnoon Field, Iraq", Offshore Technology, retrieved 12 December 2011

⁷⁷⁴ raq Aims to Up Rumaila Oilfield Output by 10 Pct", Iraq Energy, 18 November 2011

⁷⁷⁵ BP and CNPC to Develop Iraq's Super-Giant Rumaila Field", BP, 3 November 2009

⁷⁷⁶ | BP, CNPC to drill wells to boost Rumaila output ", Bloomberg News, April 25, 2010

يقع حقل الرميلة في محافظة البصرة جنوب العراق، حوالي ٢٠ ميلاً من الحدود الكويتية. و تم اكتشافه عام ١٩٥٣ من قبل بعثة شركة البترول البريطانية. تم تأمين الحقل من قبل صدام حسين ليصبح منذ ذلك الحين مصدر الدخل الرئيسي للعراق. يقدر احتياطي حقل الرميلة ب ١٥ % من احتياطي العراق للنفط تقريباً. كما شكل انتاج الحقل عام ٢٠١١ حوالي ٤٠ % من انتاج البلاد النفطي بمعدل مليون برميل يومياً. إنه رابع أكبر حقل في العالم و يشكل نصف حجم جميع حقول النفط البريطانية في بحر الشمال مجتمعة.⁷⁷⁷

مفاوضات العقود

عقود ٢٠٠٩

الشروط

تقدم ائتلافان بعروض لتطوير حقل الرميلة خلال جولة التراخيص الأولى لعام ٢٠٠٩، ائتلاف بقيادة اكسون موبيل و الآخر بقيادة شركة بي بي. أعلنت وزارة النفط حينها أن الائتلاف بقيادة اكسون موبيل قد أحرز نقاطاً أكثر خلال مرحلة التقييم لكن كلا الإئتلافين كانا قد تجاوزا الحد الاعلى لرسم الأجر و المحدد ب ٢ دولار عن كل برميل من قبل الوزارة. ألغت اكسون موبيل العرض في حين قبلت بي بي بالحد الأعلى و فازت بالعقد. و على ذلك كان على الائتلاف أن يدفع ٥٠٠ مليون دولار عند توقيع العقد على شكل قرض ميسر يتم دفعه على مدى خمس سنوات مع ابتداء دفع الفائدة في بداية ٢٠١١.

تغيير في بنية ملكية الائتلاف

طُرأت زيادة كبيرة في نسبة ملكية شركة CNPC في الائتلاف ما بين فترة التقدم بالعرض في أواسط ٢٠٠٩ و فترة التوقيع في تشرين الثاني. في حزيران ٢٠٠٩ نص الإعلان على أن حصة بي بي ٦٧، ٦٦ % و حصة CNPC ٣٣، ٣٣ % من حصة المكون الدولي للعرض.

ومع أخذ حصة شركة البترول الحكومية البالغة ٢٥ % بالاعتبار. تصبح الحصص موزعة على الشكل التالي، بي بي ٥٠ %، و حصة ٢٥ % لكل من CNPC و شركة البترول الحكومية. لكن الاعلان الرسمي اللاحق أعلن أن الحصص كانت ٣٨ % لشركة بي بي، و ٣٧ % لشركة CNPC، و احتفظت شركة البترول الحكومية العراقية ب ٢٥ % .

⁷⁷⁷ Iraq: The North, Centre & South Economic Divide", SiciuroInformation, 31 July 2011

رسوم الاجور

كان الأجر المنصوص عليه هو ٢ دولار للبرميل الواحد و هو الحد الأعلى المحدد من وزارة النفط العراقية. و كان البيان الصحفي الأصلي قد أعلن أن السعر المقدم من قبل بي بي في الأصل كان ٩٩, ٣ دولار للبرميل الواحد في مقابل ٨٠, ٤ دولار للبرميل من قبل ائتلاف اكسون موبيل.

معدل الإنتاج

تضمن العرض المقدم من ائتلاف بي بي رفع معدل الانتاج إلى ٨٥, ٢ مليون برميل يومياً في حين تقدم ائتلاف اكسون موبيل بمعدل انتاج ١, ٣ مليون برميل يومياً. و كانت الحكومة قد حددت معدل ٧٥, ٢ مليون برميل كحد أدنى للانتاج.

أنشطة الانتاج

وفقاً للبيان الصحفي الموزع من بي بي فإن منظمة تشغيل حقل الرميطة (ROO) سوف تقوم بإدارة مشروع توسيع و إعادة تأهيل الحقل. على أن يكون معظم موظفي منظمة تشغيل حقل الرميطة من العاملين بشركة النفط الجنوب و أن تحتوي أيضاً على عدد قليل من مدراء و خبراء من شركتي بي بي و CNPC.⁷⁷⁸

صرح مدير منظمة تشغيل حقل الرميطة عام ٢٠١١ خلال مؤتمر صحفي بأن الائتلاف يخطط لزيادة الانتاج بمعدل ١٠ % أو ١٣٠, ٠٠٠ برميل يومياً في الرميطة عام ٢٠١٢. و ذلك من شأنه أن يرفع الانتاج إلى حوالي ٤٣, ١ مليون برميل يومياً.⁷⁷⁹

في أواخر عام ٢٠١١ أفادت وكالة رويترز بأن الانتاج في حقل الرميطة قد عانى من تقلبات بشكل واسع في أوائل ٢٠١١ نتيجة مشاكل تتعلق بالضغط. لكن بي بي علقت أنها لا تزال تأمل بأن تصل إلى هدف الانتاج المطلوب ٨٥, ٢ مليون برميل يومياً بحلول عام ٢٠١٧.⁷⁸⁰

عانى الانتاج في الحقل خلال عام ٢٠١١ عدد من النكسات. في أيلول ٢٠١١ حدث انفجار تسبب بجرح ١٥ شخصاً و انخفاض مؤقت بالانتاج الذي استؤنف فوراً بعد عمليات الاصلاح. كما ضرب انفجار آخر حقل الرميطة في تشرين الأول قيل أنه تفجير استهدف شبكة الأنابيب. بعد ذلك بثلاثة أيام وقع انفجار آخر عندما انفجرت كومة ألغام قبيل أن يتم التخلص منها مما

⁷⁷⁸ BP and CNPC to Develop Iraq's Super-Giant Rumaila Field", BP, 3 November 2009

⁷⁷⁹ Iraq Aims to Up Rumaila Oilfield Output by 10 Pct", Iraq Energy, 18 November 2011

⁷⁸⁰ BP trying to raise Iraq oil output, not in contract talks", Reuters, 18 September 2011

أدى لمقتل ضابطي جيش و ٤ خبراء إزالة ألغام.

الخصائص الجغرافية و الجيولوجية

يقع ٧, ١٧ مليار برميل من النفط و هو احتياطي حقل الرميلة تحت أقل من ٨٠٠٠ متر تحت سطح الأرض، مما يجعله هدف سهل للحفر. النفط في الموقع حلو و حوالي ٣٤٠ درجة .API

منذ أن وقعت عقد الخدمة مع وزارة النفط العراقية عام ٢٠٠٥. تقوم شركة بي بي بالعمل مع العراق على إعداد "دراسة حقل الرميلة المتكاملة". وتتضمن الدراسة القيام ببناء قاعدة بيانات حديثة للحقل و إنشاء تحاليل مبدئية و متكاملة للاحتياطي. من شأن هذا العمل أن يسمح لكبار النفط أن يبنوا معرفتهم التاريخية للمنطقة منذ عام ١٩٥٣.⁷⁸¹

حقل شرق بغداد

الاحتياطي النفطي	٨ مليار برميل (٢٠١٠) ⁷⁸²
سنة الاكتشاف	١٩٧٦
بدء الانتاج	١٩٨٠ ⁷⁸³
الموقع	شرق بغداد
الشركاء الرئيسيين	الحكومة العراقية

خلفية

يقع حقل شرق بغداد النفطي الضخم في محافظات بغداد وصلاح الدين، على بعد ١٠ كم شرقي مدينة بغداد.

على الرغم من كمية الاحتياطيات المؤكدة المقدرة ب ٨ مليار برميل، لم يتقدم أي من الائتلافات العالمية بتقديم العطاءات ضمن جولة التراخيص لعام ٢٠٠٩ لتطوير الحقل. حيث

⁷⁸¹ BP in Rumaila", Commodities Universe, 16 February 2010

⁷⁸² The World's Biggest Oil Reserves", Forbes, 21 January 2010

⁷⁸³ East Baghdad", Iraq Energy, retrieved 12 December 2011

قال وزير النفط الشيرستاني أن وزارة النفط العراقية ستقوم بتطوير حقل شرق بغداد بنفسها.⁷⁸⁴

مفاوضات العقود

تم ادراج منطقة العقد ضمن جولة التراخيص الثانية لعام ٢٠٠٩ في العراق، لكن الحكومة اعلنت في كانون الاول من ذلك العام أن الحقل لم يتلق أية عروض. وقد أشارت مجلة فوربس بأن ذلك حدث لأن الكثير من المخزون النفطي يقع تحت المناطق السكنية.

وفي وقت سابق من هذا العام دخلت شركة جابكس (Japex) اليابانية المفاوضات مع السلطات العراقية حيث قيل أن أنظار الشركة كانت على حقول شرق بغداد. ومع ذلك ، لم ينتج أي شيء عن هذه المناقشات.

العطاءات المستقبلية المحتملة

يعتبر حقل بغداد الشرقي غير متاح حالياً أمام الشركات الأجنبية. ومع ذلك قال وزير النفط حسين الشهرستاني في أيار ٢٠١٠ أنه من الممكن عقد جولة مناقصات أخرى إذا كان هناك ما يكفي من الاهتمام الأولي من قبل الشركات العالمية. وأضاف "اننا سوف نتحدث إلى الشركات وإذا وجدنا الرغبة في تطوير هذه الحقول، يمكننا أن نعلن عن جولة أخرى من العطاءات للشركات المؤهلة لتطوير هذه الحقول"، وهذا ما قاله في مقابلة أجريت معه ، مشيراً إلى حقول النفط مثل كركوك وشرق بغداد وبأى حسن.⁷⁸⁵

الخصائص الجيولوجية والجغرافية

المنطقة التي يشملها العقد لحقول شرق بغداد حوالي ٦٥ كم طول و ١١ كم عرض، و لا تغطي سوى جزء من حقل شمال غرب نهر ديالى.

حقل نهر عمر

الاحتياطي النفطي	٦,٥ مليار برميل ⁷⁸⁶
------------------	--------------------------------

⁷⁸⁴ Iraq Oil Field Goes to Royal Dutch Shell and Petronas", New York Times, 11 December 2009

⁷⁸⁵ Iraq may hold third oilfield auction", Calgary Herald, May 28, 2010

⁷⁸⁶ Three IOCs in bilateral negotiations as Iraq attempts to improve licensing round terms AMEinfo 24 March 2009.

الانتاج النفطي	٥٠,٠٠٠ برميل يوميا (٢٠٠٩)
احتياطي الغاز	١٢ مليار قدم مكعب ⁷⁸⁷
سنة الاكتشاف	١٩٤٨
الموقع	محافظة البصرة، جنوب

خلفية

يقع نهر عمر (يعرف أيضاً بنهر ابن عمر) في جنوب العراق، ١٥ كلم شمال مدينة البصرة.⁷⁸⁸

و في عام ٢٠٠٨ وافقت شركة توتال الفرنسية العملاقة على إجراء مسح ميداني للحقل و قدرت أنه يحوي على ٦,٦ مليار برميل من النفط الخام و ١٢ مليار قدم مكعب من الغاز، محمد الجيلاني من مجموعة جيوديزاين لاستكشاف النفط الاستشارية و مقرها لندن. كان قد أشار قبل سنوات أن الاحتياطيات في موقع نهر عمر تقدر ب ٢٠,٧ مليار برميل من النفط و ١٩٤١٩٩٠٦,٧ x ١٠٩ قدم مكعب من الغاز.

و أوضح الجيلاني أنه و خلال الثمانينات، قد تم تصميم خطة لمدة ١٥ عاماً لتطوير الحقل كي ينتج ما مجموعه ٤٣٧٨٨٣ برميل نفط يومياً من احتياطيات اليمامة، والزيبر و الميشرف، مجتمعة، و ٣١, ١١٢٢ مليون قدم مكعب من الغاز. و رغم ذلك، عندما تكلم الجيلاني عن خطة التطوير عام ١٩٩٩ لم تكن الخطة قد وضعت قيد التنفيذ بعد.

مفاوضات العقود

أعلنت شركة زاروبشنيفت (Zarubeshneft) و شركة روزنفنت (Rosneft) وكلاهما من روسيا، أنهما جاهزتان لتطوير حقل نهر عمر الذي قدر العائد الاجمالي المتوقع منه ب ٥٧٠ مليار دولار.⁷⁸⁹

أشارت تقارير عام ٢٠٠٩ أن شركات توتال، شتات اويل هيدرو، شيفرون و شريك رابع محتمل هو شركة نفط حكومية عراقية، قد دخلوا في مفاوضات مع وزارة النفط العراقية فيما يتعلق بحقل نهر عمر. و طبقاً للحقائق لم يجر تطوير بشكل جيد لحقل نهر عمر من قبل، و

⁷⁸⁷ Total Seeks Iraqi Oil Fields in Return to Roots" Gulf Oil & Gas 12 February 2009.

⁷⁸⁸ The Development Plans of Nahr Umr Field for the New Millenium" Mohammad Al-Gailani Retrieved 14 December 2011.

⁷⁸⁹ NONAV: Iraq: Oil Market Size" Business Intelligence Middle East 22 January 2006.

أحصى أنه ينتج ٥٠,٠٠٠ برميل يومياً في ذلك الوقت.

وفي أيلول ٢٠١٠ قررت شركة نفط الجنوب العراقية الحكومية أن تزيد إنتاج الحقل بحلول الربع الأخير من ٢٠١١ إلى ٧٠,٠٠٠ برميل يومياً.⁷⁹⁰

وفي نيسان ٢٠١١، تكهنت صحيفة ذا ناشيونال الاماراتية بمناقصة عراقية قادمة، و يمكن ربط حقل ازديجان و حقل يادافاران الايرانيين مع حقلي مجنون و نهر عمر العراقيين مما سيجعل من التجمع واحداً من أكبر ثلاث حقول تقليدية في العالم.⁷⁹¹

الخصائص الجغرافية و الجيولوجية

يمتد المخزون بطول يبلغ أكثر من ٤٠ كلم و بعرض ٢٥ كلم، و هو قبة احديداية جيولوجية (حيث تقع الصخور الأقدم بالقرب من المركز) ما يشكل بنية مثالية لاستخراج النفط و الغاز، تم حفره للمرة الأولى عام ١٩٤٨ بعد عدة مسوحات جاذبية و زلزالية في أوائل عقد الأربعينات.

حقل نجمة

الاحتياطي النفطي	٨٠٧ مليون برميل ⁷⁹²
الانتاج النفطي	١١٠,٠٠٠ برميل يومياً(هدف)
سنة الاكتشاف	١٩٣٤
الموقع	محافظة نينوى، شمال
الشركاء الرئيسيين	سونانجول

خلفية

تم اكتشاف حقل نفط النجمة في عام ١٩٣٤ ويقع في محافظة نينوى على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من مدينة الموصل.⁷⁹³

⁷⁹⁰ " New Quaterly Production Targets for Basra's Oilfields Iraq Business News 7 September 2010.

⁷⁹¹ " Neighbors should not bicker over a few barrels of oil" The National 2 August 2011.

⁷⁹² " Sonangol takes Najmah,Iraq Oil Report, 12 December 2009.

⁷⁹³ " Iraq's Second Petroleum Licensing RoundNajmah Contract Area – Bidding Results" Ministry of Oil Petroleum and Licensing Directorate, 12 December 2009

مفاوضات العقود

كانت شركة النفط الأنغولية سونانجول هي الشركة الوحيدة التي تقدمت بعرض لمنطقة عقد النجمة ضمن جولة التراخيص الثانية في عام ٢٠٠٩. أعلنت وزارة النفط في ١٢ كانون الأول ٢٠٠٩ أنه تم منح سونانجول منطقة العقد.

وبموجب العقد فإنه يتوجب على الائتلاف دفع ١٠٠ مليون دولار كمكافأة توقيع. وكان رسم الأجور في عقد سونانجول ٨,٥٠ دولار للبرميل الواحد، ولكن قبلت في وقت لاحق بالحد الأقصى من ٦ دولارات للبرميل المسموح به من قبل وزارة النفط. تنص الصفقة على أن تتحمل أيضا شركة الحفر العراقية (شركة الدولة العراقية) تكاليف تطوير الحقل.

نشاطات الانتاج

تلتزم الشركة بموجب العقد بالوصول إلى معدل إنتاج ١١٠ برميل في اليوم، والحفاظ على هذا المعدل لمدة تسع سنوات. بدأت شركة سونانجول العمل في حقل النجمة في آذار، وكان من المقرر أن تبدأ بحفر الآبار في نيسان ٢٠١١، وذلك وفقا لتقرير صادر عن وكالة أنباء أصوات العراق.⁷⁹⁴

الخصائص الجيولوجية والجغرافية

يبلغ طول الحقل ١١ كم ويعرض ٥,٤ كم ويحتوي على تراكمات كبيرة من النفط الثقيل (١٥ إلى ٢٠ بوجة API).⁷⁹⁵

يشير تقرير لهيئة الاذاعة البريطانية إلى أن ارتفاع الرسوم المدفوعة لمنطقة العقد لشركة سونانجول تعكس المخاطر التشغيلية في الموقع والجودة المنخفضة نسبيا للنفط.⁷⁹⁶

حقل غرب القرنة مرحلة ١

الاحتياطي النفطي	٨,٧ مليار برميل
الانتاج النفطي	٣٥٠,٠٠٠ برميل يوميا (٢٠١١) ⁷⁹⁷

⁷⁹⁴ Sonangol to Start Work on Ninewa Oilfields, Iraq Business News, 14 March 2011.

⁷⁹⁵ Najmah, Iraq Energy, retrieved 12 December 2011.

⁷⁹⁶ Iraq oil contract goes to Angola's Sonangol, BBC News, 30 December 2009.

سنة الاكتشاف	١٩٧٣
الموقع	محافظة البصرة، جنوب شرق
الشركاء الرئيسيين	اكسون موبيل (٦٠٪) ⁷⁹⁸
الشركاء الثانويين	شل (١٥٪)، شركة التنقيب العراقي (٢٥٪)

خلفية

يقع حقل غرب القرنة النفطي العملاق في جنوب العراق في محافظة البصرة. يتألف الحقل من منطقتي تراخيص منفصلة، المرحلة ١ والمرحلة ٢، والتي يحدها نهر الفرات الذي يمتد من الغرب الى الشرق عبر وسط الحقل.⁷⁹⁹

تم منح حقل غرب القرنة المرحلة ١ إلى ائتلاف تقوده شركة اكسون موبيل في تشرين الثاني ٢٠٠٩، وذلك بعد عدة أشهر من رفض الحكومة منح الحقل إلى أي من العطاءات التي قدمت خلال جولة التراخيص الأولى. ويعتبر هذا الحقل من الحقول الضخمة وتقدر احتياطياته ب ٨ ٥ , مليار برميل من النفط.⁸⁰⁰

مفاوضات العقود

جولة التراخيص الأولى ٢٠٠٩

أعلنت دائرة العقود والتراخيص البترولية في وزارة النفط في تموز ٢٠٠٩، أنه بالرغم من أن تقديم خمسة عطاءات من قبل أحد عشر شركة خلال جولة التراخيص الاولى، بالإضافة الى عرضين معدلين من إكسون موبيل وائتلاف تقوده CNPC، فإنه لم يتم منح عقد حقل غرب القرنة المرحلة ١. حيث تقدمت جميع هذه العطاءات برسم أجور أعلى من الحد الأقصى لرسم الأجور الذي وضعته وزارة النفط والبالغ ٩٠ , ١ دولار للبرميل.

اقترح ائتلاف تقوده شركة إكسون موبيل رسم أجور قدره ٤ دولارات للبرميل، ثم عدلته ليصبح بعد ذلك ٣,٧٠ دولار كجزء من العطاء الاضافي الذي تقدمت به. وكان لائتلاف فرصة

⁷⁹⁷ New stability and prospects for Kurdish oil and gas – European Energy Review European Centre for Energy and Resource Security, 9 December 2011.

⁷⁹⁸ Iraqi Oil Potential and Implications for Global Oil Markets and OPEC Politics James Baker III Institute for Public Policy, Rice University, July 2011.

⁷⁹⁹ West Qurna (Phase 2) Iraq Energy, retrieved 13 December 2010.

⁸⁰⁰ Exxon, Shell Win Iraq's West Qurna Oilfield Contract (Update3) Bloomberg, 5 November 2009.

مطابقة الحد الأقصى لرسوم الأجور، وعلى الرغم من ذلك تم رفض العطاء.

منح العقد

دخل ائتلاف تقوده شركة اكسون موبيل في مشروع لمدة عشرين عاما لتطوير المرحلة ١ من حقل غرب القرنة. وذلك قبل أن يعقد العراق جولة التراخيص الثانية في كانون الأول ٢٠٠٩. وبموجب الاتفاق تحصل إكسون موبيل على حصة ٦٠٪ في الحقل، وشركة شل ١٥٪ والدولة العراقية ٢٥٪.

وسيتم دفع ١,٩٠ دولار كرسوم أجور للشركات لكل برميل من النفط المنتج. وعلق المحلل صامويل سيزوك ان هذا الاتفاق "سيكون خسارة كبيرة لشركة لوك أويل" التي كانت تعمل على حقل غرب القرنة عندما كان صدام حسين يحكم العراق وأنهم "كانوا يتطلعون للحصول على هذا الحقل".

وقع الائتلاف العقد النهائي مع وزارة النفط في ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٠، واتفقا على زيادة الانتاج من ٢٤٤ ألف برميل يوميا الى ٢,٨٢٥ مليون برميل يوميا.

احتمال التغيير في هيكلية الملكية

نتيجة للصفقات التي عقدت بين شركة إكسون موبيل وحكومة كردستان المتمتعة بحكم شبه ذاتي إقليمياً، أصبح مستقبل الشركة كمطور لحقل غرب القرنة خاضعاً للتساؤلات خلال عام ٢٠١١.⁸⁰¹

في تشرين الثاني ٢٠١١، ذكرت الصحف الروسية ان شركة لوك أويل تجري محادثات لشراء ٣٧,٥٪ من حقل غرب القرنة مرحلة ١ من اكسون موبيل، وأنه من الممكن ان تستكمل الصفقة بحلول نهاية العام. ووفقاً للتقارير، قد تشتري شركة شل ما تبقى من ٦٠٪ في المشروع، وبالتالي زيادة حصتها إلى ٣٧,٥٪.

ومع ذلك، فقد أعلنت الحكومة العراقية في كانون الأول ٢٠١١ أنها لن تنتهي عقد بمليارات الدولارات لشركة اكسون موبيل. وقال رئيس الوزراء نوري المالكي لصحيفة وول ستريت جورنال "لم نلغي عقد الشركة في الجنوب".

⁸⁰¹ Iraq 'not cancelling' West Qurna contract Upstream Online, 9 December 2011.

نشاطات الإنتاج

ذكر تقرير إخباري على أن الاتفاق النهائي في تشرين الثاني ٢٠٠٩، أن معدل الإنتاج الذي تقدمت به شركة اكسون موبيل كان ١, ٢ مليون برميل يوميا.⁸⁰²

في تشرين الثاني ٢٠١٠، قال مسؤول نفطي عراقي لرويترز ان شركة اكسون موبيل وشركاؤها قد رفعت معدل الإنتاج المستهدف في حقل غرب القرنة مرحلة ١ إلى ١, ٨٢٥ مليون برميل يوميا وذلك من الهدف الأصلي من ٣٢٥, ٢ مليون برميل يوميا عند توقيع العقد نتيجة إضافة احتياطات جديدة للمنطقة المشمولة في عقد تطوير الحقل. وأشار الى انه بموجب خطة لإعادة تأهيل الحقول، وكان الائتلاف يخطط لزيادة الانتاج من الحقل الى حوالي ٧٥٠ ألف برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٣، من مستويات ٢٠١٠ البالغة بين ٢٣٠-٢٤٠ ألف برميل يوميا. ويمكن تحقيق هذا عن طريق حفر آبار جديدة وإصلاح الآبار القائمة، وتنفيذ سلسلة من مشاريع حقن الماء.

الخصائص الجيولوجية والجغرافية

يقع حقل غرب القرنة حوالي ٥٠ كم شمال غرب مدينة البصرة. يتداخل مع الطرف الشمالي لحقل الرميلة، يمكن اعتبار غرب القرنة امتدادا جيولوجيا لشمال الرميلة، ولكن تم تحديده كحقل منفصل لاسباب غير فنية. ويعتبر الحقل من الأصول المنفصلة من أجل التنمية.

وقد تم إنتاج النفط من ثلاثة مخزونات نفطية في غرب القرنة في الماضي، ومع ذلك فإن المخزون النفطي في تشكيلة مشرف هو الوحيد المدرج ضمن خطط التطوير في المستقبل وذلك بحلول عام ٢٠١١.

حقل غرب القرنة مرحلة ٢

الاحتياطي النفطي	١٣ مليار برميل ⁸⁰³
سنة الاكتشاف	١٩٧٣

⁸⁰² "Exxon-led group clinches Iraq's W.Qurna contract", al-Arabiya, November 5, 2009

⁸⁰³ "Lukoil hopes to drill ay West Qurna II before 2012", Arabian Oil and Gas, 18 September 2011.

بدء الانتاج	(٢٠١٣ توقعات)
الموقع	محافظة البصرة، جنوب شرق
الشركاء الرئيسيين	لوك اويل (٢٥, ٥٦٪)
الشركاء الثانويين	سنتات اويل (١٨, ٧٥٪)، شركة نفط الجنوب (٢٥٪)

خلفية

يقع حقل غرب القرنة النفطي العملاق في جنوب العراق في محافظة البصرة. يتألف الحقل من منطقتي تراخيص منفصلتين، المرحلة ١ والمرحلة ٢، والتي يحددها نهر الفرات الذي يمتد من الغرب الى الشرق عبر وسط الحقل.⁸⁰⁴

تم منح عقد غرب القرنة مرحلة ٢ إلى ائتلاف تقوده شركة لوك اويل ضمن جولة التراخيص الثانية في كانون الأول ٢٠٠٩.

مفاوضات العقود

أدرجت المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة ضمن جولة التراخيص الثانية لتقديم العطاءات في عام ٢٠٠٩. وكان هذا الحقل من بين اثنين من الحقول الأولى التي عرضت في اليوم الثاني للمناقصة، والذي وفقا لبرقية دبلوماسية أمريكية مسربة قد اجتذب "أسعار منخفضة بشكل مذهل". وكان رسم الأجر الذي قبل به الائتلاف بقيادة شركة لوك اويل ١٥, ١ دولار للبرميل والانتاج المستهدف المتفق عليه هو ٨, ١ مليون برميل يوميا.⁸⁰⁵

بموجب شروط العقد تقود شركة لوك اويل الروسية الائتلاف بحصة ٢٥, ٥٦٪، وشركة سنتات اويل حصة ١٨, ٧٥٪ وشركة نفط الجنوب التابعة للدولة حصة ٢٥٪.

سيتم دفع رسوم الأجر عن كل برميل من المكافئ النفطي الخام وغاز البترول المسال والغاز الطبيعي. وسيتم دفعها عند وصول مستوى الإنتاج إلى ١٢٠ ألف برميل يوميا. ويجب المحافظة على الانتاج المستهدف لمدة ١٣ سنة، كما أنه من الممكن ان تدفع مكافأة توقيع قروها ١٥٠ مليون دولار.⁸⁰⁶

⁸⁰⁴ West Qurna (Phase 2) Iraq Energy, retrieved 13 December 2010.

⁸⁰⁵ Oil Stampede: Iraq's 2nd Bid Round Results WikiLeaks, 14 December 2009.

⁸⁰⁶ Iraq's Second Petroleum Licensing Round: West Qurna (Phase 2) Contract Area - Bidding Results Ministry of Oil Petroleum and Licensing Directorate, 12 December 2009.

أما الائتلافات الأخرى بقيادة شركة بتروناس الماليزية وتوتال الفرنسية، فقد اقترحت رسوم أجور والبالغة ٢٥, ١ دولار و ٧٢, ١ جنيه استرليني على التوالي.

نشاطات الإنتاج

قال الرئيس التنفيذي لشركة لوك أويل فاجيت اليكبيروف في مؤتمر موسكو في تشرين الثاني ٢٠١١، أنه من المقرر البدء بالإنتاج في مشروع القرنة الغربية ٢ في عام ٢٠١٣. واجهت شركة لوك أويل، مثل غيرها من المنتجين، مشاكل في الحصول على موافقة الحكومة على المقاولين في المشاريع النفطية. وقد تم اختيار المتعاقدين لمرافق معالجة النفط الخام ومحطات الطاقة وخطوط أنابيب التصدير وصهاريج التخزين والموافقة عليهم من قبل شركة نفط الجنوب ولكن كانت في انتظار الموافقة من وزارة النفط، وذلك وبقالم ذكره اليكبيروف.⁸⁰⁷

الخصائص الجيولوجية والجغرافية

يقع حقل غرب القرنة حوالي ٦٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من مدينة البصرة ، وإلى جنوبه تقع حقول الرميطة. تقع منطقة العقد المرحلة ٢ الى الشمال من النهر وتقريبا بطول ٢٤ كم وعرض ١٢ كم. وقد تم اكتشاف تراكمات كبيرة من النفط في مختلف التشكيلات، وتم استرداد الغاز المتكثف من اختبار في تشكيلة النجمة.⁸⁰⁸

حقل الكيارة

الاحتياطي النفطي	٨٠٠ مليون برميل (٢٠١٠) ⁸⁰⁹
سنة الاكتشاف	١٩٢٧
الموقع	محافظة نينوى، جنوب شرق
الشركاء الرئيسيين	سونانجول (٧٥٪) ⁸¹⁰
الشركاء الثانويين	شركة نفط الجنوب (٢٥٪)

⁸⁰⁷ Lukoil CEO: Production At Iraq's West Qurna-2 To Begin In 2013 Wall Street Journal, 18 November 2011.

⁸⁰⁸ West Qurna (Phase 2) Iraq Energy, retrieved 13 December 2010.

⁸⁰⁹ IRAQ: Angola's Sonangol sign Iraqi oilfield deals" ITN, 28 January 2010.

⁸¹⁰ Duo Eye Sonangol's Iraqi Assets" Iraq Energy, 20 July 2010.

خلفية

يقع حقل قيارة النفطي الذي يحوي ٨٠٠ مليون برميل جنوب الموصل عاصمة إقليم نينوى. يعرف بأنه واحد من أخطر حقول النفط في البلاد.⁸¹¹ تم اكتشافه عام ١٩٢٧ من قبل شركة تأهيل حقول النفط البريطانية.⁸¹²

في كانون الأول من عام ٢٠٠٩ منحت الحكومة العراقية الحقل لشركة سونانغول الأنغولية في جولة مناقصات التراخيص الثانية، حيث أنها كانت الشركة الوحيدة التي قدمت عرضاً للعقد.⁸¹³ تبرز أهمية إحتياطي الحقل من كونه نفط ثقيل جداً و خامه حامض مقارنة بالنفط الخام الموجود في الحقول العراقية الأخرى.⁸¹⁴

مفاوضات العقود

وقعت شركة سونانجول في ٢٣ كانون الثاني اتفاقاً مع الحكومة العراقية تحصل بموجبه على حصة ٧٥ % من مشروع استغلال حقل قيارة النفطي، ووفقاً لشروط العقد فإن شركة سونانجول ستحصل على عائد قدره ٥ دولارات عن كل برميل على أن تصل بالانتاج لمعدل ١٢٠,٠٠٠ برميل يومياً من حقل قيارة النفطي. و قالت شركة سونانجول أنها سوف تستثمر مبلغ ٢ مليار دولار بالمشروع. ووفقاً لوكالة رويترز، فإن الشركة قد تبدأ باستعادة التكاليف عند وصول الانتاج إلى مستوى ٣٠,٠٠٠ برميل يومياً.⁸¹⁵

ووفقاً للطاقة العراقية، فإن الأجر المنفق عليه يعتبر من أعلى الأجور التي دفعت لأي من الشركات التي فازت بعقود في المناقصة. مما يعكس مدى المخاطر الأمنية في الإقليم و تدني جودة النفط الموجودة في الموقع.⁸¹⁶

علماً أنه في بداية الأمر رفضت الشركة تخفيض الأجر المعروض و هو ١٢,٥٠ دولار للبرميل. لكنها فازت بالعقد بعض مراجعة التقديرات التي استبعدت تكاليف المرافق المخصصة

⁸¹¹ Iraq Cabinet Ratifies Four Major Oilfield Deals" Muslim Media Network, 9 January 2010.

⁸¹² RAQ - The Main Fields In The North" Free Library, retrieved 12 December 2011.

⁸¹³ Iraq fails to award contract for Qayara oilfield" Allrroya, 12 December 2009.

⁸¹⁴ Sonangol wins oil deals in Iraq's riskiest region" Reuters, 12 December 2009.

⁸¹⁵ FACTBOX-Oil deals between Iraq and global majors" Reuters, 26 February 2010.

⁸¹⁶ Duo Eye Sonangol's Iraqi Assets" Iraq Energy, 20 July 2010.

لتخفيف النفط الثقيل و ذلك وفقاً لمسؤول في شركة سونانجول.⁸¹⁷ و يتعهد الائتلاف وفقاً للاتفاقية بالوصول بالانتاج إلى عتبة ١٢٠,٠٠٠ برميل يومياً على أن يحافظ على هذا المعدل لمدة ٩ سنوات.

الخصائص الجغرافية و الجيولوجية

يبلغ عمق حقل قيارة ٦٥٠ قدم فقط. و يقع ضمن بنية مشابهة لبنية حقل نجمة. جميع الحقول المجاورة تحوي على تراكمات كبيرة من التربة شديدة الحموضة. (١١-١٨ API إضافة إلى ٦-٨,٥ % كبريت). في عام ١٩٩٠ لم يكن من الممكن بعد تكرير النفط و كميات محدودة فقط منه أمكن استخدامها للاسفلت و أغراض أخرى.

النفط في قيارة له جاذبية ١٥ API. و هذا يجعله الأقل ضمن عشرة حقول طرحت ضمن جولة المناقصات العراقية الثانية. تقاس جودة النفط الخام بدرجة جاذبية API, حيث أنه كلما كانت الجاذبية أعلى كلما ازدادت سهولة تكريره و تحويله لوقود نقل.

حقل الزبير

٤ مليار برميل ⁸¹⁸	الاحتياطي النفطي
٣٠٠,٠٠٠ برميل يومياً (٢٠١١) ⁸¹⁹	الانتاج النفطي
١٩٤٩	سنة الاكتشاف
جنوب البصرة	الموقع
ايني (٨١, ٣٢٪)	الشركاء الرئيسيين
اوكسيدنتال (٤٤, ٢٣٪)، كوجاس (٧٥, ١٨٪)، شركة نفط ميسان (٢٥٪)	الشركاء الثانويين

خلفية

يعد الزبير من حقول النفط الأساسية ويقع في الجنوب الشرقي من العراق, حوالي ٢٠ كم

⁸¹⁷ "Sonangol wins oil deals in Iraq", Reuters, 12 December, 2009

⁸¹⁸ "Three Firms Compete For Iraq Zubair Field Prize", Fox Business, 21 October 2011

⁸¹⁹ "Oil Production on Zubair Field to Rise to 1.0 Million Bopd", Iraq Daily Times, 4 October 2011

جنوب غرب مدينة البصرة. يحتوي على حوالي ٤ مليار برميل من الاحتياطي المؤكد. في حزيران ٢٠٠٩ وضعت الحكومة عقود المنطقة للبيع بالمزاد العلني. تقدمت أربعة ائتلافات بعروض لكنها رفضت جميعاً من قبل الحكومة. و في شهر تشرين الثاني ٢٠٠٩ تم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق مع ائتلاف بقيادة شركة إيني و تم إتمامه في شباط ٢٠١٠.

مفاوضات العقود

خلال جولة التراخيص التي عقدت عام ٢٠٠٩، فاز ائتلاف بقيادة شركة إيني بعقد خدمات حقل الزبير. ضم الائتلاف أيضاً شركة أوكسيدينتال الأمريكية و شركة كوجاس الكورية.⁸²⁰ وفقاً للعقد فإن شركة إيني تحتفظ بحصة ٨١، ٣١ %، أوكسيدينتال ٤٤، ٢٣ %، كوجاس ١٨، ٧٥. فيما تحتفظ شركة ميسان للنفط المملوكة للحكومة بنصيب ٢٥ % من المشروع. و يحصل الائتلاف على أجر قدره ٢ دولار عن كل برميل بعد أن يتم رفع الإنتاج بقدر ١٠ % عن مستوى الإنتاج الفعلي عند توقيع العقد. و نوهت شركة إيني أن الائتلاف يخطط لاستثمار ٢٠ بليون دولار خلال مدة العقد البالغة ٢٠ عاماً و الذي قد يتم تمديده ليصبح ٢٥ عاماً.⁸²¹ و طبقاً للعقد فإن الائتلاف سيدفع مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لوزارة النفط العراقية على شكل قرض مدته ٥ سنوات قابل للاسترداد بدلاً من دفع مكافأة توقيع للعقد.⁸²²

أنشطة الإنتاج

عندما تولت شركة إيني حقل الزبير كان ينتج ١٩٥، ٠٠٠ برميل نفط يومياً. ووفقاً لبيان صحفي من الشركة فإنه من المتوقع أن يصل برنامج توسيع إنتاج الحقل إلى عتبة ١، ١٢٥ مليون برميل يومياً بحلول عام ٢٠١٧. يتضمن المشروع حفر أكثر من ٢٠٠ بئر و بناء مرافق المعالجة و شبكات التجميع المطلوبة. فضلاً عن تجديد المصانع القائمة.⁸²³

حفر آبار جديدة و إصلاح القائم منها إضافة لتركيبة مضخات كهربائية غاطسة هي وسائل

⁸²⁰ "Three Firms Compete For Iraq Zubair Field Prize", Fox Business, 21 October 2011

⁸²¹ "Eni, Occidental Petroleum and KOGAS sign the technical service contract with Iraq's South Oil Company and Missan Oil Company to redevelop Zubair field" Eni, 22 January 2010

⁸²² "Eni S.p.A., Occidental Petroleum Corporation and Korea Gas Corporation Sign Final Deal For Zubair Oil Field-DJ" Reuters, 22 January 2010

⁸²³ "Eni awarded the license for the Zubair giant field in Iraq" Eni, 13 October 2009

للتغلب على التراجع الطبيعي للآبار و تعزيز القدرة الانتاجية للمرافق الهرمة. وفقاً لأحد العاملين في الموقع.

الخصائص الجغرافية و الجيولوجية

يوجد في حقل الزبير ثلاث خزانات تم تقديرها و الانتاج منها و قابلة لتطوير أوسع. وهي تشكيل ميشرف, و وحدات الزبير العليا و السفلى. القبة الجنوبية من صفوان تمتد الى ما بعد حدود العراق داخل الاراضي الكويتية, حيث تعرف هناك بحقل العبدلي.

وفقاً لعبد الجبار محمد, مدير إنشاء و تحسين المرافق في حقل الزبير, فإن واحدة من أهم التحديات التي في حقل الزبير هي تأمين كميات هائلة من المياه المطلوبة لرفع الضغط و الاستخراج. و كانت إيني تخطط لمشروع حقن مياه جديد في عام ٢٠١١ باستخدام اثنين من مرافق المياه الموجودة.

حقل الناصرية

الاحتياطي النفطي	٤, ٤ مليار برميل ⁸²⁴
الانتاج النفطي	٥٠,٠٠٠ برميل يوميا هدف (٢٠١٠)
بدء الانتاج	٢٠٠٩
الموقع	جنزب بغداد
الشركاء الرئيسيين	شركة نفط الجنوب

خلفية

يقع حقل الناصرية إلى الجنوب من العاصمة بغداد و تشير التقديرات أن احتياطياته تبلغ , ٤ ٤ بليون برميل من النفط الخام. و لم يتم إدراج هذا الحقل في أي من جولات مناقصات عام ٢٠٠٩.

اتخذت الحكومة العراقية قراراً بتطوير الحقل بنفسها بعد أن انهارت محادثات مع ائتلاف بقيادة يابانية عام ٢٠١٠.

⁸²⁴" Iraq to develop Nasiriyah oilfield alone", MEED, 1 March 2010

مفاوضات العقود

توصل ائتلاف ياباني يتضمن نيبون أويل كوربوريشن (حالياً جي إكس نيبون أويل و إينبرجي كورب)، إلى اتفاق من حيث المبدأ مع الحكومة العراقية في تموز ٢٠٠٩ فيما يتعلق بحقوق تطوير النفط. عملياً توقفت المفاوضات في كانون الثاني ٢٠١٠. وكان الائتلاف الياباني قد تقدم بعرض لعقد وزارة النفط العراقية في شباط ٢٠٠٩ بالاشتراك مع شركة ريبسول الاسبانية و شركة إيني الايطالية.

في كانون الثاني ٢٠١١ قام وزير التجارة الياباني أكيهيرو أوهااتا بزيارة غير معلنة للعراق داعياً الحكومة العراقية لاستئناف المفاوضات مع مجموعة من الشركات اليابانية لتطوير حقل الناصرية. لقد وصلت المحادثات مع مجموعة نيبون إلى طريق مسدود، و سوف تقوم بتطوير الحقل بجهود وطنية". قال ضياء جعفر رئيس شركة نفط الجنوب (SOC). لوكالة رويترز في شباط ٢٠١٠.

أنشطة الإنتاج

في حزيران ٢٠٠٩ قال كبير المهندسين للصحافة أن الإنتاج سيبدأ قريباً و أن النفط المستخرج من الحقل سيتم نقله إلى البصرة عبر خط من الأنابيب. و من المخطط أن يتم حفر ١٥ بئر بالإضافة للآبار الخمسة الموجودة. و عند إتمام حفرها، فإنه من المأمول أن يصل إنتاج الحقل في النهاية إلى ٥٠,٠٠٠ برميل يومياً.

و صرح ضياء جعفر رئيس شركة نفط الجنوب (SOC) في شباط ٢٠١٠ أن العراق يخطط لحفر ١٠ آبار خلال السنة في حقل الناصرية. و علق قائلاً: " نحن قادرون على زيادة إنتاج حقل الناصرية من ١٠,٠٠٠ برميل يومياً إلى ٥٠,٠٠٠ برميل يومياً بنهاية ٢٠١٠".⁸²⁵

حقل باي حسن

الاحتياطي النفطي	٤, ٢ مليار برميل ⁸²⁶
الإنتاج النفطي	١٧٥,٠٠٠ برميل يومياً (٢٠٠٩) ⁸²⁷

⁸²⁵ Iraq to develop Nasiriyah oilfield alone", MEED, 1 March 2010

⁸²⁶ Iraq Ministry Of Oil Prepares To Invite In Foreign Oil Companies", WikiLeaks, 7 October 2008

⁸²⁷ Mana'a Al-Obeidi", Iraq Oil Forum, 4 September 2009

الموقع	محافظة التاميم، شمال
الشركاء الرئيسيين	الحكومة العراقية

خلفية

يقع حقل باي حسن في شمال العراق، الى الجنوب الغربي من حقل كركوك. وبحلول كانون الأول ٢٠١١ لم يتم منح أي عقود لشركات نفط دولية لتطوير الحقل.

مفاوضات العقود

في ٢ تموز ٢٠٠٩، أعلنت دائرة العقود والتراخيص البترولية في وزارة النفط أنه على الرغم من تقديم عدة عروض من قبل شركات النفط العالمية الكبرى للحصول على العقد لمنطقة باي حسن، إلا أن العراق قرر عدم منح عقد دولي للحقل.⁸²⁸

وتقدم الائتلاف المكون من كونوكو فيليبس (ConocoPhillips)، وكنوك الصينية (CNOOC) و سينوكيم (Sinochem) بعرض بلغ فيه رسم أجور ٧٠, ٢٦ دولار للبرميل متجاوزاً بكثير الحد الأقصى الذي وضعت وزارة النفط. ووفقاً لبرقية دبلوماسية أميركية مسربة، فإن رسم الاجور الذي طلبته كونوكو فيليبس كان أعلى رسم ضمن جولة التراخيص، وعلى الرغم من أنها كانت العرض الوحيد، إلا انها رفضت تخفيض قيمة رسم الاجور في عرضها ليساوي الحد الأقصى الموضوع من الوزارة والبالغ ٤ دولار وبالتالي لم تحصل على العقد.

نشاطات الإنتاج

وفقاً لبرقية دبلوماسية الأميركية للعام ٢٠٠٨، فإن الحقل كبير ويتطلب إعادة تأهيل البنية التحتية والسطحية من أجل المحافظة على الإنتاج وزيادته.

وفقاً للتعليقات التي أبدأها مناع العبيدي، المدير العام لشركة نفط الشمال في عام ٢٠٠٩، أن الإنتاج في باي حسن ارتفع من ١٥٠ ألف برميل يومياً في منتصف عام ٢٠٠٨ إلى ١٧٥ ألف برميل يومياً في عام ٢٠٠٩ بعد مشروع حقن المياه وحفر ثلاثة آبار جديدة.⁸²⁹ ويتوقع أن يزداد إنتاج الحقل إلى ٢٤٠ ألف برميل يومياً بحلول عام ٢٠١٦.

⁸²⁸ "Iraq's First Petroleum Licensing Round: Bai Hassan Contract Area – Bidding Results", Republic of Iraq Ministry of Oil, 2 July 2009.

⁸²⁹ "Mana'a Al-Obeidi", Iraq Oil Forum, 4 September 2009

الميزات الجيولوجية والجغرافية

حقل باي حسن هو عبارة عن هيكل مطول، بطول ٢٥ كم وعرض ٤ كم. ويشار الى الجزء الرئيسي من الهيكل باسم قبة كنتكة وتمتد إلى الشمال الغربي باسم قبة داوود.

الحقول الشرقية

الانتاج النفطي	٨٠,٠٠٠ برميل يوميا(هدف)
سنة الاكتشاف	١٩٢٧، ١٩٣٨، ١٩٧٦، ١٩٧٩
الموقع	محافظة ذيالى، شمال شرق
الشركاء الرئيسيين	الحكومة العراقية

خلفية

"الحقول الشرقية" هو الاسم لمجموعة من أربعة حقول الغير المطورة بحلول كانون الأول ٢٠١١، وهي: جيلابات وكاشم الأحمر وناو دومان وقومار . وتقع هذه الحقول في محافظة ذيالى في شمال شرق العراق، حوالي ١٠٠-١٥٠ كم جنوب مدينة كركوك.

تم اكتشاف الحقول في الأعوام التالية: ١٩٢٧ (كاشم الأحمر)، ١٩٥٨ (جيلابات)، ١٩٧٦ (ناو دومان)، ١٩٧٩ (قومار). وبحلول عام ٢٠٠٩، تم حفر ثمانية آبار في منطقة العقد، اثنان في كاشم الأحمر، وثلاثة آبار في جيلابات، وبئرين في ناو دومان وبئر واحد في قومار.⁸³⁰

وينشط تنظيم القاعدة والجماعات المتمردة الأخرى في المنطقة المحيطة بالحقول، حيث تشكل خطرا إضافيا للمستثمرين والعاملين. كما أن هذه الحقول موجودة في المناطق المتنازع عليها بين العرب والأكراد.

مفاوضات العقود

بعد جولة التراخيص الثانية في العراق أعلنت دائرة العقود والتراخيص البترولية في وزارة النفط

⁸³⁰ Iraq's Second Petroleum Licensing Round: Eastern Fields Contract Area – Bidding Results", Ministry of Oil Petroleum and Contracts Licensing Directorate, 11 December 2009.

في كانون الأول ٢٠٠٩ أنه لم يتم تلقي أية عروض بشأن الحقول الشرقية.

وفقا لتقرير نفط العراق، أرادت وزارة النفط العراقية إنتاج ٨٠ ألف برميل يوميا من هذه الحقول في غضون سبع سنوات، ثم الاحتفاظ بهذا المعدل لسبع سنوات أخرى. وإن الفائز بالمشروع سيضطر لدفع ١٠٠ مليون دولار وستكون هناك حاجة لإنفاق ١٥٠ مليون دولار على الأقل في تكاليف المشروع ، ولكن هذه النفقات ستكون قابلة للاسترجاع.

الخصائص الجيولوجية والجغرافية

يبلغ مقاييس الحقول كالتالي: حقل كاشم الأحمر بطول ٧ كم وعرض ٥ , ٢ كم، حقل جيلابات بطول ٤٢ كم وعرض ٥ كم، و قبّة ناو دومان الشمالية بطول ٩ كم وعرض ٥ , ١ كم، أما القبّة الجنوبية بطول ٥ , ٩ كم وعرض ٥ , ٢ كم، وحقل قومار بطول ٤٠ كم وعرض ٨ كم. وقد تم اكتشافات للنفط والغاز في خزانات متعددة في الحقول الأربعة، وذلك من خلال اختبارات ناجحة للآبار.

حقل السبية

احتياطي الغاز	١ , ١ تريليون قدم مكعب ⁸³¹
سنة الاكتشاف	١٩٦٨ ⁸³²
الموقع	محافظة البصرة، جنوب
الشركاء الرئيسيين	الكويت للطاقة (٦٠٪) ⁸³³
الشركاء الثانويين	تباو (٤٠٪) ⁸³⁴

خلفية

يقع حقل غاز السبية في جنوب محافظة البصرة على بعد حوالي ٣٠ كلم الى الجنوب الشرقي من مدينة البصرة. المخزون الشمالي الشرقي لشط العرب.

⁸³¹ Iraq inks final gas deal with SKorea's KOGAS Yahoo News, 13 October 2011.

⁸³² Iran-IOM - Siba Gas Field Energy World, retrieved 12 December 2011.

⁸³³ Future Gas Exports From Iraq Fields Possible: Adviser Arab Times, retrieved 12 December 2011.

⁸³⁴

و كان سيبا واحداً من ثلاثة حقول كانت معروضة خلال جولة التراخيص العراقية الثالثة في تشرين الأول ٢٠١٠.⁸³⁵

مفاوضات العقود

في جولة التراخيص العراقية الثالثة بعد الحرب عام ٢٠١٠، استقطب حقل غاز السيبية عروض شركتين من أصل ثلاث شركات، و فاز العرض المقدم من قبل ائتلاف الكويت للطاقة و تباو التركية والذي اقترح سعر ٥٠، ٧ دولار لبرميل النفط المكافئ و معدل انتاج ١٠٠ مليون قدم مكعب يومياً. و بذلك أزاحوا عرضاً من كازمونايا غاز الكازخستانية التي اقترحت سعر ١٦ دولار لبرميل النفط المكافئ.⁸³⁶ و أخبرت شركة تباو الصحافة في شهر حزيران ٢٠١١ أن الشريكين يخططان لاستثمار ١ مليار دولار في الحقل.⁸³⁷

وفقاً لشروط العقد و الذي يمتد لمدة عشرين عام فإن الكويت للطاقة ستكون مشغل الحقل بحصة ٦٠ % من المشروع. في حين ستحتفظ تباو بحصة ٤٠ % . أشار رئيس مجلس إدارة الكويت للطاقة منصور أبو خمسين إلى الصفقة بأنها "خطوة مهمة لكويت اينرجي". كما وصفت صحيفة عرب تايمز الصفقة بأنها "رمزية سياسياً بقدر ما كانت انقلاباً في عالم الاعمال".

الميزات الجغرافية و الجيولوجية

يمتد حقل السيبية بطول ٢١ كلم تقريباً و بعرض يتراوح ما بين ٦ - ١٣ كلم. و تم اكتشاف تراكمات غاز و نفط في الحقل إضافة إلى أنه تم اختبار الغاز بنجاح في تشكيلات اليمامة. كما تم تأكيد وجود النفط في الزبير و تشكيلات اليمامة.⁸³⁸

حقل عكاس

احتياطي الغاز	٦, ٥ تريليون قدم مكعب ⁸³⁹
---------------	--------------------------------------

⁸³⁵ Iraq inks final gas deal with SKorea's KOGAS Yahoo News, 13 October 2011.

⁸³⁶ Iraq's Third Petroleum Licensing Round Siba Contract Area - Bidding Results Ministry of Oil Petroleum Contracts and Licensing Directorate, 20 October 2010.

⁸³⁷ UPDATE 1-Iraq to sign Mansuriyah, Siba gas deals June 5 Reuters, 1 June 2011.

⁸³⁸ Siba Iraq Energy, retrieved 12 December 2011.

⁸³⁹ Iraq Signs Final Akkas Gas Deal with KOGAS Iraq Business News, 17 October 2011

سنة الاكتشاف	840١٩٩٢
الموقع	محافظة الأنبار، غرب
الشركاء الرئيسيين	كوجاس (٧٥٪)
الشركاء الثانويين	شركة نفط الشمال (٢٥٪)

خلفية

يوجد حقل عكاس للغاز (المعروف أيضاً بصلاح الدين) في الصحراء الغربية للعراق، في محافظة الأنبار. ويقع ٣٠ كم جنوب مدينة القائم على الحدود السورية. وكانت محافظة الأنبار معقلاً للمسلحين. لكنها و كما يشير إليها مسؤول عراقي بأنها "نفس المصدر للغاز و المسلحين". و مع ذلك فإن الأوضاع الأمنية قد تحسنت بعد أن تمت ملاحقة القاعدة إلى أراضي مجاورة. و أقر مسؤول نفط عراقي لتقرير نفط العراق مدى صعوبة العمل في المنطقة. على الرغم من رفض مسؤولين عراقيين و أمريكيين لتلك المخاوف.⁸⁴¹

في أيار ٢٠١٠ أعلنت الحكومة العراقية أن عكاس سيكون جزء من حملة التراخيص الثالثة. و التي ستركز على احتياطي العراق من الغاز.⁸⁴² و كان الاتفاق الأصلي الممنوح لائتلاف الشركاء كوجاس و كازموني غاز قد تم تأجيله لوقت طويل بسبب المفاوضات بين مختلف أصحاب الحصص. لذلك فإن الاتفاق على تطوير المخزون قد تم توقيعه في تشرين ٢٠١١ بموجب تعديل هيكل الملكية.⁸⁴³

يحوي الحقل أكبر احتياطي للغاز في البلاد يقدر ب ٦, ٥ تريليون قدم مكعب. و قال العراق أن أولوية الغاز ستكون للاستهلاك المحلي، غالباً لتوليد الطاقة، لكن إمكانية السماح بالتصدير تركت مفتوحة بعد أن يتم إشباع الاستهلاك المحلي.⁸⁴⁴

إن فكرة التصدير المستقبلي من حقل عكاس كانت موضع نقاش في العراق. بحكم موضعه قرب الحدود السورية، كان حقل عكاس مصدراً جذاباً لمؤيدي خط أنابيب الغاز نابوكو و الذي يحتاج لمصادر مضمونة كي ينافس خط الغاز الروسي الذي يغذي المستهلكين الأوروبيين. و طبقاً لتقرير النفط العراقي فإن مسؤولين ببغداد قد وعدوا بتوفير غاز عراقي لخط نابوكو. لكن

⁸⁴⁰ "Iraq to Sign Contract With Korea Gas for Akkas Field Today". Bloomberg, 13 October 2011.

⁸⁴¹ "Anbar, central governments poised for fight over Akkas". Iraq Oil Report, 1 June 2010.

⁸⁴² "Iraqi Gas From 'Akkas Field Allbusiness.com March 22, 2010

⁸⁴³ "Iraq Signs Final Akkas Gas Deal with Kogas". Iraq Business News, 17 October 2011.

⁸⁴⁴ "Akkas deal finally signed". Iraq Business News, 13 October 2011.

فقط بعد أن تتم تلبية الطلب المحلي على المنتجات المكررة والكهرباء.

مفاوضات العقود

جنباً إلى جنب مع شركة كازموناى غاز الكازخستانية، فازت شركة كوجاس بحقوق تطوير حقل عكاس للغاز في جولة تراخيص الطاقة الثالثة في تشرين الأول ٢٠١٠. و طبقاً لشروط العقد فإن كوجاس هي مشغل المشروع. و الهدف أن يصل معدل الانتاج إلى ١٠٠ مليون قدم مكعب يومياً. و العائد المقترح هو ٥, ٧ دولار من للبرميل من النفط المكافئ المنتج.⁸⁴⁵

يواجه اتفاق حقل عكاس عدة عقبات سياسية على المستوى المحلي و الوطني. على وجه الخصوص مطالب القادة الأنباريين بأن يبقى الغاز المنتج ضمن حدود الأنبار ليلبي الطلب المحلي الحالي و المستقبلي بدلاً من أن يتم تصديره.⁸⁴⁶ و هدد محافظ الأنبار بمنع الدعم الأمني و اللوجستي عن المقاولين الأجانب في حال إتمام الصفقة و هدد بأنه و كإجراء أخير قد تفرض المحافظة استقلالها عن بغداد.

في شهر أيار ٢٠١١ قامت شركة كازموناى غاز بالانسحاب من المشروع تاركة شركة كوجاس الكورية لوحدها مما أجبرها على مضاعفة حصتها بالمشروع.⁸⁴⁷ لذلك تم التفاوض و توقيع اتفاق جديد بين كوجاس و وزارة النفط العراقية في تشرين الأول ٢٠١١. و تعهدت الشركة بزيادة الانتاج إلى ٤٠٠ مليون قدم مكعب يومياً و المحافظة على معدل الانتاج هذا لمدة ١٣ عاماً. على أن تتقاضى ٥٠, ٥ دولار عن كل برميل نفط مكافئ منتج.

أنشطة الانتاج

بحسب تقرير نفط العراق فإن هناك محطة للطاقة تتصل بمشروع بحقل عكاس، إضافة إلى توفير أكبر خلال السنة بحيث يتم إرسال الغاز المنتج إلى مرافق معالجة في سوريا قبل أن يتم إنشاء و تجهيز مرافق محلية مماثلة في عكاس.

الخصائص الجغرافية و الجيولوجية

تمتد بنية حقل عكاس تقريباً على طول ٣٠ كم و بعرض ١٢ كم، و تقع في أقصى غرب

⁸⁴⁵ "Bidding Results Overview for Licensing Round 3". Iraq Energy, retrieved 13 December 2011.

⁸⁴⁶ "Gas deals advance, political hurdles remain". Iraq Oil Report, 15 November 2010.

⁸⁴⁷ "Anbar, central governments poised for fight over Akkas". Iraq Oil Report, 1 June 2010.

العراق. و قد تأثر الحقل قليلاً بالنشاط التكتوني الذي أدى لتشكيل جبال زاغاروس. لذلك فإن المنطقة ليست جبلية.

حقل المنصورية

الموقع	محافظة الديالى، شرق
الشركاء الرئيسيين	تباو (٥٠٪)
الشركاء الثانويين	الكويت للطاقة (٣٠٪)، كوجاس (٢٠٪)

خلفية

يقع حقل غاز المنصورية ٥٠ كم إلى الشمال الشرقي من مدينة بعقوبة في محافظة ديالى، وهي عبارة عن ١٠٠ كم شمال شرق بغداد. ووفقاً لتقرير نفط العراق، كانت المحافظة في عام ٢٠١١ ما تزال تعاني من أعمال عنف منسقة.

وقدمت منطقة المنصورية من أجل التعاقد ضمن جولة التراخيص الثالثة للعراق في أواخر عام ٢٠١٠، حيث فازت بال عقد الائتلاف الذي تقوده تباو التركية.

يعتبر حقل الغاز جزء من استراتيجية واسعة النطاق لاستغلال احتياطي الغاز الغير مطورة والغير مكتشفة.⁸⁴⁸ وتم طرح الحقل لتقديم العطاءات في عام ٢٠١٠ إلى جانب حقول غاز أخرى كحقلي عكاس والسيبة، ويقدر إجمالي احتياطي الحقل بأكثر من ١١ تريليون قدم مكعب من الغاز.⁸⁴⁹

مفاوضات العقود

في البداية تم عرض حقل المنصورية لتقديم العطاءات خلال جولة التراخيص الأولى في مرحلة ما بعد الحرب في العراق في حزيران ٢٠٠٩، ومع ذلك لم تجذب منطقة العقد أية عطاءات.⁸⁵⁰

جاء العرض الفائز بهذا الحقل العراق خلال الجولة الثالثة من التراخيص عام ٢٠١٠ من ائتلاف بقيادة شركة تباو التركية للطاقة، والتي تتمتع بحصة ٥٠٪ من العقد. بالإضافة إلى

⁸⁴⁸ "Gas deals make progress" Iraq Oil Report 1 June 2011.

⁸⁴⁹ "Kuwait Energy wins Iraq contracts" Oil Review Middle East retrieved 13 December 2011.

⁸⁵⁰ "First Iraqi Petroleum Licensing Round" Deloitte retrieved 13 December 2011.

شركات أخرى مشاركة في المشروع كشركة الكويت للطاقة بحصة ٣٠٪ وكوجاس الكورية بحصة ٢٠٪.

في تشرين الثاني ٢٠١٠ أعلنت دائرة العقود والتراخيص البترولية في وزارة النفط، أن الحقل قد حصل على عرض واحد. حيث أن رسم أجور الذي طلبه الائتلاف ١٠ دولار للبرميل الواحد من النفط المكافئ، كان أعلى من الحد الأقصى الموضوع من قبل وزارة النفط، ومع ذلك فقد قبل الائتلاف في وقت لاحق ب ٧ دولارات كرسوم أجور. بموجب شروط الصفقة، فإن معدل الانتاج المستهدف هو ٣٢٠ مليون قدم مكعبة قياسية.⁸⁵¹

الخصائص الجيولوجية والجغرافية

يمتد حقل المنصورية على طول ٢٠ كم تقريباً ويعرض ٣-٤ كم. بعد الحفر الاكتشاف، تم حفر واختبار ثلاث آبار استكشافية في الحقول، ولكن حتى تاريخ كانون الأول لم تكن هذه الحقول في مجال الإنتاج.

حقل الفرات الأوسط

الاحتياطي النفطي	٦٠٠ مليون برميل
سنة الاكتشاف	١٩٦٠، ١٩٨٣، ١٩٨١
الموقع	محافظة كربلاء، في الوسط
الشركاء الرئيسيين	الحكومة العراقية

خلفية

منطقة الفرات الأوسط هي عبارة عن تجمع من ثلاثة حقول نفط غير مطورة تقع في محافظة كربلاء جنوب العراق، جنوب بحيرة الرزازة. اكتشفت الحقول عام ١٩٦٠ (كيفل)، ١٩٨٣ (مرجان)، و ١٩٨٧ (كفل الغربي). محافظة كربلاء تعد موطن واحدة من أكثر المدن قدسية عند الإسلام الشيعية.

⁸⁵¹ Bidding Results Overview for Licensing Round 3" Iraq Energy retrieved 13 December 2011.

مفاوضات العقود

وضعت عقود المنطقة للعرض في جولة التراخيص العراقية الثانية بعد الحرب. و مع ذلك, أعلنت إدارة العقود و التراخيص البترولية العراقية في ١٢ كانون الأول ٢٠٠٩ بأنها لم تتلق أي عرض لعقد منطقة الفرات الأوسط.⁸⁵²

في أيار ٢٠١٠, أعلن وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني أن الحكومة تدرس دعوة الشركات الأجنبية لتطوير الحقول.

و مع ذلك, في آذار ٢٠١١ أعلنت شركة الطاقة سان ليون اينرجي أنها وقعت اتفاقية مشتركة مع مجلس محافظة كربلاء لتطوير حقول الفرات الأوسط بالتشارك في المشروع مع الشريك العراقي شركة الميناء لخدمات النفط. و كانت شركة سان ليون و شريكها ستدخل في مفاوضات رسمية مع وزارة النفط حول المشروع في المنطقة.⁸⁵³

الخصائص الجغرافية و الجيولوجية

أكبر المدن في المنطقة التي تحيط بالحقول هي كربلاء و الحلة, إلى الشمال و الشرق من منطقة انتاج النفط الرئيسية. الحجم المقدر للحقول هو ٥, ٢ كلم طول و عرض ٢ كلم (مرجان), ١٠ كلم طول و عرض ٨ كلم (كيفل الغربي), ٥ كلم طول و عرض ١, ٥ كلم (كيفل). تم حفر ست آبار في منطقة عقد حقول الفرات الأوسط, ٤ آبار في كيفل و بئر واحد في مرجان و بئر واحد في كيفل الغربي.

حقول ميسان

الاحتياطي النفطي	٢, ٥ مليار برميل ⁸⁵⁴
الانتاج النفطي	٩٠, ٠٠٠ برميل (٢٠١٠) ⁸⁵⁵
الموقع	محافظة ميسان, جنوب شرق

⁸⁵² Iraq's Second Petroleum Licensing Round: Middle Furat Contract Area - Bidding Results Ministry of Oil Petroleum and Licensing Directorate, 12 December 2009.

⁸⁵³ Joint Participation Agreement "San Leon Energy, 23 March 2011.

⁸⁵⁴ Iraq in deal with CNOOC, TPAO for Maysan oilfields", Best Growth Stock quoting Reuters, May 12, 2010

⁸⁵⁵ Iraq to Double Oil Output from Maysan Fields" BEDigest, retrieved 13 December 2011.

الشركاء الرئيسيين	كنوك (٦٣, ٧٥)٪ ⁸⁵⁶
الشركاء الثانويين	تباو (١١, ٢٥)٪، شركة الحفر العراقية (٢٥)٪

خلفية

حقول نفط ميسان، عبارة عن تركيبة من الحقول المتوزعة ١٧٥ كلم شمال مدينة البصرة و تتضمن أبو غريب، جبل فوقي (فقعة) و حقول نفط بو زورقان.

تشارك محافظة ميسان بحدود مع إيران، و في كانون الأول ٢٠٠٩ اخترقت مجموعة من حرس الحدود الإيرانية الحدود و احتلت أحد الآبار في حقل الفقعة، ووضعوا عليه العلم الإيراني. استمر الاحتلال أقل من ٤٨ ساعة، لكن الحرس بقي في المنطقة لشهر آخر. و تبعاً لتقرير نفط العراق، فقد أعادت الحادثة المشاعر المعادية لإيران من أيام حرب الثمانينات، مما عقد من الجهود الزامية لترسيم الحدود و الحقول التي تخترقها. علق المدير التنفيذي لشركة CNOOC و هي مشغل الحقل: " لدينا اتصالات مع كلا الطرفين .. فكر بالأمر .. الطرفان تربطهما الصداقة مع الصينيين، و ذلك يشكل عاملاً".

مفاوضات العقود

وضعت عقود منطقة ميسان للعرض في جولة التراخيص النفطية العراقية الأولى، و مع ذلك، اجتذب الحقل عرضاً واحداً فقط و لم يوقع أي عقد.⁸⁵⁷

وفي أيار ٢٠١٠، وقع العراق اتفاقاً مع شركة CNOOC الصينية و شركة TPAO التركية الحكومية لتطوير حقل نفط ميسان المركب. كان شريك CNOOC الأصلي لتطوير الحقل سينوخم قد انسحب من الاتفاق عندما قررت CNOOC أن تقبل عرض الحكومة العراقية بسعر تعويض قفوه ٣٠، ٢ دولار لبرميل النفط الواحد المنتج. TPAO انضمت الى المشروع بعد ذلك لتملاً الفراغ. حددت CNOOC و TPAO معدل انتاج يبلغ ٤٥٠, ٠٠٠ برميل يومياً. CNOOC حصلت على حصة ٦٣, ٧٥ % من المشروع، في حين حصلت TPAO على ١١, ٢٥ % . في حين احتفظت شركة الحفر العراقية على حصة ٢٥ % من المشروع.

⁸⁵⁶ International Activities" TPAO, retrieved 13 December 2011.

⁸⁵⁷ Iraq: Oil and Gas Legislation, Revenue Sharing, and U.S. Policy" Congressional Research Service, 3 November 2009.

حقل الغراف

الاحتياطي النفطي	١ مليار برميل ⁸⁵⁸
الانتاج النفطي	٢٣٠,٠٠٠ برميل يوميا (توقعات ٢٠١٢)
الموقع	محافظة القور، جنوب
الشركاء الرئيسيين	بتروناس (٤٥٪)
الشركاء الثانويين	جايكس (٣٠٪)، شركة نفط الجنوب (٢٥٪)
API Specificity	٣٦-٢٤

خلفية

يقع حقل الغراف في محافظة ذي قار جنوبي العراق، 5 كلم شمال غرب مدينة الرفاعي، 9 كلم جنوب شرق مدينة قلعة سكر، 8٥ كلم شمال الناصرية. تم اكتشافه عام 1٩8٤، و تتراوح جاذبية النفط الموجود ما بين 1٥ - ٣٦ درجة API في خزانات متعددة.

مفاوضات العقود

قدم ائتلاف بقيادة شركة بتروناس الكورية عرضاً لتطوير حقل الغراف في اليوم الأول من جولة الترخيص العراقية الثانية في كانون الأول ٢٠٠٩. ووفقاً لبرقيات دبلوماسية أمريكية مسربة فإن حقل الغراف كان واحداً من أول حقلين للعرض. و قد تلقى "أسعاراً منخفضة بشكل مذهل". و يتشكل الائتلاف الدولي الفائز من بتروناس 6٠ % ، جايكس ٤٠ % ، ووفقاً للاتفاق فإن التعويض العائد يبلغ ٤٩ ، ١ دولار للبرميل و بهدف الوصول لمعدل انتاج 1٥٠,٠٠٠ برميل يومياً.⁸⁵⁹

أنشطة الانتاج

طبقاً لعدنان غالاي مدير هيئة الادارة السابق فإنه من المتوقع أن يصل الانتاج في الحقل إلى ٥٠,٠٠٠ برميل يومياً في ٢٠١٢، ٦٠,٠٠٠ برميل يومياً في ٢٠١٣، و ١٠٠,٠٠٠ برميل

⁸⁵⁸ Weatherford Wins \$200m Project at Garraf Oil Field Iraq Business News, 20 October 2011.

⁸⁵⁹ Oil Stampede: Iraq's 2nd Bid Round Results Wikileaks, 14 December 2009.

يوميًا في ٢٠١٤. حيث أن الهدف النهائي لإنتاج حقل الغراف يبلغ ٢٣٠,٠٠٠ برميل يوميًا. على الرغم من أن الشراكة ما بين بيترonas - جابيكس قد تسعى لزيادة الإنتاج أكثر من ذلك الحد، وفق ما قاله المسؤولين. في نهاية ٢٠١١ تم حفر ثلاثة آبار و أظهرت تجربة النفط أن الجاذبية تتراوح ما بين ٢٤ - ٣٢٦ درجة API.

عانى الائتلاف انتكاسة عندما رفض رجال القبائل المحليين التخلي عن أرض أجدادهم التاريخية بسلام و دون أن تدفع لهم بترonas مبالغ نقدية، أدانت وزارة النفط العراقية الابتزاز المزعوم في حين نفى شيوخ القبائل أي تهديد باستخدام القوة.

الخصائص الجغرافية و الجيولوجية

يمتد حقل الغراف على طول ١٧,٥ كلم و بعرض ٥,٥ كلم.

حقل حلفايا

٤,١ مليار برميل ⁸⁶⁰	الاحتياطي النفطي
١٢,٠٠٠ برميل يوميا (٢٠١١) ⁸⁶¹	الإنتاج النفطي
١٩٧٦	سنة الاكتشاف
محافظة ميسان، جنوب شرق	الموقع
CNPC (٣٧,٥٪) ⁸⁶²	الشركاء الرئيسيين
توتال(١٨,٧٥٪)، بترonas(١٨,٧٥)، شركة نفط الجنوب(٢٥٪)	الشركاء الثانويين

خلفية

تم اكتشاف حقل حلفايا للنفط عام ١٩٧٦ ويقع في محافظة ميسان في جنوب شرق العراق، ٣٥ كم جنوب شرق مدينة العمارة. و قد تم التأكد عام ٢٠١٠ من أن الحقل يحتوي على احتياطيات تبلغ ٤,١ مليار برميل قابلة للاستخراج. مع إمكانات إنتاج ما بين ٢٠٠ - ٥٣٥

⁸⁶⁰ CNOOC, TPAO finalize Missan fields contract" Iraq Oil Report, 17 May 2010

⁸⁶¹ CNPC, Iraq Award \$174mln Halfaya Contract to China Co" Iraq Energy News, 10 June 2011

⁸⁶² Iraq-CNPC/SOC - Halfaya Oil Field" Energy World, 17 September 2010

ألف برميل يومياً. مشغل الحقل هو شركة البترول الوطنية الصينية.

مفاوضات العقود

بعد جولة مناقصات النفط العراقية التي تم عقدها في كانون الأول ٢٠٠٩، تم منح عقد منطقة حلفايا لائتلاف دولي بقيادة CNPC. وكانت حصص الائتلاف موزعة على الشكل التالي : ٣٧,٥ % CNPC , ١٨,٧٥ % لكل من بتروناس و توتال , ٢٥ % للشريك الحكومي العراقي. وفي نيسان ٢٠١٠ قال الرئيس التنفيذي لتوتال كريستوف دي مارغيري بأن شركته ترغب في استحواذ حصة أكبر في الحقل .

"العراق يشكل جزء قوي من استراتيجيتنا في العالم, و نحن بكل تأكيد لا نريد البقاء كشريك أصغر في حقل حلفايا" اقتبس عن كريستوف قوله لوكالة رويترز.⁸⁶³

و كان العرض المقدم من الائتلاف بقيادة CNPC قد تغلب على عروض تقدمت بها ثلاثة ائتلافات للفوز بالحقل من ضمنها عروض بقيادة شتات اويل النرويجية و لوك أويل الروسية. و طبقاً لشروط الاتفاق فإن رسوم اجور الائتلاف ستكون ٤٠, ١ دولار للبرميل و هي أقل من ١,٧٦ دولار للبرميل و هو السعر التي سعى إليه ائتلاف بقيادة شركة ONGC فيديش المحدودة المملوكة للحكومة الهندية.⁸⁶⁴ و التي كان من المفترض أن تدفع للحكومة العراقية تعويض غير قابل للاسترداد قدره ١٥٠ مليون دولار عند توقيع العقد.⁸⁶⁵

و ينص العقد على أن يصل الانتاج إلى ٥٣٥,٠٠٠ برميل يومياً و هو ما يشكل خمسة أضعاف معدل الانتاج المحلي للحقل. إضافة لتوفير منتجات الغاز لمحطة توليد الكهرباء المجاورة.

أنشطة الانتاج

كان من المقرر أن تبدأ بيتروتشاينا و هي شركة تابعة ل CNPC العمل على تطوير احتياطي حلفايا في النصف الثاني من ٢٠١٠ و ذلك بعد أن يدخل العقد الممنوح حديثاً حيز التنفيذ.

و كما ذكرت صحيفة الصباح في تشرين الأول ٢٠١١ أنه من المتوقع أن يرتفع الانتاج اليومي لحقل حلفايا النفطي إلى ٧٥,٠٠٠ برميل يومياً بحلول ٢٠١٢. مع حفر ٤٨ بئراً،

⁸⁶³ "Total eyes bigger Halfaya slice" Upstream Online, 22 April 2010

⁸⁶⁴ "ONGC Videsh qualifies for Iraq's oil exploration bidding" The Economic Times, 9 August 2011

⁸⁶⁵ "Iraq inks CNPC, Total, Petronas Halfaya deal" AME Info, 26 January 2010.

سيتم تنفيذ مشروعين خلال السنة في الموقع تبلغ قيمتهما الاجمالية ١٨٧ مليون دولار. يتضمن ذلك مرفق للنفط الخام بسعة معالجة تبلغ ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميا إضافة لمحطة ضخ لزيادة قدرة التصدير.⁸⁶⁶

كما قال ممثل شركة ميسان للنفط أنه من المتوقع أن تصل احتياطات حقل حلفايا التقديرية إلى ١٥ مليار برميل.

وأشارت شركة ميسان للنفط بأن أي غاز بترولي مسال (LPG) من حقل حلفايا سيتم نقله إلى شركة غاز الجنوب التي تدار حكومياً لتلبية الاحتياجات المحلية و توليد الطاقة.

الميزات الجغرافية و الجيولوجية يمتد خزان حلفايا على طول ٣٥ كم و بعرض ١٠ كم, و قدرت ٧ آبار محفورة في الحقل تراكمات نفطية في احتياطات متعددة, و تم الحصول على انتاج محدود من أربعة آبار محفورة في تشكيلات "ميشريف" و نهر عمر".

⁸⁶⁶ Iraq's Halfaya Oilfield Output to Rise in 2012, As Sabah Reports" Iraq Energy, 11 October 2011

فرص شفافية الموارد الطبيعية

لعنة الموارد

"لعنة الموارد" تعني أن وجود كميات كبيرة من الموارد الطبيعية، هامة بالنسبة لمصادر أخرى للدخل للدولة أو مجتمع، يؤدي إلى آثار سلبية على الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بدلا عن الحوارات الايجابية. لعنة الموارد هي نتيجة مباشرة للاعتماد على عائدات النفط. كما اكتسبت حركة شفافية الموارد قوة على الأرض، وقد تم تنفيذ الكثير من البحوث في نقاط الضعف في سلسلة إنتاج النفط حيث حدوث الفساد والتجاوزات.

تاريخ الفكرة ووضعها الحالي

كانت الفكرة القائلة بأن الموارد الطبيعية قد أدت إلى نتائج سيئة قائمة منذ الخمسينيات، وواجهت معارضة شديدة من قبل معسكرات أيديولوجية من اليسار واليمين. بدأت البيانات التجريبية بجلب الدعم لهذه الفكرة مع مرور الوقت. ففي السبعينيات أظهر غوبيند نانكاني، نائب للرئيس في البنك الدولي، أن متوسط النمو في مجموعة من البلدان المصدرة للمعادن كان بنسبة ١,٥ ٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٦٠ إلى ١٩٧٦، أي حوالي نصف معدل النمو في مجموعة من البلدان الغير غنية بالمعادن.⁸⁶⁷ كما أجريت في عام ١٩٨٨ دراسة بتكليف من البنك الدولي لمعرفة المكاسب التي تعود إلى ستة بلدان غنية بالنفط خلال فترة الازدهار في السبعينيات وخلصت الدراسة إلى أن تلك الدول قد أنجزت أقل من غيرها من البلدان الفقيرة بالمورد.⁸⁶⁸

أعمال ساكس في التسعينيات

درس جيفري ساكس وأندرو وارنر في "وفرة الموارد الطبيعية والنمو الاقتصادي" في نهاية

⁸⁶⁷ "Developmental Problems of Mineral Exporting Countries" World Bank background paper for the 1980 World Development Report Retrieved 24 October 2011.

⁸⁶⁸ "Oil Windfalls, Blessing or Curse?" Alan Gelb and Associates Oxford University Press, New York, 1988.

التسعينيات ٩٧ بلدا على مدى فترة ١٨ سنة، من عام ١٩٧١ إلى عام ١٩٨٩، ووجد أن الدول التي تتمتع بوفرة عالية من صادرات الموارد الطبيعية كان لديها وبشكل غير طبيعي نمو اقتصادي بطيء بشكل عام مقارنة بالبلدان الأخرى. وأصبحت هذه الدراسة الأساس للاعتراف المتزايد بالحاجة إلى معالجة المشاكل التي يمكن أن تخلقها وفرة الموارد الطبيعية في المجتمعات النامية.

معارضو مصطلح لعنة الموارد

وقد قاوم بعض الاقتصاديين مصطلح "لعنة الموارد" لأنهم يقولون انه يبدو جبري.⁸⁶⁹ كما أوحى الأستاذ في أكسفورد بول كولير بأن مصطلح يطرح المشكلة بطريقة خاطئة، لأنه يقدر أن هناك من الموارد الطبيعية في البلدان المتقدمة ما هو أكثر منها في البلدان النامية. ويقول أيضاً أن هيمنة صناعات الموارد الطبيعية على بعض اقتصادات البلدان النامية ترجع ببساطة إلى حقيقة أن خيارات التنمية الاقتصادية لديهم كانت قليلة، والتي هي بدورها نتيجة لمجموعة كاملة من العوامل السياسية والاجتماعية.⁸⁷⁰ ويجادل كولير بأن "مليار القاع" في العالم -- أفقر مليار شخص على الأرض - هي مشكلة أكبر من أن مواردهم الطبيعية لم يتم اكتشافها أو تطويرها بما فيه الكفاية.

مواقف المؤسسات الكبرى من لعنة الموارد

المؤسسات الدولية

لقد نشر صندوق النقد الدولي مؤخراً أوراق لمناقشة كيفية التصدي للعنة الموارد في نيجيريا⁸⁷¹ وبوتسوانا.⁸⁷² ويستخدم البنك الدولي مصطلح "لعنة الموارد"⁸⁷⁴⁸⁷³ في حين تقول أنها ليست حتمية و يمكن تجنبها من خلال الحكم الرشيد. وقد جادل بعض المنتقدين ما إذا كانت سياسات البنك الدولي فعالة، لا سيما في حالة دعمها لأنابيب النفط من تشاد عبر الكاميرون

⁸⁶⁹ Resource Curse, or Resource Trap?" M. Lorenzo Warby Retrieved 24 October 2011.

⁸⁷⁰ "The Plundered Planet Why We Must - and How We Can - Manage Nature for Global Prosperity" Paul Collier Oxford University Press, 2009.

⁸⁷¹ "Addressing the Natural Resource Curse. An Illustration from Nigeria" IMF Working Paper Retrieved 24 October 2011.

⁸⁷² "Escaping from the Resource Curse: Evidence from Botswana and the Rest of the World" IMF Staff Papers, 2007 pp. 54, 663-699.

⁸⁷³ "Property Rights and the Resource Curse" Leif Wenar World Bank Research Paper, Retrieved 24 October 2011.

⁸⁷⁴ "Contributing to development!?" Interview with Somit Varma, director of the World Bank's Oil, Gas, Mining and Chemicals Group, Critical Resource website Retrieved 24 October 2011.

التي كانت مرتبطة بسياسات التخفيف من حدة الفقر.⁸⁷⁵

شركات النفط

بدأت شركات الطاقة في السنوات الأخيرة بالاعتراف بالتحديات التي يمكن أن تأتي بها إيرادات الموارد الطبيعية إلى البلدان النامية. وقال بنلر نيوجيرسي، نائب رئيس شركة بريتش بتروليم، في خطاب ألقاه في عام ٢٠٠٤.⁸⁷⁶ "إن واقع المشاكل التي ابتليت بها عدد من بلدان مختلفة نتيجة لتنمية الموارد الطبيعية لا يمكن إنكارها، وأنا مقتنع بأن هناك أشياء يمكننا القيام به لتخفيف العديد من المشاكل ولكن سيكون من الخطأ تماما أن يبدأ من موقف الإنكار، " ورفضت اكسون موبيل استخدام مصطلح لجنة الموارد، لكنها تقول انها تؤيد عملية مبادرة الشفافية، لأنها تقر بأن الحكم الرشيد ضروري لتحقيق فوائد من إنتاج النفط، وبأن الشفافية هي جزء من ذلك.⁸⁷⁷

الأسباب الاقتصادية

المرض الهولندي

هو التأثير على اقتصاد البلاد عندما تجني الكثير من عائدات تصدير الموارد الطبيعية. وسمي بذلك لتفسير التراجع في التصنيع خلال الستينيات في هولندا بعد اكتشاف حقول كبير للغاز الطبيعي في نهاية الخمسينيات.

وتقول النظرية أن صادرات النفط تكسب الكثير من العملة الاجنبية والتي تؤدي إلى ارتفاع في سعر الصرف للعملة المحلية. الأمر الذي يجعل الصادرات من قطاعات أخرى غير قادرة على المنافسة، وبالتالي فإن صادرات الموارد الطبيعية تبدأ بالهيمنة على جميع الصادرات. وفي الوقت نفسه إن القدرة على الكسب في قطاع النفط هي التي تقود العمالة ورأس المال، وبالتالي تؤثر تأثيرا سلبيا أيضا جميع القطاعات الأخرى من الاقتصاد ، سواء كانت موجهة للتصدير أم لا.

⁸⁷⁵" Can policy intervention beat the resource curse? Evidence from the Chad-Cameroon pipeline project" Scott Pegg, African Affairs 105(418):1-25 (2006)

⁸⁷⁶" Escaping the Resource Curse: Managing Natural-Resource Revenues in Low-Income Countries" BP Website Retrieved 24 October 2011.

⁸⁷⁷" Transparency can promote better natural resource management!" Exxon Mobil website Retrieved 24 October 2011.

الارتباط بين النفط والديون

وقد لاحظ الاقتصاديون منذ فترة طويلة الصلة بين عائدات النفط وزيادة الإنفاق المالي. كما حدث في فنزويلا خلال الطفرة النفطية في السبعينيات، حيث قام الرئيس كارلوس اندريس بيريز بزيادة الإنفاق العام بشكل كبير، مما قاد البلاد إلى الديون. إن جميع أنواع الإنفاق الحكومي، فضلا عن السيولة في الاقتصاد ككل، تخضع للارتفاع والانخفاض بشكل غير متوقع مع التقلبات في أسعار النفط والسلع الأخرى يشكل مشكلة إدارة صعبة.

وخلصت دراسة أجريت عام ٢٠٠٥ من قبل معهد إصلاح السياسات العامة لتحليل بيانات من ١٠١ دولة عن الفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٢، حيث كانت هناك علاقة إحصائية بين زيادة انتاج النفط والصادرات، والدين العام في البلاد المنتجة.⁸⁷⁸

الأسباب السياسية

إضعاف الدولة

وقد أوجز الكثير من علماء السياسة أن لعنة الموارد تجعل كل من الحكام في دولة غير خاضعين للمساءلة، وتضعف مؤسسات الدولة. فهم غير خاضعين للمساءلة لأن إيرادات الموارد تجنبهم رفع الضرائب من أجل توفير الرعاية الاجتماعية والخدمات العامة (إلى درجة أكبر أو أقل اعتمادا على حجم الثروة من الموارد الخاصة بالدول). وأنها ضعيفة لأن مؤسسات الدولة لا تتطور بشكل حقيقي عبر معايير الجدارة و بشكل يعكس الأهداف و النتائج. ومن أبرز أنصار هذه النظرية البروفيسور تيري لين كارل، الذي درس فنزويلا ونيجيريا والجزائر وإيران.⁸⁷⁹

الصراعات

يشير محللو لعنة المورد إلى أن الكثير من الحالات حيث ثروة الموارد الطبيعية تؤدي إلى خلق أو تفاقم الصراعات، سواء بين الدول أو داخلها. ومن أهم الحالات ما يلي :

جنوب السودان ، حيث وجود النفط يجدد التوتر بين حكومة الخرطوم والانفصاليين الجنوبيين. منطقة كاببندا الغنية بالنفط في أنغولا، حيث ازدهرت الحركة الانفصالية في المنطقة منذ

⁸⁷⁸ "Drilling into Debt" Institute of Public Policy Research, UK, 2005 Retrieved 24 October 2011.

⁸⁷⁹ "The Paradox of Plenty: Oil Booms and Petro States" Terry Lynn Karl University of California Press, 1997.

وفي نيجيريا، حيث تركز النفط في دلتا النيجر كان عاملا مساهما في الحرب الأهلية النيجيرية ١٩٦٦-١٩٧٠، ومنذ ذلك الوقت سببا للاضطرابات المستمرة.

ميثاق الموارد الطبيعية

يوصف ميثاق الموارد الطبيعية باعتبارها اتفاقية دولية طور الصنع، ومحاولة لنشر أفضل الممارسات وقضايا الإدارة في الصناعات الاستخراجية والطاقة في جميع أنحاء العالم. مثل التطور الأخير والذي نجم عنه حركة شفافية الموارد .

أسس الميثاق

إن عملية تصور الميثاق جاءت من قبل الاقتصادي بول كولير، عندما كان يعمل على كتابه الكوكب المنهوب. وادراكاً للسوابق التي وضعتها مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية، فإن الميثاق هو محاولة لتوسيع نطاق مبادئ الإدارة الرشيدة في كل مجال من مجالات إدارة الموارد الطبيعية. وأعلن عن مشروع الميثاق في شباط ٢٠٠٩.⁸⁸⁰ وتم ذلك برعاية بول كولير وعدد من الأكاديميين البارزين، بالإضافة إلى معهد مراقبة الإيرادات.

فكرة كولير هي أن الموارد الطبيعية هي مفتاح التنمية في العديد من البلدان، ولا سيما في أفريقيا. ولكن السبب لمعاناة العديد من الدول من لعنة الموارد هو عبارة عن مجموعة من الخروقات (انتهاكات) في سلسلة القرارات الحاسمة اللازمة لضمان الاستغلال الفعال للموارد : عدم وجود استثمارات كافية في عملية الاكتشاف، وعدم فرض ضرائب كافية، ونقص في الاستثمار المحلي للعائدات ، والحاجة إلى الاستثمار في الاستثمارات عن طريق بناء قدرات الخدمة المدنية لإدارة المحافظ الاستثمارية.

المبادئ

يتكون الميثاق من عدد من التعاليم، أو المبادئ الأساسية. ويعتقد أن هذه لتكون قابلة للتطبيق عالميا لجميع الدول المنتجة للموارد الطبيعية، وبنفس الطريقة كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان. لكل مبدأ من المبادئ شرحا مفصلا ووثيقة مصاحبة حول سبل تحقيق ذلك على موقع

⁸⁸⁰ "New Charter to help oil-rich poor countries - launched today" Charter website Retrieved 24 October 2011.

قضايا شاملة

المبدأ ١: يجب أن تصمم عملية تطوير الموارد الطبيعية بحيث تحقق أقصى فائدة اقتصادية واجتماعية للمواطنين في الدولة المضيفة.

المبدأ ٢: تعتبر الموارد الاستخراجية أصول عامة ملك للشعب، ويجب أن تكون قرارات استغلالها شفافة وخاضعة لرقابة الجمهور.

قضايا التنقيب والانتاج

المبدأ ٣: المنافسة هي آلية حاسمة لضمان القيمة والنزاهة.

المبدأ ٤: يجب أن تكون السياسات والشروط المالية قوية ومنتينة أمام الظروف المتغيرة وأن تضمن للبلاد الحصول على القيمة الكاملة لمواردها.

المبدأ ٥: يجب أن تكون الشركات القائمة باستغلال الموارد الطبيعية شركات مملوكة للشعب و أن يتم تحقيق الشفافية فيما تقوم به من استغلال هذه الموارد وأن تكون الأهداف التجارية واضحة في ظل تنافس شريف بين المتنافسين.

المبدأ ٦: يجب أن يخضع الاختيار بين المتنافسين للفوز بالتعاقد في استغلال الثروات الطبيعية إلى من لديه الآليات الفعالة على تحقيق أقصى قيمة مضافة للمجتمع دون المساس بالعوامل البيئية وأن يؤمن تطوير هذه الموارد وتكاملها مع احتياجات المجتمع.

المبدأ ٧: يجب أن تستخدم عائدات الموارد في المقام الأول في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام من خلال تمكين والحفاظ على مستويات عالية من الاستثمار المحلي.

قضايا التكرير والتسويق

المبدأ ٨: يتطلب الاستغلال الفعال للموارد الطبيعية أن تتنامى معدلات الإنفاق الحكومي و الاستثمارات بصورة تدريجية بحيث يتم ضخ أى فوائض من بيع هذه الموارد في استثمار حقيقى يحارب الفقر و يمنع تطايرها في خزائن الفاسدين دون أن تعود فائدة حقيقية على الشعوب.

المبدأ ٩: يجب أن تنظر الحكومة إلى الموارد الطبيعية أنها ثروة قومية تستغل في تحسين أداء الاقتصاد القومي و تحقيق العدالة الاجتماعية وتمكين القطاع الخاص من التفاعل مع

⁸⁸¹ " Natural Resource Charter - Precepts" Charter website Retrieved 24 October 2011.

المتغيرات الاقتصادية العالمية.

المبدأ ١٠: على الحكومة أن تسهل مشاركة القطاع الخاص في زيادة القيمة المضافة لمواردها على المستوى المحلي والقومي بهدف تنويع الوسائل المتاحة لاستغلال ما لديها من موارد طبيعية.

المسؤولية العالمية

المبدأ ١١: على حكومات البلد الأصلي للشركات الاستخراجية ومراكز رأس المال الدولية أن تشتترط أفضل الممارسات من قبل هذه الشركات.

المبدأ ١٢: على جميع شركات الاستخراج أن تتبع أرقى التقاليد في ممارستها للتعاقد و التشغيل و الدفع لحماية هذه الثروات من الاستغلال السيئ.

المؤسسة

إن الميثاق في الوقت الحالي عبارة عن مشروع وضع من قبل مجموعة من العلماء الدوليين البارزين. أعلن الميثاق في آذار ٢٠١٠ أن لديهم مجلس استشاري الذي يضم الرئيس السابق للمكسيك إرنست زيديلو، ورجل الأعمال محمد إبراهيم الأفريقية.

حركة شفافية الموارد الطبيعية

تعمل العديد من المنظمات في مجال شفافية الموارد ومن بينها منظمة الشفافية الدولية، وجلوبل ويتنس، ومعهد مراقبة الإيرادات.

لمحة تاريخية

ما يمكن أن يطلق عليه حركة متماسكة لشفافية الموارد تطورت حقا في التسعينيات على مسارين مختلفين.

تم أولا تأسيس منظمات غير حكومية مثل منظمة الشفافية الدولية وجلوبل ويتنس.⁸⁸² كانت منظمة الشفافية الدولية مكرسة لتغيير البيئة القانونية والتنظيمية التي تحكم الية العمل بشكل عام، وتأسيس جلوبل ويتنس للتحقيق والكشف عن الحالات الفردية من الفساد، ولا سيما تلك

⁸⁸² "Global Witness History" and "TI About Us" GW and TI websites, respectively Retrieved 24 October 2011.

المتصلة بصناعات التعدين والنفط والغاز .

اكتسبت مسألة شفافية الموارد الطبيعية اهتماما عاما كبيرا في الدول الغربية بعد كشف فضيحة "الدم مقابل الماس"⁸⁸³ حيث أصبح واضحا أن الحروب في بعض البلدان الأفريقية تمتد لفترات طويلة وذلك بسبب أن كلا من الحكومات والمتمردين قادرة على تمويل نفسها من خلال بيع الأحجار الثمينة في الأسواق العالمية.

كانت هناك عدة مبادرات كبيرة من المنظمات الدولية المتعددة الأطراف. وذلك بالتوازي مع مشروعات المنظمات الفردية.

في عام ١٩٩٧ وافقت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على اتفاقية لمكافحة الرشوة ، حاشية بذلك الدول الأعضاء على أقرار قوانين تجعل من غير القانوني للشركات الخاضعة لولايتها من استخدام الرشوة في أي مكان في العالم.⁸⁸⁴

كما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٣ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. ومنذ ذلك الوقت وقعت أكثر من ١٣٠ دولة على الاتفاقية، والتي تلزم الدول الموقعة بتقديم مجموعة واسعة من التدابير في قوانين تلك الدول لمكافحة الفساد.⁸⁸⁵

إن كلاً من مساري نشاط المجتمع المدني والمعاهدات والاتفاقيات الدولية تقوم بتعزيز بعضها بعضا.

مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية

تأسست المبادرة في عام ٢٠٠٢، ويمكن اعتبارها شي من كلا المسارين، حيث أنها مبادرة دولية وبنفس الوقت تشرك قطاع المجتمع المدني.

ميثاق الموارد الطبيعية

قامت مجموعة من الخبراء المستقلين في عام ٢٠٠٩ بإنشاء موقع على شبكة الانترنت ومنظمة باسم ميثاق الموارد الطبيعية والتي تسعى لوضع مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات في صناعة الطاقة، وتبنت مبادرة الشفافية ولكن أهدافها تمتد إلى أبعد من ذلك.⁸⁸⁶

⁸⁸³ "Blood Diamond" Wikipedia Retrieved 24 October 2011.

⁸⁸⁴ "OECD Anti-Bribery Convention" OECD official website Retrieved 24 October 2011.

⁸⁸⁵ "Introduction to UNCAC" Anti-Corruption Resource Centre (U4) Retrieved 24 October 2011.

⁸⁸⁶ "Natural Resource Charter" Natural Resource Charter official website Retrieved 24 October 2011.

ويدار الميثاق من قبل المجلس الاستشاري الذي يضم الرئيس السابق للمكسيك، ارنستو زيديلو، ورجل الأعمال الأفريقي محمد إبراهيم.⁸⁸⁷ أما مؤسس ميثاق فهو الاقتصادي بول كولير، الباحث في الربط بين الموارد الطبيعية و مشاكل في عملية التنمية.⁸⁸⁸

حركة شفافية الموارد الطبيعية في العراق

منظمة الشفافية الدولية

تدير منظمة الشفافية الدولية برنامج ذو مراحل وطنية في جميع أنحاء العالم، وكثيرا ما تكتب تقارير عن الفساد في بلدان محددة. ومع ذلك فليس لديهم أي نشاط في العراق، حيث اقتصرت ببساطة على مؤشر الفساد السنوي الفساد، والذي يتم نشره على الصعيد العالمي منذ عام ١٩٩٥.⁸⁸⁹ واحتل العراق في عام ٢٠٠٩ المرتبة ١٧٦ من أصل ١٨٠ بلدا شملها الاستطلاع.⁸⁹⁰

معهد مراقبة الإيرادات

ينشط المعهد في العراق منذ ما بعد حرب عام ٢٠٠٣. وقد عقد المعهد في نيسان ٢٠٠٦ حلقة دراسية في بيروت، جمع فيها أكثر من ٥٠ من اختصاصيين وخبراء في صناعة النفط.⁸⁹¹

كما أنشأت على الانترنت موقعا خاصا بالعراق، ونشرت العديد من التقارير والتحليلات عن القضايا المتعلقة بإدارة النفط العراقي.

وقد تراجع نشاط المعهد في العراق منذ عام ٢٠٠٨، وعلى الرغم من ذلك ذكر ان المنظمة تقوم بإعداد مبادرة للتعاون مع العراق في عملية الامتثال لمبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية.

⁸⁸⁷ " Charter: Advisory and Monitoring Board" Natural Resource Charter official website Retrieved 24 October 2011.

⁸⁸⁸ " The Plundered Planet: Why We Must - and How We Can - Manage Nature for Global Prosperity" Paul Collier Oxford University Press, 2009.

⁸⁸⁹ " Corruption Perception Index, Transparency Internatinal, Retrieved 5 January 2012.

⁸⁹⁰ " 2011 Corruption Perception Index, Transparency Internatinal, Retrieved 5 January 2012.

⁸⁹¹ " Revenue Watch Iraq.

جلوبل ويتنس

لم تنتشر جلوبل ويتنس أي تقرير عن صناعة النفط في العراق، سواء قبل أو بعد عام ٢٠٠٣. ولكنها أصدرت العديد من النشرات الصحفية ذات الصلة، داعية الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لتنفيذ إدارة شفافة للصناعة مباشرة بعد الحرب.⁸⁹²

مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

الامتثال للمبادرة

لكي تحقق أي دولة درجة الامتثال للمبادرة عليها إكمال عملية المصادقة في غضون سنتين من حصولها على درجة الترشيح. يجب على البلدان التي تسعى إلى تحقيق وضع المرشح للمبادرة تلبية معايير الاشتراك الأربعة. يوجد حالياً ٢٩ بلداً مرشحاً على الرغم من طلب التعليق الطوعي لغينيا في كانون الأول عام ٢٠٠٩ بسبب الوضع السياسي الغير المستقر. وقد أعربت خمس دول إضافية عن رغبتها في الانضمام إلى المبادرة. يوجد حالياً بلدين في حالة امتثال للمبادرة هما أذربيجان و ليبيريا.

متطلبات المصادقة

عملية الاشتراك

على الدول أن تستوفي خمسة شروط لكي تصبح دول مرشحة. مطلوب من الحكومة اصدار بيان عام واضح وصريح يفيد عزمها على تنفيذ المبادرة. مطلوب من الحكومة الالتزام بالعمل مع المجتمع المدني والشركات على تنفيذ المبادرة. مطلوب من الحكومة تعيين شخص رفيع المستوى لقيادة عملية تنفيذ المبادرة. مطلوب من الحكومة انشاء مجموعة من اصحاب المصلحة المتعددين للاشراف على تنفيذ المبادرة.

يجب ان تقوم مجموعة اصحاب المصلحة المتعددين بالتشاور مع اصحاب المصلحة الرئيسيين في تنفيذ المبادرة، بالاتفاق على خطة عمل بتكليفها الكاملة وتتضمن اهدافاً قابلة للقياس

⁸⁹² "Transparency of Iraqi oil money vital for reconstruction", RWI website, October 2003

وجداولاً للتنفيذ، وتقييماً للقيود المحتملة على القدرات، ونشر تلك الخطة.

الإعداد

قبل الكشف عن المدفوعات والإيرادات، يجب على البلدان أن تكفل وضع المتطلبات الأساسية لضمان شفافية حقيقية في عملية الكشف. ينبغي على أعضاء مجموعة أصحاب المصلحة المتعددين المشاركة بشكل فعال، كإزالة العقبات التي تعترض تنفيذ عملية الامتثال للمبادرة، والاتفاق على نماذج الإبلاغ، وعلى الحكومة ضمان أن جميع الشركات قد وافقت على تقديم تقارير المراجعة وفقاً للمعايير الدولية.

الإفصاح

تقوم شركات النفط في هذه المرحلة بالإفصاح عن كافة المدفوعات للحكومة كما تقوم الحكومة بالإفصاح عن الإيرادات، ثم يتم مطابقة المدفوعات والإيرادات من قبل المسؤول عن المبادرة الذي ينبغي عليه تسليط الضوء على أي تباينات والتوصية بإدخال تحسينات على العملية.

النشر

عندما يتم نشر تقرير المبادرة، يجب إتاحتها أمام الجمهور.

الرقابة والتقييم

تمنح الدولة التي استوفت جميع معايير المصادقة حالة الامتثال للمبادرة والتي تخضع لإعادة التصديق في غضون خمس سنوات. يجوز لأصحاب المصلحة المتعددين الدعوة إلى إجراء عملية مصادقة جديدة لبلد ممثل للمبادرة في أي وقت خلال الخمس سنوات إذا كانوا يعتقدون أن العملية تحتاج إلى مراجعة، حيث أن مجلس المبادرة يقوم باستعراض الوضع وممارسة سلطته التقديرية ما إذا كانت الدولة تحتاج إلى الخضوع لعملية مصادقة جديدة. الامتثال للمبادرة ٢.

معايير المبادرة

إن تطبيق المبادرة يجب أن يكون متسق مع المعايير الستة التالية:

- **النشر:** نشر بيانات جميع المدفوعات الجوهرية مقابل النفط والغاز والتعدين التي تدفعها الشركات للحكومات ("المدفوعات") وجميع الإيرادات الجوهرية التي تتلقاها الحكومات من شركات النفط والغاز والتعدين ("الإيرادات") بانتظام لجمهور واسع وبطريقة شاملة ومفهومة وفي متناول الناس.

- **المراجعة:** ينبغي مراجعة المدفوعات والإيرادات من قبل هيئة تدقيق حسابات مستقلة موثوق بها، مع تطبيق معايير التدقيق الدولية.
- **المطابقة:** المطابقة بين المدفوعات والإيرادات عن طريق جهة إدارية مستقلة وموثوق بها وتطبق معايير المراجعة الدولية، ونشر رأي تلك الجهة بخصوص تلك المطابقة، بما في ذلك أي تباين يتم اكتشافه.
- **المجال:** يتم توسيع ممارسة هذا النهج لتشمل جميع الشركات، بما فيها الشركات المملوكة للدولة.
- **المجتمع المدني:** يشارك المجتمع المدني بفعالية في تصميم ومراقبة وتقييم هذه العملية، ويسهم في النقاش العام حولها.
- **خطة العمل:** تقوم الحكومة المضيفة بتطوير خطة عمل عامة ومستدامة من الناحية المالية لتنفيذ كل ما سبق، مع دعمها من المؤسسات المالية الدولية عند اللزوم. ينبغي أن تتضمن الخطة □ اهدافاً قابلة للقياس، وجدولاً زمنياً للتنفيذ، وتقيماً للقيود المحتملة على القدرات

مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية في العراق

وقع العراق على المبادرة في شباط ٢٠١١، وتم اصدار التقرير الأول للمبادرة في أوائل عام ٢٠١١.⁸⁹³

الاعلان

أعلن العراق عزمه على تنفيذ المبادرة في عام ٢٠٠٨، حيث اجتمع في بغداد كل من نائب رئيس الوزراء العراقي السيد برهم صالح وبيتر آيغن رئيس مجلس المبادرة في تشرين الاول ٢٠٠٨.⁸⁹⁴ وتم عقد مؤتمر مبادرة الشفافية في العراق في ٩-١٠ كانون الثاني ٢٠١١ حيث

⁸⁹³ English IEITI Report" EITI website Retrieved 11 January 2012.

⁸⁹⁴ EITI Secretariat's Iraq page" EITI website Retrieved 11 January 2012.

أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ترشح العراق رسمياً للمبادرة.⁸⁹⁵

تشكيل مجموعة أصحاب المصلحة المتعددين

عقد أول اجتماع مجلس أصحاب المصلحة المتعددين للمبادرة في ٢٢-٢٣ أيلول ٢٠١٠، وتم تمثيل المجتمع المدني من خلال العديد من المنظمات، وقامت هذه المنظمات في عام ٢٠١١ بتشكيل ائتلاف يضم أكثر من ٤٠ منظمة تلتنف حول المبادرة.

التقرير الأول لمبادرة الشفافية في كانون الأول ٢٠١١

صدر أول تقرير لمبادر الشفافية في العراق من أمانة المبادرة في ٢٣ كانون الأول ٢٠١١. يشتمل نطاق هذا التقرير على مبيعات تصدير النفط الخام من العراق كما وردت من شركة سومو والتي بلغت ٣, ٤١ مليار دولار امريكي ناتجة عن بيع النفط الخام الى شركات النفط العالمية. يبين الجدول^٤ ادناه المعد من قبل شركة برايس وتر هاووس كوبرز وجود فروقات بلغت ١, ٠٩٠ مليار دولار امريكي بين البيانات المزوده من سومو والمشتريين الدوليين. وقد تم تفسير الفروقات من خلال عملية المطابقة.

وقام التقرير بمطابقة بيانات كميات النفط الخام المستلمة لدى شركة تسويق النفط من شركة نفط الشمال وشركة نفط الجنوب.

كما ذكر التقرير أنه لم يتم الوصول إلى واحد في المئة من مستوى الأهمية النسبية الموضوعة من قبل مبادرة الشفافية. كما تضمن التقرير توقعات وزارة النفط بما يتعلق بكميات النفط المنتجة لعام ٢٠١٢ وهي ٤, ٣ مليون برميل يومياً، حيث يكون يأتي ثلثي هذه الكمية من شركة نفط الجنوب.

استخدم التقرير نظام التصنيف حيث أعد لائحة بأسماء ٣٤ شركة قامت بشراء النفط الخام من شركة سومو، وتقسيم الارقام حسب الاسواق المحلية. وكانت أكثر الشركات شراء للنفط هي شركة النفط والغاز الهندية بأكثر من ٤ مليارات دولار، واشترت شركة اكسون موبيل بأكثر من ٣ مليار دولار، وشركة توتال الفرنسية بحوالي ٣ مليار دولار، وشركة بي بي بأكثر من ٢ مليار دولار.

⁸⁹⁵" Iraq Joins Global Transparency Effort" PWYP website Retrieved 11 January 2012.

Company Name	SOMO	Buyer	Variance
INDIAN OIL CORPORATION LIMITED - INDIA	4,695,576,254	4,500,744,731	194,831,522-
CHEVRON PRODUCTS COMPANY	3,425,398,382	3,047,447,462	377,950,919-
EXXONMOBIL SALES AND SUPPLY LLC. U.S.A	3,177,291,327	3,157,920,626	19,370,701-
TOTAL INTERNATIONAL LIMITED – FRANCE	2,965,904,327	2,817,337,283	148,567,044-
CONOCOPHILLIPS INTERNATIONAL .TRADING PTE. LTD	2,737,804,011	2,740,504,520	2,700,509
SINOCHEM INTERNATIONAL OIL (LONDON) CO. LTD	2,392,402,310	2,175,822,577	216,579,733-
BP OIL INTERNATIONAL LIMITED – LONDON	2,300,671,969	2,300,671,969	0
VALERO SUPPLY AND MARKETING COMPANY	1,860,376,364	1,915,077,038	54,700,674
ENI COMPANY	1,780,734,981	1,780,734,981	0
SHELL INTERNATIONAL EASTERN TRADING COMPANY LIMITED	1,775,848,179	1,920,093,763	144,245,584
SK ENERGY EUROPE LIMITED	1,448,268,927	1,300,298,708	147970220-
REPSOL YPF TRADING Y .TRANSPORT S.A	1,402,819,238	1,402,819,238	0
KOCH SUPPLY AND TRADING L.P	952568079	1,027,146,001	74577923
CHINA ZHENHUA .OIL CO. LTD	926,379,176	926,379,176	0

PETROLIO BRASILERIO S.A. – PETROBRAS	812,143,771	812,143,771	0
TURKISH PETROLIUM REFINERIES CORP. (TUPRAS) – TURKEY	809,676,034	809,676,034	0
MITSUBISHI CORPORATION	714224287	574,119,369	140104919-
COMPANIA ESPANOLA DE PETROLEOS, S.A. (CEPSA	662,332,305	662,332,305	0
MOTOROIL (HELLAS	633929317	633,929,317	0
UNIPEC ASIA CO. .LTD	606305113	606,305,113	0
SOCIETE ANONYME MAROCAINE DE L'INDUSTRIE DU)RAFFINAGE (SAMIR	582,498,450	582,498,450	0
HINDUSTAN PETROLEUM CORPORATION LTD. – INDIA	525,835,196	538,947,117	13,111,921
JX NIPPON OIL & ENERGY CORPORATION	523,078,003	375,129,376	147,948,627-
CHINA NATIONAL UNITED OIL CORPORATION	469,046,369	504,679,862	35,633,493
APIOIL LIMITED	464,853,991	464,853,991	0
PETROVIETNAM OIL CORPORATION (PV)OIL	432,557,987	432,557,987	0
ERG REFFINERIES MEDITERRANEE S.P.A. - GENOA / ITALY	431,827,678	407,768,337	22059341-

LUKOIL INTERNATIONAL TRADING AND SUPPLY COMPANY	335,587,059	335,587,059	0
PETRONAS TRADING CORPORATION SDN (BHD) (PETCO)	300,835,328	300,835,328	0
IPLOM SPA ,REFFINERY IN BUSALLA - GENOA - ITALY	289,776,698	289,776,698	0
TOYOTA TSUSHO CORPORATION	277,730,650	277,730,650	0
SARAS S.P.A. - ITALY	239,062,332	239,062,332	0
PETROGAL S.A. LISBON - PORTUGAL	176,425,620	176,425,620	0
BHARAT PETROLEUM .CORPORATION LTD	119,912,746	119,912,746	0

كما أشار التقرير أيضا إلى أنه كان من المفروض أن تحصل شركة برايس ووترهاوس كوبر على تأكيدات بأن المبالغ التي أبلغت عنها سومو قد تم ايداعها في البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك . وذلك في اطار الترتيبات الموضوعية من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، . ولكن البنك لم يقدّم أية بيانات. وقد ورد في التقرير ١٤ تباين بين التقارير المقدمة من شركة سومو وتقارير الشركات المشتريّة للنفط.⁸⁹⁶

وصلات خارجية

الموقع الرسمي: org.iq.ieitiwww

⁸⁹⁶ Reconciliation of cash inflows from the petroleum industry in Iraq in 2009" IEITI Retrieved 11 January 2012.

تصف منظمة جلوبل ويتنس نفسها بأنها فتضح "فساد استغلال الموارد الطبيعية وأنظمة التجارة الدولية، وذلك لقيادة حملات لإنهاء الإفلات من العقاب، وانهاء الصراع المرتبط بالموارد، وانتهاكات حقوق الإنسان والبيئة".⁸⁹⁷

تأسست المنظمة في عام ١٩٩٣، وكانت لاعبا رئيسيا في العديد من الآليات والمبادرات الدولية الكبرى التي أنشئت لمعالجة هذه القضايا؛ بما في ذلك عملية كيمبرلي التي تحكم عملية إنتاج الماس والأحجار الكريمة، ومبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية.

التحقيقات التي دفعت التغييرات في السياسات

كان للتحقيقات القوية التي قادتها جلوبل ويتنس تأثيرات مباشرة وكبيرة، مثل انسحاب صندوق النقد الدولي من كمبوديا في عام ١٩٩٦ على خلفية الفساد في صناعة قطع الأشجار،⁸⁹⁸ وفرض عقوبات الأخشاب على تشارلز تايلور في ليبيريا في عام ٢٠٠٣،⁸⁹⁹ واعتقال بارون الأخشاب غوس كوينهوفن في سابقة قضائية في هولندا في عام ٢٠٠٥.⁹⁰⁰

النفط والغاز

بدأت المنظمة إصدار تقارير عن صناعة النفط والغاز في عام ٢٠٠٤ عندما عرض تقريرها "حان الوقت للشفافية" تقريراً مفصلاً عن إساءة استخدام الموارد الطبيعية في كازاخستان، والكونغو، وأنغولا، وغينيا الاستوائية، وجمهورية ناورو.⁹⁰¹

كما تبع ذلك تقارير عن تجارة الغاز بين روسيا وبلدان أوروبا الشرقية والاتحاد الأوروبي.⁹⁰²

أصدرت المنظمة في أيلول ٢٠٠٩ تقريراً مفصلاً عن انعدام الشفافية في طريقة توزيع عائدات النفط السودانية بين الحكومة في الخرطوم وحكومة الحكم الذاتي في جنوب السودان.⁹⁰³

⁸⁹⁷ "Global Witness, About Us" Global Witness website Retrieved 24 October 2010.

⁸⁹⁸ "Our History" Global Witness website Retrieved 24 October 2010.

⁸⁹⁹ "Liberia breaches UN Sanctions - whilst its logging industry funds arms imports and RUF rebels" Global Witness website 6 September 2001.

⁹⁰⁰ "Arms dealer and timber trader Guus Kouwenhoven found guilty of breaking a UN arms embargo" Global Witness website 7 June 2006.

⁹⁰¹ "Time for Transparency" Global Witness website Retrieved 26 October 2011.

⁹⁰² "It's a gas - funny business in the Turkmen-Ukraine oil trade" Global Witness website Retrieved 26 October 2011.

⁹⁰³ "Fuelling mistrust - The need for transparency in Sudan's oil industry" Global Witness

جلوبال ويتنس وصراع المعادن

إن عمل منظمة جلوبال ويتنس فيما يتعلق بالصراع على المعادن، يركز على جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث يتغذى القتال من تجارة المعادن الثمينة مثل حجر القصدير والكولتان والولفراميت والذهب.⁹⁰⁴

وكانت جلوبال ويتنس أيضا واحدة من أولى المنظمات التي جلبت انتباه العالم لمشاكل الصراع على الماس في بلدان مثل ليبيريا، وسيراليون، وأنغولا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وساحل العاج. وتعتبر المنظمة مراقب رسمي لعملية كيمبرلي وتقوم بمواصلة حملاتها من أجل التعزيز والتنفيذ الفعال لأحكام العملية.⁹⁰⁵

وصلات خارجية

الموقع الرسمي org.globalwitness.www

معهد مراقبة الإيرادات (Revenue Watch Institute)

انطلق المعهد للمرة الأولى في عام ٢٠٠٢ كبرنامج مراقبة الإيرادات في معهد المجتمع المفتوح، وتحول الى منظمة مستقلة في حزيران ٢٠٠٦، ومعهد مراقبة الإيرادات هو المنظمة الوحيدة المتخصصة حصرا بمعالجة المشاكل الخاصة للبلدان المعتمدة على النفط والغاز والتعدين حيث يتلاقى الفقر والصراعات والفساد في كثير من الأحيان.⁹⁰⁶

النشاطات

يصنف المعهد عمله بشكل أساسي مع المجتمع المدني، لمساعدتهم على مراقبة صناعات التعدين عبر سلسلة القيمة بأكملها، من فوهة البئر إلى الأسواق الدولية. كما تقدم المنظمة أيضا العديد من المنح الصغيرة للمؤسسات الشريكة في البلدان النامية.

website Retrieved 26 October 2011.

⁹⁰⁴ Conflict Minerals" Global Witness Retrieved 30 November 2011.

⁹⁰⁵ Conflict Diamonds" Global Witness Retrieved 30 November 2011.

⁹⁰⁶ RWI About Us

مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية

كان المعهد من الاعضاء الرئيسيين المؤسسين للمبادرة في عام ٢٠٠٢ وجلس على مجلسه الاستشاري الدولي. يعرف المعهد مشاريعه بأنها دعم لعملية المبادرة في كثير من البلدان في جميع أنحاء العالم.

وقد شمل مؤخرا دعم المعهد لتنفيذ المبادرة الزيارات والتواصل المستمر في الاكوادور وبوليفيا وبيرو، وترينيداد وتوباغو واندونيسيا وماليزيا والعراق واليمن وسيراليون وجنوب أفريقيا وبلدان أخرى.

العراق

ينشط المعهد في العراق منذ ما بعد حرب عام ٢٠٠٣. و قد عقد المعهد في نيسان ٢٠٠٦ حلقة دراسية في بيروت، جمع فيها أكثر من ٥٠ من اختصاصيين وخبراء في صناعة النفط.⁹⁰⁷

كما أنشأت على الانترنت موقعاً خاصاً بالعراق، ونشرت العديد من التقارير والتحليلات عن القضايا المتعلقة بإدارة النفط العراقي.

قام المعهد في عام ٢٠١١ بدعم ثلاثة مشاريع في العراق، مشروعان لتعزيز الرقابة البرلمانية على نفط العراق وقطاع الغاز، ومشروع آخر لرفع مستوى الوعي بمبادرة الشفافية ضمن منظمات المجتمع المدني في الشمال الكردي في العراق.⁹¹⁰⁹⁰⁹⁹⁰⁸

وتم برعاية معهد مراقبة الإيرادات تقديم منحة من ٩٥٨, ١١٥ دولار في عام ٢٠١١ لمنظمة برلمانيون عرب ضد الفساد وذلك لبناء قدرات البرلمانيين العراقيين، وموظفي الوزارة وممثلين عن المجتمع المدني لتحسين إدارة عائدات النفط والغاز. وتضمنت المنحة عقد منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد لسلسلة من ورش العمل لمدة ثلاثة أيام لتدريب المشاركين على الحصول وتحليل والعمل على المعلومات ذات الصلة بقطاع النفط والغاز، بما في ذلك قضايا السياسة العامة، ومعيار ممارسة الرقابة الصناعية، وإدارة العائدات والشفافية، وأسس التعاقد

⁹⁰⁷ "Managing Iraq's Petroleum", RWI report from seminar, April 2006

⁹⁰⁸ "Strengthening the Oversight Role of Iraqi Parliamentarians in the Oil and Gas Sectors", RWI website, Retrieved 6 January 2012.

⁹⁰⁹ "Enhancing Parliamentary Oversight of the Oil and Gas Sectors in Iraq", RWI website, Retrieved 6 January 2012.

⁹¹⁰ "Raising EITI Awareness Among CSOs in Iraq's Northern Kurdish Area", RWI website, Retrieved 6 January 2012.

وتحليل عقود النفط والغاز ومبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية.

كما دعمت المنظمة المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي بمنحة ١٠ آلاف دولار لبناء قدرات البرلمانين العراقيين لتعزيز الرقابة على ممارسات إدارة عائدات النفط والغاز وعلى تنفيذ مبادرة الشفافية في مجال صناعات الاستخراجية. كما عقد لمعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي دورات تدريبية لبناء القدرات والمعرفة الفنية للنواب في إدارة ورقابة عائدات الصناعات الاستخراجية، وزيادة وصول المشاركين إلى موارد التدريب والخبرات، وتحفيز البرلمانين لبدء الدعوة لاستراتيجيات للاستخدام الفعال والشفاف لعائدات الصناعات الاستخراجية.

كما أنه في عام ٢٠١١ أجرت منظمة ميسالا الغير ربحية ثلاث حلقات عمل اقليمية لاطلاع ممثلي المجتمع المدني بعملية تنفيذ مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية في العراق، وقد تم ذلك بمنحة قواها ٥٠٢٩ دولار مقدمة من معهد مراقبة الإيرادات.

وصلات خارجية

الموقع الرسمي على الانترنت org.revenuewatch.www

منظمة الشفافية الدولية

منظمة الشفافية الدولية هي أكبر منظمات المجتمع المدني في العالم، ويتركز عملها في قضايا الفساد والشفافية. تأسست في عام ١٩٩٣ من قبل بيتر آيغن، وهو مدير اقليمي سابق للبنك الدولي في أفريقيا.

وأوضح آيغن أنه خلال عمله لمدة ٢٥ عاما في البنك الدولي، أن المشاريع السيئة حصلت في كثير من الأحيان على التمويل لأنها حصلت على دعم من كبار المسؤولين، الداعمين للفساد. وأن الغرض من منظمة الشفافية الدولية هو وضع قضية الفساد على جدول أعمال البنك الدولي والبلدان المانحة الكبيرة وعملية التنمية.⁹¹¹

⁹¹¹ "IT's greatest success" Wikipedia Retrieved 25 October 2011.

البرامج الرئيسية

إن أكثر مشاريع منظمة الشفافية شهرة هو مؤشر مدركات الفساد، وهو التقرير السنوي الصادر منذ عام ١٩٩٥، حيث يسأل رجال الأعمال عن تصوراتهم لتأثير الفساد في بلادهم. جاء العراق في المرتبة ١٧٥ من أصل ١٨٣ بلدا شملها المسح في عام ٢٠١١.⁹¹² فضلا عن مؤشر منظمة الشفافية الدولية تنتشر المنظمة أيضا مجموعة من التقارير وأوراق المواقف حول مختلف القضايا المتعلقة بالشفافية.

التواجد في الشرق الأوسط

تدير منظمة الشفافية الدولية برنامج ذو مراحل وطنية في نحو ١٠٠ في جميع أنحاء العالم. أما في منطقة الشرق الأوسط، فهناك فروع وطنية في فلسطين ولبنان والبحرين والكويت والمغرب.

وتقوم منظمة الشفافية الدولية أيضاً بتنفيذ مشروع مدته ثلاث سنوات في أربع دول عربية (مصر والمغرب ولبنان وفلسطين) وتدعو إلى تعزيز الشفافية والنزاهة في المنطقة العربية،⁹¹³ وتم نشر نتائج هذه الدراسات على لبنان والمغرب وفلسطين في أواخر عام ٢٠٠٩، أما التقرير عن مصر فكان ذلك في آذار ٢٠١٠.⁹¹⁴

صناعات النفط والغاز

أصدرت منظمة الشفافية الدولية في آذار ٢٠١١ تقريرا حول وضع الشفافية بين شركات النفط العالمية. وجاء ذلك بعد تقرير في عام ٢٠٠٨ والمبني على دراسة أجريت عام ٢٠٠٥ من قبل جمعية انقذوا الاطفال الخيرية فميا يتعلق بالقضية نفسها، ولكن باستخدام المنهجية.⁹¹⁵

وصلات خارجية

الموقع الرسمي على الانترنت org.transparency.www

⁹¹²" 2011 Corruption Perception Index, Transparency International, Retrieved 5 January 2012.

⁹¹³" Promoting Transparency and Enhancing Integrity in the Arab Region" Transparency International website Retrieved 25 October 2011.

⁹¹⁴" Promoting Transparency and Enhancing Integrity in the Arab Region" Transparency International website Retrieved 25 October 2011.

⁹¹⁵" Promoting Revenue Transparency: 2011 Report on Oil and Gas Companies" Transparency International website Retrieved 25 October 2011.

شفافية شركات النفط العالمية (تقرير منظمة الشفافية الدولية)

أصدرت منظمة الشفافية الدولية في آذار ٢٠١١ تقريراً عن شفافية المعلومات المقدمة من ٤٢ من كبريات شركات النفط والغاز في جميع أنحاء العالم.⁹¹⁶

النتائج

لخص التقرير تحليله إلى نتائج رئيسية عدة :

تعتمد شركات النفط والغاز بصورة متزايدة على برامج مكافحة الفساد وعلى إتاحتها للجمهور، ولكن هناك العديد من الشركات التي لا تزال لا تنشر رموز مكافحة الفساد الخاصة بها أو السياسات أو التدابير الخاصة بها.

كان معدل النتائج مرتفعاً نسبياً بما يتعلق بالكشف علناً عن الشركاء والشركات التابعة، بما في ذلك بلدان تأسيس تلك الشركات، ويعتبر ذلك من العناصر الأساسية في الكشف التنظيمي. تتمتع العديد من شركات النفط الوطنية بمستوى جيد من الإفصاح. ومع ذلك، فإن عملية الكشف عن شركاء في رأس المال أو في مجال عمليات التقيب والانتاج لا يزال نادراً، على الرغم من أن الشراكات ذات أقلية الأسهم تشكل في كثير من الأحيان مخاطر فساد.

أما على المستوى القطري فقد تحسنت عملية الإفصاح عن العمليات الدولية منذ تقرير PRT في عام ٢٠٠٨، وأصبح إعداد التقارير عن مستويات الإنتاج معياراً مقبولاً على نطاق واسع، وهناك أمثلة جيدة لعملية كشف البيانات المالية والاحتياطات. ولكن ما تزال عمليات الكشف عن العمليات الدولية على المستوى القطري ضعيفة، حيث لا تكشف العديد من الشركات عن أية بيانات مالية مفصلة على المستوى القطري. لا يمكن توجيه اللوم حصراً لبيئة البلد المضيف نفسه للكشف الضعيف. وغالباً ما توصف البلدان المضيفة نفسها بأنها بيئات صعبة، وتقوم بعض الشركات بالكشف عن معلومات واسعة، في حين أن شركات أخرى تقوم بالكشف عن القليل أو لا شيء على الإطلاق.

⁹¹⁶ "Promoting Revenue Transparency: 2011 Report on Oil and Gas Companies" Transparency International website Retrieved 25 October 2011.

توصيات السياسات الرئيسية

بالنسبة للشركات

ينبغي أن تكون البرامج المفصلة لمكافحة الفساد متاحة للجمهور .
يجب على الشركات أن تضمن قيام برامج مستقلة و طوعية لمكافحة الفساد
يتعين على الشركات نشر تفاصيل فروعها ومجالات عملياتها .
ينبغي على شركات النفط والغاز زيادة تقاريرها لكل بلد على حدة.
كما يجب على الشركات الانضمام إلى مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية.
كما يجب على الشركات إنشاء مواقع على الانترنت والمواظبة على تحديثها.

بالنسبة لشركات النفط الوطنية

ينبغي على جميع الشركات الوطنية تقديم معايير محاسبة دولية أو أن تكون مقبولة عموماً،
وكذلك نشر مستقل للحسابات المدققة.
ينبغي للعلاقات بين الحكومات الوطنية وشركات النفط الوطنية أن تكون واضحة ومعلنة.

بالنسبة للجهات العامة

يتعين على الاتحاد الأوروبي تعديل التشريعات ذات الصلة، لكي تطلب من الشركات المسجلة
في الاتحاد الأوروبي أن تقدم تقريراً عن عملياتها لكل بلد على حدة.
ينبغي لجميع الحكومات التي هي موطن لمنتجات النفط والغاز، أن تطلب من الشركات أن تقدم
تقريراً عن عملياتها على أساس كل بلد على حدة.
على البورصات أن تنفذ لوائح الأنظمة بتقديم تقارير على مستوى البلاد

بالنسبة للمستثمرين

يتعين على وكالات التصنيف العالمية ومحلي المخاطر شمل تدابير مكافحة الفساد في
نماذجهم بالنسبة لتقييم المخاطر عند الحاجة إلى ذلك .
ينبغي لمجلس معايير المحاسبة الدولية الطلب من الشركات تقديم تقارير المعلومات الأساسية
على أساس كل بلد على حدة.

وينبغي أن تشمل مؤشرات مسؤولية الشركات عن تقارير برامج مكافحة الفساد، والكشف والإفصاح على مستوى التنظيمي والمستوى القطري.

تقرير منظمة الشفافية الدولية عن شركات النفط العالمية في العراق

إن الشركات الواردة في تقرير منظمة الشفافية الدولية في آذار ٢٠١١⁹¹⁷ قد اعطيت النقاط بناء على ثلاثة معايير هي : تنفيذها وتعزيزها لبرامج مكافحة الفساد لمنع الأفراد من اختلاس العائدات، والكشف عن العلاقات المالية مع شركائهم والشركات التابعة لهم، ونشر معلومات دقيقة حول حجم الإيرادات الزاخرة إلى ميزانية الدولة وحجم الإيرادات التي يتم الاحتفاظ بها من قبل الشركات.

إن عملية جمع نتائج هذه المعايير التي أعدتها منظمة الشفافية الدولية ، تمثل ١٠٠ ٪ كأعلى مستوى من الشفافية وتمثل ٤١ ٪ يعني التجميعية، وبالتالي فإن ترتيب شركات النفط الدولية العاملة في العراق هو على النحو التالي:

أداء الشفافية فوق المعدل

شتات أويل: ٧٥٪

بي بي: ٦٤٪

ماراثون: ٦٣٪

إيني: ٦٢٪

شل: ٥٨٪

اكسون موبيل: ٥٤٪

تاليسمان: ٥٢ ٪

توتال: ٤٧٪

أداء الشفافية تحت المعدل

⁹¹⁷ Promoting Revenue Transparency: 2011 Report on Oil and Gas Companies" Transparency International website Retrieved 25 October 2011.

غلزيوم: ٢٧٪

بتروناس: ٢٣٪

كنوك: ١٩٪

الصينية الوطنية للبترول: ١٢٪

إن سبعة شركات عاملة في العراق لم تكن مشمولة بالكامل ضمن التقرير وهي: كوجاس و الكويت للطاقة و نباو التركية و هانت وجينيل و دي.ان.او، وهاريتج.

منظمة انشر ما تدفع (Publish What You Pay)

لمحة عامة

انشر ما تدفعه هي منظمة عالمية من منظمات المجتمع المدني تدعو لكي تشكل عائدات النفط والغاز والتعدين الأساس لتحقيق التنمية وتحسين حياة المواطنين العاديين في البلدان الغنية بالموارد.

إن المنظمة المؤلفة من عدد قليل من المجموعات المتمركزة في بريطانيا، قد امتدت لينتشر أعضاؤها في مايقرب من ٦٠ بلدا، مع ائتلافات وطنية منتسبة في ٣١ بلدا.⁹¹⁸

وغالبا ما كان ينظر الى المنظمة على أنها حامل علم الاستراتيجية التي تدعو إلى تكون جهود الشفافية مطلب قانوني وتنظيمي، وجعله الزامياً على الشركات وذلك على النقيض من النهج التوافقي الذي اعتمده مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية.

لمحة تاريخية

الدعوة الى "انشر ما تدفعه" ظهرت لأول مرة في تقرير عام ١٩٩٩ من قبل منظمة جلويل ويتنس عن الصناعات النفطية والمصرفية في أنغولا.

على خلفية هذا، قامت في حزيران ٢٠٠٢ كل من جلويل ويتنس، جنبا إلى جنب مع الأعضاء المؤسسين في CAFOD، ومعهد المجتمع المفتوح، وأوكسفام جي بي، وأنفذ الطفولة (فرع المملكة المتحدة)، ومنظمة الشفافية الدولية في المملكة المتحدة، بشن حملة "انشر ما تدفع" في جميع أنحاء العالم. وسرعان ما انضم إلى هذا الائتلاف الصغير من المنظمات غير الحكومية

⁹¹⁸ About Us" Publish What You Pay retrieved 14 December 2011.

العديد من المنظمات الأخرى، مثل خدمات الإغاثة الكاثوليكية ، وهيومن رايتس ووتش، والشراكة افريقيا وكندا ، وباكس كريستي (هولندا)، النجدة الكاثوليكية /كاريتاس فرنسا، بالإضافة لعدد متزايد من مجموعات من البلدان النامية.⁹¹⁹

النشاطات

تقوم المنظمة بالحملات العامة والدعوة لتحقيق سياسة الإفصاح عن معلومات حول عائدات الصناعات الاستخراجية والعقود.

إن دعوة المنظمة للشركات لكي تنشر ما تدفعه للحكومات ونشر ما تجنيه، قد شكلت الأساس في عمل المنظمة وأنشطتها. ومع ذلك فإنها تدعو الآن إلى الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بالإدارة والإنفاق من الأموال العامة، فضلا عن الكشف العلني عن العقود في الصناعات الاستخراجية وإجراءات التراخيص حتى تنفذ بشفافية، وتماشيا مع أفضل الممارسات الدولية.

تتألف أنشطة المنظمة بشكل أساسي من بذل الجهد لبناء قدرات منظمات المجتمع المدني. وقد ولدت الرغبة المتزايدة لرصد المدفوعات والإيرادات والنفقات في قطاع الصناعات الاستخراجية حاجة متزايدة للتدريب النقابي على مثل القضايا التالية: المقاولات ونظم الضرائب، وعمليات التدقيق والمحاسبة، وسير عملية مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية وقواعدها وسياساتها. تتعاون منظمة انشر ما تدفع مع الجهات المحلية والدولية لتنظيم حلقات العمل التدريبية والمؤتمرات والحلقات الدراسية للمساعدة في تلبية هذه الاحتياجات.

الإدارة

تم في عام ٢٠٠٦ تأسيس المجموعة الاستشارية الاستراتيجية، للإشراف على التخطيط الاستراتيجي. وتتألف من ١٢ عضو من طيف واسع من أعضاء المنظمة من مختلف أنحاء العالم.

ولدى المنظمة منسق دولي ومقره في لندن، فضلا عن المنسق الإقليمي لأفريقيا وبدوام كامل، ومنسقين لكافة الائتلافات الوطنية المنتسبة للمنظمة والتابعة لها. يتم دعم هؤلاء المنسقين والإشراف عليهم من قبل لجان الإدارة.

يجتمع ممثلو جميع الائتلافات كل سنتين من أجل عقد اجتماع الاستراتيجية الدولية.⁹²⁰

⁹¹⁹ About Us" Publish What You Pay retrieved 14 December 2011.

⁹²⁰ How We Are Governed" Publish What You Pay retrieved 14 December 2011.

وصلات خارجية

الموقع الرسمي للمنظمة org.publishwhatyoupay.www

الدليل

دليل العناوين

يوجد أدناه قائمة بعناوين الأشخاص و المنظمات و المراكز التي يمكن التواصل معها للحصول على تفاصيل أكثر عن المواضيع الموجودة في دليل أوين أويل, بالإضافة إلى قائمة بالمواقع الرسمية على الانترنت للمزيد من المصادر.

منظمات المجتمع المدني و الإعلام

مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية

الموقع الرسمي : www.eiti.org

الموقع الرسمي العراقي : www.ieiti.org.iq

إدي ريتش

نائب الرئيس و المدير الإقليمي (جنوب و شرق إفريقيا و الشرق الأوسط)

الأمانة الدولية لمبادرة الشفافية العالمية

البريد الإلكتروني : erich@eiti.org

الهاتف : +91 207 613 4698

علاء محيي الدين

رئيس الأمانة العامة لمبادرة الشفافية العالمية في العراق

البريد الإلكتروني : aldeen57@msn.com

هاتف : +964 780 196 4606

جلوبال ويتنس

الموقع الرسمي : www.globalwitness.org

بريندان أودونيل

منسق الحملات

البريد الإلكتروني : bodonnell@globalwitness.org

هاتف : +44 207 492 5898 / +44 797 797 037 9387

تقرير نفط العراق

الموقع الرسمي : www.iraqoilreport.com

بين لاندو

رئيس و مدير مكتب العراق

البريد الإلكتروني : benlando@iraqoilreport.com

الهاتف : 07903244469

مركز مراقبة الحريات الصحفية

الموقع الرسمي : www.jfoiraq.org

زياد خلف العجيلي

المدير

البريد الإلكتروني : zyad@jfoiraq.org

بشار المندلأوي

مدير المشروع

البريد الإلكتروني : basher@jfoiraq.org

هاتف : +964 514862 7901 / +964 966750 9701

ببليش وات يو باي

الموقع الرسمي : www.publishwhatyoupay.org

صوفيا هاردينغ

مسؤولة المشروع

البريد الإلكتروني : sharding@publishwhatyoupay.org

هاتف : +44 20 7031 1716

مراسلين بلا حدود

الموقع الرسمي : www.rsf.org

سوازيك دوليت

مكتب شمال إفريقيا و الشرق الأوسط

rue Vivienne F - 75002 Paris 47

هاتف : +33 1 44 83 84 78

فاكس : +33 1 45 23 11 51

البريد الإلكتروني : moyen-orient@rsf.org / middle-east@rsf.org

ريفينيو واتش انستيتيوت

الموقع الرسمي : www.revenuewatch.org

باتريسيا كرم

المنسق الإقليمي للشرق الأوسط و شمال إفريقيا

البريد الإلكتروني : pkaram@revenuewatch.org

منظمة الشفافية الدولية

الموقع الرسمي : www.transparency.org

ستيفاني توبغ

Middle East and North Africa Department Alt Moabit 96 D-10559
Berlin

هاتف : +964 30 343820 418

فاكس : +964 30 347 03912

البريد الإلكتروني : stwig@transparency.org

الجهات العراقية الحكومية

معهد التدريب النفطي في بغداد

www.boti.gov.iq

صندوق بريدي : 46038 , المستصيرية , بغداد

هاتف : +964 1 - 4250363

البريد الإلكتروني : boti@boti.gov.iq

شركة التنقيب عن النفط العراقية

الموقع الرسمي : www.iraqioec.com

صندوق بريد وزارة النفط : 5694

هاتف : +964 1 8177000 / +964 1 8177014

البريد الإلكتروني : oec@iraqioec.com

معهد كركوك للتدريب النفطي

الموقع الرسمي : www.kirkukoti.net

حكومة إقليم كردستان

الموقع الرسمي : www.krg.org

شركة نفط ميسان

الموقع الرسمي : www.moc.oil.gov.iq

الجمهورية العراقية, محافظة ميسان, مدينة العمارة

هاتف : +96443313470 / +96443313472

البريد الإلكتروني : moc_oil@mociraq.com

شركة غاز الشمال

صندوق بريدي : 16 , كركوك

البريد الإلكتروني : gas@ngc.gov.iq

شركة نفط الشمال

الموقع الرسمي : www.noc.gov.iq

كركوك

هاتف : +964 50 250000

البريد الإلكتروني : info@noc.gov.iq

شركة مصافي الشمال

الموقع الرسمي : www.nrc.oil.gov.iq

العراق , بغداد , الكرادة , صندوق بريدي : 3267

هاتف : +964 1-543-0298

دائرة العقود و التراخيص البترولية

الموقع الرسمي : www.pclد-iraq.com

وزارة النفط , شارع بور سعيد , بغداد , العراق

البريد الإلكتروني : contact@pclد-iraq.com

مركز أبحاث و تطوير النفط

الموقع الرسمي : www.prdc.gov.iq

شركة غاز الجنوب

الموقع الرسمي : www.sgciraq.com

محافظه البصرة - خور الزبير الأشعر . صندوق بريد : 1201

هاتف : 040/642346 / 040/642346

البريد الإلكتروني : sgco_office2009@sgciraq.com

شركة نفط الجنوب

الموقع الرسمي : www.soc-basrah.com

البصرة

البريد الإلكتروني : info@soc-basrah.com

شركة مصافي الجنوب

الموقع الرسمي : www.src.gov.iq

البصرة

هاتف : +964-40-617712 / +964-40-614713

البريد الإلكتروني : info@src.gov.iq

شركة تسويق النفط الحكومية

الموقع الرسمي : www.somooil.gov.iq

الحي المعتصم - المنطقة 724 - 17 شارع المثلى - قرب فن فاي الرصافة, صندوق

بريدي : 5118

البريد الإلكتروني : info@somooil.gov.iq